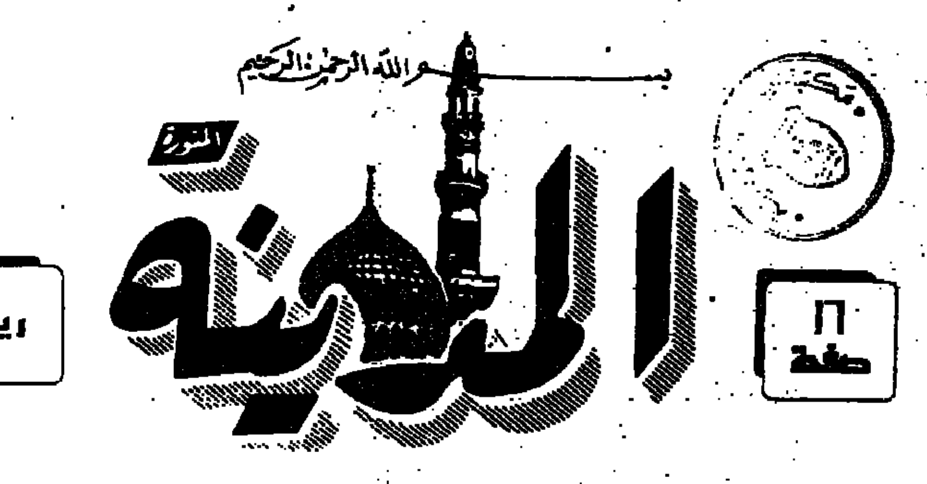
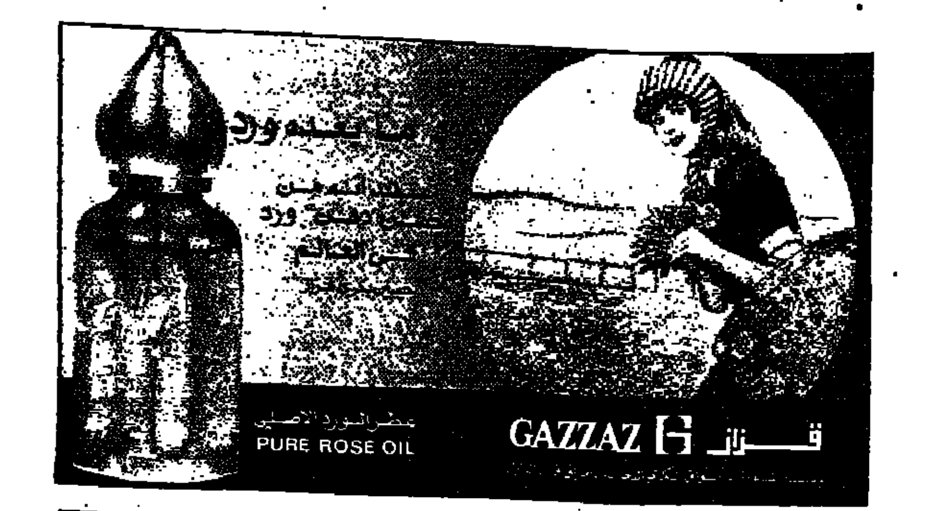


بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 ● No: 8416 THURSDAY, MAY 31, 1990 ★ الخميس ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ٣١ مايو ١٩٩٠ م ● السنة الخامسة والخمسون ـ العدد ٨٤١٦

قمة بغداد تختتم أعمالها.. قرارات هامة لحماية الأمن العربي

- تهجير اليهود عدوان جديد وخطر كبير
- المطالبة بحماية دولية للشعب الفلسطيني
- تأكيد حق العرب في الرد على العدوان
- نزع جميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط
- المتغيرات الدولية تحتم الإعتماد على الذات
- اتفاق الطائف يحافظ على حقوق جميع اللبنانيين

خادم الحرمين الشريفين في الجلسة الختامية

قدومي : عرفات لن يزور طهران

بغداد ـ واس ـ نفى مسئول فلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية الانباء التي ترددت بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه الى طهران بعد القمة العربية الاستثنائية التي انتهت في بغداد امس.

وقال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي في تصريح لوكالة الانباء العمانية امس ان تلك الانباء عارية من الحقيقة.

بغداد بعثة (المدينة) :

اختتم القادة العرب امس قمتهم الطارئة التي بدأت يوم الاثنين الماضي في بغداد واصدروا بيانا اشتمل على تقييم للاوضاع العربية والمتغيرات الدولية مؤكدين ان التحولات التي تشهدها الساحة الدولية تحتم اعتماد العرب على قدراتهم الذاتية .

ووصف البيان الختامي للقمة تهجير اليهود الى فلسطين المحتلة بانه عدوان جديد على الحق الفلسطيني ومصدر لخطر كبير على العرب .. وطالب البيان الدول المعنية والمجتمع الدولي بوضع حد سريع لعمليات الهجرة والاستيطان في الارض المحتلة .. ودعا الى الامتناع عن مساعدة اسرائيل على توطين هؤلاء المهاجرين مؤكدا ان علاقات الدول العربية مع الدول الاخرى تعتمد على موقف هذه الدول من الحقوق الفلسطينية وهجرة اليهود .. واكد البيان على تأمين كافة اشكال الدعم للانتفاضة الفلسطينية .

وعن جهود السلام في الشرق الاوسط حمل البيان الولايات المتحدة مسؤولية اساسية في جمود الوضع في الشرق الاوسط .. واشار الى ان اسرائيل لا تستطيع تحدي المجتمع الدولي بدون الدعم الذي تلقاه من واشنطن .

وطالبت القمة بحماية دولية للشعب الفلسطيني لانقاذه من مخطط الابادة والتهجير الذي تنفذه اسرائيل .. واكدت القمة ان القضية الفلسطينية والمصالح المتبادلة هي القاعدة التي تستند اليها العلاقات العربية مع دول اوروبا الشرقية .

وحذر القادة العرب من التهديدات والاجراءات العدائية التي تستهدف العراق واكدوا حق العرب في الرد على اي عدوان بالوسائل المناسبة كما اكدوا حقهم في الحصول على التقنية والوسائل العلمية الحديثة .. كذلك اكدت القمة حق العراق التاريخي في السيادة على شط العرب .

واشار البيان الختامي للقمة الطارئة الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجه للقادة العرب رسالة مرفقا بها تقرير اعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا بشأن الوضع في لبنان والخطوات الواجب اتخاذها للمساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف ودعم الشرعية .

واكد البيان ان اتفاق الطائف هو الاطار المناسب للمحافظة على حقوق جميع اللبنانيين .. وجددت القمة دعمها للجنة الثلاثية ودعت الى اقامة صندوق دولي لمساعدة لبنان .

ودعا البيان الى نزع جميع اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط .. واعلن ان الدول العربية ستتخذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد اية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل .. وفي هذا الصدد استنكر البيان مواقف الكونغرس المنحازه للدولة الصهيونية .

وتضمن البيان تقديم الدعم اللازم للاردن لمساعدته على الدفاع عن اراضيه وتوفير متطلبات صموده ، كما تضمن الوقوف مع السودان والصومال ضد اية محاولة تستهدف وحدتهما الوطنية .

ودعا البيان وزراء الخارجية العرب الى اتمام اجراءات تعديل ميثاق الجامعة العربية واعلن ان اجتماعات القمة العربية ستعقد بصورة دورية في شهر نوفمبر من كل عام .. واشار في هذا الصدد الى ان القمة المقبلة ستعقد في القاهرة .

(التفاصيل ص٢/٣)

رابطة العالم الاسلامي تستنكر المجازر الصهيونية

● مكة المكرمة ـ الحبيب الشريف :

اعربت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي عن اسفها واستنكارها لتصاعد الحملات الاجرامية والمجازر الدامية التي ترتكبها قوات القمع الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل في الارض المحتلة .

واكدت الرابطة في بيان اصدرته امس ان هذه الاجراءات تعتبر نموذجا بغيضا لانتهاكات حقوق الانسان والمواثيق والقوانين الدولية خاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م .

برقية من خادم الحرمين الى عبدالله بشارة

جدة (واس) : وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية الى معالي الاستاذ عبدالله بشارة هذا نصها :

معالي الاستاذ عبدالله بشارة .

الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تلقينا برقيتكم المتضمنة تهنئتكم ومشاعركم الطيبة بمناسبة الذكرى التاسعة لقيام مجلس التعاون .

ونشكركم على ما اعربتم عنه .. ولا شك انه كان لقيام المجلس اثر ايجابي كبير في هذه المنطقة العزيزة .

ولقد سعدنا كثيرا بما قام به المجلس خلال الفترة الماضية من دور بناء وفعال في تعزيز امن المنطقة وتدعيم صلات ابنائها .

ونقدر ما قمتم به وما قام به العاملون في اجهزة المجلس من اخلاص وجهود طيبة .

ونرجو الله العلي القدير ان تكون كل سنوات المجلس حافلة بالتوفيق وان يحقق لهذه المنطقة العزيزة ولامتنا العربية والاسلامية كل الاماني والاهداف الخيرة .

والله يرعاكم .

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

خادم الحرمين يعود الى المملكة

جدة [واس] وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جدة الساعة الخامسة وعشرين دقيقة عصر امس قادما من بغداد بعد ان رأس وفد المملكة المشارك في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي اختتم امس في بغداد .

وقد كان في استقبال خادم الحرمين الشريفين في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ...

البقية ص ٩

انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين

نايف يوجه بتجنيد كافة الامكانيات لخدمة الحجيج

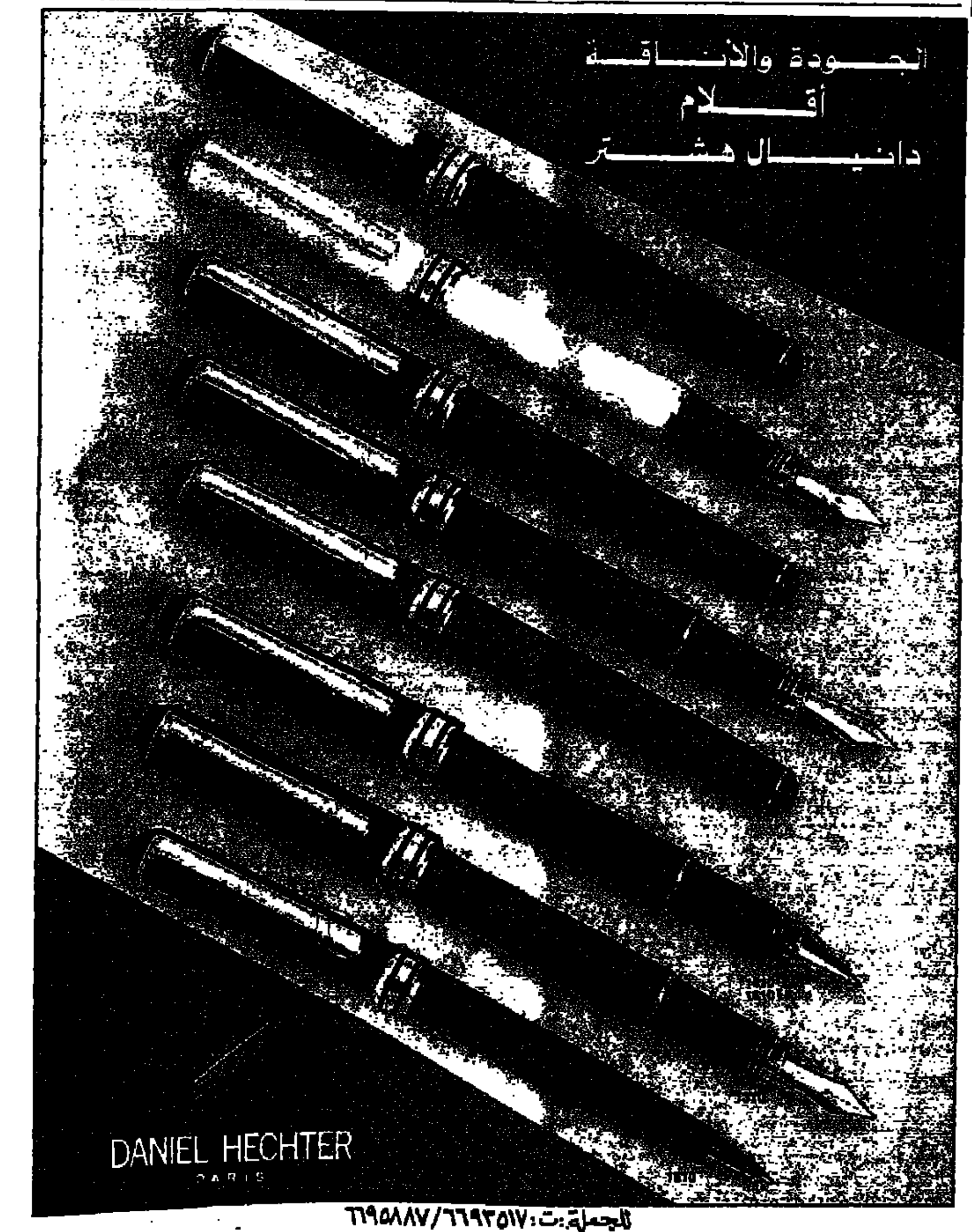
● مكة المكرمة ـ محمد رابع سليمان

انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله اصدر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا توجيهاته الى جميع الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج لتجنيد كل الامكانيات والطاقات البشرية والآلية لتحقيق افضل سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام .

واكد اللواء علي بن احمد الذيب قائد قوة الحج والمواسم في تصريح خاص لـ«المدينة» ان الاستعدادات لموسم الحج تسير على قدم وساق حيث تم تجنيد كافة الامكانيات لتحقيق سبل الراحة لضيوف الرحمن .. واشار الى ان قوة الحج والمواسم وانطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين تحرص دائما على تحقيق امن الحجاج حيث تم اعداد خطة لضمان سلامة الحجاج وتوجيههم والمساهمة في توعيتهم .

واضاف اللواء علي الذيب قائلا ان الخروج الى الحج هو الخروج الى الله .. والحج رحلة ايمانية يجب ان ترافقها الخشية والسكون واحترام قدسية الزمان والمكان .

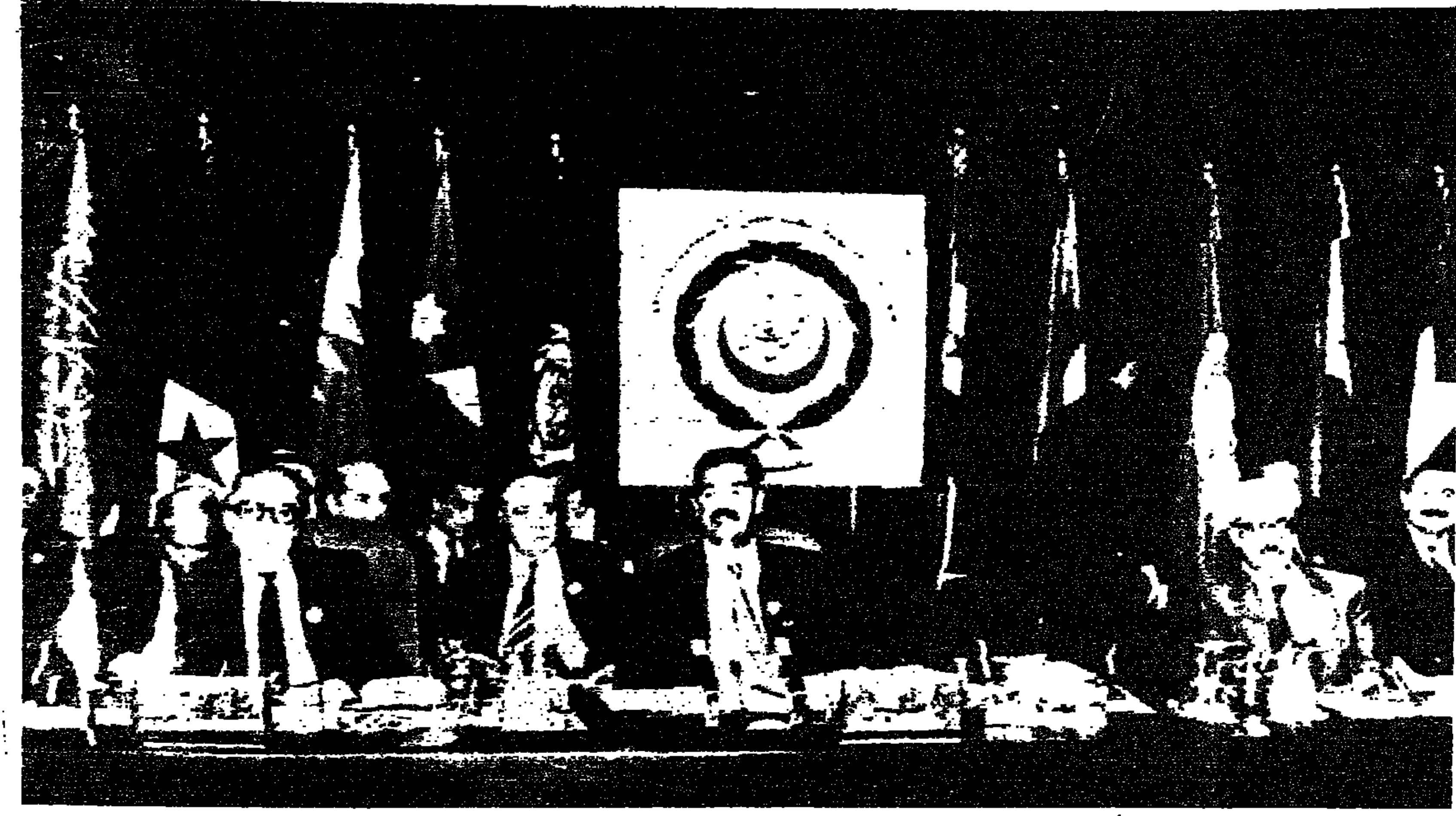






قمة بغداد : وحدة الصف ضمان لحماية الحق وصيانة الأرض

اجراءات سياسية واقتصادية ضد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل



● القمة تطالب بحماية دولية للفلسطينيين

من مخطط الابادة والتهجير

● دعم الثلاثية والدعوة

الى انشاء صندوق دولى لمساعدة لبنان

● دعوة الى الامتناع

عن مساعدة اسرائيل على توطين المهاجرين

استنكار مواقف الكونجرس المنحازة لاسرائيل

بغداد - حسن الظاهرى - خالد المطرق - تركى العتيبى

اختتم القادة العرب امس مؤتمر القمة العربية الاستثنائية التى دامت ثلاثة ايام فى بغداد وفى ختام المؤتمر تلا الامين العام للجامعة العربية الشاذلى القليبى البيان التالى

البيان الختامى

تلبية للدعوة الكريمة التى وجهها سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو وملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر قمة غير عادى فى بغداد للفترة من ٤-٦ ذى القعدة ١٤١٠هـ الموافقة لـ ٢٨-٣٠/٥/١٩٩٠م.

العنوان الرئيسى للمؤتمر

وقد بحث المؤتمر كموضوع رئيسى التهديدات التى يتعرض لها الامن القومى العربى واتخاذ التدابير اللازمة حيالها

المتغيرات الدولية والموقف العربى الموحد

واجرى المؤتمر تقويما للاوضاع العربية الراهنة والمتغيرات فى الساحة الدولية والتهديدات التى يتعرض اليها الامن القومى العربى. واثر كل ذلك على حاضر ومستقبل الامة العربية وخاصة على حقوق شعب فلسطين والمصالح العربية العليا فى اطار تحليل موضوعى شامل وعميق يهدف الى صياغة موقف عربى مشترك ازاءها

واذ يرحب المؤتمر بنهج الانفراج الدولى والتعاون بين الشعوب ووقف سباق التسلح وابعاد شبح الحروب المدمرة وبناء قاعدة الامن والسلم العالمى على اساس توازن المصالح المشتركة والاحترام المتكافىء والسيادة والاستقلال يدرك بوعى تام بان هذه التحولات بما فيها من نتائج ايجابية وسلبية تحتم اكثر من اى وقت مضى ضرورة اعتماد الامة العربية على قدراتها الذاتية سواء فى مواجهة التهديدات المباشرة للامن القومى او فى التعامل مع المحيط الدولى الذى يتشكل على نحو جديد لابد ان تحتفظ الامة العربية فيه بمنزلة لائقة بتاريخها العريق وعطائها الحضارى.

الانتفاضة الفلسطينية الباسلة

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير صمود الشعب الفلسطينى تحت الاحتلال الاسرائيلى الغاشم وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة فى مجابهة القمع الوحشى الذى تمارسه السلطات الاسرائيلية والتضحيات الغالية التى يقدمها يوميا شعب فلسطين من اجل تحرير وطنه المحتل وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطنى وعاصمتها القدس الشريف بقيادة ممثله الشرعى والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد المؤتمر على ضرورة تامين كل اشكال الدعم المادى والسياسى الرسمى والشعبى التى تكفل استمرار الانتفاضة وتطويرها لبلوغ غايتها النبيلة فى التحرير والاستقلال والسيادة وتعزيز انشطة المساندة على الاصعدة القومية والاقليمية والعالمية.

الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضى العربية المحتلة

وتصدى المؤتمر لمعالجة المخاطر الكبيرة الناجمة عن العملية المدبرة والمنظمة للهجرة اليهودية لفلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى وما تعنيه من انتهاك لحقوق الشعب الفلسطينى فى ارضه ووطنه وما ينطوى عليها من نتائج تخطط لها الصهيونية بهدف تهجيره من ارضه الوطنية وتكريس الاحتلال الاسرائيلى وتوسيع مداه عبر عمليات الاستيطان الاسرائيلى المكثفة وابعاد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم واراضيهم لاستيعاب المهاجرين اليهود بهدف تحقيق مخطط ما يسمى باسرائيل الكبرى التى اكدتها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والخرائط الجديدة التى طرحوها لتنفيذ اطماعهم التوسعية المعروفة.

ان المؤتمر مقتنع تماما بان تهجير اليهود السوفييت وسواهم الى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى هو عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطينى وخطر كبير على الامة العربية وانتهاك فظ لحقوق ومبادىء القانون الدولى واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م

الهجرة اليهودية خطر على الامن القومى

ويؤكد المؤتمر ان هذه العملية الواسعة والمدبرة تمثل تهديدا خطيرا للامن القومى العربى تقتضى معالجته من هذا المنظور وبصورة جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطينى والامن القومى العربى.

ادانة تهجير اليهود وعدم شرعية المستوطنات

ان المؤتمر اذ يدين بشدة تهجير اليهود الى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى يطالب الدول المعنية مباشرة بالهجرة بصورة خاصة والمجتمع الدولى بالعمل على وضع حد سريع للمخطط الاسرائيلى للهجرة والاستيطان.

ويدعو الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى العودة لوطنه طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ٩٤/لعام ١٩٤٩م.

وتاكيد عدم شرعية بناء المستوطنات الاسرائيلية وضرورة وقفها وازالة ما تم انشاؤه منها وايجاد آلية دولية لمراقبة وكشف النشاطات الاسرائيلية فى هذا المجال

كما يدعو المؤتمر مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم اية معونات او قروض للحكومة الاسرائيلية تسهل توطين المهاجرين فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى.

تحذير من التهديدات والاجراءات العدائية ضد العراق

● تأكيد حق بغداد التاريخى فى السيادة على شط العرب

ويؤكد المؤتمر ضرورة تقويم العلاقات العربية مع الدول الاخرى فى ضوء موقفها من مسالتى الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية.

الدعوة الى تشكيل رقابة دولية

ويطلب المؤتمر من الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها طبقا للميثاق وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توطين المهاجرين اليهود فى الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الامن بذلك.

المساعى السياسية لتحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة

وحلل المؤتمر طبيعة المرحلة الحالية فى الساحة الدولية واستعرض المساعى السياسية المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة.

واعرب عن اقتناعه بان التوتر المتصاعد الذى ينذر بالانفجار ناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلى لفلسطين وللاراضى العربية المحتلة الاخرى واستمرار انكار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربى الفلسطينى.. واستمرار سياسة العدوان والارهاب والتوسع التى تمارسها السلطات الاسرائيلية.

ويحمل المؤتمر فى هذا الشأن الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية اساسية فى هذا الوضع باعتبارها الدولة التى توفر لاسرائيل الامكانات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسى والتى لا يمكن لاسرائيل بدونها ان تواصل مثل هذه السياسات وتتحدى بهذا الصلف ارادة المجتمع الدولى

المؤتمر الدولى ومبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمم العربية

والتزاما منه بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمم العربية وبخاصة فى الجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩م يؤكد المؤتمر بان الدعوة الى عقد المؤتمر الدولى برعاية الامم المتحدة وحضور كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة تكتسب الان طابعا ملحا وضروريا.

ويؤكد المؤتمر التزام الدول العربية بان قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربى الصهيونى وان الحل العادل والدائم للمأساة الانسانية التى يعانى منها الشعب الفلسطينى وللازمة فى المنطقة يكمن فى ضمان حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه فى العودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

تحية صمود للجماهير اللبنانية والفلسطينية فى الجنوب اللبنانى

كما حيا المؤتمر صمود الجماهير الفلسطينية الى جانب اخوانهم اللبنانيين فى الجنوب اللبنانى ومساهمتهم فى التصدى للاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبرية والبحرية على القرى والمخيمات الفلسطينية فى الجنوب.

تطوير العلاقات العربية مع دول اوروبا الشرقية

وفى ضوء المتغيرات الحاصلة فى دول اوروبا الشرقية اوصى المؤتمر بتقويم العلاقات العربية مع هذه الدول فى ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية وعلى قاعدة المصالح المتبادلة

ارتياح لنتائج الاجتماع الوزارى العربى الاوروبى

واعرب المؤتمر عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الوزارى العربى الاوروبى الذى عقد فى اواخر العام الماضى وعزم الدول الاعضاء على المساهمة النشيطة فى تطوير الحوار العربى الاوروبى والعمل على الارتقاء به تعزيزا لعلاقات التعاون والصداقة بين المجموعتين.

تنامى الدعم الدولى للقضية الفلسطينية

ويسجل المؤتمر بارتياح وتقدير متنام الدعم الدولى للقضية العادلة لشعب فلسطين وتزايد عدد الدول التى اعترفت بالدولة الفلسطينية الفتية.

استنكار مواقف الكونجرس الامريكى

ويعبر المؤتمر عن استيائه واستنكاره لمواقف الانحياز والحماية السياسية والدعم الكبير لاسرائيل عسكريا واقتصاديا التى تطبع مواقف وقرارات الكونجرس الامريكى واخرها القرارات الباطلة حول القدس التى يتخذها الكونجرس ودعم الهجرة اليهودية وتمويلها مما يساعد على الاستيطان فى الاراضى المحتلة.

القدس عاصمة دولة فلسطين

ويؤكد المؤتمر مكانة القدس الشريف الدينية والسياسية ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها ويرفض اى مساس بوضعها الدينى والقانونى باعتباره انتهاكا صارخا للمواثيق والقرارات الدولية.

ويؤكد المؤتمر على قرار لجنة القدس الاسلامية الخاص بعقد المؤتمر الاسلامى المسيحى لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية.

ادانة قرار الكونجرس الامريكى حول القدس

وبهذا الخصوص يدين المؤتمر قرارى مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين وقد اكد المؤتمر فى هذا الشان ان الدول العربية ستتخذ اجراءات سياسية والاقتصادية ضد اية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل.

توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينى

وازاء تمادى السلطات الاسرائيلية فى جرائمها البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين يطالب المؤتمر بتوفير الحماية للشعب الفلسطينى من مخطط الابادة والتهجير بموجب اشراف دولى تحت رعاية الامم المتحدة تمهيدا لممارسته حقه فى تقرير مصيره والاستقلال الوطنى.

الموقف العربى الموحد

ان المؤتمر يثق تماما بان حماية الحقوق وصيانة الارض والدفاع عن المقدسات يمكن ان تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والصف والهدف وتعزيز التضامن العربى وتنقية الاجواء العربية وعبر الكفاح المستمر وبجميع الوسائل وحشد الطاقات العربية جميعها فى خدمة قضايا المصير القومى والتحرك النشيط الفاعل فى مختلف الجبهات وعلى الساحات الاقليمية والدولية.

وبهذه المناسبة يسجل المؤتمر امتنانه الكبير لكل الدول والمنظمات والهيئات والشخصيات التى وقفت وماتزال الى جانب الحقوق الوطنية والقومية لشعب فلسطين والامة العربية ويطالبها بالمزيد من الدعم والمساندة المادية والمعنوية خدمة للعدل والسلام فى العالم ومن اجل وضع حد للغطرسة الاسرائيلية وممارساتها اللاانسانية.

معارضة المحاولات الامريكية الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية

وعارض المؤتمر بشدة المحاولات الامريكية الرامية الى الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الذى يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصرى ودعا الى تكثيف الجهود لاحباط تلك المحاولات.

التهديدات والحملات العدائية ضد العراق

وقد اولى المؤتمر اهتماما بالغا للتهديدات والحملات السياسية والاعلامية العدائية المغرضة واجراءات الحظر العلمى والتقنى التى يتعرض لها العراق وما تشكله من اخطار على سيادة دولة عضو فى جامعة الدول العربية واثارها على الامن القومى العربى

التضامن العربى الفعال مع العراق

واذ يؤكد المؤتمر التزامه بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربى المشترك والتعاون الاقتصادى يستنكر اشد الاستنكار تلك التهديدات والحملات والاجراءات العدائية ويؤكد تضامنه الفعال مع العراق الشقيق ويحذر من استمرار تلك الحملات التى تستهدف النيل من سيادته والمساس بامنه الوطنى تمهيدا وتسهيلا للعدوان عليه.

حق العراق فى تامين وحماية امنه الوطنى

ويؤكد المؤتمر على حق العراق فى اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتامين وحماية امنه الوطنى وتوفير متطلبات التنمية بما فى ذلك امتلاك وسائل العلم والتقنية المتطورة وتوظيفها للاغراض المشروعة دوليا.

كما يؤكد المؤتمر حق الدفاع الشرعى للعراق والدول العربية كافة فى الرد على العدوان بالوسائل التى تراها مناسبة لضمان امنها وسيادتها.

التضامن مع الاردن تعزيزا لصموده

وانطلاقا من الوعى التام بالترابط العضوى بين الامن الوطنى والامن القومى العربى وتقديرا لوقفة الصمود والثبات التى يقفها الاردن الشقيق على اطول خطوط المواجهة مع العدو يدين المؤتمر سياسة الاستيطان والمخططات التوسعية الاسرائيلية بما فيها خطط توطين المهجرين اليهود الجدد فى الاراضى العربية المحتلة مما يشكل تهديدا مباشرا للمملكة الاردنية الهاشمية وبالتالى تهديدا للامة العربية وعدوانا عليها

تقديم الدعم للاردن

ويؤكد المؤتمر التزامه التام بالدفاع عن الامن الوطنى فى الاردن وحمايته بوصفه جزءا لا يتجزأ من الامن القومى للامة العربية وان دعمه والتضامن معه وتوفير متطلبات صموده واجب قومى ينطلق من حقيقة ان الاردن قاعدة امامية للامة العربية يحمى حدودها ويدافع عن وجودها ويساهم فى درء الاخطار عنها وقرر المؤتمر تقديم الدعم للاردن من خلال التشاور الثنائى معه لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته فى مختلف المجالات مما يشكل بالتالى ظهيرا اساسيا للقضية الفلسطينية ودعما للانتفاضة الفلسطينية المباركة ومؤازرة للشعب الفلسطينى للصمود فوق ارضه المحتلة.

ادانة التهديدات الامريكية لليبيا

وادان المؤتمر التهديدات الامريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. واستنكر تمديد الادارة الامريكية الحصار الاقتصادى ضد الجماهيرية ويطالب برفعه واكد المؤتمر حق الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى فى امتلاك وسائل التقنية الحديثة لتحقيق التنمية والتطور.

التضامن مع الجماهيرية ضد الحصار الاقتصادى والتهديدات الامريكية

وجدد المؤتمر تضامنه مع الجماهيرية



العلاقات مع الدول الاخرى تعتمد على موقفها من الحقوق الفلسطينية والهجــرة اليهـــودية

● المؤتمر يجدد التضامن مع ليبيا ضد الحصار الاقتصادي الامريكي

● تضامن مع السودان والصومال وتحية لناميبيا ومانديلا

التـزام بمبادرة السلام الفلسـطينية وتـأكيد عـلى ضرورة المؤتمر الدولى

العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في مواجهة الحصار الاقتصادي والتهديدات الامريكية التزاما بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي وترسيخا لدعائم الامن والسلم الدوليين.

التضامن مع السودان والصومال

وقد اكد المؤتمر تضامنه الاخوي الفعال مع السودان والصومال ضد اي تهديد لوحدتهما الوطنية ارضا وشعبا، وذلك تعزيزا للامن والاستقرار في القرن الافريقي.

تحية لاستقلال ناميبيا

واذ يحيي المؤتمر استقلال ناميبيا ونيل الزعيم الافريقي نلسون مانديلا لحريته، ويشيد بنضال الشعوب الافريقية ضد الفصل العنصري ومن اجل التحرر والتقدم، يؤكد على تلاحم النضال والتعاون العربي الافريقي، ويحذر من مخاطر التعاون الشامل بين النظامين العنصريين في تل ابيب وبريتوريا وبخاصة في ميدان التسلح النووي، على امن العرب والافارقة.

التعاون العربي الافريقي

ودعا المؤتمر الى العمل على تنشيط التعاون العربي الافريقي من خلال التعاون الوثيق بين الامين العام لجامعة الدول العربية، والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وبالتشاور مع الوكالات العربية والافريقية المتخصصة لتنفيذ المشروعات التي سبق الاتفاق عليها في اطار اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي.

تطورات الوضع بين العراق وايران

واستعرض المؤتمر تطورات الوضع بين العراق وايران، واستمرار معاناة اسرى الحرب وقلق عوائلهم بالرغم من انتهاء الاعمال العدائية الفعلية منذ سريان وقف اطلاق النار في ٢٠/٨/١٩٨٨م ولاحظ المؤتمر ببالغ الارتياح مبادرات العراق السلمية واخرها رسالة السلام التي بعث بها السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى القيادة الايرانية.

القرار ٥٩٨ كخطة سلام شاملة وضمان حقوق العراق وسيادته على شط العرب

واذ يؤكد المؤتمر قراره السابق رقم ١٨٢ المتخذ في الدار البيضاء، يدعو الى مواصلة اقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وايران على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة، واتفاق ٨/٨/١٩٨٨م عن طريق المفاوضات المباشرة برعاية الامم المتحدة، وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيه، وخصوصا حقه التاريخي في السيادة على شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية.

اطلاق سراح اسرى الحرب

ودعا المؤتمر الى تكثيف الجهود على مختلف الاصعدة من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب من الجانبين واعادتهم الى اوطانهم فورا تطبيقا لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩م باعتبار ذلك مسألة مستقلة قانونيا وانسانيا ويدعو الامم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية والدول الاطراف في اتفاقية جنيف الثالثة لتتحمل مسؤولياتها واتخاذ كل ما في وسعها من اجراءات سياسية وغيرها لاجل اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية الايرانية دون ابطاء.

الازمة اللبنانية

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بالنيابة عن اخويه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رسالة الى القادة العرب مرفقا بها التقرير الذي اعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا، والذي تضمن تقييم القادة الثلاثة للوضع الراهن على الساحة اللبنانية وتوصياتهم بشأن الخطوات الواجب اتخاذها للمساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف وتدعيم الشرعية اللبنانية وقد بحث المؤتمر على ضوء ذلك الابعاد المختلفة للازمة اللبنانية وانعكاساتها على لبنان وعلى الامة العربية، كما استعرض الخطوات الاجراءات التي تم تحقيقها في لبنان منذ توقيع وثيقة الوفاق الوطني التي تم التوصل اليها في اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف تحت رعاية اللجنة الثلاثية.

هذا وقد عبر المؤتمر عن الله العميق للاحداث الدامية التي تجري في لبنان وتحسسه بمعاناة الشعب اللبناني واكد على ان الاقتتال ليس حلا للازمة اللبنانية ولا يمكن الا ان يؤدي الى المزيد من تعقيد الازمة واستمرارها، بما ينعكس سلبيا على وحدة الدولة والشعب والمؤسسات ويعيق مسيرة الانقاذ والوفاق والسلام التي تحرص القمة العربية على استمرارها من اجل انهاء المأساة وعودة الامن والاستقرار والازدهار الى لبنان كما اعرب عن اسفه الشديد لقيام عقبات امام مسيرة السلام والوفاق التي انطلقت بوضع وثيقة الوفاق الوطني مؤكدا مواصلة دعمه للسلطة اللبنانية الشرعية واستعداده الكامل لبذل كل ما يمكن لانهاء المأساة اللبنانية.

كما ادان المؤتمر الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل على الاراضي اللبنانية وعبر عن تقديره البالغ لصمود المواطنين في الجنوب اللبناني المحتل الذين يواصلون بشجاعة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الصهيونية المتكررة على اراضيهم، وفي هذا الاطار فقد دعا المؤتمر المجتمع الدولي للعمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وخاصة القرار رقم ٤٢٥.

ومن جانب اخر فقد اكد المؤتمر على ان اتفاق الطائف هو الاطار المناسب للمحافظة على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء.. وعلى انه يشكل السبيل لاخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الامن والسلام فيه.

وفي هذا الصدد فقد طلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف، واكد مواصلة دعمه لجهود اللجنة واستعداده للقيام بكل ما تحتاجه مسيرة السلام في لبنان حتى يتسنى لهذا البلد الشقيق استعادة وحدته واستقلاله وبسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كافة الاراضي اللبنانية.

كما قرر المؤتمر الدعوة الى انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتمكينه من احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة واعادة بناء البنية الاساسية ومساندة لبنان في جهوده لاعادة الاعمار واستعادة العافية لهياكله الاقتصادية ودعا المجتمع الدولي الى المساهمة الفعالة في هذا الصندوق.

التحدي العلمي الحضاري

وادراكا من المؤتمر ان التحدي الاكبر الذي تواجهه الامة العربية فيه العقد الاخير من القرن العشرين هو تحد علمي وحضاري لكسب رهان المستقبل والاسهام الفاعل من جديد في اغناء الحضارة الانسانية على اساس من التفاهم الدولي القائم على التسامح والصداقة والتعاون السلمي.

وانطلاقا من حق الشعوب غير القابل للتصرف في التنمية الشاملة واستخدام منجزات العلم والتقنية في خدمة الانسان، يؤكد المؤتمر حق الامة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتقنية لصالح المواطن العربي والانسانية جمعاء.

رفض الحظر العلمي والتقني على الامة العربية

ويرفض المؤتمر كافة السياسات الرامية الى تحجيم النهوض العلمي والتقني للامة العربية باعتبارها اعمالا عدائية تتعارض مع الحق الانساني المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية العصرية اللائقة، وبما يخدم السلم والامن والاستقرار، ويبه من ان اية اجراءات فردية او جماعية تتخذ ضد قطر عربي او اكثر من شأنها وضع قيود خاصة تعيق نقل التقنية الى اي بلد عربي تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية مناسبة حفاظا على المصالح العربية.

كما يدعو المؤتمر الدول المتقدمة الى تسهيل نقل التقنية الى الدول العربية على قدم المساواة مع الامم الاخرى، وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول.

نزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط

ان الدول العربية في الوقت الذي تؤيد فيه المساعي الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل لتأمين السلم والحياة الطبيعية للانسانية هذه المساعي التي لم تنجح الا في اطار مساع جادة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتخفيف التوترات الدولية، تؤكد بان عملية من هذا النوع في منطقة الشرق الاوسط لابد أن تقوم على اساس النزع الكامل كل اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وليس نوعا واحدا منها فقط. كما لابد ان تتم في اطار الحل الشامل والعادل للنزاع في المنطقة وان يرافقه اتاحة فرص متساوية للحصول على التقنية بما في ذلك التقنية النووية للاغراض السلمية والاسلحة التقليدية لكل الاطراف في المنطقة من دون تمييز ومن دون انحياز الى اي طرف من اطراف النزاع.

ويذكر المؤتمر بان التركيز على نزع نوع واحد فقط من اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط يعني في جوهره تبني نهج انتقائي للمنطقة.

تمتين دور الجامعة العربية

واكد المؤتمر اعتزازه بالدور القومي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية المؤسسة القومية الام التي تقدم اطارا مؤسسيا شاملا للعمل العربي المشترك، وشدد على ضرورة تعزيز فاعليتها وتقوية اجهزتها وتأمين الامكانات الضرورية لتنفيذ خطط تحركها، والتنسيق بينها وبين سائر التجمعات الاقليمية العربية وتمتين صلاتها مع المنظمات الدولية والاقليمية.

تعديل ميثاق الجامعة

وقد قرر المؤتمر الطلب من وزراء الخارجية العرب اتمام الاجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع توصياتهم الى مؤتمر القمة القادم في جمهورية مصر العربية.

كما استعرض المؤتمر (مشروع ميثاق الاتحاد العربي) المقدم من ليبيا ورأى المؤتمر ان ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

مؤتمرات قمة دورية

كما قرر المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في نوفمبر من كل عام.

كما تقرر عقد القمة العادية القادمة في جمهورية مصر العربية في نوفمبر ١٩٩٠.

متابعة موضوع الهجرة اليهودية والموقف العربي ازاء التكتلات الاقتصادية الدولية

وبالنظر لاهمية متابعة موضوع الهجرة اليهودية والموقف العربي ازاء التكتلات الاقتصادية الدولية فقد قرر المؤتمر دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والمال العرب الى عقد اجتماع عاجل وخلال شهرين لدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معها الى القمة القادمة وكذلك دراسة تشجيع الاستثمارات العربية في الوطن العربي.

تقدير لصدام حسين

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لسيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لما بذله من جهود قيمة لتهيئة فرص نجاح المؤتمر وللحكمة التي ادار بها جلساته حتى حقق النتائج المهمة التي بلغها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وصيانة الامن القومي العربي.

وكما اعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للعراق لاستضافته وحسن تنظيمه ودقة اعداده ويتوجه المؤتمر بتحية اكبار للشعب العراقي المناضل وبالتهنئة الخالصة للنصر المبين الذي حققه دفاعا عن سيادة وكرامة الامة العربية على البوابة الشرقية من وطنها الكبير.

فى حفل تخريج طلاب المعهد العالى للعلوم الامنية

الامير احمد يؤكد ترحيب المملكة بحجاج ايران فى نطاق ما اتفق عليه المسلمون

د . فاروق مراد : المعهد سجل علامة بارزة عبر مسيرة المركز

د . العشماوى : خلال ست سنوات قطع المعهد خطوات جيدة

الرياض - احمد رشوان

نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب بالرياض رعى صاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية امس الحفل الذى اقامه المركز بمناسبة تخريج طلاب المعهد العالى للعلوم الامنية التابع للمركز لعام ١٤١٠هـ .

وقد القى سموه كلمة فى هذه المناسبة قال فيها

. اننى لسعيد فى هذا اليوم المبارك ان التقى بكم ايها الاخوة فى هذا المعهد الشامخ نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز ..

وانه ليوم سعيد ان نرى هذه المجموعة الطيبة من ابنائنا واخواننا من مختلف البلدان العربية وهم ينهون الدراسة التى نرجو الله سبحانه وتعالى ان تكون مفيدة لهم ولاوطانهم ولمجالات عملهم .

وقال سموه وانه لمن حسن الصدف ان يكون لقاؤنا فى هذا المعهد العربى رمزا للتعاون والتضامن العربى الدائم ان شاء الله وان يكون مصادفا لليوم الذى يجتمع فيه قادة الامة العربية فى بغداد من اجل العمل العربى المشترك لما فيه التوفيق والصلاح لامتنا العربية .

واننا لندعو الله لهم بالتوفيق والنجاح ونامل بحوله وقوته لهم دائما حسن التوفيق ولامتهم العربية التطور والنجاح وتحقيق غاياتها السامية فى قضاياها العادلة ..

واشار سموه الى اهمية الدور الذى يقوم به المركز فى خدمة المسيرة الامنية بالوطن العربى .

وقال اننا نرجو ان تؤتى ثماره الطيبة اكلها مع السنين والايام وينتج منها الرجال الذين يعول عليهم فى المجالات الامنية المختلفة .

واكد سموه ان المركز يعد رمزا للتعاون والتعاضد والعمل العربى المشترك مشيرا الى انه ليس هناك مجال اهم من مجال الامن .. باعتباره الاولوية بلا شك لان الامان والطمانينة والاستقرار من عوامل التقدم والازدهار فى اى بلد .

ودعا سموه الخريجين لبذل اقصى جهودهم للانتفاع بما تحصلوا عليه من علوم مفيدة وتمنى سموه لهم التوفيق والنجاح وللمعهد الاستمرارية والتطور عاما بعد اخر ..

واشار سموه الى ان المعهد شانه شأن كل مجال ونشاط فيه خدمة العرب والمسلمين يحظى باهتمام شخصى ودعم ومؤازرة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين ..

وفى ختام كلمته اعرب سموه عن تمنياته لوزراء الداخلية العرب ومجلسهم كل تقدم فى مجالات الامن ويكون مردودها لصالح الامة العربية فى وطنها الكبير ..

وقد اكد سموه فى تصريح له عقب الحفل ترحيب المملكة بالحجاج الايرانيين وقال ان ذلك اعلن رسميا ونحن نرحب بهم كأى اخوة مسلمين يأتون من بقعة من العالم لتادية الفريضة المقدسة فى نطاق ما اتفق عليه فى اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بعمن وخاصة فيما يتعلق بنسب وعدد الحجاج المقررة لكل دولة ..

واضاف سموه قائلا انه بطبيعة الحال كلنا نؤمن بانه « لا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج » ومن اراد الحج فعليه بالسكينة واداء الشعيرة كما ينبغى مراعاة مشاعر الحجاج وعدم ازعاجهم .

واستطرد سموه قائلا : اننا نرحب بكل الحجاج والشعب الايرانى شعب مسلم ونتمنى له التوفيق والحياة الطيبة .. وكما اوضحنا فان الحج لا يمتع وانما يمارس حسب العقيدة الاسلامية الصحيحة .

وطالب سموه فى تصريحه حجاج الداخل ومن سبق له الحج الالتزام بالتعليمات الصادرة فى هذا الشأن وقال ان التعاون فى ذلك الصدد شيء واجب واشار الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم حج حجة واحدة ونحن مأمورون بالاقتداء به ..

وذكر سموه ان الحج كل خمس سنوات يعتبر فترة قريبة وكافية ومن حج فليفسح المجال لاخيه المسلم .

كلمة رئيس المركز

وكان الدكتور فاروق مراد رئيس المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب قد القى كلمة فى بداية الحفل رحب فيها بسمو الامير احمد وبالضيوف وقال فى كلمته ان فى اتباع المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب سياسة علمية محددة وواضحة المعالم تتضمن قواعد واتجاهات ومعطيات علمية منتقاة تتناسب والاهداف التى انشيء من اجلها قد اعطت المركز مكانته العلمية المرموقة . التى وصل اليها والدور المتميز والرائد الذى يقوم به بين مختلف المراكز والمعاهد الوطنية والاقليمية والعالمية المماثلة او المشابهة .

وقال ان من اهم العناصر التى تتضمنها السياسة العلمية للمركز العربى للدراسات الامنية والتدريب بجانب الاهداف التى من اجلها انشيء ووظيفته ودوره كمركز عربى اقليمى هى برامج الدراسات العليا التى ينفذها المعهد العالى للعلوم الامنية .

ولاشك فى ان استمرار المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب فى مواصلة مسيرته العلمية البناءة رغم الصعوبات التى يواجهها يرجع فى المقام الاول الى المؤازرة التى يلقاها من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز ومن وزراء الداخلية العرب والقادة فى الاجهزة الامنية العربية مما يدفعه قدما لتحقيق اهدافه بكل كفاءة واقتدار ..

كلمة عميد المعهد

بعد ذلك القى عميد المعهد العالى للعلوم الامنية الدكتور سعد الدين عشماوى كلمة مماثلة جاء فيها :

لا جدال ان عالمنا المعاصر قد شهد خلال الحقبة الاخيرة تطورا كبيرا وسريعا سواء من ناحية الاساليب التكنولوجية او حتى المفاهيم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة .. وهو ما ينعكس اثره على نوعية ومستوى الخدمات المطلوبة من الاجهزة الامنية .. حيث اقتضت الظروف بزوغ تخصصات علمية حديثة ترتبط بمتطلبات العصر فى مجال الامن ..

وقد قام المعهد خلال ست سنوات وهى فترة قصيرة فى عمر منشأة تعليمية بالعمل الجاد للوفاء بالاحتياجات غير المتاحة فى اى من الجامعات العربية .. المعهد ككلية للدراسات العليا عند وفائه بالمتطلبات الاكاديمية للعاملين فى المستويات القيادية والتخصصات الفنية الدقيقة لايغفل الجوانب التطبيقية والظروف التى تؤثر على اداء الاجهزة الامنية .. حيث تتضمن مناهجه بالاضافة للمواضيع العلمية المرتبطة بالتخصصات العالية والدقيقة التى يوفرها مواضيع تطبيقية ترتبط بالظروف المؤثرة على فعالية اداء الاجهزة الحديثة المتطورة بصفة عامة .. والاجهزة الامنية فى العالم العربى بصفة خاصة .

واضاف واذا كان اى انجاز يعزى لجهد صادق اوتوجيه رشيد فلا جدال فى ان الدعم والرعاية التى يلقاها المعهد من مجلس ادارة المركز ورئيسه صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز له الاثر الكبير ..

فله ولصاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز الذى يشرفنا برعاية حفلنا هذا لهما منا جميعا اساتذة وطلابا كل الشكر والتقدير .



سموه يسلم احد الخريجين شهادته

تصوير : احمد ادم

المركز رمز للتعاون والتعاضد والعمل العربى المشترك

كلمة امين عام المعهد

والقى الامين العام للمعهد العالى للعلوم الامنية الدكتور جمعان بن رشيد ابا الرقوش كلمة قال فيها :

لقد بدأ هذا الصرح الذى شيدته الارادة العربية الموفقة نحو العمل العربى المشترك صغيرا شأنه فى ذلك شأن اى جهاز حديث الا انه قد سبق الزمن فى نموه واخذ مكانه ودوره على خريطة التنمية الامنية العربية الشاملة التى رسمها اصحاب السمو والمعالى وزراء الداخلية العرب واشرف على تنفيذها مجلس ادارة المركز بقيادة سمو سيدى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز .. وما ارقام العطاء التى افرزها المناخ الاكاديمى لهذا المعهد الا دليل واضح لدقة التخطيط له وازدهار حاضره واشراقة مستقبله .

كلمة الخريجين

بعد ذلك القى احد الطلبة الخريجين كلمة نيابة عن زملائه قال فيها :

لقد كانت فرصة عظيمة لنا نحن رواد هذا الصرح العلمى الامنى الكبير .. حينما وفرت لنا نحن الدارسين هذه الخبرات العربية الكبيرة من رجال الامن وقادة الفكر فى البلاد العربية الذين وضعوا نصب اعينهم .. خدمة امتهم واثرائها بالمعلومات الامنية المفيدة .. التى جاءت نتيجة لخبرة كبيرة اكتسبها هؤلاء فى ميادين العمل .. وجنوها من خلال التعامل الطويل والفعال مع كافة اصعدة الخدمات الامنية حتى جاءتنا هذه المعلومات وهى عصارة فكر وثاب وجهد مضن وكفاءة علمية كبيرة وكانت تلك خلاصة تجاربهم وثمرات بحوثهم وقدمت لنا فى هذا المكان الشامخ وهذه القلعة العلمية الحصينة .. التى ساهمتم يا صاحب السمو « ماديا ومعنويا » فى دعمها منذ نشأتها ليتواصل العطاء ولتتصل المعرفة من جيل الى جيل ولتظل طودا شامخا ونبراسا يهدى الى العلم الامنى المتطور ..

بعد ذلك قام سموه بتسليم الشهادات لخريجى المعهد والجوائز للمتفوقين .. ثم غادر سموه مقر المعهد مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

الامير احمد بن عبدالعزيز

فى اجتماع برئاسة المهندس الحصين

اجراءات لراحة الحجاج بالمدينة المنورة

خطة لدعم الخدمات الصحية والنظافة

المدينة - ناصر عواد الجهنى :

يترأس امين المدينة المنورة المكلف المهندس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين مساء السبت القادم ١١/٩ الاجتماع الثانى لرؤساء الادارات المركزية والبلدية الفرعية وذلك لاستكمال مناقشة خطة عمل الامانة خلال موسم حج هذا العام بناء على القرارات التى تم الاتفاق عليها فى الاجتماع السابق كما تجرى مناقشة تدعيم بلدية الحرم وذلك لكونها تغطى المنطقة المركزية حول الحرم كما سيجرى خلال الاجتماع مناقشة خطة اعمال النظافة بحضور المشرف على النظافة والمسؤولين بالشركة التى تتولى نظافة المدينة حيث تنقسم الخطة الى قسمين الاول خاص بالمنطقة المركزية حول الحرم الى جانب اماكن الزيارة والمساجد التاريخية مثل قباء الميقات منطقة سيد الشهداء - القبلتين - المساجد السبع .



م . عبدالعزيز الحصين

والقسم الثانى خاص باحياء المدينة المنورة .

كما يجرى خلال الاجتماع مناقشة التقرير المقدم من رئيس لجنلاة اسكان الحجاج والاعمال التى انجزتها اللجنة خلال الفترة الماضية وكذلك عمل اللجنة خلال موسم الحج . كما يجرى مناقشة افضل السبلل لزيادة اوجه التعاون بين البلديات الفرعية والمراكز الصحية وذلك لتضافر الجهود للمحافظة على الاصحاح البيئى وتقديم افضل الخدمات الصحية وفى اسرع وقت ممكن لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوى الشريف .

وصرح (للمدينة) امين المدينة المنورة بان ذلك يتم تلبية لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين حفظهما الله وبمتابعة وحرص صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ودعم معالى وزير الشؤون البلدية والقروية لوضع تلك التوجيهات والرغبة الكريمة موضع التنفيذ والتى تستهدف تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوى الشريف لتمكينهم من اداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة .

دراسات هامة لتطوير الانتاج الزراعى والحيوانى بالاحساء

الاحساء - عبدالله القنبر

بلغ عدد الابحاث التى انجزها المركز الاقليمى للابحاث الزراعية والحيوانية بالاحساء خلال الفترة الماضية اكثر من ١٢ بحثا هى استغلال التمور كعلف للحملان النامية - استغلال نوى التمر كعلف للحملان - استغلال التمور وزرق الدواجن الجاف كعلف لتسمين الحملان - تقييم زرق الدواجن الجاف كعلف لتسمين الحملان وعلق العجلان - استغلال نبات الفقربان كعلف للاغنام فى منطقة الاحساء - الانتاج الموسمى لاغنام سلالات النجدى والعواسى والدوبر - دراسة ميدانية لمزارع الابقار المنتجة للحليب فى منطقة الاحساء الخرج - تاثير احكام حبوب الترمس على الاستجابة التناسلية لاناث الحملان والنعاج البالغة - وتقييم حبوب الترمس كعلف لتسمين حملان النجدى والعجلان النامية .

كما يقوم المركز بتنفيذ ابحاث لمشاريع مقترحات ودراسات فنية هى :

- مشروع بحث استغلال التمور ومخلفاتها كعلف للاغنام والابقار .
- مشروع بحث تقييم نظام الرعى المباشر للاغنام للمراعى المروية .
- مشروع بحث مسح الاغنام والماعز بالمملكة
- مشروع بحث تقييم انتاجية ابقار الحليب لسلالات الجيرسى والعزيزيان بالاحساء .
- مشروع بحث تقييم التبن المحامل باليوريا كعلف للحملان . بالاضافة الى مشروع بحث حشيشة الفيل ونبات الكونشيا كعلف للاغنام .

كما نفذ المركز دراسات فنية فى مجالات ارشادات حول انشاء وتطوير وادارة مراكز الحجز الصحى للحيوانات المصدرة المستوردة واستغلال زرق الدواجن كعلف للمجترات . ودراسة اهمية الاعلاف الخشنة للمجترات .

مركز صيفى للطلاب بعنيزة

عنيزة - عبدالرحمن القاضى :

تقيم ادارة التعليم بمنطقة عنيزة ممثلة فى قسم النشاط المدرسى خلال اجازة الصيف لهذا العام مركزا صيفيا للطلاب الراغبين فى قضاء وقت فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة ودعت ادارة التعليم جميع الطلاب الى المبادرة لتسجيل اسمائهم للاستفادة مما يقدمه المركز من هوايات لتنمية مهاراتهم ..

أسعار العملات

دولار امريكي	٣٫٧٥	دينار اردنى	٥٫٥٨
جنية استرلينى	٦٫٣٦٧٥	دينار تونسى	٤٫١٧
مارك المانى	٢٫٢٤٢٠	ليرة لبنانى	٫٠٠٦١
فرنك فرنسى	٫٦٦٦٠	دينار كويتى	١٢٫٩٥
فرنك سويسرى	٢٫٦٥٩٥	درهم مغربى	٫٤٤٩٥
ليرة ايطالى	٫٠٠٣٠٥٥	ليرة سورى	٫١٧٠٠
جليدر هولندى	١٫٩٩١٠	ريال يمنى	٫٣١٢٥
ين يابانى	٫٠٢٤٩٠	دينار يمنى جنوبى	٨٫١٦
دولار كندى	٣٫١٧٦٦	درهم اماراتى	١٫٠٢
دولار استرالى	٢٫٨٩٧٥	دينار بحرينى	٩٫٩٥
دراخمة يونانى	٫٠٢٢٨٣	ريال عمانى	٩٫٧٤
روبية هندى	٫٢١٤٨	ريال قطرى	١٫٠٣
روبية باكستانى	٫١٧١٢	ليرة تركى	٫٠٠١٤٥٠
تاكا بنغلاديشى	٫١٠٥٢	جنيه مصرى	١٫٣٩٨٠
كورونا دانمركى	٫٥٨٦٦		
ثاى بات تايلاندى	٫١٤٥٥		
كورونا سويدى	٫٦١٨٢		
بيزيتا اسبانى	٫٠٣٦٠٤		
الذهب سعر الاونصة	٣٦٧	الفضة سعر الاونصة	٥٫١٥

هذه الاسعار مقدمة من مؤسسة الراجحى للصيرفة وهى قابلة للتغيير حسب ظروف الاسواق المالية

دعم سخى من خادم الحرمين وولى العهد لجمعية الحليلة بالاحساء

الاحساء - عبدالله القنبر :

تلقت جمعية الحليلة الخيرية للخدمات الاجتماعية دعما سخيا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى اطار دعمه حفظه الله لاعمال الخير .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ احمد محمد الكثى رئيس الجمعية واضاف ان الجمعية تعودت على هذا الدعم السخى من لدنه حفظه الله فى كل عام وتمنى من الله ان يحفظ خادم الحرمين لهذا الوطن

واشار الكثى الى ان الجمعية تلقت ايضا دعما من صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد مقداره عشرة الاف ريال ومن صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز ٣٠ الف ريال ومن صاحب السمو الملكى امير المنطقة الشرقية عشرة الاف ريال اضافة الى التبرعات التالية :

٢٠ الف ريال من فاعل خير ٣٠ الف ريال من الجفالى ٣٠ الف ريال من د . عبدالهادى طاهر وابنه المهندس خالد ٥ الاف ريال حصة الجمعية من عائد مسابقة التلفزيون القرانية .. ١٠ الاف ريال من مطابع الجواد ٥٠ الف ريال من الشيخ صالح كامل ١٠ الاف ريال من الجميح .. وفى مجال الزكاة تلقت الجمعية ١٥ الف ريال من فاعل خير ١٠ الاف ريال من عدنان حمزه بوقرى ٥٠ الف ريال من الامير الوليد بن طلال ٥ الاف ريال من صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز ١٠ الاف ريال من عبداللطيف جميل .

من جهة ثانية قامت الجمعية بتوزيع برادات على ٨٥ اسرة ضمن معونة الصيف - وصرف ٤٣٨٧٥ الف ريال دفعة ثانية للمعونة الدائمة ٧٩ اسرة واكثر من ٥٤ الف ريال معونة زواج ومواد غذائية

مدينة صناعية بنجران تكاليفها ١٥ مليون ريال

نجران - فلاح شيبان :

دعت بلدية منطقة نجران جميع اصحاب الورش المختلفة الى سرعة انشاء ورشهم المسلمة لهم بالمنطقة الصناعية على طريق المطار العريسه فى مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر .

صرح بذلك سليمان بن عبدالله السليمان رئيس بلدية منطقة نجران وقال بان جميع اصحاب الورش الذين سبق لهم استلام مواقع اراضى بالمنطقة الصناعية مطالبون بسرعة استكمال اجراءات توقيع عقود الاستئجار من البلدية واستلام مخططات البناء الخاصة بنوعية كل ورشة واوضح بانه صدرت الموافقة على تشكيل لجنة من البلدية والدفاع المدنى للمرور على اصحاب الورش القائمة حاليا واخذ اقرارات عليهم للبدء فى انشاء المواقع المسلمة لهم فى المنطقة الصناعية وبالتالى احضار ما يثبت البدء فى انشاء الورش المسلمة للمواطن فى حالة عدم البدء فى التنفيذ ومن ثم اغلاق الورش الحالية التى يعمل بها وتجدر الاشارة الى ان بلدية منطقة نجران سبق لها ان اعلنت عن اسماء المستفيدين من المنطقة الصناعية من اصحاب المعارض والورش والمصانع القائمة حاليا وخريجى المراكز والمعاهد المهنية وقد تم انتقال معارض السيارات وبعض المصانع وتشتمل المنطقة الصناعية التى تقع على طريق العريسة المطار على اكثر من (٦٠٠) ستمائة قطعة لمعارض السيارات وورش الميكانيكا والحدادة والخراطة والنجارة والكهرباء وقطع الغيار ومصانع الالومونيوم وبيع الكفرات ومصانع البلك والبلاط والمستودعات الحكومية الى جانب الخدمات والمرافق الاخرى كالمساجد والدفاع المدنى والشرطة ومحطة محروقات ومركز صحى وقد بلغت تكاليف تجهيزها (١٥) خمسة عشر مليون ريال تقريبا .

الرشودى يفتتح الدورة التدريبية عن القيمة والاغراض الجمركية

الرياض - مندوب المدينة .

يفتتح معالى مدير عام الجمارك الاستاذ / حمد بن ابراهيم الرشودى صباح يوم السبت بمقر مصلحة الجمارك بالرياض فعاليات الدورة التدريبية عن القيمة للاغراض الجمركية التى تنظمها الجمارك السعودية بالتعاون مع مجلس التعاون الجمركى ببروكسل .

وتهدف الدورة والتى تستمر لمدة خمسة ايام الى الارتقاء بمستوى العاملين فى الجمارك والاستفادة من خبرات مجلس التعاون الجمركى فى كل ما يتعلق بالقيمة للاغراض الجمركية وكيفية احتسابها وفق الاسس العلمية فى اطار اتفاقية الجات حول القيمة الجمركية والتى تعالج كيفية تحديد قيمة السلع لغرض فرض رسوم جمركية قيمية على السلع المستوردة .

ويشتمل برنامج الدورة على محاضرات متخصصة عن اتفاقية الجات حول القيمة وعن تحديد القيمة ومحاضرة عن دراسة مقارنة لنظام الجات للقيمة وتعريف بروكسل وعن التلاعب فى القيمة بالاضافة الى العديد من المحاضرات المتخصصة .

والجدير بالذكر انه يشارك فى هذه الدورة عدد (٥٨) موظفا من الجمركيين فى المملكة ودول مجلس التعاون الخليجى .

حمد الرشودى

مقتطفات اخبارية

● حمد دقدقى - جيزان .

تلقى معالى امير منطقة جيزان محمد بن تركى السديرى خطاب شكر وتقدير من كلية الارض بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وقد رفعه عميد الكلية الدكتور عبدالعزيز بن عبدالملك رادين بمناسبة زيارة الوفد الطلابى للمنطقة

● حائل - خالد الراشد :

قام رئيس بلدية منطقة حائل المكلف المهندس / جديع بن نهار القحطانى يوم اول امس بجولة استطلاعية لمدينة جبة شمال مدينة حائل بمرافقة بعض المسؤولين بالبلدية وقد تضمنت الزيارة جولات ميدانية لمقر بلدية جبة وحدائق المدينة والشوارع والميادين والاحياء للوقوف على مستوى النظافة والتشجير وكافة اعمال البلدية

● الطائف - يحيى سلطان :

تراس مدير الشؤون الصحية بالطائف الاستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز النويصر يوم الثلاثاء الماضى اجتماع مديرى المستشفيات الحكومية التابعة لصحة الطائف الذى عقد بمقر الشؤون الصحية وقد نوقش خلال هذا الاجتماع اوضاع الصيانة بالمستشفيات والصعوبات التى تواجهها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها

حفل فى اختتام الانشطة الطلابية

لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الدمام - عبدالخالق الفاضل :

تحت رعاية معالى مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر احتفلت مساء امس الاول باختتام انشطتها الطلابية لهذا العام وبحضور سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحوث الدكتور عبدالله الزكرى وسعادة عميد شؤون الطلاب الدكتور خضر القرشى ووكيلى العمادة الدكتور عبدالرحمن الحسينى والدكتور احمد سعد القحطانى وعدد من اعضاء هيئة التدريس والمسؤولين بالجامعة .

وقد تضمن حفل الختام اقامة المباراة النهائية فى المسابقة الثقافية الشفهية التى نظمتها اللجنة الثقافية بالجامعة .. كذلك استعراض نشاط اللجان الاخرى طوال العام وفى نهاية الحفل تم تكريم طلاب الجامعة المتميزين فى النشاط الطلابى حيث قام الدكتور الزكرى ونيابة عن معالى مدير الجامعة بتسليمهم شهادات تقدير وجوائز وهدايا لما بذلوه من جهود طيبة من خلال لجانهم الطلابية طوال العام .

وتجدر الاشارة الى ان النشاط الطلابى اللا منهجى فى الجامعة يحظى باهتمام كبير من مسؤولى الجامعة لما له من اهمية كبيرة فى صقل شخصية الطالب وتنمية معارفه من خلال ممارساته لهواياته .. كما ان اللجان العلمية لها دور كبير فى مساعدة طلاب الاقسام الاكاديمية المختلفة من خلال الدورات الدراسية التى تعقدها .

ومعروف ان النشاط الطلابى يتكون من ست لجان وتضم اللجنة العلمية وحدها اربعة عشر ناديا علميا .

مشروع صناعى لانتاج افران ومواقد الغاز

الرياض (واس) : صرح الاستاذ محمد بن على المسلم - وكيل وزارة الصناعة والكهرباء المساعد لشؤون الصناعة وامين عام الاستثمار الاجنبى بان الوزارة وافقت مؤخرا على الترخيص لمشروع صناعى لانتاج افران ومواقد الغاز بمشاركة الشركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز والمواقد بمدينة جدة وذلك بتمويل اجمالى قدره ثلاثة وعشرون مليونا واربعمائة الف ريال سعودى .

وقد نوه الاستاذ المسلم بالاقبال المتزايد من قبل الشركات الاجنبية للمشاركة فى مشروعات التنمية بالمملكة لوجود المناخ الملائم للاستثمار الصناعى فيها .

بحث سبل التعاون بين الجامعات السعودية وجامعة ام امدرمان الاسلامية

جدة - مندوب المدينة :-

وصل الى المملكة وفد من جامعة ام درمان الاسلامية برئاسة البروفسير مدثر عبدالرحيم مدير الجامعة وعضوية البروفسير كامل الباقر اول مدير ومؤسس الجامعة والبروفسير عبدالوهاب التازى الادريسى العميد المؤسس لكلية الطب والعلوم الصحية التى ستبدا الدراسة بها مع كليتى العلوم الهندسية والزراعة للعام الدراسى الحالى الذى سيبدأ بعد بضعة اسابيع وايضا البروفسير حامد احمد اسماعيل العميد المؤسس لكلية العلوم الهندسية والدكتور حسن احمد طه الامين العام للجامعة .

وتهدف الزيارة التى شملت الرياض وجدة - الى اطلاع المعنيين بشؤون التعليم العالى والدراسات الاسلامية بالمملكة عن اوضاع جامعة ام درمان الاسلامية ومشروعاتها الرئيسية ودعم وتوثيق علاقات التأخى والتعاون مع جامعات المملكة وعلى راسها جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض وجامعة ام القرى بمكة المكرمة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

وقد التقى الوفد بعدد من رجال التعليم والفكر بالمملكة على راسهم مدراء جامعتى الملك سعود والامام محمد بن سعود بالرياض .

كما التقى اعضاء الوفد بسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام للافتاء والدعوة والارشاد ومعالى الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى والدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامى للتنمية ومعالى الدكتور محمد عبده يمانى رئيس مؤسسة اقرأ .

شروط تعبئة تمر بنى تميم

حوطة بنى تميم - فهد حسين السميح :

اعلنت بلدية حوطة بنى تميم عن المواصفات والمقاسات الجديدة الخاصة بتعبئة التمر الرطب على ان يعبأ الرطب فى عبوات خشبية او كرتونية او بلاستيكية بحيث لا يقل عن « ٢ » كجم على ان يكون الجزء الصافى المخصص لتعبئة الرطب وفق مقاسات معينة محددة .

وسيبدأ فى تطبيق المقاسات والمواصفات اعتبارا من موسم عام ١٤١٠هـ وسوف تصادر بعد ذلك اى عبوات مخالفة للنماذج المحددة .

رحلات المدرسين بعنيزة تبدأ فى ٢٢ الجارى

عنيزة - عبدالرحمن القاضى :

جندت قطاعات التعليم المختلفة وكذا ادارة الجوازات ومكتب الخطوط السعودية بمدينة عنيزة كافة الاستعدادات لتسهيل سفر المدرسين والمدرسات من المتعاقدين والمتعاقدات ..

الامير سلمان في افتتاح المحطة الجديدة للسكة الحديد بالرياض



الامير سلمان وجولة بمحطة سكة حديد الرياض الجديدة



سموه يستمع لشرح عن المحطة الجديدة   تصوير : أحمد ادم

السكك الحديدية لها دورها الفعال في تطوير مدينة الرياض

حسين منصوري : قائد مسيرتنا امر بتطوير الخط الحديدي لتوفير الراحة والامان للركاب

افتتح امس صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المحطة الجديدة للسكة الحديد بالرياض والتي اقيمت من بين ثلاث محطات بلغت تكاليفها ٢٠٥ ملايين ريال .

حضر حفل الافتتاح معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري ومعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان الخدمة المدنية الاستاذ تركي السديري ومعالي رئيس المؤسسة العامة للسكك الحديدية السعودية الاستاذ فيصل الشهيل ومعالي امين مدينة الرياض الاستاذ عبدالله العلي النعيم وعدد من كبار المسؤولين .

وقد وصل سموه مقر الاحتفال في تمام الساعة التاسعة صباحا حيث قام بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع ومن ثم قام بقص الشريط ايذانا ببدء العمل في المحطة .

واخذ سموه مكانه في سرادق الاحتفال الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري كلمة رحب فيها بسمو الامير سلمان وشكره على تشريفه حفل المؤسسة العامة لخطوط السكك الحديدية السعودية وقال معاليه في كلمته :

انه منذ ان تم توحيد المملكة على يد جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - وقطاع النقل والمواصلات بانماطه المختلفة يلقى اهتماما كبيرا ودعما متواصلا من قيادتنا الرشيدة .. وقد كانت المواصلات في مقدمة اهتمامات جلالته ادراكا منه طيب الله ثراه . بان بناء الدولة العصرية لا يتم دون وجود شبكة حديثة من المواصلات وفي مقدمتها السكك الحديدية والطرق والموانيء وغيرها .. فبالنسبة للسكك الحديدية امر جلالته بانشاء الخط الحديدي الذي يربط الدمام بالرياض حيث انتهى العمل به في عام ١٣٧١هـ وتفضل جلالته يرحمه الله بافتتاحه فوضع بيده الكريمة المسمار الذهبي وهو اخر مسمار في الخط وكان هذا الخط اول رابط بري حديث ومباشر بين العاصمة الرياض والدمام وقد لعب دورا كبيرا ومؤثرا في تطوير مدينة الرياض وذلك من خلال تسهيل نقل مواد البناء والمعدات والمواد الغذائية والوقود وغيرها من مستلزمات التنمية التي كانت تصل الى العاصمة قبل انشاء الخط بكثير من الجهد والمشقة وبتكاليف عالية .. فجاء هذا الخط ليقدم خدمات كبيرة للعاصمة وما حولها من المدن والقرى وليسهم مساهمة فعالة في نموها وتطورها .

تطوير الخط الحديدي

ومضى يقول ولمواكبة النهضة العمرانية والتنموية التي شهدتها بلادنا الغالية خلال السنوات الماضية ونتيجة لزيادة الطلب على مواد البناء والتعمير ومتطلبات التنمية فقد امر قائد مسيرتنا وباني نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بتطوير الخط الحديدي وتزويده باحدث القاطرات والعربات وورش الصيانة وبناء محطات جديدة للركاب تتلاءم مع ما وصل اليه هذا الخط من تطور وتتوفر فيها كل اسباب الراحة والامان للمواطنين . وانفاذا لتوجيهاته حفظه الله فقد تم ولله الحمد بناء خط حديد يختصر المسافة بين الرياض والدمام كما تم ايضا بناء ميناء جاف ومحطة جمركية في الرياض كما تم تزويد الخط بعربات حديثة ومريحة للركاب فضلا عن انشاء المحطات الجديدة .

واردف يقول بالامس القريب وقبل اقل من ثلاثة شهور كان لنا لقاء مع الاخوة المواطنين في منطقة الاحساء حيث رعى صاحب السمو الملكي نائب امير المنطقة الشرقية حفل افتتاح محطة السكة الحديد الجديدة في الهفوف واليوم نلتقي بكم في هذا الحفل الكريم الذي تفضل برعايته صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لافتتاح مشروع جديد من مشاريع الخير والنماء وهو مشروع محطة السكة الحديد الجديدة في الرياض .. وهناك مشروع ثالث وهام وهو محطة الدمام الجديدة التي بديء بتشغيلها مؤخرا وسيتم افتتاحها رسميا في وقت قريب ان شاء الله .

تنفيذ ثلاث محطات جديدة

وقال انه بانجاز هذه المحطات المتطورة يكتمل تنفيذ المحطات الرئيسية الثلاث التي يربطها الخط الحديدي بين الرياض والدمام وان مشروع بناء محطة الرياض الجديدة والمحطات الاخرى في الهفوف والدمام ما هي الا ثمرة من ثمرات الجهود المتواصلة التي بذلتها المؤسسة العامة للخطوط الحديدية وعلى رأسها رئيسها العام الاخ الاستاذ / فيصل الشهيل لتطوير هذا المرفق الحيوي الذي يؤدي دورا هاما ومؤثرا في خدمة التنمية .. والله أسأل ان يحفظ لنا قائدنا وموجه مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وان يشد ازره بولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

تسهيل عمليات النقل

بعد ذلك القى معالي الاستاذ فيصل الشهيل كلمة قال فيها لقد تكرم سموكم قبل بضع سنوات بافتتاح الميناء البري الذي اقامته السكة الحديد في الرياض والذي قام بدور هام في تسهيل عمليات النقل والمناولة للبضائع بين المنطقتين الوسطى والشرقية كما ان تخفيض اجور الشحن ساعد التجار في هذا المجال وبالتالي عادت الفائدة لصالح المواطن فكان المشروع ككل ذا فائدة للجميع .

واضاف : واليوم يا صاحب السمو تتفضلون بافتتاح محطة الركاب الجديدة في الرياض جريا وراء عادتكم بالتواجد في كل مجال خير .. ودفع سموكم لكل عمل بناء يعود بالمنفعة على الوطن والمواطن .

الشعور بالفخر

سموه يعرب عن سعادته لتدشين المحطة الجديدة

وقال : ان تشريفكم لهذا الافتتاح سيترك بالغ الاثر والشعور بالفخر والامتنان في نفوس جميع العاملين لهذا المرفق وسيكون دافعا مشجعا لهم لمواصلة العمل والبناء المخلص كبقية العاملين في الدولة مستلهمين في ذلك الاسس الراسخة لسياسة الدولة الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وامد في عمره لاسعاد المواطن السعودي ولاستمرارية التقدم والازدهار في شتى المجالات الى جانب نعمة الامن والاستقرار فحمدا لله سبحانه وتعالى الذي انعم علينا بذلك ومن ثم الشكر والامتنان لحكومتنا الرشيدة .

المحطة مصممة على الطراز الإسلامي وتلبي الاحتياجات المستقبلية

ومضى يقول : ان ما تشاهدونه في هذه المحطة من تصميم على الطراز الاسلامي روعي فيها شمولية ما يحتاجه المسافر من معظم الخدمات كصالات الانتظار ومكاتب للادارة والبريد والهواتف العمومية ومكتبة ومطعم وعدة خطوط لمواقف القطارات منها ما نحتاجه حاليا والباقي خطط من اجل الاحتياجات المستقبلية وكذلك زودت هذه المحطة بمساحات واسعة لمواقف السيارات كما ان المحطة محاطة بالاشجار والمساحات الخضراء وافسح المجال للتوسع مستقبلا بطريقة تسمح بالتزايد المتوقع في اعداد الركاب حيث تبلغ المساحة الاجمالية ١٢٠ الف م٢ .

واضاف لقد حظي قطاع السكة الحديد باهتمام الخطة التنموية الكبرى التي وضعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين فقد جددت الخطوط واختصرت المسافة والوقت وزودت كافة المرافق باحتياجاتها وامنت العربات للمسافرين والمزودة بجميع وسائل الراحة ومدت خطوط للتجار والشركات بالاضافة الى المحطات والميناء البري وقد بلغت مجمل هذه التكاليف ٤٥٠٠ مليون ريال سعودي .

وفي ختام الحفل قدم معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري لسمو الامير سلمان لوحة تذكارية تمثل صورة للملك عبدالعزيز والملك سعود رحمهما الله خلال حفل وضع المسمار الذهبي في اول خط حديدي سعودي في المملكة ثم قدم معالي الاستاذ فيصل الشهيل درع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية بهذه المناسبة لسموه بعد ذلك قام سمو الامير سلمان بجولة على المحطة الجديدة يرافقه اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين شملت مرافق المشروع واستقل سموه احدى عربات نقل الركاب وتفقد بعض جوانبها .

فيصل الشهيل :
قطاع السكة الحديد يحظى باهتمام خادم الحرمين

واعرب صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز عن سعادته بتدشين المحطة الجديدة لسكة الحديد بالرياض وقال انه يسرني في هذا اليوم ان افتتح هذه المحطة الجديدة بالرياض مشيرا سموه الى ان سكة الحديد تعتبر مرفقا هاما قام بدور مهم في تطوير مدينة الرياض وان من السمات البارزة للسكة الحديد انها اسهمت بالفعل في تسهيل استيراد ونقل المواد الغذائية والاستهلاكية والمواد التموينية وقال سموه ان انشاء سكة الحديد بالرياض كان مهما جدا فلم يكن في السابق طرق معبدة ووسائل لنقل البضائع والمواد الى العاصمة .

واعتقد ان من يدرك الصعوبة من قبل خصوصا وان القطار يمر بصحراء الدهناء في الوسط بين المنطقة الشرقية والرياض .

واضاف انشاء السكة الحديد بالرياض سهلت الكثير وكانت سببا في التطور والنهضة التي تعيشها مدينة الرياض، ومن هذا المنطلق فانني اجد نفسي دائما مهتما بشؤون السكة الحديد ، وانما ما رأيته اليوم في المحطة الجديدة شيء رائع وممتاز ومعلم من المعالم البارزة للرياض الحديثة خاصة وانها مهيأة على الطراز الاسلامي وتستوعب الركاب وهذا هو المطلوب منها .

واكد سموه ان هذا الجهد تم بفضل الله ثم بجهود الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي افتتح اول خط حديدي في المملكة في عام ١٣٧١هـ ومنذ ذلك الوقت وحتى الان تقوم بدورها بشكل ممتاز .

واثنى سموه في ختام تصريحه على جهود وزارة المواصلات والمؤسسة العامة للسكك الحديدية ممثلة في معالي وزير المواصلات ومعالي الرئيس العام للمؤسسة اللذين قاما بجهد كبير .

وقال انني ارجو لهم التوفيق والسداد والنجاح .

مدير ادارة الحج بالمدينة المنورة :
اجراءات لضمان سلامة المساكن والمركبات للحجاج

المدينة - ناصر عواد الجهني :

قال مدير ادارة الحج بالمدينة المنورة الدكتور ماجد محمد علي طه ان ادارة الحج بالمدينة قد اتخذت كافة الاجراءات والاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن عند وصولهم الى المدينة المنورة للتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارة الاماكن الاثرية .

وقال في تصريح خاص (للمدينة) حول استعدادات ادارة الحج بالمدينة المنورة لاستقبال ضيوف الرحمن وتقديم افضل الخدمات انه بناء على التوجيهات الكريمة والمتابعة الشخصية من سمو امير منطقة المدينة المنورة الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ودعم معالي وزير الحج والاوقاف والمسؤولون بالوزارة ادارة الحج بالمدينة خطة عمل مكثفة هدفها خدمة ضيوف الرحمن وتقديم افضل الخدمات لهم فان خطة العمل التي اعدتها ادارة الحج تتضمن اشتراك الادارة في اللجان المختصة المشرفة على مساكن الحجاج في اختيار افضل المساكن لهم والمستوفاة جميع شروط السكن الحديث والمريح حول المنطقة المركزية للمسجد النبوي الشريف والاشراف على الاماكن المأثورة واماكن الزيارة التي يرتادها ضيوف الرحمن وتزويدها بالمرشدين والمراقبين .

وقال بانه قد تم انشاء عدة مراكز لخدمة الحجاج وهي : اولا : مركز الداؤودية لخدمة الحجاج التائهين ويعتبر هذا المركز الرئيسي حيث زود بجميع المرافق الحكومية بناء على توجيهات وامر صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز منذ سنوات حيث اعدت كل ادارة فرع لها في هذا المركز للاشراف على خدمة الحجيج وراحتهم وتقديم كل عون لهم دون عناء .

وقد خصص الجزء الاكبر من المركز لخدمة الحجاج التائهين حيث شيد به عدد كبير من الخيام تزيد عن مائتي خيمة مزودة كل منها بالفرش والمكيفات والانارة وتزويد المركز ببرادات المياه ودورات المياه وقد خصصت للحجاج التائهين وفقراء الحجاج منعا لافتراش الارصفة والشوارع اعد هذا المركز لراحتهم .

كما خصص مركز اخر قريب من المسجد النبوي الشريف للحجاج التائهين ايضا وهو مركز العناية لمعاونتهم وارشادهم الى اماكن سكناهم .

واضاف الدكتور ماجد ان مركز مدينة حجاج البر قد زود بالمرشدين والمراقبين ومن مهام هذا المركز تنظيم سيارات الحجاج وارشادهم الى اماكن سكنهم وتوضيح المناسك لهم وتحتوي مدينة حجاج البر على مظلتين كبيرتين مزودة بالاضاءة والمياه المبردة ودورات المياه لخدمة الحجاج كما تم بناء عدد من الخيام بمدينة الحجاج مزودة بالمكيفات لانتظار الحجاج ريثما ينقلون بالسيارات الى اماكن سكناهم .

كما تم تخصيص مركز لاستقبال الحجاج القادمين عن طريق جدة ومكة المكرمة وقد دعم بالمراقبين والمرشدين ومكتب للمؤسسة الاهلية للادلاء وذلك لراحة الحجاج وانهاء الاجراءات الخاصة بهم .

واضاف بانه تم ايضا تخصيص مركز الميقات ويختص هذا المركز في ارشاد الحجاج عن كيفية الاحرام من الميقات والاجابة على جميع استفساراتهم وتوجيههم الى طريق مكة المكرمة اما مركز كيلو ٩ بطريق المدينة المنورة - مكة المكرمة فان مهمته فحص سيارات الحجاج والتأكد من سلامتها وعدم السماح لاي سيارة قديمة او بها خراب بالسفر بالحجاج حتى لا يتعرضون للتعب والارهاق في الطريق كما يقوم المراقبون بالتأكد من الحجاج المغادرين الى مكة المكرمة من ان هم قد احرموا من الميقات

في ختام احتفالات النشاط المدرسي بينبع :
الزايدي يفتتح معرض التربية الفنية ومركز التدريب

ينبع - عبدالله العرقي :

رعى مدير التعليم بمنطقة ينبع الاستاذ سليمان الزايدي مساء امس الاول الحفل الذي اقامه قسم النشاط المدرسي بمناسبة اختتام نشاطات المدارس للعام الحالي .. وقد افتتح مدير التعليم معرض التربية الفنية العام لمدارس المنطقة والذي يحتوي على اكثر من ٣٠٠ لوحة في فن الرسم والنقش والاشغال اليدوية والمجسمات والصناعات حيث تجول في المعرض واستمع الى شرح مفصل من الطلبة عن محتوياته .

بعد ذلك توجه الى مركز التدريب الكشفي بمتوسطة الامام علي حيث رفع علم المملكة على الساري معلنا افتتاح المركز وشاهد بعضا من اعماله التراثية .. ثم توجه الى معرض التربية الكشفية واطلع على اعمال الكشافة من لوحات ومجسمات .. بعد ذلك توجه مدير التعليم وكامل اسرة التعليم الى مسرح المنطقة حيث اقيم حفل خطابي بدأ بالقران الكريم ثم القى مدير النشاط المدرسي بمنطقة تعليم ينبع الاستاذ سليمان عسير كلمة رحب فيها بمدير التعليم والحضور وتحدث عن الدور الرائد لتلك المعارض وما وصلت اليه المنطقة من مستويات متقدمة .

بعد ذلك القى مدير التعليم الاستاذ سليمان الزايدي كلمة اعرب فيها عن شكره لجميع الطلبة الذين ساهموا في هذه المعارض واشاد بأعمالهم وشكر القائمين على المدارس لجهودهم البارزة ثم تفضل بتسليم الكؤوس والجوائز للمدارس المتفوقة في النشاط الكشفي .. كما كرم مدير التعليم الفرق الرياضية من المنطقة التي حصلت على الدرع العام للدورة الرياضية لمدينة ينبع الصناعية .

دورة تدريبية في الادارة المالية

الدمام - واس : تعقد الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ من شهر ذي القعدة الحالي دورة تدريبية جديدة في مجال الادارة المالية والتحليل المالي .. وذلك ضمن برامج تطوير الكفاءات الادارية للعاملين في مجال القطاع الخاص .

صرح بذلك الامين العام للغرفة الاستاذ حمدان السريحي واوضح ان الدورة تهدف الى اثراء معارف الدارسين بشأن الاتجاهات والاساليب المعاصرة في التحليل والتخطيط والرقابة المالية وصقل مهاراتهم بشأن اتخاذ القرارات المالية بناء على نتائج التحليل المالي ووضع الخطط المالية التي تساعد على تنمية ربحية المنشآت .. مشيرا الى ان الدورة موجهة الى اصحاب المنشآت والمحاسبين والمسؤولين عن الادارة المالية للمؤسسات والمسؤولين عن الادارة العامة في المنشأة .. والمسؤولين عن الانتاج والتسويق وغيرهم عن الوظائف الرئيسية بالاضافة الى من يحتاج هذا البرنامج من المشترك قدرا من الخبرة والدراية باساسيات عملية كي يستفيد من محتواه بشكل علمي .. .

ويبين الاستاذ السريحي ان موضوعات البرنامج تشمل كلا من المفاهيم والاسس الحديثة لادارة الاموال في المؤسسات المختلفة واسس تحديد السياسات المالية للمؤسسة وهيكل القرارات المالية للمؤسسة واساليب تحليل الاداء المالي والاداري للمؤسسات التسنى والمؤشرات المالية الى جانب اساليب تحليل الموقف المالي للمؤسسة على رأس المال العامل وعلى اساس نقدي وعلى اساس كلي وكذلك اسس وضع الخطط المالية واساليب التخطيط من اجل تنمية وربحية المنشآت .. والتطبيقات المعاصرة لادارة الائتمان وضبط العائد من البيع الاجل .. وايضا اساليب تخطيط وادارة النقدية من اجل تخفيض تكلفة الاموال والاطار المتكامل لنظم المعلومات المالية .. واخيرا موضوع كيفية ضبط الاداء المالي في المنشأة .

الامير ماجد يستقبل « سوار الذهب » ومسؤولا باكستانيا

المشير سوار الذهب :
دور بارز لحكومة خادم الحرمين لتحقيق التضامن الاسلامي

كتب : احمد سعيد مصلح :

جدة : استقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتب سموه بالامارة بجدة المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية حيث رحب به سموه وتمنى له التوفيق في مهام عمله .

هذا وقد اثنى فخامة المشير على الجهود الكبيرة والبارزة التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لخدمة المسلمين ووحدتهم واشاد بما تقدمه لضيوف الرحمن الكرام لتسهيل اداء مناسك الحج من خلال المشروعات الضخمة التي تقوم بها في المشاعر المقدسة . كما اشاد بالدور الريادي في مجال دعم المنظمات الاسلامية ووصفه بانه دور مثالي وبارز .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز صباح امس بمكتب سموه بجدة وكيل وزارة الشؤون الدينية والاقليات الباكستاني السيد محمد يوسف والوفد المرافق له .. حيث رحب سموه بهم وتمنى لهم التوفيق في زيارتهم للمملكة ..

وقد اعرب الضيف عن سروره البالغ بزيارة المملكة والالتقاء بسموه والمسؤولين . ونوه بمتانة العلاقات التي تربط المملكة بباكستان .. ووصف ما تقدمه المملكة لخدمة المسلمين بانه عمل عظيم .. وخاصة فيما يقدم لضيوف الرحمن الكرام من تسهيلات وما تم انشاؤه من مشروعات عملاقة ..

الامير ماجد خلال استقباله للمشير سوار الذهب   تصوير : احمد الماحي

وكيل امارة المنطقة الشرقية يفتتح ندوة امراض المرارة والقنوات الصفراوية





الدمام - عبدالخالق الفاضل :

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة افتتح وكيل امارة المنطقة الشرقية الاستاذ سعد العثمان مساء اليوم بالمعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام ندوة امراض المرارة والقنوات الصفراوية التي تنظمها الجمعية السعودية للجهاز الهضمي بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية .. وقد بدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم القى رئيس اللجنة المنظمة للندوة الدكتور قاسم عثمان القصبي رئيس قسم الجراحة بكلية الطب بجامعة الملك سعود كلمة اوضح فيها ان هذه الندوة تعد احد الانشطة العلمية للجمعية السعودية للجهاز الهضمي تمثل ثمرة التعاون العلمي القائم بين الجمعية ومديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية .. واشار الدكتور القصبي الى انه سيشارك في هذه الندوة والتي تستمر ثلاثة ايام .. ثلاثين محاضرا مختصا من معظم مناطق المملكة سيناقشون اربعة وثلاثون بحثا علميا في تخصص امراض المرارة والقنوات الصفراوية واستعرض الدكتور القصبي في ختام كلمته عددا من الاحصائيات لاستئصال المرارة بالمملكة .. كما بين الامراض التي تصيب المرارة .

ثم القى وكيل امارة المنطقة الشرقية كلمة عبر فيها عن سعادته بافتتاح ندوة امراض المرارة والقنوات الصفراوية نيابة عن سمو امير المنطقة الشرقية بالنيابه .. واشار العثمان الى ان امراض الجهاز الهضمي تعتبر من اكثر امراض العصر وخطرها على صحة الانسان وذلك لارتباطها الكبير باكثر اجهزة الجسم فاعلية .. موضحا ان الدين الاسلامي الحنيف بين لنا الطريقة الصحيحة والسليمة لكيفية التعامل مع الجهاز الهضمي للانسان والمتمثلة في قول المصطفى عليه وسلم « ان المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » .

بون تعترف بالحدود الحالية لدولة بولندا

لندن - واس - اعلنت الحكومة الالمانية الاتحادية اعترافها رسميا بالحدود الحالية لدولة بولندا التي كانت مثار خلاف بينهما وبين دول حلف الناتو

وقال وزير المستشارية الالمانية في تصريح نقلته وكالة «برس اسوسيشن» في لندن ان البرلمانين الالمانيين الغربي والشرقي سيعترفان رسميا بحدود بولندا الحالية في الحادي والعشرين من شهر يونيو القادم

الجدير بالذكر ان بولندا كانت قد ابدت تخوفا من الوحدة الالمانية وطالبت الدول الغربية بممارسة ضغوط على الالمانيتين للاعتراف بحدود بولندا الحالية قبل اعلان الوحدة الالمانية

ومن جهة اخرى حثت كل من بولندا وفرنسا الدول الغربية بعدم تجاهل مخاوف الاتحاد السوفييتي من انضمام المانيا الموحدة الى حلف الناتو دون شروط

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان مخاوف الاتحاد السوفييتي من انضمام المانيا الموحدة الى حلف الناتو مخاوف حقيقية ومفهومة

«تاي وو» يعتزم لقاء جورباتشوف في واشنطن

طوكيو - رويتر - قالت وكالة كيودو اليابانية للانباء امس الاربعاء ان من المرجح ان يتوجه الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو الى الولايات المتحدة ليجري محادثات مع الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف خلال زيارته لها فيما لم يتأكد النبأ بعد.

وكان الرئيس روه يعتزم زيارة الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في نهاية مايو لكن الرحلة ارجئت حتى يمكن للرئيس معالجة المشكلات الاقتصادية لكوريا الجنوبية .

المجاعة تجتاح احد اقاليم شمال فيتنام

هانوي - اف ب - اعلنت صحيفة داي دوان كيت الفيتنامية امس الاربعاء ان مليونا و٢٠٠ الف من سكان اقليم نغي تيه في شمال فيتنام يعانون من المجاعة

واورد صحفي من تلك الصحيفة زار المنطقة ان البعض من اسباب هذه الافة يعود الى الاحوال الجوية والبعض الاخر الى الفساد وتهاون السلطات المحلية

واكدت الصحيفة ان عدد الذين يعانون من المجاعة في هذا الاقليم الذي يقع جنوب العاصمة هانوي يتجاوز المليون و٢٠٠ الف شخص بينهم ٤٠٠ الف لا يحصلون على قوتهم اليومي ويعيشون على القليل من الخضار وحساء الارز .

وارجعت الصحيفة اسباب المجاعة الى الاعاصير التي اجتاحت الاقليم العام الماضي وايضا الى تهاون الاجهزة المسؤولة عن التموين التي استغلت اموال الدولة المرصودة لشراء المؤن في اغراض اخرى فضلا عن فساد كوادر المنطقة الذين اختلسوا قسما من الاغاثات

● اليوم تبدأ أعمال القمة الأمريكية السوفيتية في واشنطن ..

فجأة.. ألمانيا تصبح الموضوع الرئيسي.. والشرق الأوسط ضمن الأولويات

● واشنطن - مكتب - المدينة -

تبدأ في واشنطن اليوم الخميس اجتماعات القمة التاريخية بين الرئيس الامريكي جورج بوش . والرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف الذي وصل مساء امس الى واشنطن قادما من كندا حيث زارها اليوم واحد وفي مطار اندروز العسكري خارج العاصمة واشنطن يكون في استقباله وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر مصطحبا جورباتشوف الى السفارة السوفيتية حيث اقامته (وليس بيت الضيافة الرسمي) المواجه للبيت الابيض . كما جرت العادة بالنسبة لمعظم رؤساء الدول الزوار

وفي صباح اليوم الخميس يستقبله بوش عند مدخل البيت الابيض حيث تعزف الفرقة الموسيقية السلامين الامريكي والسوفييتي ثم يلقي الرئيسان خطابين قصيرين تبدأ بعدهما اول جلسة .

كما تعقد ثاني جلسة اليوم الخميس بالليل قبل حفل العشاء الذي يقيمه الرئيس بوش في البيت الابيض على شرف الضيف وسوف تعقد ثالث جلسة يوم غد الجمعة صباحا ثم تعقد جلسة رابعة مساء نفس اليوم يقيم بعدها الرئيس جورباتشوف حفل استقبال على شرف الضيف .

وفي يوم السبت يذهب الرئيسان الى كامب ديفيد معسكر العطلات الرسمية للرئيس بوش وسوف يعقد الرئيسان في اليوم التالي مؤتمرا صحفيا مشتركا تنتهي بعده الزيارة الرسمية ويسافر جورباتشوف الى ولايتي كاليفورنيا ومنسوتا .

● توحيد المانيا :

وحتى بداية الاسبوع الماضي كان جدول القمة حسب الترتيب الاتي :

١ - توقيع معاهدة «ستارت» للحد من الاسلحة النووية

٢ - توقيع معاهدة تخفيض الاسلحة الكيماوية

٣ - توقيع اتفاقية تجارية

٤ - الاتفاق على منح الاتحاد السوفييتي وضع «دولة مفضلة» .

٥ - مناقشة الوضع الاوروبي

٦ - مناقشة المشاكل الاقليمية

ولكن مع قرب وصول جورباتشوف الى واشنطن قفزت مشكلة المانيا الى اعلى القائمة بعد ان صدرت عدة تصريحات في موسكو بان السوفييت يرفضون انضمام المانيا «بعد توحيدها» الى حلف شمال الاطلسي ولفترة طويلة ظل هذا هو موقف السوفييت لكنه كان موقفا مرنا اعتمادا على تنازلات يقدمها الغرب منها ان حلف شمال الاطلسي نفسه سيكون اقل فعالية

الجدير بالذكر ان محادثات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزة في موسكو في الاسبوع الماضي فشلت في الوصول الى حل وسط حيث شددت الولايات المتحدة موقفها ببقاء المانيا في الحلف بلا تقليل اهمية الحلف

وفي الجانب الآخر رفع الاتحاد السوفييتي راية «حماية الوطن الام» بان المانيا المسلحة في حلف مسلح ستصبح خطرا كبيرا عليه ثم صدرت تصريحات متطرفة من الجانبين ان موسكو لن تسحب قواتها من المانيا الشرقية بل انها ستحول دون توحيد شطري المانيا اذا اصر الغرب على موقفه .

ومن جهة ثانية ذكرت التصريحات الغربية ان الرئيس بوش سيرفض التوقيع على اية اتفاقية مع جورباتشوف هنا اذا اصر على موقفه .

● الامن الاوروبي .

وهذا الجانب مرتبط كثيرا بما سيحدث لالمانيا واي خلاف حول المانيا سيعرقل جهود عقد مؤتمر قمة لدول غرب وشرق اوروبا (زائدا الولايات المتحدة وكندا) لوضع اسس ثابتة الاستقرار والامن في اوروبا .

واذا اتفق الجانبان على وضع محدد لالمانيا الموحدة فان مؤتمر الامن الاوروبي سيتحول الى شيء اشبه بمنظمة امم متحدة لدول غرب وشرق اوروبا سيضمن الحدود بين الدول وسيركز اكثر على التعايش والحيلولة دون تكرار التعثرات (في وسط اوروبا بالذات) مثل التي قادت اوروبا والعالم الى حربين عالميتين خلال هذا القرن

لكن تردد السوفييت في الانسحاب من المانيا الشرقية سيؤدي الى عرقلة مفاوضات تخفيض الاسلحة التقليدية في اوروبا (مطلوب من السوفييت سحب جنود اكثر) وتدمير اسلحة اكثر في شرق اوروبا . وهذا بدوره سيؤدي الى فشل او تأجيل مؤتمر الامن الاوروبي .

شيء اخر ظهر مع بداية هذا الاسبوع في مجال الاعداد للقمة . وهو حماس دول غرب اوروبا الرئيسية وخاصة المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا لفكرة بقاء المانيا في حلف الاطلسي

● الاتفاقيات التجارية :

واذا كانت الاتفاقيات العسكرية المتوقعة في القمة اصبحت تعتمد على المشكلة الالمانية وامكانية الوصول الى حل وسط بين بوش وجورباتشوف حولها . فان الاتفاقيات التجارية كذلك اصبحت تعتمد على عوامل اخرى من بينها :

١ - اتفاقية التعاون التجاري بين البلدين اصبحت تعتمد على ما سيحدث في جمهوريات البلطيق (لتوانيا . لاتفيا . واستونيا)

٢ - اتفاقية وضع الاتحاد السوفييتي في قائمة «الدول المفضلة» ظلت تعتمد على تسهيل المهاجرة من الاتحاد السوفييتي .

الاولى قد توقع هنا حتى يوم الاحد وقد لا توقع الرئيس بوش قال امس الاول ان الوضع في جمهوريات البلطيق السوفيتية سيؤثر على القمة لكنه لم يقل بانه سيؤثر على الاتفاقية التجارية

اما وضع الاتحاد السوفييتي في قائمة «الدول المفضلة» (معناه تقديم تخفيضات جمركية لواردات الولايات المتحدة من الاتحاد السوفييتي) فقد ظل منذ ربع قرن يعتمد على زيادة الهجرة من الاتحاد السوفييتي

الجدير بالذكر ان اصدقاء اسرائيل في الكونجرس الامريكي ومؤيدي اللوبي اليهودي قادوا حملة للسماح لليهود السوفييت بالهجرة واشترطوا عدم تقديم اي تسهيلات تجارية او اقتصادية للسوفييت دون ذلك

وتجدر الاشارة الى ان مساعي جورباتشوف وموجة الانفتاح ادت الى مزيد من الهجرة لكن اصدقاء اسرائيل واللوبي اليهودي يريدون قانونا سوفيتيا واضحا (والبرلمان السوفييتي ، مجلس السوفييت الاعلى لم يناقش مشروع القانون بعد)

● الشرق الاوسط .

كما سيناقش الرئيسان كذلك المشاكل الاقليمية ومن بينها مشكلة الشرق الاوسط ويقال ان واشنطن قد توافق في اخر لحظة على التنسيق مع السوفييت لحل المشكلة

وقد دار كلام كثير حول تحويل المساعي الى الامم المتحدة بوصاية امريكية سوفيتية .

لهذا ينظر باعتبار خاص الى التحول الواضح في السياسة الامريكية تجاه ارسال مبعوث من مجلس الامن الى الاراضي المحتلة لتقصي ما يجري فيها (حتى امس الاول رفضت الولايات المتحدة الفكرة . ثم عادت وقالت انها يجب ان تكون في شكل مبعوث من الامين العام للامم المتحدة لا مجلس الامن وهذه محاولة لكسب الاسرائيليين الذين رفضوا الفكرة ووصفوها بانها تدخل في شؤون اسرائيل الداخلية)

ومن المتوقع ان تصبح قضية الشرق الاوسط ضمن اولويات القمة الامريكية - السوفيتية بعد النجاح الذي تحقق في القمة العربية المنعقد في بغداد وكما قالت الخارجية الامريكية فان قمة واشنطن تتابع ما سيصدر عن قمة بغداد من قرارات

والملاحظ ان قمة واشنطن كما يريدها بوش تريد ارسال علامات الى اسرائيل بان لابد من مبعوث . جورباتشوف يريد اكثر يريد تحويل المشكلة كلها الى الامم المتحدة .

وتعتقد المصادر الغربية بان الحل الوسط سيكون في التركيز على المبعوث الخاص حاليا في حين يتوقع اصدقاء اسرائيل ان يسيروا مظاهرات ضد جورباتشوف ليس فقط بسبب الهجرة اما كذلك بسبب الاصرار على ادخال الامم المتحدة في مساعي السلام

وفي غضون ذلك اكد وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه ان الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف لم يفقد اي قدر من سلطته على الرغم من الفوضى التي خلفها وراءه في موسكو

واضاف قائلا في مؤتمر صحفي عقده في اوتاوا امس الاول لا اشعر باي ضعف في موقف الرئيس.

ولم يبد الوزير السوفييتي دهشة لانتخاب الزعيم الراديكالي بوريس يلتسين رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفيتية والسيد يلتسين اشد منتقد للرئيس جورباتشوف

وسئل السيد شيفاردنادزه هل ستستمر القوات السوفيتية في اللجوء الى اطلاق النار في ارمينيا فقال نحن نبذل كل ما بوسعنا لتفادي اللجوء الى القوة لان هذا احد مبادئنا الاساسية معربا عن اسفه لاحداث العنف التي ادت الى مقتل ٢٠ شخصا خلال الاشتباكات التي جرت في العاصمة يريفان .

من جهة ثانية قالت جمهوريات البلطيق السوفيتية الثلاث (لتوانيا - لاتفيا - استونيا) والتي اعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفييتي انه ليس للرئيس السوفييتي السلطة القانونية لتمثيلها في مؤتمر القمة الذي سيعقد مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن اليوم وقال بيان لوزراء خارجية الجمهوريات الثلاث صدر في عاصمة استونيا الليلة قبل الماضية ان هذه الجمهوريات ترحب باي اتفاقيات امريكية سوفيتية تساعدها في استعادة استقلالها واضاف البيان ان الدول الديمقراطية لم تعترف بالاتفاق الذي تم بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والمانيا النازية عام ١٩٣٩م في تقسيم اوروبا الى مناطق نفوذ بين الدولتين .

فيما استعاد الجيش النظام.

مصرع شخص واصابة ١٢ اخرين بجروح في الجابون

ليبرفيل «رويتر» قتل جندي من قوات المظلات بعد تعرضه لهجوم عنيف واصيب ١٢ مدنيا بجروح قبل ان تقول السلطات ان قوات خاصة اعادت النظام في عاصمة الجابون النفطية

وقد انتشرت قوات الجيش في شوارع بور جنتي لقمع تمرد مستمر منذ اسبوع ضد الرئيس عمر بونجو الذي يمارس سلطات مطلقة منذ ٢٢ عاما

وتوفي جندي مظلات جابوني في مستشفى في ليبرفيل كان قد نقل اليه بعد ان ضربه المحتجون بشدة واصيب بعدة طعنات في ظهره.

وقال التلفزيون ان ١٢ مدنيا اصيبوا بجروح من بينهم فتاة في الثانية عشرة من العمر اصيبت برصاصة في ظهرها

وقال مسؤول في الحزب التقدمي الجابوني الذي اتهمته الحكومة باثارة المحتجين ان قوات الجيش اعتقلت ثلاثة من زعمائه

وسمع السكان دوي طلقات اسلحة الية في الوقت الذي كان الجنود يمشطون فيه المدينة لاجبار مثيري الشغب على تسليم اسلحتهم ولكن لم تقع اي اشتباكات مسلحة خطيرة

وقال التلفزيون انه كان من الصعب تحديد مكان للمشاغبين الذين كانوا يستخدمون اساليب حرب المتمردين.

دي كليرك يلغي زيارته للولايات المتحدة

لندن «واس» الغى رئيس نظام جنوب افريقيا العنصرية زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها الى الولايات المتحدة في منتصف شهر يونيو القادم

وقالت مصادر بريطانية ان رئيس جنوب افريقيا دي كليرك الغى زيارته هذا العام للولايات المتحدة الامريكية بسبب الضغوط المكثفة التي تمارسها الجماعات المناهضة للعنصرية ضده في الولايات المتحدة الامريكية

وكان تلفزيون البي بي سي البريطاني الرسمي قد قال امس الاول ان دي كليرك اجل زيارته لاجل غير مسمى الا انه اوضح انه سيقوم بزيارة الولايات المتحدة حينما يكون الوقت مناسبا حتى تسهم الزيارة اسهاما ايجابيا في العلاقات الثنائية بين البلدين

تأجيل اطلاق مكوك الفضاء «كولومبيا»

واشنطن - ق ن ا - اعلنت ادارة الفضاء والطيران الامريكية مناساء انها اجلت اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا لمدة ٢٤ ساعة على الاقل بسبب تسرب غاز الهيدروجين في الجزء الخلفي من محرك المكوك .

وكان من الممكن ان يؤدي تسرب غاز الهيدروجين بكميات كبيرة الى اشتعال الغاز وحدوث انفجار بالمكوك ولكن المسؤولين في ناسا اكدوا ان تسرب الغاز كان بنسبة طفيفة لا تهدد بحدوث مثل هذا الانفجار .

وكان من المقرر ان ينطلق مكوك الفضاء في الساعة ١٢٫٣٨ بعد منتصف ليلة امس الاول في مهمة تستمر عشرة ايام ويحمل المكوك بالاضافة الى رواده السبعة المرصد الفضائي - استرو ١ - الذي تبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون دولار وسوف يجري رواد الفضاء ومن بينهم ثلاثة من علماء الفلك تجارب علمية في مجال الفلك مثل رصد الكواكب والمجرات البعيدة وقياس الاشعال الكوني

مقتل مسؤول فلبيني على يد المتمردين

مانيلا - رويتر - قالت الشرطة ان شخصين يشتبه بانهما من المتمردين الشيوعيين قتلا السيد ريكاردو اباليت رئيس المجلس المحلي لضاحية ماراناك في مانيلا بالرصاص في شارع مزدحم بالعاصمة الفلبينية امس الاربعاء

وهذا هو رابع هجوم يشنه المتمردون في مانيلا في اسبوع وقال شهود عيان ان السيد اباليت كان يقود سيارته عند منحنى في شارع مزدحم عندما برز له المسلحان واطلقا عليه النار من مسدسين قبل ان يلوذا بالفرار

وقالت الشرطة ان القتيل كان قد تلقى تهديدا بالقتل من المتمردين الشيوعيين منذ اسبوع لكنه تجاهله على ما يبدو .

من الصحافة العالمية

صبري سليمان

النكبة الثالثة — تدفق اليهود السوفييت [٢]

ذكرنا في الحلقة الماضية ان النكبات قد تعددت على الفلسطينيين طوال الاربعة عقود الماضية وبالتحديد منذ قيام دولة الكيان الاسرائيلي واليوم ومع ان كثيرا من الاسرائيليين مازالوا يفضلون التوصل لتسوية تقوم على اساس مقايضة السلام بالارض . الا انهم يجمعون بما في ذلك الحمائم - على رفض العودة الشاملة للاجئين الفلسطينيين الى ارض فلسطين ما قبل ١٩٤٨ ولكن حتى في حالة اقامة دولة فلسطينية مستقلة على الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . (اي الضفة الغربية وقطاع غزة) الفكرة التي يرفضها معظم الاسرائيليين ايضا فليس بالضرورة ان يجد اللاجئون الفلسطينيون انفسهم موضع ترحيب فالضفة الغربية وقطاع غزة يضمان ١٫٧ مليون نسمة بالفعل واذا ما اقيمت دولة فلسطينية مستقلة على مثل هذه المساحة الصغيرة فقد يكون بامكانها استيعاب نصف مليون لاجيء - وهذا اقل بكثير من عدد الفلسطينيين الذين يريدون العودة لوطنهم .

واينما كانوا مازال الفلسطينيون يحلمون بالعودة لديارهم ويقول جاويد الغصين الذي نشأ بالقرب من غزة ويعيش الان في ابو ظبي بعد ان جمع لنفسه ثروة طيبة من العمل في مجال المقاولات في منطقة الخليج . حتى بعد اربعين عاما من الغياب مازلت قادرا على تصور بيتي وعلى تنسم رائحة زهور اشجار البرتقال في اوائل الربيع وعندما اعود يوما ما سابني كوخا صغيرا في نفس المكان . وفي لبنان يشترك محمود زوج رقية الحسن في نفس الحلم . « استطيع ان اتصور البيوت والجيران والشوارع الترابية والاشجار . فيقول ذلك وهو ينظر بملل لمنزله الصغير الذي دمرته الحرب لثلاث مرات متوالية خلال الثمانية عشر عاما الماضية . ويضيف . اولادي سيعودون الى هناك يوما ما . ورغم ان الاحلام لا تحقق السلام . الا انها تساعد على احياء الامل في قلوب اناس يروون حياتهم كسلسلة من النكبات .

القاهرة من : راي ويلكنسون
مجلة النيوزويك

بسبب انتخاب اشد منتقديه رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية:

جورباتشوف قلق بعض الشيء.. وواشنطن تترقب صعود نجم «يلتسين»

اوتاوا - واشنطن - الوكالات - خفف الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف من لهجة تصريحاته بشأن خصمه السياسي بوريس يلتسين الذي انتخب رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية وقال انه يشعر بان بامكانه التعامل مع السياسي المتمرد.

وكان الرئيس جورباتشوف قد ذكر في تصريحاته الاولى بشأن انتخاب السيد يلتسين انه «قلق بعض الشيء» من هذه الخطوة ولكنه اتخذ في وقت لاحق وقفا يتسم بالمصالحة مع اشد منتقديه الذي ادى انتخابه رئيسا الى وضعه في موقف يسمح له بان يتحدى خطط الرئيس جورباتشوف بشكل مباشر.

وقال الرئيس السوفييتي الذي كان يتحدث امس الاول «استطيع ان اقول ان هناك بعض الامل يجب ان نتعاون».

وقال ان «مواقف الرفيق يلتسين كانت هدامة حتى الان ولكن التغييرات التي قام بها خلال الايام الثلاثة الماضية تدفعني الى ان اقول لننتظر ونرى».

وكان الرئيس جورباتشوف قد قال للصحفيين لدى وصوله الى كندا بعد ان علم في طريقه الى هناك بفوز السيد يلتسين «انني قلق بعض الشيء بسبب الوضع في مؤتمر نواب الشعب الذي كان نوعا من المواجهة التي تؤثر على تسوية القضايا المختلفة».

وكان السيد يلتسين قد قال بعد ان انتخبه برلمان روسيا الاتحادية ان علاقته بالرئيس جورباتشوف ستقوم على اساس الحوار والمناقشة وليس المواجهة

وفي واشنطن قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة بحاجة الى ان تراقب صعود نجم السيد يلتسين عن كثب.

وقال انه ليس من شأن الولايات المتحدة تحليل مسألة سياسية سوفيتية داخلية.

ومن جهة ثانية قال ارماند هامر رجل الاعمال الامريكي الذي يبلغ من العمر ٩٢ عاما وقابل جميع الزعماء السوفييت تقريبا ان صديقه ميخائيل جورباتشوف يواجه تهديدا نتيجة لانتخاب منافسه بوريس يلتسين رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفيتية ولكنه سيبقى في الحكم لانه يتمتع بذكاء لينين.

وقال هامر في حديث اجري معه بعد فوز يلتسين بالرئاسة ان الاقتصاد هو اكبر مشكلة امام جورباتشوف يليه خطر يلتسين».

واضاف هامر رئيس شركة اوكسيدنتال للبترول ان الرئيس جورباتشوف هو الزعيم السوفييتي الوحيد منذ لينين الذي احدث تغيرات ايجابية.

ومن جهتها علقت الصحف الالمانية الغربية في مقالاتها الافتتاحية امس الاربعاء على الضغوط الاضافية التي يتعرض لها الان الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف بعد انتخاب الشيوعي المستقل بوريس يلتسين رئيسا لجمهورية روسيا

اعدام مهربي مخدرات في ماليزيا

كوالالمبور - واس - تم امس الاربعاء في ماليزيا تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق ثمانية اشخاص يحملون جنسية هونج كونج لادانتهم بتهريب المخدرات .

وكان الثمانية - سبعة رجال وامراة واحدة - قد اعدموا امس شنقا بعد ثماني سنوات من القبض عليهم وفي حوزتهم ١٢٫٧ كجم من مادة الهيروين حيث ادينوا .

ومما يجدر بالذكر ان ماليزيا كانت قد اقرت عقوبة الاعدام ضد مهربي المخدرات في عام ١٩٨٣م .

٢٢ قتيلا في اسوأ زلزال ضرب البيرو

ليما «د ب ا» ذكرت محطات الاذاعة المحلية ان زلزالا قويا هز مناطق الادغال شمالي بيرو في وقت مبكر امس «الاربعاء» الامر الذي اسفر عن مصرع ما لايقل عن ٢٢ شخصا.

وقد دمر الزلزال الذي بلغت شدته ٥٫٨ درجة بمقياس ريختر المفتوح عددا من المنازل في مدينتي ريوخا ونوفو كاياماركا الواقعتين على بعد حوالي ثمانمائة كيلومتر شمال العاصمة ليما.

وذكر مكتب الدفاع المدني انه تم انتشال عشر جثث من بين الانقاض وان فرق الانقاذ تواصل البحث عن ضحايا اخرين

وذكر المكتب ان الاتصالات انقطعت مع القرى الاخرى الواقعة في المنطقة التي اصابها الزلزال

السلطات الهندية تشن حملة واسعة لطرد سكان كشمير

بوتو تتوجه الى مناطق الاضطرابات .. وترفض الحوار مع الارهابيين

كراتشي - [اف ب . رويتر] توجهت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس الاربعاء الى مدينة حيدر اباد بجنوب باكستان لتتفقد بنفسها مواقع الاضطرابات حيث قتل ١٠٠ شخص في صراعات عرقية واشتباكات مع الشرطة في مطلع الاسبوع الحالي .

وقد فرضت اجراءات امن مشددة في المدينة حيث كان معظم القتلى في الاضطرابات الاخيرة من المسلمين المهاجرين من الهند الذين يؤيدون منافسي السيدة بوتو في اقليم السند .

وقامت قوات الجيش بدوريات في الشوارع بعد استدعائها لاعادة النظام يوم الاحد اثر وقوع اسوأ اعمال عنف خلال اربع سنوات من الصراعات السياسية والعرقية في الاقليم

واستقبل قائد الجيش الجنرال ميرزا اسلام بيج بحفاوة امس الاول عندما وصل الى حي بوكا قيلا الفقير حيث قتل العشرات يوم الاحد عندما فتحت قوات الشرطة التي كانت تبحث عن اسلحة غير





بوتو

مرخصة النار على اعداد غفيرة من الرجال والنساء والاطفال تحدوا حظرا للتجول .

ومن جهة ادان الرئيس غلام خان بقوة الاسلوب الذي تدخلت به الشرطة لوقف الاضطرابات .

وساد هدوء نسبي مدينة حيدر اباد منذ مطلع الاسبوع ولكن عمليات القتل استمرت في كراتشي حيث اغتيل عضو مستقل في مجلس الشيوخ يوم الاثنين .

ووضعت الشرطة المدافع الرشاشة فوق اسطح مراكز الشرطة في المدينة امس الاربعاء بعد ان سقط ستة اشخاص اخرون قتلى ليرتفع اجمالي عدد القتلى في المدينتين الى ١٨٦ شخصا خلال اربعة ايام .

وقالت المصادر الرسمية ان المساعي الرامية الى بدء حوار فشلت حتى الان وان السيدة بوتو ابلغت اقرب مستشاريها انها ترفض الحديث الى اي شخص تعتبره ارهابيا .

من جهة ثانية علم من مصادر رسمية ان الجيش الهندي يشن حاليا عملية واسعة في محاولة لطرد الكشميريين من المنطقة الحدودية مع باكستان .

وكان ٥٠ نائبا من حزب جاناتا دال الحاكم - اكبر مجموعة في الحكومة الائتلافية قد طلبوا من رئيس الوزراء الهندي فيشواناث براتاب سينغ ان يقيل وزير الداخلية مفتي محمد سيد - وهو مسلم من كشمير - وذلك لانه لم يتمكن من السيطرة على الوضع في المنطقة وطالبوا رئيس الوزراء بتولي حقيبة وزارة الداخلية بنفسه من اجل تسوية مسألة كشمير بشكل مباشر .

وتجدر الاشارة الى ان حصيلة الاضطرابات العنيفة في كشمير بلغت منذ مطلع العام الحالي ٦٠٠ قتيل .

وفي غضون ذلك تجمع الاف المسلمين امس الاربعاء في سريناغار عاصمة كشمير الصيفية حيث قتلت قوات الامن مائة شخص قبل تسعة ايام .

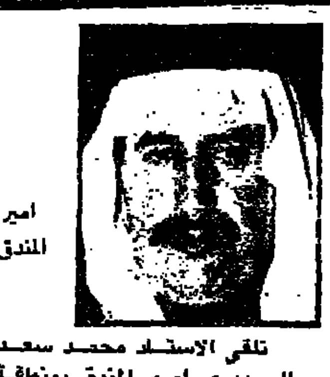
مجتمع المدينة

التبرع بالدم

اختتمت الاسبوع الماضى حملة التبرع بالدم التى نظمها المعهد الثانوى للمراقبين الفنيين بالرياض بالتعاون مع مركز التبرع بالدم التابع لجامعة الملك سعود وتعتبر هذه الحملة الثانية خلال هذا العام ، حيث تبرع خلالها عدد (٢٠٠) من الطلبة والمدرسين والموظفين .

تجدر الاشارة ان الحملة الاولى للتبرع بالدم تمت قبل اربعة اشهر بالمعهد وشارك فى التبرع نفس العدد اذ جاء هذا الاقبال كمحصلة للوعى لدى شبابنا باهمية التبرع بالدم

المليص .. يشكر السديرى

امير المندق

تلقى الاستاذ محمد سعد السديرى امير المندق بمنطقة الباحة برقية شكر من الدكتور سعيد عبدالله المليص وكيل وزارة المعارف اشاد فيها بكرم الضيافة وحسن الاستقبال الذى لقيه ضيوف جائزة سمو امير منطقة الباحة اثناء زيارتهم المندق .



عبدالرشيد فطانى



محاكم القصيم تحتفل برئيسها الجديد

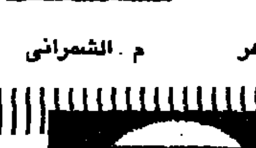
اقام منسوبو محاكم القصيم حفل عشاء كبيرا مساء امس ترحيبا برئيسهم الجديد الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله العجلان الذى صدر مؤخرا امر بتعيينه رئيسا لمحاكم القصيم بعد ترقيته لمرتبة قاضى تمييز هذا وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين بالمنطقة والوجهاء والاعيان وجموع كبيرة من المواطنين .. وقد اقيم حفل العشاء باحد قصور الافراح ببريدة .

أفراح

طاهر الى العاشرة

الاستاذ محمد سعيد طاهر رئيس بلدية المعابدة بالعاصمة المقدسة صدر امر معالى امين العاصمة المقدسة المهندس عمر قاضى بترقيته الى المرتبة العاشرة تهانينا .

ترقية الشمرانى

م . طاهر — م . الشمرانى

تمت ترقية الاستاذ محمد بن دايل الشمرانى الى وظيفة مساعد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الباحة تهانينا وتمنياتنا له بالتوفيق والسداد

عودة ..

عودة زهير

الاستاذ زهير عبدالله شعيب مدير ادارة شؤون الموظفين بالمنطقة الغربية للاتصالات عاد الى ارض الوطن وباشر عمله خلال هذا الاسبوع بعد رحلة عمل الى بعض الدول الاسيوية

عودة الرفاعى الى ينبع

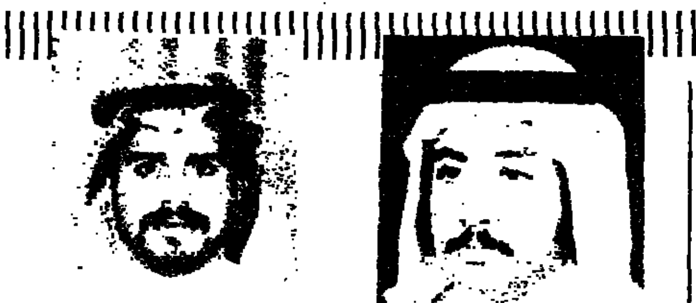
الاستاذ عبدالعزيز حمود الرفاعى الموظف بمنطقة ينبع للاتصالات السعودية عاد الى مقر عمله بينبع بعد ان شارك فى دورة المديرين بالاتصالات التى اقيمت بمدينة تبوك عودا حميدا

عقد قران العمرى

الشاب مروان يحيى العمرى احتفل بعقد قرانه على ابنة السيد محمد حسن سقاف بجدة .. نسأل الله ان يجعله قرانا مباركا

صبحى عريس

الاستاذ صبحى محمد حسن المدرس بمدرسة فشيع تمت خطوبته على ابنة احدى الاسر الكريمة واقام بهذه المناسبة حفلا حضره جمع من الاصدقاء بامليح الف مبروك



فؤاد اشرم

اجتماع المنطقة الغربية للاتصالات

الاستاذ فؤاد سالم اشرم مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات توجه للرياض يرافقه المهندس غسان رشاد كيال مساعده للشؤون المالية والادارية وذلك للاجتماع بوكيل الوزارة للتشغيل والصيانة الاستاذ فؤاد ابو منصور لبحث بعض الامور المتعلقة بخطط عمل الوزارة الخاصة بالمنطقة .

نبيل قطب

قطب مديرا

تم تعيين الاستاذ نبيل جميل قطب مديرا للشؤون المالية بمؤسسة مطوف حجاج الدول العربية بمكة المكرمة الاستاذ نبيل من الكفاءات الوطنية النشطة . مبروك .



ع العنزى

تدريب العنزى

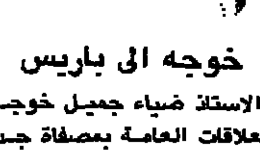
الملازم مهندس عبدالله صالح العنزى من منسوبى الادارة العامة للمشاريع بوزارة الداخلية انهى الدورة التدريبية فى مجال التشغيل والصيانة والتى عقدت بمركز تدريب الدفاع المدنى بمدينة جدة تمنياتنا له بالتوفيق .



اسامة زامكه

زامكة يغادر ينبع الى الدمام

غادر مدينة ينبع متوجها الى الدمام مدير منطقة ينبع للاتصالات السعودية الاستاذ اسامة عبدالعزيز زامكه لحضور دورة النظم والمعلومات المنعقدة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالدمام امنياتنا له بالتوفيق .



خوجه الى باريس

الاستاذ ضياء جميل خوجه بالعلاقات العامة بمصفاة جدة للبترول غادرنا الى باريس فى رحلة عمل تستغرق اسبوعا . عودا حميدا .



محمد فوزى

الاستاذ طارق فوزى ربيع مدير تدريب الكمبيوتر فرع حى الجامعة رزق بولد سماه (محمد) جعله الله من ابناء السعادة وانبته نباتا حسنا

عبدالرحمن فقيها

الشاب اسامة احمد فقيها احمد منسوبى مستشفى النور التخصصى بمكة المكرمة رزق بمولود اختار له اسم (عبدالرحمن) جعله الله من مواليد السعادة واقر به عيون والديه .

مسفر الثوينى

خالد الثوينى

الاستاذ سفر سويد الثوينى من منسوبى مستشفى بلجرشى العام رزق بمولود سماه خالد جعله الله من مواليد السعادة واقر به عيون والديه .. ابو خالد اقام وليمة بهذه المناسبة الف مبروك

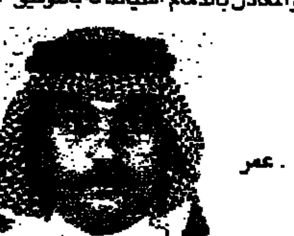
محمد البيتى

● رزق السيد وليد عمر البيتى احد منسوبى الخطوط السعودية بمولود اتفق وحرمه على تسميته «محمد» جعله الله من مواليد السعادة واقر به عيون والديه.

ابو محمد طالبه زملاؤه بالعقيقة فوعدهم بها قريبا.

انس باحنشل

الاستاذ مروان محمد باحنشل مساعد مدير ادارة العلاقات العامة بالمنطقة الغربية للاتصالات رزقه الله بمولود اختار له اسم (انس) جعله الله من مواليد السعادة وانبته نباتا حسنا .

م . عمر

ماجستير فى الزراعة

حصل المهندس مصطفى السيد عمر مدير ادارة مختبرات الامانة على درجة الماجستير فى العلوم الزراعية من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة - الف مبروك .

اكثر من « ٤٠٠٠ » طالب يؤدون الامتحان بالقصيم

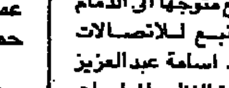
بريدة - صالح حسين الحربى

يستعد طلبة المدارس فى منطقة القصيم التعليمية وفى مختلف مراحلها الدراسية لدخول اختبار الفصل الدراسى الثانى لهذا العام ١٤١٠ هـ .

هذا وقد بلغ عدد الطلاب المتقدمين للاختبار ٤٣٠٩٤ طالبا منهم ٦٣٦٤ طالبا للشهادات المختلفة والباقى للنقل :. ذكر ذلك لـ « المدينة » مدير التعليم بالقصيم الاستاذ عبدالحليم بن ابراهيم العبداللطيف وقال : ان مدارس المنطقة قد استعدت لهذه المناسبة السنوية الهامة مشيرا الى ان ادارة التعليم قد جندت كافة امكاناتها المادية والبشرية بغية توفير الجو اللازم للطلاب ليؤدوا اختباراتهم فى كل يسر وسهولة .

واضاف العبداللطيف انه قد تم تفقد المدارس وتسديد احتياجاتها اللازمة والتأكد من سلامة الخدمات وكفاءتها حيث تم تكليف الاقسام المختصة بمتابعة ذلك كما تم تكليف الموجهين والمفتشين والاطباء للوقوف على المدارس



ملتقى الاصدقاء

اشراف : سعيد الصبحى — ص ب ٨٠٧ — جدة ٢١٤٢١

الى هواة الرسم

بعض الاصدقاء يستفسرون عن مدى امكانية نشر مساهماتهم - الكاريكاتيرية - وحتى تتاح الفرصة لهؤلاء الاخوة فاننا نرحب بانتاجهم فقط نتمنى ان يكون الرسم بالحبر « الشينى » مع مراعاة الفكرة الجادة واختصار التعليق وشكرا .

المحرر

لونوها افضل

فى بعض المواقع لابد من وجود مطبات اصطناعية تحد من سرعة البعض وتلك خطوة جيدة متى كان وضع - المطب - معقولا لا يسبب اذى - لمن يتعامل معه بالحسنى وحتى تكتمل الصورة فحبذا لو يتم تلوين تلك المطبات ليتم ملاحظتها قبل الوصول اليها مع الشكر .

محمد احمد الحربى - الطائف

تجاوب مسؤول

سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة

السلام عليكم ورحمة الله

اشارة الى مانشر فى العدد ٨٣٩٢ فى جريدتكم الموقرة تحت زاوية مناطق ومطالب بعنوان «شعبة بريدية» بمخطط المساعد نفيدكم باننا ساعون فى انشاء شعب بريدية فى جميع المخططات التى تفتقر لهذه الخدمة ولقد سبق لنا ان قمنا بمخاطبة امانة مدينة جدة بخصوص منح اراضي للبريد ونحن منتظرون .. ومتى ما تم ذلك فنحن على اتم الاستعداد لافتتاح شعب بريدية فى كل حى فى مدينة جدة.

نامل نشر ذلك فى جريدتكم .. ولكم تحياتى.

مدير منطقة جدة للبريد

عبدالعزيز بن حسب الله

قضية للمناقشة

الثانوية العامة .. وحكاية كل عام !

لا يختلف اثنان على ان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة باقسامها المختلفة تعتبر مرحلة جديدة للعبور الى مرحلة التعليم الجامعى بكلياته المختلفة النظرية والعملية او الى الكليات العسكرية بتخصصاتها الاكاديمية .

ولاشك ان مرحلة الدراسة الجامعية او العسكرية تختلف اختلافا جوهريا عن الدراسة الثانوية بماق ذلك مواعيد وكيفية الدراسة وفى كل الحالات يقع العبء الدراسى كله على الطالب وحده .

والسؤال الذى يفرض نفسه ونطرحه كموضوع للمناقشة . هل يجوز لبعض اولياء امور الطلاب التدخل لفرض اختيار الكلية على اولادهم الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بدون رغبتهم ؟

فاحيانا وبمجرد حصول الابن او الابنة على شهادة الثانوية العامة لا يترك لهم الاهل الفرصة الكافية لاختيار الكلية التى تتناسب مع ميولهم ورغباتهم واستعدادهم العلمى والعملى .

فنجد الاب مثلا يطالب الابن باختيار كلية الطب وتعترض الام وتطالب بكلية الهندسة ويتدخل العم ويطالب بالكلية الجوية العسكرية ويصر كل من الجد او الجدة باختيار كلية البترول والمعادن ويضيع صوت الطالب - صاحب الشهادة - وسط تلك الترشيحات العائلية ويضطر للصمت لان من المحتمل ان يكون ذلك الطالب حاصلا على شهادة الثانوية العامة بقسمها الادبى وهذا يعنى ان جميع تلك الترشيحات العائلية لتلك الكليات غير مناسبة لانها لا تقبل سوى شهادة القسم العلمى .

وفى بعض الاحيان يضطر بعض الطلاب مرغمين على تحقيق رغبة الاهل ويلتحقون بكلية ما ولكن مع بداية العام الدراسى الجامعى نجد ذلك الطالب لا حول ولا قوة الا بالله .. واحيانا اخرى قد يضعون اولادهم فى مواقف صعبة وحرجة فمثلا قد تكون هناك طالبة حاصلة على شهادة الثانوية العلمى بتفوق وهذه الطالبة لا تستطيع ان تتحمل رؤية مشهد « دجاجة » مذبوحة وتصر اسرتها على ضرورة الالتحاق بكلية الطب لان مجموعها يؤهلها لذلك متناسين بان استهم الطبيبة المنتظرة قد تصاب بالدوار او قد يغمى عليها عندما تجد نفسها فى اول تجربة وجها لوجه امام حالة ولادة او نزيف !

لذلك ننصح بعض اولياء الامور بضرورة منح اولادهم الفرصة الكافية لتحديد رغباتهم بانفسهم باختيار الكلية التى تتناسب مع ميولهم واستعدادهم بدلا من ان يغتالوا فرحة النجاح من صدور اولادهم .

يسرى احمد الحارس

جدة

مع الله

ارى كل شيء له شاهد
وكل الوجود له عائد
له الحمد والنعمة والثناء
ابيت له شاكر حامد
يسبحه الطير فى وكره
وما فى البحار له عابد
وكل عظيم بهذا الوجود
يذل لسلطانه الخالد
هو الله لا يعبد غيره
يدين له الحى والجامد
حكيم كريم رؤوف رحيم
اله هو الخالق الماجد
هو الرافع الباسط المانع
هو الفاتح الباعث الواحد
به يهتدى من يروم الهدى
اذا تاه فى غيه الجاحد
تهب الرياح له طاعة
وحتى النبات له ساجد
تباركت يارب ما اعظمك
فمن يتقيك هو الراشد

صالح بن هائل بن مسعدب الفقير

امارة العلا

ركن التعارف

■ الاسم معاذ عبدالله يوسف العنزى
العمر ١٥ سنة
الهواية كرة القدم - نصراوى
العنوان المدينة المنورة ص ب ٤١٢٨

■ الاسم . عبدالقادر فالح السلمى
العمر ١٧ سنة
الهواية المراسلة
العنوان ثانوية عبدالرحمن الغافقى المطورة بجدة

اين هى ؟

الاخت . حنان احمد من جدة بعثت الينا برسالة تقول فيها انها كانت تتابع ما تكتبه الاخت مرشدة يوسف فلمبان وذلك منذ فترة طويلة غير ان تلك المشاركات لم تعد تظهر فاين هى ؟ ونحن ايضا يهمنا التواصل معنا من خلال هذه الصفحة ونرجو ان تطلع الاخت مرشدة على هذه الرسالة .



شاكرا « المدينة » وجهاز تحريرها :

الامين يكرم المشاركين فى حلقات تاريخ جدة !

جدة . بمناسبة اختتام حلقات تاريخ جدة قبل نصف قرن شرف الدكتور خالد عبدالغنى امين مدينة جدة حفلا تكريميا لكل من شارك فى حوارات ولقاءات وندوات هذه السلسلة - اقيم فى مجلس الشيخ محمد عبدالصمد عمدة محلة اليمن ، ومستضيف الحلقات

حضر المناسبة عدد من كبار ووجهاء مدينة جدة القديمة وقد بدأ الحفل بآى من الذكر الحكيم تلاوة الشيخ عبدالقادر عطية ثم قدم الحفل الزميل خالد باطرفى الذى شكر للامين الدكتور خالد عبدالغنى رعايته لهذه الحلقات وتشجيعه لها وتبنيه لمشروع الكتاب الذى سيصدر ليضم كامل السلسلة .

ثم القى الدكتور خالد عبدالغنى كلمة عبر فيها عن سعادته بهذا الحماس الذى تميز به كل من شارك فى هذه الحلقات . وامتدح الجهد الذى بذل فيها والهدف الذى تسعى اليه لربط ماضى المدينة بماضيه . والتنقيب عن كنوز تراثها وثقافته . وكشف الاوجه المضيئة كما غاب عن محبيها والمهتمين بها .

بعدها القى الدكتور عبدالله مناع كلمة ضافية بهذه المناسبة نبه فيها الى اهمية وضرورة فحص واستخراج مالم يفيه التاريخ حقه من حقائق ورموز ومعانى تختبئ كلؤلؤ فى اصدافها ، وتندثر باعماق بحر جدة العظيم .

وقد وزعت بعد ذلك شهادات التقدير للمشاركين فى الحلقات حسب البيان المرفق وقدم الامين درعا للشيخ محمد عبدالصمد عمدة محلة اليمن . ومستضيف الحلقات على حسن ضيافته وحماسته وعطائه المشكور .

تلفونات تهمك

ارقام الطوارئ والخدمات

● ٩٩٣ الحوادث
● ٩٩٧ الاسعاف
● ٩٩٩ شرطة النجدة
● ٩٩٨ الاطفاء
● ٩٠٠ المكالمات الدولية
● ٩٠٤ اعطال الهاتف
● ٩٠٥ استعلامات
● ٩٦١ الساعة الناطقة
● ٩٣٠ التلكس السعودى
● ٦٤٤٦١١٣ الخدمات العامة
● ٦٥٣٢٩٥١ الماء
● ٦٨٥١٢٣٤ المطار
● ٦٣٢٢٥٣٠ اعطال كهرباء جدة
● ٥٧٤١٠٢٤ اعطال كهرباء مكة

المستشفيات

● الملك فهد بجدة ٦٦٥٦٤٣٦
● الولادة والاطفال ٦٦٥٢٦٠٠
● الشاطىء ٦٥٣٣٣٣٣
● العيون ٦٧١٤٦٨٨
● مستشفى د. سليمان فقيه ٦٦٥٥٠٠٠
● مستشفى د. عرفان ٦٨٢٠٠٢٢
مستشفى الجدعانى الجديد ت . ٦٣٦٨١٠٠
● مستشفى د. احمد الداغستانى ٦٨٧٥٢٥٥
● مستشفى بخش ٦٥١٠٦٦٦
● مستشفى جدة الوطنى الجديد ٦٦٧٥٠٠٠
● مستشفى المغربى التخصصى ٦٣٦٩٨٢٢
● مستشفى باشراحيل بمكة ٥٢٠٤٤٤٤
● مستشفى د. خالد ادريس ٦٤٢٣٥٥٥
● مركز الصفا الطبى ٦٩٣٧٢٦٢

آيـــة

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾

سورة الروم الآية (٢٢)

في هذه الآية الكريمة يخبر المولى تبارك وتعالى ببعض منته عليهم الدالة على قدرته العظيمة وهي خلق السموات في ارتفاعها واتساعها . وشفوف اجرامها وزهارة كواكبها ونجومها الثوابت والسيارات . وخلق الارض في انخفاضها وكثافتها وما فيها من جبال واودية وبحار وقفار وحيوان واشجار . واختلاف اللغات فهؤلاء بلغة العرب وهؤلاء عجم الى غير ذلك مما لا يعلمه الا الله من اختلاف لغات بني أدم واختلاف الوانهم وهي حالهم فجميع اهل الارض بل جميع اهل الدنيا منذ خلق الله ادم الى قيام الساعة كل له عينان . وحاجبان وانف وفم وخدان ولا يشبه واحد منهم الآخر . بل لابد ان يفارقه بشيء من السمت او الهيئة او الكلام .

وحديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فيحمل عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة . والكلمة الطيبة صدقة . وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة . ودل الطريق صدقة . وتميط الاذى عن الطريق صدقة . رواه البخاري ومسلم .

السلامي . واحد السلاميات وهو المفصل من الجسم الانساني المشتمل على ثلاثمائة وستين مفصلا والمراد والله اعلم ان لله سبحانه وتعالى على عبده فضلا كبيرا ونعما جمة يجب شكره عليها والاعتراف له بها . وصرفها فيما خلقت لاجله . وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها . والشكر يستوجب المزيد . ومن استعمل في طاعة نفسه وماله وما اعطاه مولاه فقد استحق عليه جل وعلا دوام نعمته . والا يحاسبه عليها بل يقول كما قال لسليمان . هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب . واعظم النعم واجلها بعد الاسلام هي نعمة الصحة واستقامة الخلق . وحسن التركيب في جسمك الذي خلقه الله في احسن تقويم . فتبارك الله الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك حتى تميزت عن الملايين وملايين الملايين بصورة خاصة والذي جعلك ناطقا بلحم وسامعا بعظم ومبصرا بشحم واودع فيك ما فيه ذكرى للذاكرين وعظة للمستبصرين جدير بالا تفتر عن عبادته ولا تقصر في طاعته ولا تصرف نعمه عليك في مه

دعاء

اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير ماتعلم واعوذ بك من شر ماتعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب

إشراف : د . مصطفى عبد الواحد

فتاوى

اعداد : محمد رابع السليمان

يجيب عليها سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء

يقول السائل /ارجو التوضيح في هذه المسالة انني اعمل في جمعية خيرية ويحضر للجمعية من تبرعات باشياء عينية مثل الارزاق والاقمشة وخلاف ذلك .. وتقوم الجمعية بتوزيع هذه الاشياء على المحتاجين المسجلين بها ويقوم المسؤولون على الجمعية بتوزيع ذلك علينا نحن العاملين ايضا مع العلم اننا نعمل باجرة شهرية محددة لنا .. فهل يجوز ان ناخذ منها او لا . علما باننا لانعلم اذا كانت هذه الاشياء هي صدقة او زكاة اما القسم الثاني من السؤال فهو انني اسكن في احدى العمارات لهذه الجمعية و بالتالي يحضر بعض الاشخاص اشياء توزع على شقق العمارة مثل الارزاق في بعض الاحيان ونقود نقدية ولانعلم اذا كانت صدقة او زكاة . وهل يحق لي اخذها علما بانها تاتي الى باب الشقة وبدون طلب مني .. افيدونا افادكم الله ..

- الجواب / مايؤتى به لجمعيات البر لايحل لها ان تعطي منه موظفيها الذين يتقاضون اجورا على اعمالهم الا اذا كانوا محتاجين لاتفي اجورهم لنفقاتهم فان هذه الاموال التي تمنح لجمعيات البر يقصد منها بر الفقراء والمساكين واما من يدق على الانسان بابه فيعطي ارزاقا او نقودا فان كان محتاجا لها فليقبلها وان كان قد اغناه الله فلا يحل ان يقبل الصدقة لان الصدقة مصرفها مثل مصرف الزكاة للفقراء المحتاجين اليها . اما اذا كانت هدايا فالهدية تعطى للغني والفقير فلا حرج . ان شاء الله والله اعلم ..

من ديوان الشعر الاسلامي

أنا العبد ..

قال الصرصري : الشاعر العباسي الزاهد الفقيه المتوفى سنة ٦٥٦ هـ :

انا العبدُ الذي كسبَ الذنوبا
وصدّته الأماني ان يتوبا
انا العبدُ الذي اضحى حزينًا
على زلّاته قلقًا كئيبا
انا العبد الذي سطرتْ عليه
صحائفُ لم يخفْ فيها الرقيبا
انا العبد المفرّط ضاع عمري
فلم أرْعَ الشبيبة والمشيبا
انا العبد المسيءُ عصيتُ سرًّا
فمالي الآن لا ابدي النحيبا
انا العبد الغريقُ بلجّ بحرٍ
اصيح .. لربّما ألقى مجيبا
انا العبد السقيمُ من الخطايا
وقد أقبلتُ ألتمس الطبيبا
انا العبد المخلّفُ عن أناس
حووْا من كل معروفٍ نصيبا
انا العبد الشريدُ ظلمتُ نفسي
وقد وافيتُ معترفًا منيبا
انا الغدّارُ كم عاهدتُ عهدًا
وكنتُ على الوفاء به كذوبا
انا المقطوعُ فارحمني وصِلني
ويسّرْ منك لي فرجًا قريبا
انا المضطرُّ ارجو منك عفوًا
ومن يرجو رضاك فلن يخيبا
فيا أسفي على عُمُرٍ تقضّى
ولم اكسبْ به إلا الذنوبا
واحذرُ ان يعاجلني مماتٌ
يحيّرُ هولُ مصرعه اللبيبا
ويا حُزناه من نشْري وحشْري
ليوم يجعل الولدانَ شيبا
تفطّرت السماءُ به ومارتْ
وأصبحت الجبالُ به كثيبا
اذا ما قمتُ حيرانًا ضنيبا
حسيرَ الطرْف عريانًا سليبا
ويا خجلاه من قبْح اكتسابي
اذا ما أبدَتِ الصحفُ العيوبا
وذلّةِ موقفي لحساب عدلٍ
اكون به على نفسي حسيبا
ويا حذراه من نارٍ تلظّى
اذا زفرتْ فاقلقت القلوبا
تكاد اذا بدتْ تنشقّ غيظًا
على من كان معتديًا مُريبا



د . العدواني وعدد من الضيوف واعضاء هيئة التدريس واولياء امور الطلبة





مدير الاكاديمية العام . د . سعد العدواني

من نشاطات الاكاديمية خلال هذا العام الدراسي مسابقة القران الكريم

الاكاديمية الاسلامية السعودية بواشنطن تستعد لحدث تاريخي

أول دفعة من خريجي ثانويّة الأكاديمية

الاكاديمية تنمو برعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين

● واشنطن - مكتب - المدينة .

تستعد الاكاديمية الاسلامية السعودية هنا لحدث تاريخي بنهاية العام الدراسي سيتخرج اول عدد من الطلاب الذين اكملوا المرحلة الثانوية .

الاكاديمية ينتظم بها طلاب وطالبات في كل المراحل الدراسية ابتداء من روضة الاطفال الى الثانوية وعندما تأسست لم تكن بها مرحلة الروضة اولا مرحلة الثانوية لكنها خلال السنوات الست الماضية اضافت الروضة وهاهي تستعد ليتخرج اول دفعة اكملت الثانوية ..

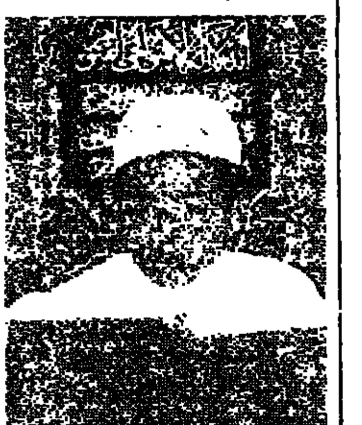
في السنة الماضية كان اهم حدث في الاكاديمية هو الانتقال الى مباني جديدة جمعت فيها كل المراحل الدراسية بعد ان كانت في عدة اماكن .

وتنمو الاكاديمية برعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفق بتوجيهاته الى سمو الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن ورئيس مجلس ادارة الاكاديمية وبادارة مديرها العام د . سعد العدواني

بمشاركة ثلاثين مدرسة ومنظمة اسلامية :

تنظيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم بمسجد الفاروق بولاية نيويورك الامريكية





اينا /نظمت بمدينة بروكلين بولاية نيويورك مسابقة للقرآن الكريم اقيمت في مسجد الفاروق بمشاركة ممثلين من بعض المساجد والمنظمات الاسلامية بالولاية ..

وشارك في هذه المسابقة طلاب تتراوح اعمارهم بين ٥ - ١١ سنة تم اختيارهم من بين ثلاثين مدرسة ومنظمة اسلامية .

وصنفت المسابقة الى مرحلتين الاولى لمن يحفظون جزء عم بالكامل والثانية للذين يحفظون نصف جزء عم .

كما ستجرى مسابقة ثالثة لاختيار احسن التلاميذ في النداء الى الصلاة .

وقد خصصت جوائز للفائزين تبلغ الاولى للذي يحفظ جزء عم بالكامل ٤٠٠ دولار والثانية ٣٠٠ دولار والثالثة ١٥٠ دولارا والرابعة ٧٥ دولارا و ٥٠ دولارا للفائز الخامس ..

اما بالنسبة للمسابقة على حفظة نصف جزء عم فالجائزة الاولى ٢٥٠ دولارا والثانية ٢٠٠ دولار والثالثة مائة دولار والرابعة ٧٥ دولارا والخامسة ٥٠ دولارا ..

من تراثنا

النظرة الصحيحة الى المال

قال بعض اسلافنا ما احسن الدينار اذا وقى به المرء نفسه من النار وقدمه امامه ولم يتخذه كنزا يكوى به جنبه وجبهته وظهره يوم القيامة

ويروى عن سعد بن عبادة الانصاري - رضي الله عنه انه كان يقول اللهم ارزقني مالا فانه لا تصلح الفعال الا بالمال '

وقال بعض الحكماء خصلتان لاتزال بخير ما حفظتهما درهمك لمعاشك ودينك لمعادك

وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا يريد جمع المال من حله يعطي منه حقه ويكف به وجهه عن الناس .

وانشد ثعلب

اذا كنت ذا مال ولم تك منفقا
فانت اذا والمقترون سواء
على ان للاموال يوما تباعة
على اهلها والمقترون براء

وقال الشاعر

ما ان سمعت بعاقل تكوى غدا
في النار جبهته على الاقلال
واذا اردت صحيح من يكوى بها
فاقرأ عقيبة سورة الانفال

يريد قوله تعالى في سورة التوبة - يوم يحمى عليها في نار جهنم - .

محاولات ضالة

لماذا لا ناخذ بما ذهب اليه بعض المذاهب - المخالفة لمذهب اهل السنة في توريث البنت مثل الرجل تماما . وجعل البنت تحجب كالذكر ؟ اي يكفي وجود بنت او اكثر لكي تظل التركة في فروع المتوفى كحالة وجود الابن الذكر . وليكن الاختيار لمصلحة المجتمع لا للتعصب .

هذه الاقتراحات تضمنها مقال الاستاذ احمد بهاء الدين الذي نشرته الاهرام بتاريخ ١٨/ ١٢/ ١٩٨٨ م وهو يمثل اتجاها جديدا على طريق التصدي للتيار الاسلامي . وشريعته السمحة . كما انه يعني مزيدا من الردة والانتكاس في حماة القوانين المادية العربية . وهي في الوقت نفسه صادرة عن فكر لم تتح له الاسباب للتعرف على احكام الشريعة وسماحتها . وما وراء احكامها من حكم واهداف .

ومن هنا يبحث . وينقب عن غرائب الافكار . وشواذ الاتجاهات . ويطالب بتطبيقها . لانها تلبس عباءة اسلامية . لا حبا في الاسلام . ولكن سعيا لهدف مستور .

ان الكاتب الصحفي الكبير . بعبارة صريحة واضحة - لا يعجبه ان يكون ميراث الانثى نصف الذكر . وهو لا يستطيع ان يعلن ذلك رايا واضحا له . فالتقط من خطايا المذاهب الشاذة ما عسى ان يوصله الى ما يريده . فخرج علينا بهذا الاقتراح الجديد ..

ونريد ان نقول ان ما تنادي اليه يعارض معارضة واضحة نصوصا صريحة في الكتاب الحق . الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . يقول تعالى : (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) . وقد طبقت هذه القاعدة تماما في ميراث الزوج من الزوجة . والزوجة من الزوج فيقول تعالى : (ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد . فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن . من بعد وصية يوصين بها او دين . ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم . من بعد وصية توصون بها او دين) النساء (١٢) .

رؤيـة إسلامية

يكتبها اليوم :

د . السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة الازهر

وهذا المبدأ يقوم على حكمة عظيمة . اساسها اقامة الحق . ورعاية العدل : اذ التوريث يقوم على مبدأ الغرم بالغنم . ورعاية حجم المسؤولية . فالابن مسؤول عن الانفاق على ابيه اذا كان معسرا ولا تطالب البنت بذلك الا في حالة عدم وجود الذكر . وقدرتها على الانفاق والعطاء .

اضف الى ذلك ان مسؤوليات الذكر في الحياة اضعاف مسؤولية الانثى . فالذكر مطالب باقامة الاسرة ومكلف بالانفاق عليها . بينما الانثى ينفق عليها زوجها ولو كانت موسرة . حتى اذا فشلت في حياتها الزوجية تجد من نصيبها في الميراث ما يعينها على مواجهة مطالبها . كما انه مناسب لحجم مسؤوليتها ازاء ابيها ومورثها .

وننتقل الى النقطة الاخرى . وهي اشد نكرا واعظم وزرا . وهي اعطاء البنت حق التعصيب كالذكر . فتحجب الاخوة من الميراث . كما يحدث في حالة الابن الذكر . وهو اجتهاد يمليه الهوى . وهو ابعد ما يكون عن الحق والعدل . وغيرهما من المبادئ التي يقوم عليها نظام التوريث في الاسلام

فالاخ الذي يرث اخاه الذي لم ينجب ذكورا انما يستحق ذلك بحكم مسؤوليته نحو اخيه . ونحو بنات اخيه . وهو التزام ديني . وعرف لا يستطيع الاخوة الفكاك منه . وتخلي بعض الاخوة عن هذه المسؤولية نتيجة ما اصاب الاسر في مجتمعنا المسلم من تفكك وتفسخ . نتيجة لغياب المناخ الاسلامي - لا يعني ان نتخلى عن حكم الله وشرعه . فنحرم الاخوة من حقهم لا لشيء الا اتباعا للاهواء . وانصياعا لنظر قصير . لا نتيجة له الا تقطيع الارحام . وغرس بذور العداوات بين من يربط بينهم روابط الدم والنسب والقرابة .

وبجانب هذا كله مخالفة واضحة لنصوص قاطعة . وكل اجتهاد يخالف النص القاطع فهو باطل ايا كان صاحب هذا الاجتهاد . لان الالتزام بكتاب الله . والاقتداء برسول الله اساس لا يقبل الجدل او المساومة . يقول رب العالمين في شأن المنافقين : (واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا) ويقول سبحانه في شأنهم ايضا : (ولقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم . واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون) .

اما النصوص القاطعة التي لا تعطي البنت حق التعصيب فمنها قوله تعالى في ميراث بنات المتوفى الذي لم يترك ذكرا : (فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك . وان كانت واحدة فلها النصف) وقوله تعالى في ميراث الاخوات من اخيهن المتوفى الذي لم يترك فرعا وارثا ولا اصلا وارثا ذكرا : (يستفتونك . قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد . وله اخت فلها نصف ما ترك . وهو يرثها ان لم يكن لها ولد . فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك . وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين . يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم) .

فالبنات اذن سواء كن اخوة للمتوفى ام بنات له لهن فرض مقدر ليس لهن سواه . وما بقي بعد اصحاب الفروض فهو للعصبات . وعلينا ان نعي جيدا ما ختمت به الاية وهو قوله سبحانه (يبين الله لكم ان تضلوا) وصدق الحكيم الخبير فما نراه الان من محاولات عجيبة لصرف الناس عن هدى الشريعة هو فتح لباب من ابواب الضلال التي حذرنا منها الكبير المتعال .

ان البنات لا يعصبن في شرع الله الا في حالة واحدة عندما يترك المتوفى بنات واخوات وليس له وارث سواهن عند ذاك يكون الاخوات معصبات للبنات فياخذن ما يبقى بعد الثلثين . تنفيذا للحديث الشريف : (اجعلوا الاخوات مع البنات عصبة) .

انها محاولات ضالة لضرب الشريعة . وان ربك لبالمرصاد . هدانا الله جميعا سواء السبيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق ملحق ملحق ملحق ملحق ملحق

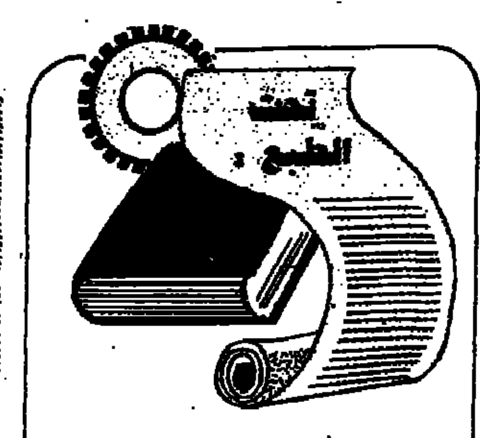
ألوان من التراث

بإشراف: د. محمد يعقوب تركستاني

العدد الخامس
السنة الرابعة عشرة
ص.ب (٣٠٤٣٢) جدة
الرمز البريدي ٢١٤٧٧

من محتويات العدد :

● الصّلة بين العربيّة والأكاديّة (ص٢)
● الكشاف الموضوعيّ الأسبوعيّ (ص٢)
● الشّاء (ص٢)
● تقنين أصول الفقه (ص٣)
● بلاغة الفصل والوصل في القرآن الكريم (ص٣)
● صنجة لعيار وزن الفلوس من العهد الأموي (ص٣)
● أبو القاسم إسماعيل التّيمي (ص٣)
● الألف تكون أصلا في الأسماء ، فلم هذا المراء ؟ (ص٤)



كشف اللّبس

عن مناصحة النّفس

■■ بتحقيق الأستاذ سعيد عبدالفتاح إبراهيم - يتوقع أن يصدر ، في القاهرة - قريبا - عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، نص كتاب « كشف اللبس عن مناصحة النفس » لمحمد البكري الصديقي .

●●

تجريد التّوحيد

للمقريزي

■■ من المتوقع أن يصدر ، في الطائف - قريبا - عن دار الفاروق ، نص كتاب « تجريد التوحيد » للمقريزي ؛ بتحقيق لجنة من الباحثين .

●●

الإمام أبو جعفر الطّبري

مفسّرا ومؤرّخا

■■ يتوقع أن يصدر ، في دمشق - قريبا - عن دار القلم ، كتاب جديد للدكتور محمد الزحيلي : ضمن سلسلة « أعلام المسلمين » موضوعه : الإمام أبو جعفر الطبري - مفسرا ومؤرخا .



لبحث زيادة الاهتمام بالدّوريّات ، وتنويعها وإخراجها من عزلتها :

ندوة الدّوريّات الثّقافيّة العربيّة في وضعها الرّاهن

■■ عقد « المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب » الكويتي : في مقرّه بالكويت - مؤخرا - ندوة علمية ؛ موضوعها « الدوريات الثقافية العربية في وضعها الراهن ، وآفاق المستقبل » .

عقدت الندوة خلال المدة من مساء يوم الأحد ؛ الثاني عشر من شهر شوال المنقضي ، إلى مساء يوم الثلاثاء ؛ الرابع عشر منه (من ٧ إلى ٩ مايو الماضي) .

وقد ناقشت الندوة الأبحاث التي تقدّم بها الأساتذة المشاركون فيها ، وتناولت عددا من المحاور المهمة .

وفي ختام الندوة أصدرت الندوة عدة قرارات وتوصيات : من أهمها :

● ضرورة إيجاد المناخ الجيد ؛ لتطوير الدوريات الثقافية العربية ، وقيامها بالدور المطلوب منها .

● تشكيل رابطة للمجلات الثقافية والأدبية : تساهم في وضع خطط النشر الثقافي والأدبي ، وتشرف على التنسيق بين المجلات الثقافية .

● عقد ندوة دورية للمجلات الثقافية في أحد الأقطار العربية والإسلامية .

● توجيه الدعوة إلى الدوريات الجامعية للخروج من عزلتها ، والمشاركة في هموم المجتمع الثقافية .

● الاهتمام بالمجلات الثقافية القديمة التي أدت دورا رائدا في حركة الثقافة العربية الإسلامية ؛ وذلك بإعادة طبعها ، وتوثيقها ، ووضع الفهارس العلمية لها ؛ لتكون في متناول الباحثين .

● دعوة الدوريات الجارية - حاليا - إلى ضرورة التعريف بالأدب العربي والإسلامي ، والثقافة العربية والإسلامية ، في الوطن العربي والإسلامي ، عن طريق الأعداد الخاصة ، والملفات التي تصدرها المجلات الثقافية : تأكيدا لوحدة الفكر العربي والإسلامي .

● التنويع في اختصاصات الدوريات ، وزيادة الاهتمام بالمجلات العلمية ، والدوريات الثقافية العامة .

● بعض المشاركين في الندوة في إحدى جلساتها ●



فقه أبي بكر الصّدّيق في العبادات

■■ لنيل درجة « الماجستير » في الفقه الإسلامي - يعد الأستاذ عبدالله الحنايا رسالة في « فقه أبي بكر الصديق في المعاملات » في قسم الدراسات العليا : في جامعة أم القرى .

●●

المصباح

في شرح شواهد الإيضاح

■■ يعمل الدكتور محمد بن حمود الدعجاني : عضو هيئة التدريس في كلية اللغة العربية : في الجامعة الإسلامية : في المدينة المنورة - على تحقيق نصوص كتاب « المصباح في شرح شواهد الإيضاح » لابن يسعون (ت نحو ٥٤٠ هـ) اعتمادا على نسختين خطيتين .

●●

قطرب :

جهوده النّحويّة واللّغويّة

■■ في كلية الآداب : في جامعة الموصل - يعد الأستاذ جميل محمد عدان رسالة « ماجستير » في اللغة العربية : موضوعها « محمد بن المستنير قطرب : جهوده النحوية واللغوية » .

بدع القرّاء القديمة والمعاصرة

بدع القرّاء القديمة والمعاصرة
بقلم
بكر بن عبدالله أبوزيد

■■ في محدثات القرّاء ، في القديم والحديث - صدر ، مؤخرا ، في الطائف - عن دار الفاروق - كتاب جيد للأستاذ بكر بن عبدالله أبوزيد : عنوانه « بدع القرّاء القديمة والمعاصرة » .

والكتاب - على وجازته وصغر حجمه - يتضمن مباحث مكثفة : غاية في الأهمية : تناولت رؤوس المسائل لبدع القرّاء التي نبّه عليها العلماء ، وحكم تعبّد القارىء بتقليد صوت آخر ، والتمايل من القارىء والسامع ، والعدول عن المشروع في قراءة صلاة الجمعة إلى مايراه الإمام مناسبا مع موضوع الخطبة .

وهو يقع في اثنتين وستين صفحة - من الحجم الصغير .

كيف تحفظ القرآن الكريم ؟

كيف تحفظ القرآن الكريم
تأليف
الدكتور عبدالرب نواب الدين
أستاذ مساعد بالجامعة الإسلامية - المدينة النبوية

■■ عن مكتبة ابن القيّم - صدر ، في المدينة المنورة - مؤخرا - كتاب « كيف تحفظ القرآن الكريم ؟ » للدكتور عبدالرب نواب الدين : الأستاذ المساعد في الجامعة الإسلامية : في المدينة المنورة .

يتناول الكتاب بعضا من الطرق المعينة على حفظ كتاب الله ، والوقاية من النسيان : مثل الاستعداد الشخصي ، وتنظيم الوقت ، وإيجاد المقرىء والمعلم المناسب ، وإيجاد الحوافز المختلفة ، ثم وضع الجداول والنماذج الميسرة للحفظ ، وتعهد المحفوظ بالتكرار ، والسماع من غيره ، والوقوف على المعاني ، والتدبر فيها .

يقع الكتاب في عشر ومائة صفحة - من القطع المتوسط .

تميم بن أوس الدّاري

أعلام المسلمين
٢٩
تميم بن أوس الداري
رضي الله عنه
راهب أهل عصره ، وعابد أهل فلسطين
تأليف
محمد محمد حسن شرّاب

■■ ضمن سلسلة « أعلام المسلمين » التي تصدرها دار القلم في دمشق - صدرت ، مؤخرا ، حلقة عن « تميم بن أوس الداري - رضي الله عنه - راهب أهل عصره ، وعابد أهل فلسطين » وهي من تأليف الأستاذ محمد محمد حسن شرّاب .

وقد بنى المؤلف كتابه على سبعة فصول جاءت على بيئة تميم - رضي الله عنه - وعصره ، ونسبه ، وإسلامه ، والإقطاع النبوي له ، ومناقبه ، ومسنده ، تتقدمها كلمة في سبب اختياره الترجمة له : وهو أنه من الصحابة الذين استهدفوا بالطعن ، وبخاصة في أيامنا هذه ، من المستشرقين وتلامذتهم .

يقع الكتاب في تسع وثلاثمائة صفحة - من القطع الصغير .

في موكب الحياة : ماضينا وحاضرنا

في موكب الحياة
ماضينا وحاضرنا
السيد حسن محمد كتبي

■■ « هذا كتاب قد استوعب أهم أحداث ما جرى في البلاد العربية والبلاد الأخرى ذات العلاقة بتلك الأحداث منذ ثلاثين عاما مضت ، وكلها أحداث ذات بال عظيم » .

بهذه الكلمات - قدّم السيد حسن محمد كتبي لكتابه الجديد : الذي صدر - حديثا - في جدة ؛ عن عالم المعرفة : وعنوانه « في موكب الحياة : ماضينا وحاضرنا » .

يتضمن الكتاب مشاهد كثيرة : تواكب أحداثا كبيرة : كان الأستاذ المؤلف قد عرض لها في مقالاته التي كان ينشرها - خلال السنوات الثلاثين المنقضيات - في الصحف المحلية .

ويقع الكتاب في اثنتين وسبعين وأربعمائة صفحة - من القالب المتوسط .

مجلّة جامعة أمّ القرى

مجلة جامعة أم القرى
مجلة فصلية للبحوث العلمية المحكمة

■■ أصدرت جامعة أم القرى : في مكة المكرمة - مؤخرا - العدد الثاني من مجلتها « مجلة جامعة أم القرى » الفصلية للبحوث العلمية المحكمة .

يشتمل العدد الجديد على دراسات في الشريعة الإسلامية ، واللغة العربية ، والتاريخ والحضارة ، والاقتصاد ، والعلوم التطبيقية ، والعلوم التربوية والنفسية .

ومن أظهر هذه الدراسات : دراسة عن الآثار التي رويت عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في الترغيب لإتيان البيت العتيق للحج والعمرة - للدكتور رويعي بن راجح الرحيلي ، ونص كتاب « نظم الفوائد » لابن مالك - بتحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد .

الصّحافة الأدبيّة في المملكة

الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية
تأليف
الدكتور غازي زين عوض الله

■■ في جدة - أصدرت مكتبة مصباح ، مؤخرا ، كتابا عن « الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية » للدكتور غازي زين عوض الله : الأستاذ المساعد في قسم الإعلام : في كلية الآداب والعلوم الإنسانية : في جامعة الملك عبدالعزيز : في جدة .

الكتاب رسالة جامعية عالية - كان الأستاذ المؤلف قد نال به درجة « الدكتوراه » في الإعلام : من كلية الإعلام في جامعة القاهرة : قبل نحو عامين : وهو دراسة تناولت الحديث عن الصحافة السعودية : بصفة عامة ، والتأثير المتبادل بين الصحافة والأدب : منذ نشأة الصحافة سنة ١٩٢٤ م : حتى سنة ١٩٨٥ م ، ويقع في عشرين وثلاثمائة صفحة - من القالب المتوسط .

رسائل نوقشت

منهج التّوازن في الإسلام والنّظم البشريّة

■■ نوقشت - مؤخرا - في كلية الشريعة : في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : في الرياض - رسالة « ماجستير » في الشريعة الإسلامية : موضوعها « منهج التوازن في الإسلام والنظم البشرية » .

الرسالة تقدم بها إلى الكلية الأستاذ يونس حسن عيد ، وأشرف عليها الدكتور محمد بن عبدالله عرفة ، وتمّت مناقشتها في قاعة المحاضرات في الكلية من قبل لجنة علمية برئاسة الأستاذ المشرف على الرسالة .

البناء الفنّي للرّواية التّاريخيّة الإسلاميّة

■■ في كلية اللغة العربية : في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : في الرياض - أيضا - نوقشت ، مؤخرا ، رسالة « الدكتوراه » التي تقدم بها إلى الكلية الأستاذ عبدالرحمن صالح العشماوي : في البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي ، وموضوعها « البناء الفني للرواية التاريخية الإسلامية » .

وقد ناقشت الرسالة لجنة برئاسة الدكتور أنس داود ، وعضوية الدكتور عبدالباسط بدر ، والدكتور فوزي عبد ربه .

بروتوكولات حكماء صهيون وخطرها على الدّعوة

■■ تمت - مؤخرا - في كلية الدعوة وأصول الدين : في جامعة الأزهر : في القاهرة - مناقشة رسالة « الماجستير » في أصول الدين : التي تقدم بها الأستاذ مبروك محمد عبدالسميع مصطفى - إلى الكلية ؛ وموضوعها « بروتوكولات حكماء صهيون وخطرها على الدعوة الإسلامية » .

وقد أجيزت الرسالة من قبل لجنة تكونت من الدكتور محمد رجب الشتيوي ، والدكتور محمد إبراهيم الجيوشي ، والدكتور محمد يوسف .

من تراثنا الشعري

مِن وَصَايا الآبَاء

شعر : عَبدُ قَيس بن خُفَاف

أَجُبَيْلُ إنّ أباكَ كارِبُ يَوْمِهِ ... فإذا دُعيتَ إلى العَظائم فَاعْجَلِ[1]
أُوصيكَ إيصاءَ امرىءٍ لك ناصحٍ ... طَبِنٍ بِرَيْبِ الدَّهْرِ غيرِ مُغَفَّلِ[2]
اللهَ فاتَّقِهُ وأَوْفِ بِنَذْرِه ... وإذا حلفتَ مُمارِياً فتَحَلَّلِ
والضَّيفَ أَكْرِمْه فإنّ مَبيتَه ... حقٌّ ولا تَكُ لُعنةً للنُّزَّلِ[3]
واعلمْ بأنّ الضَّيفَ مُخبِرُ أهلِه ... بمبيتِ ليلتِه وإنْ لم يُسْأَلِ
وَدَعِ القَوارِصَ لِلصَّديقِ وغيرِه ... كيلا يَرَوْكَ مِنَ اللِّئامِ العُزَّلِ[4]
وَصِلِ المُواصِلَ ما صَفا لكَ وُدُّه ... واحذرْ حِبالَ الخائنِ المُتبدِّلِ
واتركْ محلَّ السُّوءِ لا تَحْلُلْ به ... وإذا نَبا بكَ منزلٌ فتحوَّلِ[5]
وإذا هممتَ بأمرِ شَرٍّ فاتَّئِدْ ... وإذا هممتَ بأمرِ خيرٍ فافعلِ
وإذا افتقرتَ فلا تكن متخشِّعاً ... ترجو الفواضِلَ عند غيرِ المُفضِلِ[6]
واستغنِ ما أغناكَ ربُّكَ بالغِنى ... وإذا تُصِبْكَ خصاصةٌ فتجمَّلِ[7]
وإذا لقيتَ الباهشينَ إلى النَّدى ... غُبْراً أكفُّهم بقاعٍ مُمْحِلِ[8]
فأَعِنْهُمُ وأَيْسِرْ بما يَسَروا به ... وإذا هُمُ نزلوا بضنكٍ فانزلِ[9]

[المفضليات : القطعة ١١٧]

١ - جبيل : ابن الشاعر - كارب : قرب ودنا .
٢ - طبن : حاذق فطن .
٣ - النزل : الضيوف .
٤ - القوارص : الكلام المستهجن الموجع . العزل : جمع عازل : المنقطع عن الناس .
٥ - نبا منزل : لم يعد موافقا .
٦ - الفواضل : النعم الكبيرة - المفضل : الرجل السمح الكريم .
٧ - الخصاصة : الفقر والحاجة .
٨ - الباهشين : جمع باهش : من يتهلل للكرم - غبر أكفهم - فقراء بعد غنى - قاع ممحل : أرض جدباء .
٩ - ايسر بما يسروا : جد عليهم - الآن - كما كانوا يجودون في حال غناهم - الضنك : الضيق - انزل : أسهم في ضيقهم .

بين العربيّة والأكاديّة

في «ملحق التّراث» نشرت «المدينة» في عددها الصّادر في يوم الخميس : الخامس والعشرين من شعبان الماضي ؛ ردّا للدكتور أحمد عبداللاه هاشم على الدكتور إسماعيل عمايرة ؛ في تحقيق له عن كلمة «كأس» نشر في «الملحق». وفيما يلي أودّ أن أسجّل بعض الملاحظات على ذلك المقال :

بقلم : مصطفى حاج حسن

استبعد الدكتور هاشم أن تكون هناك علاقة بين العربيّة والأكاديّة أو غيرها ، واعتبر دعوى هذه العلاقة من قبيل التّمحّل ، وأنّ العلاقة بينهما كالعلاقة بين الحوت والطّير ، اللذين لا يربط بينهما رابط .

واقول في ذلك :

يجمع العربيّة والأكاديّة كونهما تنتميان إلى أسرة اللّغات السّاميّة ، واشتراك هذه اللّغات في كثير من المفردات . والنّظم الصّوتيّة حقيقة ثابتة لا ينكرها احد ، سواء من القدماء أو المحدثين : فلم يفت القدماء إدراك هذه العلاقة : فقد قال «الخليل بن احمد» شيخ سيبويه :

«وكنعان بن سام بن نوح ينتسب إليه الكنعانيون ؛ وكانوا يتكلّمون بلغة تضارع العربيّة» .

وذكر أبوعبيد القاسم بن سلّام أنّ «أل» للتّعريف في العربيّة : يقابلها في السّريانيّة فتحة طويلة في آخر كلماتها : فـ«الطّور» يقال - في السّريانيّة : «طورا» و«اليم» «يما» .

ويقول «ابن حزم الأندلسيّ» : «إنّ الذي وقفنا عليه وعلمناه يقينا أنّ السّريانيّة والعبرانيّة والعربيّة واحدة تبدّلت بتبدّل مساكن أهلها» .

وقال الإمام السّهيلي : «وكثيرا ما يقع الإتّفاق بين السّريانيّ والعربيّ أو يقاربه في اللّفظ» .

ويراجع في هذه الأقوال د . رمضان عبدالتّواب في «فصول في فقه العربيّة» ٤٣ - ٤٤ .

وهكذا يقرّر جهابذة اللّغة هذه العلاقة الوطيدة بين اللّغات السّاميه التي منها الأكاديّة ، وأنّها متقاربة ومتداخلة ، وتنحدر من أصل مشترك .

وعلى ذلك فالعلاقة بين العربيّة والأكاديّة اعلى من أن تكون علاقة مصاهرة - وإن كان الدكتور هاشم ضنّ حتى بعلاقة المصاهرة - بل هي علاقة أصل ونسب : فلا ضير ان يستدلّ بإحدى هذه اللّغات على تأصيل كلمة في لغة أخرى من هذه اللّغات .

قد لا يدخل في تخصّص الدكتور هاشم علم السّاميات ، ولكنّه لا ينبغي أن يسارع بتفنيد الرّأي المخالف الذي يستند إلى أدلة .

لقد ذكر الدكتور إسماعيل عمايرة قانونا منضبطا يحكم العلاقة بين هاتين اللّغتين : نتيجة لرصد الظاهرة اللّغويّة بينهما ، وحكم - على ضوئه - ما حكم به على همزة «كأس» بعد إيراده أمثلة على اطّراد هذا القانون : وهو - على كلّ حال - ليس بدعا من اللّغويّين في ربط العربيّة بأخواتها من اللّغات السّاميّة .

ويقول الدكتور هاشم في فقرة أخرى من مقاله :

«القول بأنّ همزة «كأس» ليست أصليّة بناءً على أنّها في الأكاديّة ياء مجافٍ للحقائق اللّغويّة» وفي هذا الكلام ما يدعو إلى الدّهشة ؛ ولعلّ الدكتور هاشم لم يتمعّن في قراءة مقال الدكتور عمايرة حول كلمة «كأس» .

إنّ الدكتور عمايرة لم يعلّل عدم أصليّة همزة «كأس» بأنّها في الأكاديّة ياء ؛ ولو كان الأمر كذلك لما احتاج إلى القول بزيادتها : إذ إنّها تتمشّى مع القانون الذي قرّره في بداية المقال ، والذي يقضي بأنّ كلّ لفظ مشترك بين اللّغتين تضمّن - في العربيّة - صوت العين أو الغين او الهمزة ، يقابله بانتظام في الأكاديّة (ē) كسرة مائلة ؛ وعلى ذلك يكون اعتراض الدكتور هاشم في غير محلّه : إذ إنّ الاصل هو الألف لهذه الكلمة في الأكاديّة - وهو سبب الإشكال - وليس ياءً كما تقتضيه القاعدة .

ولقد قاد هذا التّوهّم الدكتور هاشم إلى استنتاج خاطىء : إذ يصل بناءً على هذا الفهم إلى أنّ عين «ثعلب» وغين «غرب» وهمزة «رأس» ليست أصليّة ؛ لأنّها في الأكاديّة «شيلبم» و«إيزبوم» و«ريشم» ويفرض هذه النّتيجة على الدكتور عمايرة . إنّ من العجب أن يخفى على الدكتور هاشم أنّ الدكتور عمايرة نفسه جاء بهذه الكلمات مؤيّدا بها مقتضى القانون العربيّ - الأكاديّ ، ثم حكم على همزة «كأس» بالزّيادة : لأنّها خرجت على هذا القانون .

على أننا كنا نودّ أن يسلك في أي تعقيب الموضوعيّة التي تقتضي سرد البراهين والحجج التي تبطل دعوى الطّرف الآخر ، ثمّ بيان وجه الصّواب ؛ وهذا أولى من التّحامل والهجوم اللّذين كانا ظاهرين في هذا التّعقيب .

ولاشكّ في أنّ الأسلوب الذي يجانب الموضوعيّة ، ويعتمد على العاطفة وحدها التي قد تجمح بصاحبها تنقص من قيمة الكاتب لدى القرّاء وتغضّ الطّرف عن قراءة الموضوع .

مكتبة التراث :

كِتَابُ التَّذْكِرَةِ فِي القِرَاءَاتِ

لأبي الحسَن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون

- تأليف : أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون
- تحقيق : د . عبدالفتّاح بحيري إبراهيم
- عرض : عبدالرّزّاق فرّاج الحربي

أشرف العلوم قاطبة تلك التي ترتبط بحبل وثيق بالقرآن الكريم ، وأشرفها : علم القراءات ؛ وهو علم - كما يقول الحاجّ خليفة[1] - يبحث في صورة نظم كلام الله تعالى : من حيث وجوه الاختلافات المتواترة ، وله حبل يصله بالعربيّة . والغرض منه : تحصيل ملكة ضبط الاختلافات المتواترة ، وفائدته : صون كلام الله تعالى عن التّغيير والتّحريف .

وقد حظي « علم القراءات » باهتمام العلماء ، منذ فجر التّأليف في العربيّة ؛ فاهتمّ به جماعة : بدءا بابن عبّاس ، وتخصّص فيه آخرون ، ولم يزل ينمو ويسمو إلى أن غدا علما بتكاملا ناضجا .

وكان وراء اكتماله ونضجه جمهرة من العلماء أثروه بمؤلّفاتهم : فمنهم من ألف في قراءة القارىء الواحد ، ومنهم من ألّف في قراءات عدد من القرّاء ، ومنهم من ألّف فيها كافة .

فألّف « ابن سلّام » في القراءات ، وجعلها خمسة وعشرين ، ولعلّه أوّل إمام معتبر جمع القراءات في كتاب[2] .

ثمّ صنّف « ابن مجاهد » كتابه المشهور « السّبعة في القراءات » ؛ فاتّبعه كثير من العلماء ، في هذا العدد ؛ كأبي عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧) في « الحجّة » وعبدالمنعم بن غلبون (ت ٣٨٩) ومكّي ابن أبي طالب (ت ٤٣٧) والدّاني (ت ٤٤٤) وإبراهيم المالكيّ (ت ٧٧٤) وابن شريح ، وأبي العبّاس المسيليّ ، وسبط الطّبلاويّ ، وغيرهم .

فلمّا التبس على عامّة النّاس العدد « سبعة » في حديث الأحرف السّبعة ، وهذه المؤلّفات في القراءات السّبعيّة ؛ حتّى ظنّوا أنّه لا يجوز القراءة بغيرها - نهض عالم جليل بعبء إيضاح هذا اللّبس ودفعه ؛ وهو الشّيخ أبو الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون (المتوفى سنة ٣٩٩ هـ) فألّف كتابه هذا « التّذكرة في القراءات الثّماني » فكان له فضل البدء ، وشقّ الدّرب .

ثم تبعه جماعة : كأبي عليّ الأهوازيّ (ت ٤٤٦) في كتابه « الوجيز في شرح أداء القرّاء الثّمانية »[3] وابن البياز (ت ٤٩٦) في « النّبذة التّامّة في القراءات الثّمانية » وأبي بكر بن إدريس في « المختار في القراءات الثّماني » وسبط الخيّاط في « مدّ المبهج في القراءات الثّماني » وغيرهم .

ولمّا كانت للكتاب أهمّيّة علميّة وتاريخيّة نهض أستاذنا الدكتور عبدالفتّاح بحيري إبراهيم ؛ أستاذ الدراسات العليا بشعبة اللّغويّات بالجامعة الإسلاميّة بأعباء تحقيقه وإخراجه للنّاس .

فأضاف بذلك إلى المكتبة العلميّة كتابا يعدّ ظهوره إضافة مفيدة نافعة لمكتبة علم القراءات ؛ لما لمؤلّفه من طول باع في مجال القراءات ؛ أداءً وتدريسا وتأليفا .

وأمّا القرّاء الثّمانية في الكتاب فهم : نافع المدنيّ ، وابن كثير المكّيّ ، وابن عامر الشّاميّ ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائيّ : الكوفيّون ، وأبو عمرو ، ويعقوب الحضرميّ : البصريّان .

بدأ المحقّق بتقديم للكتاب ، وأعقبه بدراسة وافية له ؛ تضمّنت ترجمة المؤلّف ، وذكر أساتذته ، وبعض تلامذته ، والحديث عن كتاب « التّذكرة » في منهجه ، وميزاته ، ثمّ ذكر المحقّق منهجه في التّحقيق .

في ترجمة المؤلّف قال المحقّق : « هو أبو الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك الحلبيّ ، نزيل مصر » .

وقال عنه ابن الجزري[4] : « أستاذ عارف ، وثقة ضابط ، وحجّة محرّر ، وشيخ أبي عمرو الدّاني صاحب التّيسير » .

وقال عنه الحافظ أبو عمرو الدّاني - وقد قرأ عليه وخالطه : « لم ير في وقته مثله في فهمه ، وعلمه ، مع فضله ، وصدق لهجته كتبنا عنه كثيرا » .

ووالده : عبدالمنعم بن غلبون ؛ من العلماء الأفذاذ في القراءات ؛ ومن أشهر مؤلّفاته كتاب « الاستكمال لبيان مذاهب القرّاء السّبعة في التّفخيم والإمالة وما كان بين اللّفظين »[5] .

ويقول المحقّق[6] : « ولمّا كانت القراءة تؤخذ من أفواه العلماء ؛ أرباب هذه الصّناعة فقد وسّع ابن غلبون معلوماته بالرحلة إلى البلدان المختلفة : من حيث إنّ القراءات لا تتقن إلّا بالمشافهة » .

وفي حديثه عن منهج الكتاب - قال المحقّق[7] : « لكتاب التّذكرة مقدّمة وباب لذكر الأسانيد التي أوصلت إليه القراءات ، ثمّ أبواب الأصول التي تتناول المدّ والقصر والإمالة والإدغام والوقف واجتماع الهمزتين إلى آخر كلّ ما يتعلّق بأبواب الأصول التي تذكر عادة في كتب القراءات قبل فرش الحروف ، وعقب ذلك يأتي فرش الحروف من أوّل سورة البقرة إلى آخر سورة النّاس . وختم ذلك بذكر حكم التّكبير الذي رواه البزّيّ عن ابن كثير » .

ويضيف : « ومن الجدير بالذّكر أنّ ابن غلبون تابع ابن مجاهد في عرض موضوعات الأصول وفرش الحروف . فبعد ذكر الأسانيد التي أوصلت إليه القراءات تحدّث عن الاستعاذة ثمّ البسملة ، ثمّ اختلافهم في فاتحة الكتاب ، ثمّ بدأ بسورة البقرة : فذكر اختلافهم في فواتح السّور .... وفي هذه الأثناء تناول جميع أبواب الأصول : فذكر الإدغام الكبير لأبي عمرو ، والإدغام الصغير ، والمدّ والقصر واجتماع الهمزتين في كلمة ، وفي كلمتين ، ونقل حركة الهمزة ، والإمالة ، والإظهار والإدغام » .

ثمّ يأتي فرش الحروف في الكتاب بدءا بسورة البقرة .

ومن الأمور التي لاحظها المحقّق في منهج الكتاب : اهتمامه الشّديد بالوقف والابتداء ومنها : عدم التّعرّض لأيّة قراءة بالطّعن ، بل كان يحاول تخريجها على وجه سائغ من أوجه العربيّة ، ومنها : أنّه التزم في قسم فرش الحروف وفي آخر كلّ سورة بذكر ياءات الإضافة المختلف فيها بين الفتح والإسكان .

ويفصّل لنا المحقّق في سمات الكتاب وميزاته ؛ فممّا ذكر أنّه يعدّ أوّل محاولة للقضاء على اللّبس الذي أحدثه كتاب السّبعة لابن مجاهد مع حديث السّبعة في أذهان كثير من العامّة .

ومنها : أنّه لا يلتزم لكلّ إمام من أئمّة القراءات براويين على عادة المؤلفين في القراءات ؛ بل تجاوز ذلك ؛ فذكر لبعض الأئمّة أكثر من راويين .

أمّا فيما يتّصل بالمنهج الذي اتّبعه المحقّق لإخراج الكتاب فقد ذكر أنّه سار على ما تعارف عليه علماء التّراث في نشر المخطوطات ، ولخّصه في نقاط نذكر أهمّها :

١ - خرّج كلّ الآيات القرآنيّة المستشهد بها في الكتاب ؛ فألحقها بسورها وأرقام آياتها وضبطها ، ووضع رقم الآية في قسم فرش الحروف بجوار كلّ حرف ؛ من باب التّسهيل على القارىء .

٢ - ترجم لجميع الأعلام الواردة أسماؤهم في الكتاب .

٣ - جعل في صدر كلّ صفحة من أوّل الكتاب إلى آخره عناوين متكرّرة بخطّ فاصل توضّح للقارىء المكان الذي هو فيه من الكتاب ، وفي قسم فرش الحروف كتب في صدر كلّ صفحة اسم السّورة ورقم الآية الواردة فيها ؛ للتّيسير - أيضا .

٤ - علّق - في الحواشي - بما يمكن أن يجعل الكتاب في صورته المثلى من ناحية الإفادة .

٥ - أبرز العناوين ، ووضع بعضها بين حاصرتين كبيرتين ؛ لفصلها عمّا قبلها .

٦ - صنع الفهارس العامّة التي تعين على الاستفادة من الكتاب في يسر وسهولة .

وأمّا النّسخ التي اعتمد عليها المحقّق فهي نسختان كاملتان : الأولى نسخة مكتبة وهبي باستانبول برقم ١٧ ، والثّانية نسخة المكتبة العامّة بالرّباط برقم ٢٨٢ .

وقد قامت مؤسّسة الزّهراء بطبع الكتاب في مجلّدين جميلين : اشتمل الأوّل منها على أبواب الأصول ، وذكر أسانيد القراءات ، واشتمل المجلّد الثّاني على فرش الحروف في القرآن كلّه ، وذكر التّكبير المرويّ عن البزّيّ ، ثمّ الفهارس العامّة .

جزى الله الأستاذ المحقّق الفاضل عن العلم وأهله وطلّابه خير الجزاء .

فجزاء الله عن العلم واهله خير الجزاء .

غلاف الكتاب

١ - كشف الظنون : ١٣١٧/٢ - ١٣١٩ .
٢ - النشر في القراءات العشر : ٣٤/١ .
٣ - له نسخة في تشستربتي برقم ٣٦٠٣ .
٤ - النشر : ٣٣٩/١ .
٥ - يعمل الدكتور عبدالفتاح بحيري على تحقيقه .
٦ - ٧/١ .
٧ - ١٦/١ .

الكشّاف الموضوعي الأسبوعي

لما يُنشر في الصّحف والمجلّات المحلّيّة من مقالات تراثيّة

● الأدب والأدباء :

١ - حوار مع الدكتور محمد بن سعد بن حسين (عبدالرّزّاق المحمّدي) ملحق الأربعاء : ع ٣٥٤ (١٤١٠/١٠/٢١ هـ) ص١٠ .

● الأدب العربي :

٢ - في المربد وهامشه : شعراء بلا شعر (يوسف عزالدين) مجلة اليمامة : ع ١١٠٥ (١٤١٠/١٠/٢١ هـ) ص ٦٠ - ٦٤ .

٣ - من وسائل التّضليل البنيويّ في الحداثة الهدّامة (عمر الطّيب السّاسي) مجلة اقرأ : ع ٧٦٦ (١٤١٠/١٠/٢٢ هـ) ص٣٠ - ٣١ .

٤ - أدبيّة الأدب (سمير بن يحيى المعبّر) النّدوة : ع ٩٥١٧ (١٤١٠/١٠/١٨ هـ) ص٣ .

٥ - كلمات في الأدب : الأنساب (محمد ابن سعد آل حسين) الجزيرة : ع ٦٤٣٧ (١٤١٠/١٠/١٩ هـ) ص١٦ .

● الإسلام :

٦ - الشّورى في الإسلام (عبدالعزيز جادو) مجلة الرّابطة : ع ٣٠٣ (شوّال ١٤١٠ هـ) ص٢٦ - ٢٨ .

٧ - لماذا تخلّف المسلمون في هذا العصر ؟ (مسلم بن عبدالله المسلم) الرّياض : ع ٨٠٠٠ (١٤١٠/١٠/٢٤ هـ) ص٧ .

● الاقتصاد الإسلامي :

٨ - علم الإحصاء الإسلامي (سميح أحمد إبراهيم) مجلة الرّابطة : ع ٣٠٣ (شوّال ١٤١٠ هـ) ص٤٤ - ٤٥ .

التّاريخ الإسلاميّ :

٩ - صلاح الدّين الأيّوبي والجهاد المقدّس : الجزء الأول (فرّاج قاسم المصري) مجلة الحرس الوطني : ع ٩٢ (شوّال ١٤١٠ هـ) ص٧٠ - ٧٣ .

١٠ - السّعوديّة كيان حضاريّ وتاريخ : ٢ (محمّد عبدالله مليباري) النّدوة : ع ٩٥٢٠ (١٤١٠/١٠/٢١ هـ) ص٣ .

١١ - صور من عبقريّة الرّسول في معركة حنين وما بعدها (حسين مؤنس) النّدوة : ع ٩٥٢٢ (١٤١٠/١٠/٢٤ هـ) ص٣ .

● التّراث الإسلاميّ :

١٢ - يوم الجنائز (أبو عبدالرحمن بن عقيل الظّاهري) الجزيرة : ع ٦٤٤٢ (١٤١٠/١٠/٢٤ هـ) ص٧ .

● التّراجم :

١٣ - من أعلام الهدى : ربيعة الرّأي (أحمد بن فرح عقيلان) مجلة الشرق : ع ٥٥٠ (١٤١٠/١٠/١٧ هـ) ص٤٦ - ٤٧ .

١٤ - حياة أمين مدني : الأديب والزّارع والخيّال (عبدالعزيز الحربي) البلاد : ع ٩٤٧٦ (١٤١٠/١٠/٢٤ هـ) ص٨ - ٩ .

● التّربية الإسلاميّة :

١٥ - ابن نوح وتبعة الآباء (محمد كمال الخطيب) مجلّة الرّابطة : ع ٣٠٣ (شوّال ١٤١٠ هـ) ص٣٧ - ٣٩ .

١٦ - التّربية الإسلاميّة والمعوّقات التي تواجهها : ٢ (عبدالمجيد أحمد منصور) مجلة الرّابطة ع ٣٠٣ (شوّال ١٤١٠ هـ) ص٥٤ - ٥٧ .

● الحضارة الإسلاميّة :

١٧ - بصمات المسلمين الأوائل على علم الفلك (سعد شعبان) مجلة الحرس الوطني : ع ١٩٢ شوّال ١٤١٠ هـ) ص٥٦ - ٥٩ .

● الشّريعة الإسلاميّة :

١٨ - لمحات من المضمون العامّ للشّريعة الإسلاميّة (السّعيد الشّرباصي) مجلة الرابطة : ع ٣٠٣ (شوّال ١٤١٠ هـ) ص٢٤ - ٢٥ .

● الشّعر العربي - دراسات :

١٩ - شعراء اليمن في القرن الرابع عشر الهجري : ١٨ (أحمد بن محمد الشّامي) ملحق الأربعاء : ع ٣٥٤ (١٤١٠/١٠/٢١ هـ) ص٤ .

ملامح : للأصالة

د. عبدالله باقازي

بين الأداء والنّظم

شاعت - في الوسط الأدبيّ - حالات شعريّة عربيّة : تستغفل كثيرا عن المتلقّين : الذين ينبهرون بشكليّات : كالأداء الجيّد للنّظم : على أساس أنّه شعر !!

فيظهر شعر ما : من خلال أداء صاحبه المتقن : بلا طعم شعريّ ، عديم الرّؤى ، فقير الصّورة : كلّ ما به أنّه نظم : ينتظمه شطران ، ونحن - في غمرة التّصفيق ، وطلب الإعادة ، والانبهار ، الذي يصل إلى حدّ « التّشدّق » نغفل عن معنى « الشّعر » !!

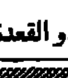
إنّ الشّعر - حقّا - يحتاج إلى هذه البراعة في الأداء ، لكن ليس إلى الحدّ الذي يصبح فيه الشّعر أداءً ، والقصيدة إلقاءً ، مع ضياع صورة الشّعر ، وغياب معناه . ولو كان الأداء الرّائع هو الذي يمنح القصائد نبض الشّعر ، ويشيع فيها وهجه المؤثّر ، لسقط شعر شعراء كثير من العربيّة البارزين : كأبي تمّام ، في العصر القديم ، وأحمد شوقي - في العصر الحديث - على سبيل المثال : فقد كان كلّ منهما يعاني من ناحية الأداء الشّعريّ .

ونحن نقرأ اليوم - قصائد شعريّة لشاعر « العربيّة النادر » « المتنبّي » : فنبتزّ لها ، ونستشعر هيبها الشّعريّ ، ووقدة الشّعور الإنسانيّ والفنّيّ ، ورنين إيقاعها المجلجل : دون أن نستحضر كيفيّة أداء « المتنبّي » لها : لأنّ الذي بقي لدينا هو « النّصّ الشّعريّ » بنبضه الدّافق بالشّاعريّة ، وما يحمله من زخم التّصوير ، وبراعة التّشكيل الشّعريّ .

ولو أنّ مؤديا ألقى علينا منظومة « ابن مالك » أو ألفيته في النّحو :

كلامنا لفظ مفيد ، كاستقم ... واسم وفعل ثمّ حرف الكلم
واحدة كلمة ، والقول عمّ ... وكلمة بها كلام قد يؤم

لصفّق للأداء - المعتنى به - الكثير ، ولما استطاعوا أن يميّزوا الشّعر في المنظومة من عدمه ؛ مع أنّ « ألفية ابن مالك » - على عظمها - أفضل ألف مرّة : وهي المنظومة العلميّة النّادرة - من هذا الشّعر الذي يأتينا - على رأي أصحابه أنّه شعر - وهو نظم رديء ؛ بل إنّ النّظم أفضل منه ؛ لأنّه يقدّم لنا « حقائق ومعارف » نفيد منها ، وتساعد حالة النّظم على حفظها وتمثّلها من هذا الشّعر الذي يوسم بالحالة الشّعريّة : وهو ليس كذلك : بل هو نظم بارد بلا طعم ولا هويّة .





في بلاغة القرآن الكريم

بقلم : الدكتور محمّد محمّد سالم محيسن

■■ ممّا هو متّصل ببلاغة القرآن الكريم ذلك الأسلوب الرّائع، والتّركيب البليغ، الذي تشاهده في بلاغة الفصل والوصل ؛ التي جاء بها القرآن الكريم، والتي تتجلىٰ بين كلّ فقرتين من فقراته : فحيث يتمّ المعنىٰ ولا يكون هناك ارتباط بين الجمل يكون « الفصل » أمّا إذا لم ينته المعنىٰ، ولم يزل الارتباط موجودا يكون « الوصل ».

ولو أنّنا أردنا أن نقف عند كلّ موضع من مواضع « الفصل والوصل » في القرآن الكريم ؛ لنبيّنه، ونتحدّث عنه، ونذكر سبب « فصله » أو « وصله » لاستوجب ذلك وقتا طويلا، ولكن حسبي أن أشير إلىٰ بعض مواضع كلّ من « الفصل والوصل » لأدلّل بذلك عن مدىٰ بلاغة القرآن، والتي يعجز عنها كلّ إنسان ؛ مهما أوتي من سحر البيان، أن يتبارىٰ مع أسلوب القرآن الكريم ؛ لأنّه هو المعجزة الخالدة التي تحدّىٰ الله بها الإنس، والجنّ أجمعين ؛ قال تعالىٰ : « قل لئن اجتمعت الإنس والجنّ علىٰ أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » [الإسراء ٨٨].

وبما أنّ قضيّة « الفصل والوصل » من أدقّ أبواب البلاغة، وأصعبها مسلكا، فقد وضع علماء البلاغة ضوابط يُعرف بمقتضاها متىٰ تفصل الجملة، ومتىٰ توصل ؟

ولعلّ أوّل من أشار إلىٰ هذه الضّوابط – فيما أعلم – عبدالقاهر الجرجانيّ (ت ٤٧١ هـ) ثمّ تتابع العلماء بعد « عبدالقاهر » أمثال : « السّكاكيّ » (ت ٦٢٦ هـ) و« الخطيب القزوينيّ » (ت ٧٣٩ هـ) و« سعد الدّين التّفتازانيّ » (ت ٧٩٣ هـ) فأتمّوا ما بدأه « عبدالقاهر الجرجانيّ » ووضعوا الضّوابط التي يُعرف بموجبها متىٰ تفصل الجملة، ومتىٰ توصل.

والوصل : عطف جملة فأكثر علىٰ أخرىٰ.

والفصل : ترك هذا العطف.

واعلم أنّ بلاغة « الوصل » لا تتحقّق إلّا بالواو العاطفة فقط ؛ دون بقيّة حروف العطف.

فإن قيل : لماذا بلاغة « الوصل » لا تتحقق إلّا بالواو العاطفة ؟

أقول : لأنّ الواو هي الأداة التي تخفىٰ الحاجة إليها ؛ ويحتاج العطف بها إلىٰ لطف الفهم، ودقّة في الإدراك لأنّها لا تفيد إلا مجرّد الرّبط، وتشريك ما بعدها لما قبلها في الحكم ؛ بخلاف العطف بغير « الواو » فإنّه يفيد مع التّشريك في الحكم معنى آخر : كالتّرتيب مع التّعقيب إذا كان العطف « بالفاء » والتّرتيب مع التّراخي « بثمّ » وهكذا بقيّة حروف العطف التي إذا عُطف بها بواحد منها ظهرت الفائدة، ولا يقع اشتباه في الاستعمال.

ويشترط في صحّة العطف « بالواو » أن يكون بين المعطوف والمعطوف عليه جهة جامعة ؛ ولهذا عيب علىٰ « أبي تمّام » قوله :

لا والذي هو عالم أنّ النّوىٰ ... صبر وأنّ أبا الحسين كريم

إذ لا مناسبة بين كرم « أبي الحسين » ومرارة « النّوىٰ » ولا تعلّق لأحدهما بالآخر.

■■ وهذه أمثلة تطبيقيّة من القرآن الكريم المواضع كلّ من « الفصل والوصل » أبدؤها بمواضع « الفصل » فأقول :

تفصل الجملة الثّانية عن الأولىٰ فيما يأتي :

● أولا : كمال الانقطاع بين الجملتين : ويتحقّق ذلك في أن تتّفق الجملتان خبرا، وإنشاءً، ولكن لا تناسب بينهما في السّياق، مثل قول الله تعالىٰ : (إنّ الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) [البقرة ٦].

بعد قوله تعالىٰ : (هدى للمتّقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصّلوٰة وممّا رزقناهم ينفقون) [البقرة ٢ – ٣] لم يعطف « إنّ الذين كفروا » إلخ علىٰ « هدى للمتّقين » إلخ مع ما بينهما من مناسبة في المعنىٰ بالتّضادّ من حيث : إنّ الجملة الأولىٰ مبيّنة لحال المؤمنين، والجملة الثّانية مبيّنة لحال الكفّار ؛ لأنّ بيان حال المؤمنين غير مقصود بالذّات : وإنّما ذكر بطريق التّبع لبيان حال الكتاب في قوله تعالىٰ (ذلك الكتٰب لا ريب فيه) [رقم ٢] وليس بين حال « الكتاب » وحال « الكفّار » مناسبة ظاهرة تقتضي الوصل.

والمانع في هذه الصّورة ذاتيّ لا يمكن دفعه أصلا ؛ وهو كون إحدىٰ الجملتين لا تناسب بينها.

● ثانيا : كمال الاتّصال بين الجملتين. ويتحقّق ذلك في صورتين :

– الصّورة الأولىٰ : أن تتّحد الجملتان اتّحادا تامّا ؛ بحيث تنزّل الجملة الثّانية من الجملة الأولىٰ منزله نفسها.

وذلك بأن تكون الجملة الثّانية بدلا من الأولىٰ ؛ بأن يكون في الأولىٰ قصور، أو خفاء في وفائها بالمراد.

– وتكون الثّانية أوفىٰ به منها. والمقام يقتضي اعتناء بشأنه.

والبدل كما هو معلوم أنواع ثلاثة :

١ – بدل بعض.
٢ – بدل اشتمال.
٣ – بدل كلّ.

فمثال بدل البعض قول الله تعالىٰ : (واتّقوا الذي أمدّكم بما تعلمون. أمدّكم بأنعٰم وبنين. وجنّٰت وعيون) [الشّعراء ١٣٢ – ١٣٤].

فَصَل بين الجملتين ؛ لأنّ الثّانية من الأولىٰ بمثابة بدل البعض من الكلّ ؛ وذلك أنّ المراد التّنبيه علىٰ نعم الله – سبحانه وتعالىٰ – والمقام يقتضي اهتماما بشأن هذا التّنبيه ؛ لأنّه إيقاظ للغافلين من سِنَة غفلتهم عن نعم الله تعالىٰ. وليس من شكّ أنّ الجملة الثّانية أوفىٰ بتأدية هذا المراد لدلالتها عليه تفصيلا.

ومثال بدل الاشتمال قول الله تعالىٰ : (وجاء رجل من أقصى المدينة يسعىٰ قال يٰقوم اتّبعوا المرسلين. اتّبعوا من لا يسئلكم أجرا وهم مهتدون) [يٰس ٢٠ – ٢١].

فصلت الثّانية عن الأولىٰ ؛ إذ أبدلت منها بدل اشتمال ؛ لأنّها أبين، وأوفىٰ من الأولىٰ في تأدية المعنىٰ المقصود ؛ وهو حمل المخاطبين علىٰ اتّباع الرّسل ؛ إذ مفادها أنّهم لا يخسرون معهم شيئا من دنياهم ؛ بل يربحون صحّة دينهم فينتظم لهم خير الدّنيا والآخرة.

وإنّما كانت الثّانية بدل اشتمال ؛ لأنّ اتّباع الرّسل يقتضي اتّباعا موسوما بالهداية، والسّعادة ؛ وهو مضمون الجملة الثّانية.

ومثال بدل الكلّ قول الله تعالىٰ : (بل قالوا مثل ما قال الأوّلون. قالوا أءذامتنا وكنّا ترابا وعظٰما إنّا لمبعوثون) [المؤمنون ٨١ – ٨٢].

أبدلت جملة : « قالوا » الثّانية من جملة « قالوا » الأولىٰ بدل كلّ ؛ لأنّ الثّانية أوفىٰ من الأولىٰ من حيث إنّها مفصّلة للمقول. وإنّما كان بدل كلّ ؛ لأنّ الجملتين بمعنى واحد، والاختلاف بينهما إنّما هو في الإجمال والتّفصيل.

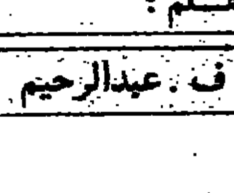
– الصّورة الثّانية : أن تكون الجملة الثّانية بيانا للأولىٰ لخفائها، والمقام يقتضي إزالة هذا الخفاء ؛ مثال ذلك قول الله تعالىٰ : (فوسوس إليه الشّيطٰن قال يٰـآدم هل أدلّك علىٰ شجرة الخلد وملك لا يبلىٰ) [سورة طٰه ١٢٠].

فصلت جملة « قال يٰـآدم » عن جملة « فوسوس » لأنّها موضّحة لها بمثابة عطف بيان عليها لخفائها ؛ إذ لم تتبين تلك الوسوسة.

الكلمات العربيّة في اللّغات الأخرىٰ :

الشّاه

بقلم : د. ف. عبدالرحيم





■■ الشّاه : كلمة فارسيّة ؛ معناها : الملِك ؛ عُرّبت هذه الكلمة فيما عُرّب من مصطلحات لعبة « الشّطرنج » وهي من قطعها : كالفرزين، والبَيْدق. قال « الخفاجيّ » في « شفاء الغليل » (١٥٨) : وأمّا الشّاه بمعنىٰ : الملك : فعرّبها المتأخّرون أيضا ؛ وهي من قطع الشّطرنج معروفة. قال ابن بابك :

لعبت بالرّخّ حتّىٰ ... وقعت في الشّاه مات

« والشّاه مات » أيضا من مصطلحات « الشّطرنج ».

■■ لقد دخلت هذه الكلمة الفارسيّة المعرّبة في معظم اللّغات الأوروبيّة بمعنىٰ : « كون شاه الخصم في خطر » ذلك لأنّ اللاعب – حينئذ – يحذر خصمه بقوله « شاه ! ». وبمرور الزّمن أطلقت هذه الكلمة العربيّة المُوَرَّبة علىٰ لعبة « الشّطرنج » نفسها[1].

دخلت كلمة « الشّاه » في اللّغة اللاتينيّة المتأخّرة بصورة (Scaccus , Scachus) بإبدال الهاء كافا أو خاء. ومن هذه الكلمة اللاتينيّة جاءت (Scacco) بالإيطاليّة، وتعني كون شاه الخصم في خطر. أمّا جمعها (Scacchi) فيعني لعبة « الشّطرنج ».

وانتقلت هذه الكلمة إلىٰ الفرنسيّة بصورة (échec) وتعني كون شاه الخصم في خطر، ويطلق جمعها (échecs) علىٰ لعبة « الشّطرنج » كما في الإيطاليّة.

وعندما دخلت هذه الكلمة الفرنسيّة في الإنكليزيّة حذف المقطع الأول ؛ فأصبحت (Check) وهذه بمعناها الفرنسيّ أي : كون شاه الخصم في خطر.

أمّا صيغة الجمع الفرنسيّة (échecs) فجاء منها (chess) للعبة « الشّطرنج ».

■■ وإليك صورة هذه الكلمة في لغات أخرىٰ :

في الألمانيّة : Schach (spiel)
وفي الهولنديّة : Skaak
وفي الدنركيّة : skak
وفي السّويديّة : Schack
وفي الإسلنديّة : Skák
وفي الصّربيّة : Sah
وفي المقدونية : IIIax

أخذت اللّغتان البرتغاليّة والأسبانيّة كلمة « الشّطرنج » نفسها من العربيّة، وصورتها في الأولىٰ (Xadrez) (تنطق : شَدْرَز)، وفي الأخرىٰ (Ajedrez) (وتنطق الآن : أَخَدْرَز، وكانت تنطق من قبل : أَشَدْرَز) كما أخذتا – أيضا – كلمة (الشّاه) غير أنّها تستعمل فيهما بمعنىٰ كون شاه الخصم في خطر ؛ وصورتها في البرتغالية (Xaque) وفي الأسبانيّة (Jaqua) ومن هذه الكلمة تأتي في الأسبانيّة (Jaqual) بمعنىٰ لوحة « الشّطرنج ».

وكذلك أخذت اللّغة اليونانيّة الحديثة اسم هذه اللّعبة من كلمة « الشّطرنج » العربيّة وصورتها فيها (ζατρίκιον) (زَتْرِيكِيُون)[2].

■■ إنّ كلمة (Check) الإنكليزيّة تطوّرت دلالتها وتفرّعت. أصل معناها – كما رأينا – هو كون شاه الخصم في خطر. وتفرّعت من هذا المعنىٰ معان أخرىٰ كثيرة، منها : السّيطرة، إيقاف زحف العدوّ، النّكسة، فحص الشّيء للتأكّد من سلامته ؛ هذه العلامة (✓) الدّالّة علىٰ انتهاء الفحص.

ومن هذه الدّلالة الأخيرة اكتسبت الكلمة معنىٰ « الوثيقة الماليّة » أي : الشّيك، والكلمة بهذا المعنىٰ تكتب – الآن – بصورة (Cheque) غير أنّها كانت تكتب قديما بصورة (Check) ولاتزال تكتب بهذه الصّورة في الولايات المتّحدة.

وبما أنّ لوحة « الشّطرنج » عبارة عن مربّعات فقد اكتسبت الكلمة الدّالّة علىٰ « الشّطرنج » في بعض اللّغات الأوربيّة معنىٰ (رَسَم مربّعات علىٰ شيء) فيقال لما رسم عليه المربّعات (Axadrezado) بالبرتغاليّة، و (Jaquelado) بالأسبانيّة، و (a Scac-chi) بالإيطاليّة، و (Échiqueté) بالفرنسية، و (Che-quered) (Checkered) بالإنجليزيّة.

■■ ومن هذه الكلمة الإنكليزيّة الأخيرة جاءت كلمة (Exchequer) وكانت تستعمل قديما للعبة « الشّطرنج » ثمّ أطلقت علىٰ خزانة الدّولة في بريطانيا ؛ ذلك لأنّ المكتب الذي كان يستعمل لفحص حسابات الخزانة كان مغطّى بغطاء رُسم عليه المربّعات ؛ فاكتسبت كلمة (Exchequer) معنىٰ الخزانة، ومن ثمّ يقال لوزير الماليّة البريطانيّ (Chan-cellor of Exchequer) هذا. وعبارة « الشّاه مات » أيضا دخلت في بعض اللّغات الأوربيّة، وهذه صورتها :

في الإيطاليّة : Scacco matto
وفي الأسبانيّة : Jaque mate
وفي الفرنسيّة : Echec et mat
وفي الإنكليزيّة : Checkmate
وفي الألمانيّة : Schachmatt

---

١ – المُوَرَّبة : أي المأخوذة في لغات أوروبا (الكلمة من وضعنا).
٢ – كلمة « الشّطرنج » دخيلة في العربيّة ؛ وهي من اللّغة السّنسكريتيّة. انظر المعرّب للجواليقي – بتحقيقنا (ص٤١٤ – ٤١٦).

كتاب للقراءة

تقنين أصول الفقه

■■ هذا عنوان عمل علميّ رائد يقدّمه فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زكي عبدالبرّ للمكتبة الإسلاميّة الفقهيّة ؛ ليتوّج به أعماله الفقهيّة السّابقة.

فقد سبق هذا العمل كتابان مهمّان في مجال تقنين الفقه الإسلاميّ ؛ هما :

١) أحكام المعاملات الماليّة في المذهب الحنفيّ (عرض منهجيّ).
٢) أحكام المعاملات الماليّة في المذهب الحنبليّ (عرض منهجيّ).

■■ ويأتي اهتمامه وتركيزه بتقنين أصول الفقه من منطلق الإيمان بأنّ العودة إلىٰ « الاجتهاد » الصّحيح يبدأ بالاهتمام الشّديد بعلم أصول الفقه، وتوثيق الصّلة لدىٰ الدّارسين بين الفقه والأصول.

« ولكن تقف دون ذلك – إلىٰ حدّ كبير – صعوبة التّعبير، وتعقيده ؛ بحيث يشقّ علىٰ الدّارس الحديث الاستمرار في الدّراسة ؛ ممّا يحتّم تيسير هذه المادّة.

ونرىٰ أنّ من أيسر الوسائل لتقريب هذه المادّة « أصول الفقه » التّقنين ؛ أي : تقنين أصول الفقه، كما أنّ الوسيلة المثلىٰ في الفقه هي تقنين الفقه ».

■■ وقد سبق للمؤلّف أن أخرج كتابا موسّعا عرض فيه – بإسهاب – ما يتّصل بالتّقنين من : تعريف، وخصائص، والقائلين بجوازه، والقائلين بمنعه، وتوجيهات آرائهم، وكيفيّة صياغته وتبويبه، ونموذج لذلك في كتاب بعنوان « تقنين الفقه الإسلاميّ، المبدأ، والمنهج، والتّطبيق » وقام بنشره دار إحياء التّراث الإسلاميّ بدولة قطر، عام ١٤٠٧/ ١٩٨٦ م.

■■ ويعدّد المؤلّف فوائد تقنين أصول الفقه في المقدّمة إلىٰ أن يقول :

تقنين أصول الفقه

صاغه لأول مرة

تيسير الإلمام بعلم أصول الفقه. وليكون منه مقدمة للتقنينات الإسلامية المرجوة

الدكتور محمد زكي عبدالبر

أستاذ الشريعة الإسلامية والقانون المدني بكليات الشريعة والقانون بالجامعات العربية ونائب رئيس محكمة القطر سابقاً

غلاف الكتاب

« فتقنين أصول الفقه هو المقدّمة لتقنين الفقه الإسلاميّ في الحدود التى تناسب هذا التّقنين ».

■■ وجهود المؤلف الأستاذ الدكتور محمد زكي عبدالبرّ في مجال الفقه الإسلاميّ، والأخذ بأسباب تطوّره ؛ شكلا وموضوعا ؛ جهود متميّزة، ومؤلّفاته فيه علامات بارزة في تاريخ الفقه المعاصر.

في تراث المسكوكات :

صَنجة لعيار وزن الفلوس

ترجع لعهد أسامة بن زيد في العصر الأموي

إعداد : سعيد مغاوري



■■ في البداية أحبّ أن أعطي نبذة مختصرة عن الصّنج : فهي عبارة عن وسيلة يتمّ بموجبها عيار أوزان المسكوكات « العملات » ليتمّ اكتشاف العملات المزيّفة عياريّا ؛ وهي – في الأصل – صنجة أو سنجة (يمكن قراءتها بالسّين أو الصّاد) مشتقّة من الكلمة الفارسيّة « سنگة » ومعناها : الحجر، الوزن، ويُراد بها : العيار.

ولقد أدخلت « الصّنج » في العهد الإسلاميّ، وتنوّعت مادّتها : فكانت تصنع من البرونز ومن الحديد، ويتمّ ذلك بعمل صنجة برونزيّة أو حديديّة يتمّ بموجبها مقابلة قطعة من العملة بهذه الصّنجة للتأكّد من عيار وزنها وصحّته.

وفي عهد الخليفة الأمويّ عبدالملك بن مروان (٦٥ – ٨٩ هـ / ٦٨ – ٧٠٨) تمّ عمل الصّنج الزّجاجيّة لعيار أوزان المسكوكات. ولقد أوردت بعض المصادر العربية بعضا من أخبار المسكوكات وصنجها ؛ منها كتاب « المحاسن والمساوىء » (ط. القاهرة ١٩٠٦ م) لإبراهيم بن محمد البيهقي : وهو من علماء القرن الخامس الهجريّ، وكتاب « حياة الحيوان الكبرىٰ » لكمال الدّين محمّد ابن موسىٰ الدّميريّ (المتوفىٰ سنة ٨٠٨/ ١٤١٠ م – ط. القاهرة ١٣٧٢ هـ/ ١٩٦٣ م) فذكرت هذه المصادر أنّ « محمّد بن علي بن الحسين » أشار علىٰ عبدالملك بن مروان بقوله : « وتصب صنجات من قوارير » لا تستحيل إلىٰ زيادة ولا نقصان ؛ فتضرب الدّراهم علىٰ وزن عشرة والدّنانير علىٰ وزن سبعة مثاقيل ».

■■ أمّا الصّنجة المشار إليها فهي عبارة عن صنجة مصنوعة من مادّة الزّجاج : خضراء برّاقة، محفوظة – حاليا – في متحف الفنّ الإسلاميّ بالقاهرة (برقم سجل ١٤٥/٦٩١٦).

وترجع لعهد أسامة بن زيد، الذي شغل وظيفة عامل خراج مصر في الفترة ما بين عامي ٩٦ – ٩٩ هـ / ٧١٤ – ٧١٧ م ثمّ والي مؤقّت في العهد الأمويّ – أيضا – سنة ١٠٢ هـ/ ٧٢١ م.

أمّا عن أسامة بن زيد فاسمه الكامل هو : أسامة بن زيد التّنوخيّ، وينسب المؤرّخ الكبير الكنديّ في كتابه « كتاب الولاة والقضاة » (ط. بيروت ١٩٠٨ م ص٤٩) إلىٰ أسامة بن زيد أوّل شدّة دخلت مصر ؛ وذلك في تحصيل الخراج بعد أن كتب إليه الخليفة الأمويّ سليمان بن عبدالملك ؛ حيث قال له : « احلب الدّرّ حتّىٰ ينقطع، واحلب الدم حتّىٰ ينصرم ».

والصّنجة، التي نحن بصدد الحديث عنها، خاصّة بعيار وزن الفلوس الأمويّة، وتبيّن ذلك من خلال النّصّ الكتابيّ الموجود عليها، وقوامه أربعة سطور، وكتب بالخطّ الكوفي البسيط.

هذه الصنجة قياسها : ٢٫٦٥ × ٢٤٠، ونصّها هو :

أمر أسامة.
ابن زيد ميزان.
فلس أربعة.
عشر قيراط.

وعلىٰ الرّغم من دقة حجم هذه الصّنجة إلّا أنّها في الواقع تدلّ دلالة واضحة علىٰ الدّقّة البالغة من قبل الولاة وعمّال الخراج في متابعة المسكوكات الصّادرة عن دور السّك لحذف القطع المخالفة ليس للدّنانير الذهبيّة فحسب، ولكن للفلوس النّحاسيّة والتي كانت تتداول بين النّاس علىٰ أساس أنّها عملة مساعدة لا ترقىٰ لمستوىٰ الدّنانير الذّهبيّة، والدّراهم الفضيّة.

ولكن علىٰ الرّغم من ذلك فقد حظيت هذه الفلوس بعناية خاصّة من قبل الولاة والعمّال علىٰ متابعة كلّ صغيرة وكبيرة في بيت المال ودور السّكّ والأسواق : حماية من جشع التّجّار والبائعين، ولتحري دقّة العملات المستخدمة في التّداول بين النّاس، ومتابعة عيارها وزنيّا.

تعقيب على تعقيب

الألف تكون أصلاً في الأسماء، فلم هذا المراء؟!

يروى أنّ « الحسن بن محمّد بن الحنفيّة » أملى على كاتبه رسالة كان يأمره بقراءتها على النّاس ؛ يقول في آخرها : « ونوالي أبابكر وعمر - رضي الله عنهما - ونجاهد فيهما ؛ لأنّهما لم تقتتل عليهما الأمّة ، ولم تشكّ في أمرهما ، ونرجىء مَن بعدهما : ممّن دخل في الفتنة ، فنكل أمرهم إلى الله » فسمع بعضهم كلمة « نرجىء » فوصفه بأنّه أوّل مَن قال بالإرجاء ، وطعن في روايته ؛ وهو تابعيّ ثقة من شيوخ « الزّهريّ » فقال « ابن حجر العسقلانيّ » : « إنّ الذي تكلّم فيه « الحسن » هو عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئا أو مصيبا ، وكان يرى أنّه يرجىء الأمر فيهما ، وأمّا الإرجاء الذي يتعلّق بالإيمان فلم يعرّج عليه ؛ فلا يلحقه بذلك عاب ».

وسمع بعضهم « يحيى بن معين » يقول في « أحمد بن صالح المصريّ » : « إنّه يتفلسف » فظنّ أنّه يتعاطى علم الكلام ؛ فطعن عليه وجرّحه ، مع أنّه عالم فقيه محدّث ثقة من رجال البخاريّ . ولهذا اشترط العلماء ، فيمن ينقد الرّجال ، أن يكون على علم ومعرفة بمدلولات الألفاظ ؛ خوفا من إطلاق ألفاظ الجرح على الرّجال الموثوقين .

بقلم : محمّد محمّد حسن شرّاب



■■ وقد تذكّرت هاتين القصّتين : عندما قرأت تجريح مقالة الدكتور إسماعيل عمايرة : في كلمة « كاس » وكاد أن يقع الجرح في شخص الكاتب ، ومنزعه ، ونيّته ، وربّما ألحقه بعضهم بالمستشرقين المخرّبين ، والهدّامين الحاقدين ؛ وليس الأمر كما قالوا : فأحكامهم مبنيّة على فهم موهوم ، وغيرة مبعثها عاطفة ضلّلها التّهم .

وقد كنت أقرأ مقالات الدكتور عمايرة ، فما أجد فيها عيبا ، إلّا أنّها صعبة الانقياد للعامّة ، وأنّها جديرة بأن تكون في مجلّة مجمعيّة . فإسماعيل ، إسماعيل : في صدق النّيّة ، وسلامة الطّويّة ، وصحّة المنهج ، وغزارة العلم ، وقوّة الشّواهد ، وعمق الإيمان بتراث أمّته العربيّة المسلمة .

■■ أمّا قوله إنّ كلمة « كاس » أكاديّة ، فهذا قول لا يعاب عليه ، ولا يطعن في لغة القرآن : فالعربيّة ، والأكاديّة أختان : فرّق بينهما تطاول الأزمنة : فإذا نزعت كلمة عربيّة إلى أصول أكاديّة : فإنّها تنزع إلى ذات قربى ، وقد تنزع إلى أصل كنعانيّ ، او آراميّ أو إلخ ، فهذه كلّها لغات ذات أصل واحد ، ومَن قرأ هذه اللّغات ، وقرأ العربيّة ، ووازن بين مفرداتها - تحقّق من صدق هذا القول ، وشعوب هذه اللغات يجمعهم وطن واحد : هو الجزيرة العربيّة : نزحوا بالتّتابع إلى أرض العراق والشّام : منذ الألف الرّابع قبل الميلاد : وهم - جميعا - طبقات متتابعة من العرب ، وإن اختلفت أسماؤهم ، وبلادهم جزيرة العرب ظلّت - منذ العصور المتناهية في القدم - خاصّة بهم ، وتاريخهم هو تاريخ الأقوام العربيّة البائدة .

فإذا قلنا : إنّ كلمة « كاس » العربيّة القرشيّة ذات أصل أكاديّ - لا يعني ذلك أنّها معرّبة ، أو دخيلة ، وإنّما يكون ذلك كقولنا إنّ كلمة الفلانية قرشيّة أو هذليّة : ننسبها إلى اللّهجات العربيّة الباقية التي وصلتنا ، وفي مثل « كاس » ننسبها إلى الأصول الأبعد في الزّمن .

بقي بعد ذلك التّنازع في أسبقيّة الاستعمال : هل هي عربيّة ، أخذها إخوانهم الأكاديّون : فأزالوا همزتها : فصارت الألف أصلا فيها بناء على قواعد لهجتهم ، أم أنّها أكاديّة : أخذها إخوانهم العرب : فهمزوها .

وقد وضع علماء اللّغة - قديما أو حديثا - معايير لمعرفة الكلمة الدّخيلة إلى العربيّة ، ولكنّها أكثر ما تنطبق على الكلمات التي قدمت من عائلة لغويّة غير ساميّة ، أمّا الكلمات ذات الأصل السّاميّ ، فإنّه يصعب نسبة الكلمة إلى أصلها : نظرا لقدم لغة العرب ، حيث تمتدّ جذورها إلى أقدم من اللّغة القرشيّة التي نزل بها القرآن ، ولأنّه ليس لدينا نصّ مكتوب أو مرويّ عن اللّغة السّاميّة الأمّ .

ولعلّ الدكتور إسماعيل عمايرة : لسعة علمه باللّغات القديمة ، مع تعمّقه في العربيّة ، اهتدى إلى الحكم الذي أصدره : بناء على معايير يعرفها ، ولم يكن يعرفها القدماء : فمن المتّفق عليه أنّ أجدادنا علماء اللّغة كانوا على علم واسع بالعربيّة لا يُضاهى ، ومن المتّفق عليه - أيضا - أنّ معرفتهم باللّغات القديمة كانت ضئيلة ، قد لا تتعدّى معرفة المفردات دون التّعمّق في قواعد اللّغة ، وكانت أكثر معرفتهم باللّغة الفارسيّة والرّوميّة ، لأنّها كانت من اللّغات الحيّة في زمنهم ، ولكثرة اختلاطهم بهم ، ولكثرة المستعربين فيهم ، ولعلّهم لم تصادفهم عقبات أمام الكلمات الآتية من اللّغات السّاميّة : لأنّها ذات بعد زمنيّ أسبق من الدّخيل الفارسيّ والرّوميّ ، ولأنّ السّاميّة تشترك في أصل الاشتقاق ، وإذا انقادت الكلمة للاشتقاق - كان ذلك من أقوى علامات عروبتها .

وممّا يدلّك على قلّة معرفتهم باللّغات السّاميّة أنّهم إذا عرفوا باسم ساميّ قديم أتوا بالغرائب من اشتقاقه ، او نسبوا اسمه لاسم إنسان قديم : فقد جاء في « معجم البلدان » لياقوت وفي « لسان العرب » أنّ « الأردنّ » ويريدون : نهر الأردنّ ، أو البلد ، في لغة العرب : النّعاس : قال الرّاجز : « وقد علّتني نعسة الأردنّ » قال ياقوت : « هكذا يقول اللّغويّون إنّ الأردنّ : النّعاس ، والظّاهر أنّ الأردنّ : الشّدّة والغلبة : فإنّه لا معنى لقوله : وقد علتني نعسة الأردنّ . قال ابن السّكّيت : ولم يُسمع منه فعل . قال : وأهل السّير يقولون : إنّ الأردنّ وفلسطين ابنا سام بن أرم » والحقيقة التي عرفها أهل المعرفة باللّغات السّاميّة في العصر الحديث : أنّ الأردنّ كلمة ساميّة بمعنى « النّازل » ، والمتدهور ، و« جري سريع » .

■■ أمّا قول الدكتور بابكر بن اليدوي بأنّ الألف تكون أصلا أبدا : لما نقله عن « ابن جنّي » في كتاب « المنصف » فإنّ « ابن جنّي » لم يقف عند حدّ ما نقله الدكتور بابكر ، وإنّما زاد عليه ما قد يُعَدّ شاهدا مؤيّدا لما قاله الدكتور عمايرة : حيث قال « ابن جنّي » شارحا : « إنّما قال أبو عثمان إنّ الألف لا تكون أصلا في الأسماء ولا في الأفعال .... » .

ثمّ قال [ص١٢٠] : « وأقول : إنّ الأسماء المبنيّة ، والأصوات المحكيّة ، والأسماء الأعجميّة ، تجري مجرى الحروف في أنّ الألفات فيها أصول غير منقلبة : لأنّا إنّما قضينا بأنّها في الحروف غير منقلبة : لأنّه لا يُعرف لها اشتقاق : فيجب من ذلك أن يكون كلّ ما كان ممّا ذكرناه غير مشتقّ ، أن تكون ألفه غير زائدة ولا منقلبة » .

وقال [ص١٢٨] : « ولم يُرد أبو عثمان بقوله : إنّ الألف لا تكون في الأسماء والأفعال إلّا زائدة أو منقلبة أنّها تكون كذلك في جميع الأسماء : وإنّما أراد الأسماء العربيّة المتصرّفة » .

فإذا ثبت أنّ « كاس » أكاديّة - فإنّها تعدّ من الدّخيل المعرّب ، وهنا يثبت لها أنّ ألفها أصيلة بحقّ القاعدة العربيّة ، ويثبت لها أصالة ألفها حسب القواعد الأكادية : فتنال حظّها من الأصالة مرّتين .

وإذا ثبت أنّ الألف قد تكون أصلا في الكلمة فإنّ الدكتور عمايرة لا يكون قد هدم الأساس بين « الراديو » و« الكاس » وليس هناك من مانع يمنع أنّ « الكاس » مسهّلة بدون همز في الأصل ، ثم همزها العرب ، وقد قال علماء اللّغة : « وقد يترك الهمز فيها تخفيفا » وقد جمعها « الفيروزآباديّ » جمع مؤنّث سالما بدون همز : فقال : « الكاسات » ولم يذكر لنا اللّغويون اشتقاق « كاس » لنعرف إن كان وسطها همزة أم ألفا ، وقد جمعها « ابن السّكّيت » مع : الفأس ، والرّأس ، والجأس ، وقال : مهموزات ، ومع ذلك فقد توهّموا لها اشتقاقا ممّا يشبهها ، أو يقاربها لفظا ؛ فنقل « ابن منظور » كاص - الصّاد - فلان من الطّعام والشّراب : إذا أكثر منه : فجاء بالفعل بدون همز » قال : « وتقول : وجدت فلانا كاصا بزنة : كعصا ؛ أي : صبورا باقيا على شربه وأكله : قال الأزهريّ : وأحسب الكأس مأخوذا منه : لأنّ الصّاد والسّين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما » .

ولا يُعاب على علمائنا أن لا يكونوا قد عرفوا اشتقاق « كاس » أو أصلها : فقد قال الإمام الشّافعيّ - رضي الله عنه : « لا يحيط باللغة الا نبيّ » واستدراك « كلمة » على المتقدّمين لا يقدم في مقامهم : فقد استدرك المتأخّرون على المتقدّمين مالا يحصى من المسائل ، وخطّأوا « الخليل » « وسيبويه » وهما الإمامان الجليلان العبقريّان اللّذان وضعا أساس اللّغة .

واستدراك أهل عصرنا على القدماء - في باب اللّغات القديمة - لا : لأنّ أهل عصرنا أكثر فهما ، وأعلى مرتبة من القدماء ؛ وإنّما كان بسبب ما توفّر لأهل العصر : ممّا لم يتوفّر للسّابقين ، لما قدّمته الكشوف العلميّة والمختبرات من عون بديل عن الحدس والحزر والتّخمين : فضلا عمّا أتيح لهم من الاطّلاع على اللّغات الأخرى ممّا هيّأته الطّباعة والمعاهد والنّدوات والمجامع اللّغويّة ، والتّرجمة .

■■ وإذا قطعنا بأنّ كلمة « كاس » أو غيرها ، ذات أصل أكاديّ ، أو روميّ ، أو هنديّ ، فهل يضير هذا لغة العرب التي نزل بها القرآن ؟ أقول : إنّ وجود الدّخيل في اللّغات ظاهرة انسانية طبعيّة : مثلها في ذلك مثل التقاء البشر وتعاونهم وتحاربهم وتبادلهم المنافع والخبرات ، لأنّ التّفاهم اللّغويّ وسيلتهم الأولى إلى ذلك ، وبدهيّ أن يعلق المرء منهم ألفاظا أجنبيّة بالقدر الذي تمليه عليه الأحوال : فتشيع في لغته ، وتمتزج بها ، حتّى لا يكاد أصلها يعرف .

ولغتنا العربيّة ليست بدعا بين اللّغات ؛ فلن يكن أصحابها معزولين عن الاختلاط بالأقوام المجاورة لهم ، ولا كانت بريئة من التأثير في اللّغات ، أو نقيّة من التأثير بها : لقد أخذت من الإغريق والأنباط والسّريان والفرس ، ولكنّها أعطتهم أيضا .

وقد أثبت البحث العلميّ أنّ العربيّة أعطت هذه الأمم - وبخاصّة بعد الإسلام - أكثر ممّا أخذت منهم ، ومامن لغة ذات شأن ومكانة في تاريخ الحضارة إلّا كانت عرضة لمثل هذا التّبادل اللّغويّ ، وإذا كانت العربيّة - في القديم والحديث قد أخذت من اللغات الأخرى عشرات أو مئات المفردات ، فإنّ اللّغة الإنجليزيّة المعاصرة قد أخذت من اللّغة العربيّة وحدها خمسة آلاف كلمة : حيث أوكلت مؤسسة « وبستر » الأمريكيّة إلى الدكتور فيلب حتّي - تعقّب الألفاظ الإنجليزيّة التي تنتسب إلى أصل عربيّ : فخرج بهذه الإحصائيّة التي ذكرتها ، واعتمدتها المؤسّسة المذكورة في معجمها .

وإذا كانت العربيّة قد أخذت من اللّغات الأخرى ، قبل الإسلام ، عبر تاريخها الطّويل - فإنّ القرآن نزل بلغة العرب ، ومن الطّبعيّ أن يتضمّن بعض الألفاظ التي يستعملها العرب من أصل غير عربيّ .

وقد اختلف العلماء - قديما - حول مسألة وجود المعرّب في القرآن : فمنعه قوم ، وأجازه آخرون ، وقال السّيوطيّ في « الاتقان » : « وأقوى مارأيته للوقوع : وهو اختياري ، ما أخرجه ابن جرير - بسند صحيح عن أبي ميسرة التابعيّ الجليل - قال : في القرآن من كل لسان » ووفّق « الجواليقيّ » بين الفريقين : فقال : « كلاهما مصيب - إن شاء الله : وذلك أنّ هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل : فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بألسنتها فعرّبته : فصار عربيّا بتعريبها إيّاه ، فهي عربيّة في هذه الحال ، أعجميّة الأصل » .

■■ وإذا كان الأمر على ما شرحت وأطنبت في الشّرح : فلِمَ هذا العويل والنّدب والاستغاثة ؟ ولِمَ هذا العنوان الخلّب الخادع ؟ عندما وقعت عيناي على العنوان « أيهدم الأساس براديو وكاس ؟ » ضربت كفّا على كفّ ، وسبحلت ، وحوقلت ، وقلت : لقد صبأ الدكتور عمايرة ، وظننته يبيح الغناء ، وشرب الخمر : لأنّ « الرّاديو » رمز للغناء ، و« الكاس » رمز للخمر ؛ حتّى قالوا : إنّه لا يدلّ إلّا على الخمر ، وكلّ ما جاء منه في القرآن كان بمعنى الخمر .

ولعمري إنّه عنوان مفجّع : يشبه البلاغات الملفّقة التي تصل إلى النّجدة أو المطافىء ؛ فيهبّ هؤلاء مفزوعين من رقدتهم لإغاثة الملهوفين : فلا يجدون شيئا ، وما أظنّه إلّا عنوانا أملاه حبّ الزّخرف : كذلك الكتاب المشهور الذي كتبه « الصّاحب بن عبّاد » فعزل به قاضي « قمّ » فقال له : « عزلناك فقمّ » وهو لا يستحقّ العزل ؛ وهذا حال الدكتور عمايرة : فقد جعلوه يهدم البناء ، مع أنّه يدعمه ، وتقوّلوا عليه أنّه يريد أن يستأصل الأساس الذي وضعه علماؤنا الأفذاذ ، وتبيّن أنّهم يوافقونه في رأيه ، ويصدر الدكتور عمايرة عن رأي أشياخه العرب ، وإذا كان الدكتور عمايرة قد أصّل كلمة واحدة ، فإن كتب اللّغة ومعاجمها ، وكتب تفسير القرآن ، قد ذكرت عشرات ، ونسبتها إلى أصلها ، أو قالت بأنّها ذات أصل أعجميّ ، وانظر كتاب « الإتقان » للسّيوطيّ ، وقد عقد بابا تحت عنوان « فيما وقع فيه بغير لغة العرب » هل نكون اليوم أكثر غيرة على اللّغة والقرآن من الأجداد ؟

ورحم الله عمر بالخطاب : حيث قال « تفقّهوا قبل أن تسودوا » قال أبو عبدالله : « وبعد أن تسودوا : وقد تعلّم أصحاب النّبيّ - صلى الله عليه وسلّم - في كبر سنّهم » .

وقال الإمام الشّافعيّ : « إذا تصدّر الحدث فاته علم كثير » .

وقفات مع الرّعيل الأول :

أبو القاسم إسماعيل التيمي



د . عبدالكريم بن صنيتان العمري

■■ الإمام العلّامة الحافظ إسماعيل ابن محمّد بن الفضل : أبو القاسم ، الطلحي : الأصبهاني ، التّيمي : الملقّب بـ « قوام السّنّة » ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة للهجرة : أحد أعلام الحفّاظ ، رحل في الطلب إلى عدد من البلدان : فسمع من كبار علمائها ، وكان إمام أئمة وقته : في : العربيّة ، والحديث ، والتّفسير ، والفقه ، وأستاذ علماء عصره ، وقدوة أهل السّنّة في زمانه .

■■ قال عنه أبو موسى المديني[1] : ولا أعلم أحدا عاب عليه قولا ولا فعلا ، ولا عانده أحد إلّا ونصره الله ، وكان نزه النّفس عن المطامع ، لا يدخل على السّلاطين ، ولا على من اتصل بهم ، قد أخلى دارا من ملكه لأهل العلم مع خفّة ذات يده ، ولو أعطاه الرّجل الدّنيا بأسره لم يرتفع عنده ، ولا أعلم أحدا في ديار الإسلام يصلح لتأويل الحديث إلّا هو .

■■ وهو من شيوخ « السّمعاني » وقد قال عنه : هو أستاذي في الحديث ، وعنه أخذت هذا القدر : وهو إمام في التّفسير ، والحديث ، واللّغة ، والأدب ، عارف بالمتون والأسانيد ، كنت إذا سألته عن المشكلات ، أجاب في الحال .

وقال بعضهم : ما رحل إلى بغداد بعد الإمام أحمد - أفضل ولا أحفظ منه .

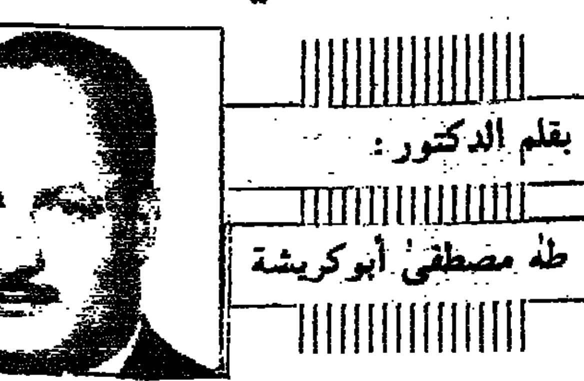
■■ وكان من المكثرين في التّصنيف : فمن مصنّفاته : إعراب القرآن ، التّرغيب والتّرهيب ، شرح الصّحيحين ، المبعث والمغازي ، الحجّة في بيان المحجّة ، الإيضاح في تفسير القرآن ، سير السّلف ، وغير ذلك .

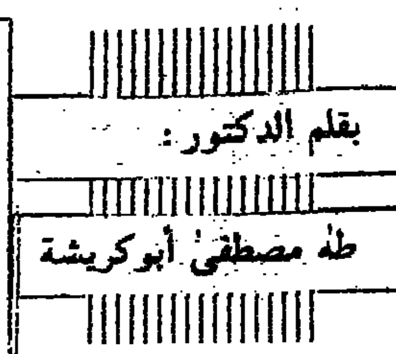
■■ مات - رحمه الله - ليلة عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وقد قارب الثّمانين ، ويقال إنّ الغاسل لما أراد أن ينحي عن سوأته الخرقة لأجل الغسل جذبها إسماعيل بيده ، وغطّى فرجه : فقال الغاسل : أحياء بعد موت ، ذكر هذا « ابن الجوزي » و« ابن كثير » و« الذّهبي » وغيرهم . فالله أعلم بذلك ، رحمنا الله وإيّاه .

١ - هو : الحافظ أبو موسى محمّد بن أبي بكر عمر بن أحمد المديني الشافعي (المتوفى سنة ٥٨١ هـ) وكان شيخ الإسلام ابن تيمية يثني على حفظه ويقدّمه على ابن عساكر وغيره .

قراءات في تراثنا من النّقد الأدبيّ :

الإمام عبدالقاهر والتّعليل في النّقد الأدبيّ





بقلم الدكتور : طه مصطفى أبوكريشة

■■ ليس هناك من ريب في أنّ الإمام عبدالقاهر الجرجانيّ (ت٤٧١) من أبرز علماء النّقد الأدبيّ والبلاغة ، وأنّه المقدّم فيهم : فهو الإمام ، وهو المشتهر بكتابيه العلمين [دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة] إذ نرى فيهما شموخ العالم الأديب ، والنّاقد الأصيل ، ونظريّته في «النّظم» أبرز ما تستدعيه الذّاكرة ، ويستحضره الوعي العلميّ إذا ذكر اسمه ، وقد سبق بها منذ قرون أحدث النّظريّات التي ترى أنّ الجمال في الكلام كامن في إحسان العلاقات التي تربط كلمة بكلمة ، وجملة بأخرى .

وفي كتابه «دلائل الإعجاز» نراه يقدّم رأيه في قضيّة التّعليل في النّقد الأدبيّ ، وهل هو ممكن في كلّ حال أولا ؟ وهو رأي له اتّصال وثيق بحديث «القاضي الجرجانيّ» قبله في القضيّة ذاتها ، وإن كان يتخذ منحى يميل إلى التّشدّد في ضرورة مصاحبة التّعليل لكلّ ما نتذوّقه ، ويكون له في أنفسنا صدى قابل أو رافض .

فمن رأي «عبدالقاهر» أنّ عجز النّاقد عن التّعليل لما يتذوّقه يعود غالبا إلى الكسل والتّهاون ، ولو أنّه نحّى ذلك جانبا لانفتحت أمامه مغاليق الأسرار ، ولاستطاع أن يكتشف الشّاهد ، ويعثر على الدّليل ، الذي يؤيّد الرّؤية الذّوقيّة الذّاتية التي مرّ بها أوّلا ، وهو يتذوّق العمل الأدبيّ متأثرا به سلبا أو إيجابا .

إنّها دعوة إلى عدم الاحتماء بأمور نفسيّة داخليّة : إيثارا للسّلامة من بذل الجهد وعناء الاجتهاد . وعن هذا يقول : «واعلم أنّه ليس إذا لم يمكن معرفة الكلّ وجب ترك النّظر في الكلّ ، وأن تعرف العلّة والسّبب فيما يمكنك معرفة ذلك فيه وإن قلّ .... أحرى من أن تسدّ باب المعرفة على نفسك ، وتأخذها عن الفهم والتّفهّم ، وتعوّدها لكسل والهوينى» [٢٢].

فإذا انتقل النّاقد أو المتذوّق من مرحلة الصّمت إلى مرحلة الإفصاح ، وأراد أن يقدّم للآخرين خلاصة رؤيته ، وحصيلة غوصه وراء الأسرار ؛ فإنّه لا يقبل منه أن يلجأ إلى عبارات مجملة ، أو أقوال مرسلة : بل لابدّ أن يضع أيدينا على الأسرار التي وقف عليها ، وعلى الخصائص التي اهتدى إليها في نسيج الكلام ؛ فذلك هو جوهر النّقد الصّحيح الدّالّ على حذق النّاقد وتمام فطنته ، إذ إنّه «لا يكفي في علم الفصاحة أن تصفها وصفا مجملا ، وتقول فيها قولا مرسلا ، بل لا تكون من معرفتها في شيء حتى تفصّل القول وتحصّله ، وتضع اليد على الخصائص التي تعرض في نظم الكلم ، وتعدّها واحدة واحدة ، وتسمّيها شيئا شيئا ، وتكون معرفتك معرفة الصّنع الحاذق الذي يعلم كلّ خيط في الدّيباج ، وكلّ قطعة من القطع المنجورة في الباب المقطّع ، وكلّ آجرة من الآجر في البناء البديع» [٣٠]

وهناك من المتذوّقين المؤثرين للذّاتيّة وعدم التّعليل ، على هذا النّحو من الإجمال ، من يحاول أن يستعيض عن تقديم الدليل بإحالة الآخرين إلى أذواقهم ، وتجريب تذوّق النّصّ الأدبيّ ؛ من خلال أنفسهم ؛ فإنّهم إن فعلوا ذلك يصلون إلى مثل ما وصل إليه . و«عبدالقاهر» يرفض أن يسلك المتذوّق هذا المسلك ، كما رفض من قبل مسلك الكسالى المتهاونين : لأنّه لن يؤدّي أبدا إلى نتيجة حاسمة في كلّ الأحوال ، وربّما أدّى إلى اتّهام متبادل بين طرفين يطعن كلّ منهما في سلامة ذوق الآخر ، وإلى صاحب هذا الموقف يوجّه «عبدالقاهر» كلامه قائلا : إذا كان « غاية ما لصاحبك عندك أن تحيله على نفسه » وتقول : قد نظرت فرأيت فضلا ومزيّة ، وصادفت لذلك أريحية ، فانظر لتعرف كما عرفت ، وراجع نفسك وآسْبِرْ ، وذق لتجد مثل الذي وجدت : فإن عرف فذاك ، وإلّا فبينكما التّناكر ، تنسبه إلى سوء التّأمّل ، وينسبك إلى فساد في التّخيّل» [٣٤]

وبعد أن ينتهي «عبدالقاهر» من عرض ورفض المسلكين السّابقين : مسلك المتكاسل ، ومسلك من يجمل القول ويحيل غيره إلى أذواقهم ، فإنّه يورد المسلك النّقديّ الصّحيح الذي يرتضيه ، وهو حتميّة التّعليل المصاحب لكلّ ما استحسنه النّاقد ، ويوضّح هذا بقوله : «وجملة ما أردت أن أبيّنه لك ، أنّه لابدّ لكلّ كلام تستحسنه ، ولفظ تستجيده من أن يكون لاستحسانك ذلك جهة معلومة ، وعلّة معقولة ، وأن يكون لنا إلى العبارة عن ذاك سبيل ، وعلى صحّة ما ادّعيناه من ذلك دليل ، وهو باب من العلم إذا فتحته فإنّه يربأ عن آن تستبين هدى ثمّ لا تهتدي إليه ، وتدلّ يعرفان ثمّ لا تستطيع أن تدلّ عليه» [٣٣]

لكن هل الذّوق المعلّل المصحوب بالحجّة والدّليل ملزم للآخرين متى جاء على هذه الصّورة ؟ يرى «عبدالقاهر» أنّ التّعليل شيء وتسليم الآخرين به شيء آخر : فقد يعلّل النّاقد ولا يصيب شاكلة الصّواب في تعليله ، فلا ينتظر من وراء ذلك اقتناع ، وقد يعلّل ويصيب ولكن هناك خللا في أداة التّذوّق والتّلقّي لدى السّامع ، فلا يتمّ توصيل الأثر والدّليل ، وعن هذا الاحتمال الثّاني يقول «عبدالقاهر» : «واعلم أنّه لا يصادف القول في هذا موقعا من السّامع ، ولا يجد لديه قبولا ، حتى يكون من أهل الذّوق والمعرفة ، وحتى يكون ممّن تحدّثه نفسه بأنّ لما يومأ إليه من الحسن أصلا ؛ وحتى يختلف عليه الحال فيجد الأريحية تارة ويعرى منها أخرى ، فأمّا من كانت الحالان والوجهان عنده أبدا سواء ، فما أقلّ ما يجدي الكلام معه ، .... فليكن قدحك في زند وارٍ والحكّ في عود أنت تطمع منه في نار» [٢٢٥].

■■ وإذن ، فإيصال الدّليل إلى الآخرين وإقناعهم به محتاج إلى أن يكون فيهم - أيضا - قدر من الذّوق والمعرفة والاستعداد الفطريّ لتفهّم مرامي الكلام ، فلماذا كانت هذه الحاجة ؟ يجيب عن ذلك «عبدالقاهر» قائلا : «إنّ للمزايا التي تحتاج أن تعلمهم مكانها ، وتصوّر لهم شأنها ، أمور خفيّة ، ومعان روحانيّة ، أنت لا تستطيع أن تنبّه السّامع لها ، وتحدث له علما بها ، حتى يكون مهيّئا لإدراكها ، وتكون فيه طبيعة قابلة لها ، ويكون له ذوق وقريحة ... فلست تملك من أمرك شيئا حتى تظفر بمن له طبع إذا قدحته وَرِيَ ، وقلب إذا أريته رأى .... وكذلك لا تفهم هذا الشّأن : من لم يؤت الآلة التي بها يفهم» [٤٢٢]

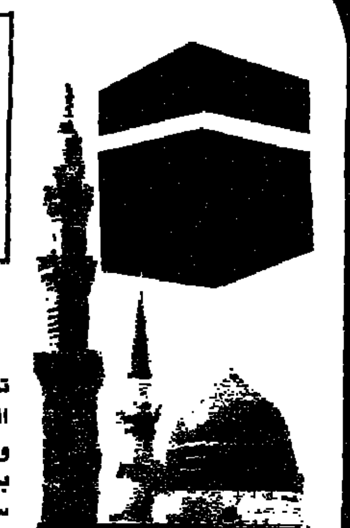
وعلى هذا : فإنّ المعاني الرّوحانية كما تحتاج إلى ذوق أصيل لمّاح في كشفها والإبانة عنها ؛ فإنّها تحتاج أيضا إلى مثل هذا الذّوق أو قريب منه في تلقّيها وتصوّرها والعلم بها ، وهنا يحقّق التّعليل غايته ، ويتجاوز ميدان صاحبه ، وتعمّ به الفائدة .

والذّوق المعلّل - ليس دائما - على درجة سواء في الدّلالة على حذق النّاقد : فعلى نحو ما ذهب «القاضي الجرجاني» في هذا الشّأن نرى عبدالقاهر الجرجاني هنا لا يحتفي بالمتلقّي الذي يكون فحصه مقصورا على بيان الصّحّة الأسلوبيّة في الشّعر عروضا ولغة وإعرابا : دون مبالاة بما وراء ذلك من المعاني الرّوحانيّة المستكنة في الكلام ، وإلى درجة هذا الصّنف من المتذوّقين يشير عبدالقاهر بقوله :

«فأمّا من .... لا يتفقد من أمر النّظم إلّا الصّحّة المطلقة ، وإلّا إعرابا ظاهرا ؛ فما أقلّ ما يجدي الكلام معه ، فليكن من هذه صفته عندك بمنزلة من عدم الإحساس بوزن الشّعر ، والذّوق الذي يقيمه به ، والطّبع الذي يميّز صحيحه من مكسوره ومزاحفه من سالمه .... في أنّك لا تتصدّى له ولا تتكلّف تعريفه» أي : تعريفه الأمور الكامنة ، والمزايا الخفيّة التي تتجاوز الصّحّة الأسلوبيّة ، والزّينة الظّاهرة الشّكليّة ؛ وإذا كان هذا امرا مستنكرا من المتذوّق المتلقّي فهو أحرى بالإنكار لدى النّاقد المنقّب عن أسرار القول ويكون جديرا بالتّأخر عن ناقد آخر يغوص وراء أسرار نظم الكلام .

■■ وبعد : فهذا هو رأي «عبدالقاهر» في قضيّة التّعليل النّقديّ : من جميع جوانبها ، ولا أحسب أنّ نقدنا الحديث في دعوته الملحّة إلى النّقد الموضوعيّ البرهانيّ يذهب إلى أبعد ممّا ذهب إليه «عبدالقاهر» الذي أضاف إلى ذلك أنّه جعل كتابه «دلائل الإعجاز» معلما يقدّم الوسائل التي تعين النّاقد على تقديم الأدلّة والبراهين على المزايا التي يوحي بها نظم الكلام .

آيـــة



﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ (٨٦)

سـورة النسـاء الآيـة (٨٦)

في هذه الآية الكريمة امر المولى تبارك وتعالى عباده المؤمنين برد السلام تحية الاسلام حيث قال جل وعلا . واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها . اى اذا سلم عليكم المسلم فردوا عليه افضل مماسلم او ردوا عليه بمثل ما سلم فالزيادة مندوبة والمماثلة مفروضة قال ابن جرير عن سلمان الفارسي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يارسول الله . فقال . وعليك السلام ورحمة الله . ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له . وعليك . فقال له الرجل : يانبي الله بابي انت وامي اتاك فلان وفلان فسلما عليك فرددت عليهما اكثر مما رددت علي فقال . . انك لم تدع لنا شيئا قال الله تعالى (واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها اوردوها) فرددناها عليك (ان الله كان على كل شيء حسيبا) اى يحاسب العباد على كل شيء من اعمالهم الصغيرة والكبيرة .

وحديث

عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام . رواه البخارى ومسلم .

عياذا بك اللهم علام الغيوب . ومصرف القلوب من الهجرة والقطيعة والجفاء والحقد . والعداوة والتباغض والشحناء . ومن فتنة الشيطان بالتحريش بين المؤمنين واغراء العداوة بينهم لاتفه الاسباب ومحقرات الامور وهم الذين طهر الله قلوبهم بالايمان ونزع من صدورهم حظ الشيطان بالاداب الاسلامية المنبثقة من القرآن الكريم ومن السنة النبوية . فشرع لهم السلام والمصافحة عند اللقاء وامرهم المولى تبارك وتعالى باظهار التوادد والتحابب بينهم ليطمئن كل الى اخيه . ويفضي اليه بسره ويطلعه على خفي امره . ويرى فيه خير نصيح ومعين على الحق . وتكاليف الحياة ومتاع الدنيا ولحرمة المسلم على المسلم وحق كل على اخيه . نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة والجفاء واعراض بعضهم عن بعض ووقت لجواز ذلك عند حاجة تدعو اليه ثلاث ليال فقط الا اذا كان من تهجره فاسقا او مبتدعا واقتضى الهجر اصلاح دينه بتوبته ورجوعه عما كان عليه سابقا والله نسال ان يجمع الشمل . ويوحد الكلمة . ويصلح ذات بين المسلمين جميعا .

دعاء

اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر. اللهم آت نفسى تقواها. زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انى اعوذ بك من قلب لايخشع ونفس لاتشبع وعلم لاينفع ودعوة لايستجاب لها.

إشراف : د. مصطفى عبدالواحد

الزمن	فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

رؤيـة إسلاميـة

يكتبها اليوم :

د . محمـد المختـار محمد المهدى

استاذ مشارك بجامعة ام القرى

التناصح والتواصى

لايمكن ان يدعي مجتمع ما خلوه الكامل من الاخطاء او الخطايا ضرورة ان كل انسان على ظهر هذا الكوكب داخل في مفهوم الحديث النبوي . كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون . وادراك هذه الحقيقة من اهم ما يمكن كخطوة لابد منها للاصلاح .. ان الشيطان يحوم حول ابن ادم مهما كانت تقواه وايمانه انه يطوف به ويتلمس مناطق الضعف فيه حتى تكون وخزته في محلها منتجة ما يريده ولنتامل في قول الحق تبارك وتعالى . ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون . .

ولنعلم ان المولى جل علاه لم ينف عنهم صفة التقوى مع اصابتهم بمس الشيطان . ثم ان القرآن الكريم حين يجعل جنته التي عرضها السموات والارض جزاء للمتقين يجعل من صفاتهم انهم . اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون . واذن فلابد من التذكير الدائم بعداوة الشيطان ومكائده . ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير . ومن هنا جاء الامر الالهي . . وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

وليس هناك شروط خاصة لمن يقوم بهذا التذكير فمادمنا قد سلمنا ان جميع بني ادم خطاء فلا يمكن ان اشترط فيمن يذكرني ان يكون سليما من الاخطاء . وانما تنفيذ هذا الامر يستدعي ان يذكر كل منا اخاه ضرورة ان كل مسلم مرآة اخيه وانهما كاليدين تغسل احداهما الاخرى . وان التناصح والتناهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى من اسس هذا الدين الذي نعتز به يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يارسول الله قال . لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم . ويقول المولى جل علاه . . والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . .

والتواصي كما هو معلوم من لسان العرب تفاعل من الجانبين بمعنى ان يوصي كل منا اخاه .. ومع التناصح والتواصي لابد من دور المصلحين في الامة ذلك ان وجود المصلحين في حد ذاته مانع من نقمة الله وعذابه شريطة ان يستمع المجتمع الى نصائح المصلحين قال تعالى . وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون . .

ومعنى ذلك ان القرية التي تخلو من المصلحين مقضي عليها بالهلاك العام فاذا استمعت القرية الى هؤلاء المصلحين نجت ونجوا جميعا . وان اعرضت واضطهدت هؤلاء المصلحين واستهزات بهم وسخرت منهم نزل العقاب السماوي مسوما مركزا على الظالمين فقط ونجى الله منه المصلحين بفضله وقدرته . قال سبحانه . فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون . هذه سنة الله التي لا تتخلف . لقد نجى الله نوحا ومن امن معه من الغرق . وكذلك نجى هودا وصالحا وشعيبا ولوطا وموسى وعيسى ومحمدا .

وهذا هو نصر الله في الدنيا ذلك الذي وعد الله به الرسل والمؤمنين حيث يقول . انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد . .

د . سفر الحوالى يتحدث عن الانسان بين العقل والعاطفة « ١ »

كتاب الله فيه الشفاء والموعظة والعبرة .. وفيه اقوى الحجج العقلية

الدعوة الى الله تنطلق من اسس ثابتة وباساليب تراعي مقتضى الحال

من نعم الخالق تبارك وتعالى على الانسان ان جعل له العقل الذي يدرك بواسطته جوانب الخير والشر .

وقد شرع المولى سبحانه وتعالى هذا الدين الحنيف لتلبية تطلعات النفس البشرية في الدنيا والآخرة .. ويستطيع الانسان دون شك ان يدرك بعقله وتفكيره طريق النجاة والخير والصلاح .

بيد ان كثيرا من الحكماء والشعراء اخذ من العقل جانبه الفكري المجرد دون ايجاد عملية اتزان بينه وبين العاطفة التي تختلف بين انسان وآخر .. لان الانسان مزيج من هذه المشاعر وعندما يسير بها نحو التوجهات الايمانية الصادقة فانه بذلك يرجو لنفسه الخير كل الخير .

اعداد : انور السقاف

العبادة تنمى فى الانسان جانب التهذيب الاخلاقى والانضباط السلوكى والمشاعر الايمانية الصادقة

وفيما يلي نعرض محاضرة لفضيلة الشيخ الدكتور سفر بن عبدالرحمن الحوالي رئيس قسم العقيدة بكلية الدعوة واصول الدين بجامعة ام القرى تحدث فيها فضيلته عن . الانسان بين العقل والعاطفة . والكيفية المثلى التي يتوجب على الفرد المسلم اتباعها في هذا الجانب الهام .

توجيه الشباب المسلم

يجب على المسلم ان يفكر وان يستخير ويستشير ثم بعد ذلك يعمل وايضا مع ذلك كله يتوقع الخطأ وايضا يتابع العمل لكي لا يحصل فيه خلل حتى ينتهي . اما ان تعمل بما تمليه عليك الحماسة المتدفقة والمشاعر الفياضة في تلك اللحظات الحاسمة دون حساب لأي عاقبة من العواقب فان هذا خطأ وهذه هي قضية الشباب . العاطفة مطلوبة ولا يمكن ان تقوم دعوة ولا دين الا بهذه العاطفة والله تبارك وتعالى لما انزل هذا القرآن هذا الذكر الكريم فيه الشفاء والموعظة والعبرة وهو كما ترون اقوى الحجج العقلية . وجميع هذه الاشياء في كتاب الله عز وجل ومع ذلك فانها جميعا تصاغ باكثر الاساليب اثارة للعاطفة والوجدان . وعباداتنا جميعا ولله الحمد تنمي في الانسان جانب التهذيب الاخلاقي والانضباط والسلوك العقلي السليم والقويم وفي نفس الوقت تنمي فيه الايمان والاحساس والمشاعر الوجدانية الايمانية وايضا في المعاملة والتعامل وفي كل شيء في حياة الانسان .

تاكيد الدعوة الى الاستقامة

لكن نحن الشباب نحتاج الى ان نضبط امورنا لتوافق هذا المنهج الرباني القويم والا فانه يقع الخلل عندما يطغى احد الجانبين على الآخر وكلا الجانبين موجود في الانسان المسلم .

فاذا ما طغى على الانسان الجانب العقلي او العلمي . وتعمدت ان اقول الجانب العقلي لان الجانب العقلي البحت يأخذ القضايا دائما بقوالب منطقية جامدة ومجردة عن المشاعر وعن العواطف . والدعوة لا تقوم مجردة عن العاطفة الجياشة . وقد كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام العبرة في ذلك عندما يقوى هذا الجانب . ولكنه وجدان وعاطفة سليمة وقويمة . فهذا الخليل عليه السلام يحطم الاصنام ويجعلها جذاذا الا كبيرهم . بهذه العاطفة وبالقوة الضاربة ولكنها قوة في الحق وباسلوب سليم وبموقف قويم حسب حسابه وانتصر في النهاية ولله الحمد والمنة . وكذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم جميعا . كانوا يواجهون اعباء الدعوة ويتحملونها بتلك القوة وبتلك العاطفة الوجدانية التي اخرجوا بها الناس من الظلمات الى النور كيف كانت شجاعتهم كيف كانت هجرتهم كيف كان اقدامهم كيف كانت مواقفهم وثباتهم الا نتيجة لهذه العاطفة والوجدان الايماني المنضبط . وقد يقع ان تفور او تثور هذه العاطفة ولكنها يجب ان تضبط وتنضبط وفي مواقف عمر رضي الله عنه ما يبين ذلك . وهذا في موقفه في يوم الحديبية عندما كاد ان يعترض على ما اتفق عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واقره مع الكفار حيث قال يارسول الله السنا المؤمنين اليسوا المشركين فكيف نرضى الدنية في ديننا وكان رضي الله عنه يصرخ ويضطرب ويتألم وهذه عاطفة ايمانية بلاشك من عمر رضي الله عنه في موقف حميد في اصله من حيث المنبع ولكن في كيفية صياغته فلا . ولهذا كان رضي الله عنه عندما يتذكر هذا اليوم وموقفه من الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتصدق ويعتق وينفق ليكفر عن ذلك الموقف . وهناك موقف آخر وهو موقف الرجل الذي ترك التحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يتحاكم الى كعب بن الاشرف او اى كاهن جهينة .

وايضا الرجل الآخر اليهودي الذي اراد ان يختبر النبي عليه السلام ليرى هل الصفات الموجودة في التوراة فيه او غير موجودة . فياتي اليه ويجبذه جبذا ويقول عمر رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم دعني اضرب عنقه . ومواقف كثيرة يقول فيها الفاروق رضي الله عنه للرسول عليه السلام دعني اضرب عنقه .

ولكن ماذا حصل للفاروق عندما صار هو الخليفة هل ضرب عنق احد بمثل هذه السرعة ؟ الجواب ابدا لم يفعل . ولكنه كان يعلم انه هيبة لهذا الدين والرسول صلى الله عليه وسلم هنالك فانه ما يعمل امرا الا بامر الرسول عليه السلام لا نتيجة عاطفة واندفاع وتهور في اصدار الاحكام وبهذا نتفادى حصول المفاسد ويحصل على الفوز باذن الله تعالى اظهار لعزة الدين ومنعة المؤمنين وهيبة في قلوب هؤلاء المنافقين وامثالهم .

التوظيف السليم للعاطفة

وتابع فضيلته محاضرته قائلا

لو وظفنا العاطفة توظيفا صحيحا لاستطعنا ان نستفيد من وجودها في الشباب كطاقة حيوية ونشاط بناء واستطعنا ان نحقق المكاسب الكبرى منها دون ان تحصل المفاسد .

وعاطفة الشباب في الغالب تؤدي الى العجلة وهذه صفة كانت موجودة حتى في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها عاطفة تعرضت للتهذيب والانضباط كما اشرنا في السابق .

اقول ان العجلة موجودة في الشباب وهذا في اصله دليل خير وعاطفة خير لو هذبت ونميت مثلا طالب العلم احيانا يستعجل ان يتعلم علم الحديث والرجال والاسانيد والمتون في اواخر المدد واقصر وقت بل ربما يقول البعض او يجزم البعض ويقول اجمع هذه العلوم جميعا فاتخصص واتبحر في القرآن الكريم وعلومه وفي الحديث وعلومه واقوم بالدعوة الى الله عز وجل وبالتربية وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالاضافة الى اعمال خاصة مع اهل بيته او الاشتغال بأمر الزواج ويظن انه يستطيع ان يقوم بذلك كله دفعة واحدة . وبهذا كله دفعة واحدة لم يحصل المراد والمقصود ولم يجيء العلم بسرعة .

ان الاصل خير لكن العجلة ان لم تضبط النتيجة وقد حصل هذا لكثير من الشباب

هناك ايضا عجلة في الدعوة الى الله عز وجل فكلما يتذكر الشاب ما كان عليه عندما كان بعيدا عن الله فيقول في نفسه . كيف كنت وانا لا استقيم على دين الله سبحانه وتعالى . كيف لو مت وانا تارك الصلاة كيف لو مت وانا كنت اشرب الخمر واتعاطى المخدرات واعمل الفواحش اشياء تؤرق الشاب ولاشك ان المؤمن يؤرقه ذلك لما يرى ان اخوانه في البيت او اخوانه المسلمين يعانون ويخاف عليهم مما كان يخشاه على نفسه ويحمد الله الذي انقذه منه ومنّ عليه والا لقد كان كذلك من قبل فيندفع بسرعة يريد ان يرى ثمرات الدعوة الى الله عاجلة سريعة وهذا من احد الاسباب في عرقلة مسيرة الدعوة .

ان القضية في الدعوة ليس كم مرة وجهت النصيحة ولم يسمع منك انظر كيف صبر انبياء الله عليهم السلام . وكيف صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يكون الوقت المناسب وكيف يكون الاسلوب المناسب انظروا الى عم الرسول صلى الله عليه وسلم ابو طالب ما كان يشك في صدق الرسول عليه الصلاة والسلام ابدا ولو شك ما ضمن الدعوة ولما وقف مع الرسول عليه الصلاة والسلام ولما حصر معه في الشعب ولما تحمل معه الالم والحزن والاذى والتعب ابدا . لكن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعوه ويبين له وهكذا حتى كما تعلمون قصته عند الموت . حتى عند الموت اراد ان يدعوه فيقول له ياعمي قل كلمة قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فصبر صلى الله عليه وسلم وهذا مع الموالي والمحب للدعوة ولكن لم يدخل فيها وهو مشرك بغير الله عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث المتفق عليه وتعلمونه جميعا . رأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي وليس معه احد . هل يمكن ان يقول احد ان هذا من ضعف الدعوة والعياذ بالله او من عدم الجهد والاخلاص او من عدم الحكمة في الدعوة والله عز وجل قص علينا حتى واقع البيت التي لم يؤمن منها احد بالدعوة . مثل امرأة نوح وامرأة لوط وابن نوح وأبو ابراهيم عليهم السلام جميعا

لماذا لا ناخذ العبرة ونفس الشيء ونفس القضية ولكن الاهم ان ناخذ نفس الصبر ونفس المحاورة كما حاور ابراهيم اباه في سورة مريم

ضرورة التحلي بالحكمة والروية والصبر

يجب ان نعرف ان هذا الطريق طويل وانما كلما صبرنا وتانينا وعرفنا كيف نخاطب من نحادثه فان ذلك احدر واجدى ان يستجيب باذن الله عز وجل . فان لم يستجب فلنبقى على الطريق نفسه ولنصبر على الاذى كما صبر اولئك الصحب الكرام ولنحتسب عند الله تبارك وتعالى كل ما ينالون منا ونتحمل حتى يعلموا اننا ما اردنا لهم الا الخير والنجاة من عذاب الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة ولكن مع الاستعجال تحصل انواع اخرى من التصرفات التي قد تلتصق اكثر بمسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وذلك عندما يستعجل الانسان فيتصرف بما لايليق ومالا ينبغي ونتيجة ذلك ان يصر صاحب المنكر على منكره بل ربما تعاضد المجتمع معه على هذا المنكر لانه يرى هذا الشاب بطريقة هوجاء او انفعالية

فالرسل جميعا عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم اجمعين هم احذر الناس بان يفعلوا هذا العمل السهل يجب ان نعرف انه لابد من الحكمة ولابد من الاناة ولابد من الصبر . وانتم تعرفون قصة . ابي ذر . رضي الله عنه لما جاء واصر على ان يعلن ايمانه واسلامه كيف ضرب . ولما سب الاساف ونائلة كيف تعرض للاذى ولما بايع الانصار الرسول صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة قالوا له يارسول الله ان شئت ملنا على اهل الموسم باسيافنا .

فيجب علينا ان نفكر وان نجتهد فان اجتهدنا واخطأنا فالامر في هذه الحالة يختلف اذا اجتهدنا وكان الامر مدروسا بفكرة وحكمة واستشارة واستخارة واخطأنا فان هذا من عند الله وكل شيء من عند الله عز وجل فرق بين هذا وبين ان نستعجل فنقع فيما هو لا خير فيه

مساعدات مختلفة تقدمها الرابطة لعدد من الجهات الاسلامية فى العالم

مكة المكرمة - الحبيب الشريف

قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ثلاثمائة نسخة من كل من اجزاء . عم . و . قد سمع . و . تبارك . هدية منها لمدرسة شيخ رفاعي الاسلامي بالفلبين

كما قدمت الرابطة ثلاثا وسبعين نسخة من ترجمات معاني القرآن الكريم وجزء . عم . وجزء . تبارك . ومجموعة احاديث الصوم واحكام الجنائز في الاسلام وتعليم الصلاة للبنات وتاريخية القرن العشرين باللغة الفرنسية وذلك هدية منها للمؤسسة الدولية الاسلامية في كويبك بكندا

كما قامت الرابطة بشحن عشرين نسخة من كتاب ماهي النصرانية الانجليزية ومائة وخمسين نسخة من احكام الجنائز في الاسلام . وماذا كانت علامات يونس . والحلول والاجابات وذلك لمكتب رابطة العالم الاسلامي في اسلام اباد بالباكستان .

كما قدمت الرابطة عددا آخر من الكتب الدينية وترجمة معاني القرآن الكريم وذلك باللغة الانجليزية هدية منها لسفارة الفلبين بالرياض كما اهدت الرابطة مجموعة الخطب في المسجد الحرام لمسجد فيتو التابع للاتحاد الاسلامي في سوبرمان باستراليا

ويأتي ذلك في اطار جهود الرابطة من اجل نشر ترجمات معاني القرآن الكريم وتوزيعها وتوزيع الكتاب الديني بين المسلمين ومؤسساتهم في شتى انحاء العالم

الاهتداء بالقرآن امر واجب

جمـال تركى

ان كتاب الله هو النور الالهي . والهدى الرباني والمعجزة الكبرى . والحجة الدامغة . والحكمة البالغة . والموعظة الحسنة . والرحمة المهداه .

(وانه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الامين . على قلبك لتكون من المنذرين . بلسان عربي مبين) سورة الشعراء . الايات ١٩٢ ـ ١٩٥ . (وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم) سورة الزخرف اية ٤ . (انه لقرآن كريم . في كتاب مكنون . لا يمسه الا المطهرون) سورة الواقعة ٧٧ ـ ٧٨ .

وانه الكتاب الجامع لاسمى المبادىء واقوم المناهج والحافل بكل ما يحتاج اليه البشر . فهو يشرح للناس العقيدة الحقة ويبين ما لله من صفات الكمال ونعوت الجلال . ومظاهر عظمته .. ونفوذ قدرته وتفرده بالخلق والابداع . ويعرض الطبيعة امام العقل والفكر والنظر ليهتدي الانسان بالتأمل فيها الى الله . خالق الكون ومبدعه .

(قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . الله خير أم ما يشركون . أمن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها . أءله مع الله . بل هم قوم يعدلون . أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون . أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض . أءله مع الله . قليلا ما تذكرون . أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته . أءله مع الله . تعالى الله عما يشركون . أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض . أءله مع الله . قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) سورة النمل . الآيات ٥٩ ـ ٦٤ .

١٧ الف مسلم فى اليونان يعانون اضطهادا مستمرا ..

ذكر تقرير لدورة الانباء الاسلامية من اثينا ان ١٧ الف مسلم يعيشون غرب اليونان في منطقة تراق الغربية .

واشار التقرير ان المسلمين يعانون من مأساة كبيرة حيث لايجدون الاهتمام من قبل السلطات هناك التي تؤكد بصفة مستمرة ان المسلمين بحالة جيدة وحالة جيدة

واوضح التقرير ان المسلمين محرومون من الحصول على تصريحات لفتح محلات لهم اذ ان الحكومة هناك تمنح التصاريح للنصارى فقط مما يضطر المسلم الى دفع مبالغ باستمرار للنصارى للحصول على اذن بفتح محل .

وفي مدينة زانتي يحرم المسلم من الحصول على رخص للقيادة بينما تعطى للنصارى كما تحرم السلطات هناك على المسلمين اقتناء اي الة زراعية لحرث الارض

كما يمنع المسلمون كذلك من امتلاك وحدات سكنية في منطقة كوموتيني ويستخدم النصارى المسلمين في اعمال البناء مقابل اجور زهيدة .

وفي اليونان محاولات مستمرة لتنصير المسلمين حيث بعد الان مخطط لهذا الصدد ويعكس اعداء الاسلام هناك في هدم عدد من المساجد التي يؤمها المسلمون .

فتاوى



مع فضيلة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين

عضو هيئة كبار العلماء وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة

● سائل يقول هل يقرا دعاء التوجه (اللهم اني وجهت وجهي .. الخ) في صلاة الفريضة او التطوع او الفريضة فقط ؟

- الجواب . ينبغي للسائل ان يعرف ان الاستفتاح ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجوه متنوعة والسنة ان ياتي الانسان بكل وجه منها احيانا من هذا . واحيانا من هذا . ليكون فاعلا للسنة فمما ورد قوله (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس . اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد .

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك . ولا اله غيرك) .

واستفتاحات اخرى وردت عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام . اى استفتاح استفتح به الانسان منها . فانه يجزؤه سواء في الفريضة ام في النافلة وسواء في صلاة الليل ام في صلاة النهار والله اعلم .

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

مشكلات الشباب

● بقلم : د. مصطفى عبدالواحد

د . مصطفى عبدالواحد

(٤)

● ومعاذ بن جبل

وهذا شاب آخر من شباب الصحابة رضوان الله عليهم في علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم دروس رائعة يحتاج اليها من يتصدون لحل مشكلات الشباب ومن يبتغون توجيههم الى المنهج الاسلامي القويم

وقد اردت ان يكون عرضي لحقائق التوجيه الاسلامي للشباب . من خلال نماذج عملية تدل على واقع عاشه الناس وسجله التاريخ . حتى لا يقال اننا نعرض نصوصا من الكتاب والسنة . فما حظها من الاخذ والتطبيق ؟

اننا بحاجة الى قراءة مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه - في مسند الامام احمد - لنتصور الصورة الكاملة للتربية الكاملة التي تلقاها هذا الشاب من شباب الاسلام . من خير معلم وهو الرسول صلى الله عليه وسلم

ولكننا نجتزىء هنا ببعض الشواهد الدالة على ملامح هذا المنهج .. رغم الظروف الشديدة التي عاشها المجتمع الاسلامي حينذاك . من قلة الموارد ونقص الاموال والانفس والثمرات . والعداوات الشديدة التي كانت تحيط المسلمين يومئذ

روى الامام احمد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال

. يامعاذ اني لأحبك . فقال له معاذ بابي انت وامي يارسول الله ، وانا احبك قال . اوصيك يامعاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك" .

فما الذي نستفيده من هذا الحديث في قضية مشكلات الشباب ؟

اننا نلمح فيه الوسيلة المثلى للتوجيه وهي الدخول من باب الحب . الذي يوجه طاقات النفس كلها الى الخير ويدفع الانسان الى الطاعة والمبادرة انه الحب في الله الذي هو افضل الاعمال كما جاء في الحديث الشريف

فما اروع ان يكون الحب في الله متبادلا بين الطالب والاستاذ وبين القائد والجندي وبين الاب والابن

ان هذا الحب كفيل بان يقضي على كل مشكلة وان يزيل كل عقبة فلا استعلاء ولا كبرياء ولا صراع ولا احقاد

وقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوجه معاذا الى العبادة الراشدة . التي تملأ اقطار النفس وتوجه مجالات الحياة فبدأ بطرق باب الحب في الله . ليستجيب معاذ .. وليعلم ان هذه الوصية صادرة عن حب له ورعاية لما يصلحه . اوصيك يامعاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

هكذا يكون للتوجيه اثره وهكذا تتجدد ثمراته فقد اوصى معاذ بهذه الوصية من رواها عنه وهو الصنابحي . واوصى بها الصنابحي من رواها عنه وهو ابو عبدالرحمن . واوصى بها ابو عبدالرحمن من رواها عنه وهو عقبة بن مسلم وهو الراوي الثالث في سلسلة رواة هذا الحديث

وفي اخبار معاذ بن جبل رضي الله عنه . ما يدل على تاثره بهذا الدرس ووعيه لمقتضياته روى الامام احمد بسنده عن ابي مسلم الخولاني قال دخلت مسجد حمص . فاذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . فاذا فيهم شاب اكحل العينين براق الثنايا ساكت . فاذا امترى القوم في شيء اقبلوا عليه فسالوه . فقلت لجليس لي من هذا ؟ قال هذا معاذ بن جبل فوقع له في نفسي حب . فكنت معهم حتى تفرقوا . ثم هجرت الى المسجد فاذا معاذ بن جبل قائم يصلي الى سارية . فسكت لا يكلمني . فصليت ثم جلست فاحتبيت بردائي . ثم قلت والله اني لاحبك . قال فيم تحبني ؟ قال قلت في الله تبارك وتعالى فاخذ بحبوتي فجرني اليه هنية ثم قال . ابشر ان كنت صادقا . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . قال الله . المتحابون في جلالي لهم منابر من نور . يغبطهم النبيون والشهداء ."

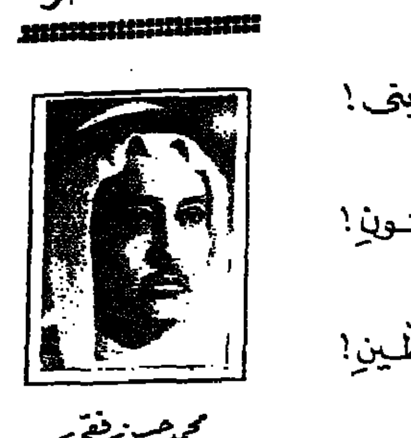
ففي هذا الحديث ان معاذا كان في هذا العصر - بعد ان لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى مايزال شابا واذن فقد تلقى درس الحب في الله من رسول الله . وهو مايزال في مرحلة الشباب وعرف انه السبيل الى السمو بالنفس والارتفاع بعيدا عن الدنايا والمخزيات

انها دروس نافعة للشباب المسلم في كل عصر ولابد ان تتصل الحلقات . ويعرف الاخلاف المناهج الراشدة في توجيه الشباب . التي اتبعها الاسلاف

هكذا من الأصل

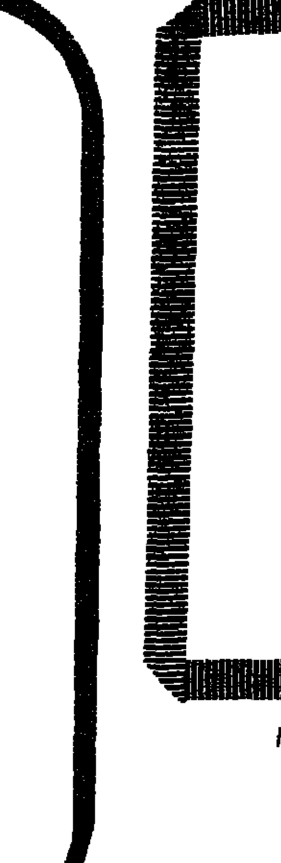
رباعيات

شعر:



محمد حسن فقي

سمعتُ في مضْجَعي صوتًا يؤرِّقُني
وكان صوتُ "فِلسْطينٍ" يناديني !
إنّا لنَهفُو إلى أرضٍ نطهّرها
من العُلوجِ بعَزْمٍ غيرِ ممْنونِ !
إنّا لَنرجُو .. ومايمضي الرجاءُ سدًى ..
يومًا يمرِّغُهمْ في حَمْأَةِ الطّينِ !
ترقّبوهُ .. فإنّا من ترقّبه
على لظًى .. وسيَشْفي كلَّ محْزُونِ !





مفاهيم هادفة



مصطفى زقزوق

عندما تحاول بعض عناصر النقد الاعتداء على الادب باقلامها المسلحة بالعداوة والاعتداء وممارسة اسلوب التعريض والتنديد .. فانها بذلك انما تعمل على تعطيل التعامل بلغة الحب .. حتى لا نتباهى ونعتز بمعناه وسلامة انسانيتنا فيه .. وهو الذي يرتبط اساسا بتاريخ الحياة .. ويحدثنا عن قضايا العواطف الانسانية .. وتجارب النفوس التي تستجيب لخصائصها في الفضيلة والنقاء والمفاهيم الثابتة والغايات النبيلة .

وفي مبالغات تلك العواطف واختلاط معرفتها باصول النقد .. وتركيباته ودلالاته ونزاهته واتزانه .. بذلك التوثب ضد طبائع الانسجام .. ونواياها في فرض ميلاد التحدي المتوفز بالتيه والاستعلاء ... الى ان يكبر وينمو في مساحات السماح .. بلغة جاهلة وصورة شوهاء .. حينما ترى كل الابتسامات البريئة بقايا تجاويف يأس وتربية سيئة .. تستحق الاستنكار والاحتقار .. مادامت امام قوة غليان مرتفع بالتوتر والانفعال .. وان عليها الانسحاب والتسليم لها .. لعدم مقاومة هذا الوباء العاصف الذي يهدد عشق الانسان للذوق والابداع .. الى ان ينشغل بعلل جراثيمها وانتشارها مع حالة يأس الشفاء منها .. الا برؤية الصورة المليحة .. قبيحة .. والكلمة الصحيحة جريحة .

وتعففا من مثل هذه الاتجاهات واساليبها .. وعدم توافقها في المجانسة وهي الاشد بعدا عن مرتبة المنافسة والاكثر هروبا من الاستجابة لحمية الحرف والكلمة .. فان التجاوب معها بنفس روح الغضب انما يعتبر مساسا بقيمة الادب .. يتأكد بموافقة صريحة على مجاراة خليقة الغرور الممتنعة عن التآلف والائتلاف مع الخير .. وانها لا تكون تحت النظر الا بضده وبنقد سقيم ولانها كلما تضيق باسبابها وتختلف مع ذاتها وصفاتها وتتضاءل في خوفها فانها تنطلق للبحث عن ذات ضائعة بين سفينة مستغرقة في اضطرابها لمجازفتها في اقتحام امواج عالية من اجل انقاذ صورة ليس لها في علم الدلالة غير اسم لنقطة سوداء على هامش صفحة بيضاء نابضة بالمعاني العطرة ! وحين يكون الرأي واضحا ونزيها في قضية ما .. فان القياس يختلف مع الرأي المخالف والمستوحش الذي يضيف في كل مرة وفي اي حوار امتلاء يستمد منه قوة للانقضاض على المشاعر كلها واصابتها .. ومن ثم الاعجاب بلذة الانتصار بعد صمت مطبق .. كما يظن .

وبالبحث الدقيق في اعماق مثل هذا السلوك ودراسة اشكالاته ندرك الاجابة على معنويات الحب والتئام كلها لكلها .. وتواضع انسانها بها ولها .. باعتزاز كريم .. وحياء عظيم ولان الشديد في مثل هذه المواجهات .. هو من يغلب نفسه عن الكبر الذي يمقت الله صاحبه .. وان من يقتدي باحسن الاخلاق .. يتأسى بمن سواه في المكارم وبها .. ومن يجاهر بالسوء فانه لايخدع الا نفسه .. بادعاء معرفته بكلام محنط كله لغط .. ونتيجته غلط في غلط .

على ان مهمة الناقد عند دراسته لاي عمل ادبي او غير ذلك من الفنون .. لابد له من توفر الامكانات والادلة في كشف الاخطاء اللغوية والجوانب الفكرية مع الاحاطة بكل عناصر الذوق والجمال وموقف الانسان من الحياة .! وباعلان رأيه يجب ان يرتفع به عن العنف وبقلمه عن الانزلاق مادام على ثقة من سلامته ..

اما عندما تنهار مناعته .. ويفتقد المتن والسند ومقارعة الحجة بالحجة فانه يكون نقدا ظالما يستهدف هزيمة الوعي ورسالة الادب في عزم تطوره وايام ازدهاره .

وقفة صغيرة

قضية الخصام لا تبدأ - غالبا - الا باسباب تافهة مضحكة .. واذا استجابت بعض النفوس لتأكيده واستفحال تأثيره .. فذلك اصرار التعدي على جوهر الفضيلة .. والعناد الآثم في تمزيق اواصر القربى ومودات الاصدقاء ..

ولما لم يزل بين الناس من هو مسخر لاصلاح ذات البين .. بانفاق وقته وراحته في سبيل ذلك . وشعوره بالسعادة في نجاح التوفيق بين وجهات النظر المختلفة بعد وضع الامور في مساراتها الصحيحة . خصوصا بين مجتمع لا يؤمن بغير الحب ولا يرضى بوطأة الخصام .. ولا بعنف الجفاء والانفصام .

وان ذلك مما يتفق والادب السماوي في قوله عز من قائل : « لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس » .

وانه لولا الوئام لهلك الانام . .

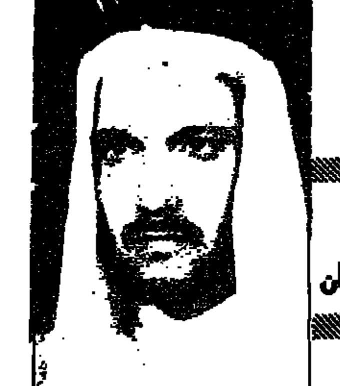
همسة عابرة

النفس القانعة لا تؤمن بغير نصيبها في هذه الحياة . واعتزازها بادميتها في ارتفاعها عن الاطماع والشهوات .

والنفس الطامعة .. لا تتوقف امالها عند حد .. ولا تنتهي عند غاية . واذا ما استمرت في هروبها .. فانه بالتاكيد سوف تتعثر بها خطواتها . ثم تتوقف بالفراغ من امتلاء يقتل الفرحة بمعاناة شقاء جديد .



الثقافة الصحية .. بين السلبية والايجابية



بقلم : عبدالمؤمن محمد النعمان

تنتظم عالمنا الحديث نهضة كبيرة في مجال الطب والابحاث العلاجية لا نجد أمامها إلّا ان نشكر الله تعالى على تطور العلوم الطبية وعلى ان وهب الانسان عقلا ومعرفة وسعة في الافاق العلمية استطاع على اثرها ان يعلن الحرب على واحد من ثالوث الاعداء الذي هو المرض .. وسواء قلنا ان الامراض تنوعت وازدادت حدتها واختلقت اسماؤها في ظل افرازات العصر من توتر الاعصاب وتنوع الضغوط النفسية وتلوث الاجواء بالعوادم الصناعية وكثرة الاطعمة المشبعة بالكيميائيات وتزايد هوس الناس بالتدخين واثار تعاطي المخدرات على الاجنة وعلى الخلايا الوراثية وجنون الانحراف المؤدي الى الامراض الجنسية .. اقول : سواء قلنا ذلك او لم نقله او على الاقل لم نتوسع في الحديث عنه فالحقيقة التي يعرفها كل منفتح على معطيات هذا العصر ان هناك جهودا علمية جبارة تواكب في كثافتها وصدق توجهها موجة تزايد الامراض وتنوعها وقد استطاع الطب الحديث بفضل الله تعالى ان يخفف من حدة الهجمة الشرسة من الامراض ان لم اقل يوازيها في ايجاد التوازن بين القوة الغازية وبين الجيوش المدافعة وها نحن في كل يوم نتابع عن طريق الصحافة العالمية والمجلات الطبية اخبار النجاح الكبير في مجال محاربة الامراض وايجاد امصال واقية او علاجات حاسمة او زراعة اعضاء منقذة بتقدير العزيز الحكيم .. الى هنا والقضية لم تتعد ميدان الموازنة بين الهجوم والدفاع لكن الهدف الاساسي الذي دفعني الى اثارة الموضوع لم تبرز معالمه بعد .. فكوننا نعرف ان هناك امراضا متعددة تجتاح الكرة الارضية هذا شيء واجب اذ لابد من معرفة العدو ومراقبة مقدار تسلحه لمجابهته والتغلب عليه . غير ان الشيء الذي ينبغي الا يغيب عن الاذهان هو ما مدى الاستعداد النفسي لدى الانسان للعيش في جو يحوطه الخطر .. فاذا كان الشخص منا يسمع عن تعدد الامراض وشراستها وكان يعايش الاحداث الرهيبة عن طريق البرامج العلمية في الاعلام بقنواته الثلاث وفي القنوات الخاصة في بعض المستشفيات وفي المجلات الطبية وعن طريق الكلام المتناقل بين المتحدثين وعن طريق المشاهدة المستمرة في المستشفيات فهل من الممكن ان يستطيع هذا الانسان بمشاعره الرقيقة واحساساته الآدمية المرهفة ان يعيش في امان نفسي يقلل من فرص الرعب المستمر والخوف الدائم وربما الوقوع في بعض الامراض النفسية او العضوية الناتجة عن القلق النفسي والانزعاج الداخلي هذا هو محط الرحل والهدف الاساسي من الطرح . فلو اردنا ان ننظر للمسالة بشيء من التجرد وذكر الواقع لوجدنا ان كثيرا من الاطباء وعددا من البرامج العلمية في مجال التوعية الصحية في الاذاعة والتلفاز وفي بعض القنوات الخاصة لوجدناهم جميعا يسهمون حقيقة بطريق مباشر في نشر الوعي الصحي وهذا شيء مطلوب ولا اعتراض عليه الا انهم مع ذلك يسهمون بطريق غير مباشر في بث الرعب في النفوس وذلك نتيجة انتهاجهم مبدأ المصارحة اثناء الحديث عن الامراض والكلام عن مدى خطورتها والمضاعفات التي تنتج عنها .. فاذا كان الحديث عن مرض ضغط الدم مثلا وهو مرض العصر نجد الاطباء ومعدي البرامج الطبية يفيضون في الحديث عن اخطاره ومضاعفاته بشكل يجعل المصابين به - وهم كما نعلم كثر - يصابون بالقلق ويتعرضون للقلاقل النفسية وقد تسوء حالتهم من جراء ذلك وعند

الحديث عن مرض السكر مثلا - وهو الاخر مرض العصر - نجدهم يفيضون في الحديث عن اخطاره ومضاعفاته اذ يقولون انه مرض لايشفى صاحبه لتعطل بعض الخلايا في غدة البنكرياس يختل على اثره نظام تمثيل السكر في الدم فتحصل للمصاب المضاعفات والاخطار . ثم يعددونها واذا هي قائمة من الرعب تحفر في ذهن المريض فتمثل هاجسا رهيبا يتراقص امام عينيه .. فهو يخاف من العمى لانهم قالوا : ان مرض السكر يسببه ويخاف من بتر الاعضاء لان مرض السكر قد يؤدي اليه - لاسمح الله - ويخاف من تصلب الشرايين لان هذا المرض يسببه ويخاف من الاعطال الجنسي لان مرض السكر يسببه ويخاف من الفشل الكلوي لان مرض السكر يجر اليه الى غير ذلك من الامور التي انتشرت اخبارها عند المرضى نتيجة توسع بعض الاطباء في القول باسم الثقافة الصحية ويمكنني هنا ان اورد على سبيل المثال ما جاء في احد البرامج العلمية حول مرض سرطان الثدي فقد اسهم التلفزيون مشكورا فقدم في شهر رمضان برنامجا صحيا يذاع يوميا حيث يتعرض كل يوم لمرض من الامراض وفي هذه الحلقة كان الدكتور الضيف الذي يجيب على الاسئلة قاسيا في حديثه عن المرض لدرجة لا اشك انها احدثت رعبا عظيما لدى المصابات به بل حتى غير المصابات به ومن ضمن مايمكن اخذه على سعادة الدكتور ضيف البرنامج انه قال بالحرف الواحد ان المصابات بمرض سرطان الثدي اذا تم اكتشاف المرض عندهن مبكرا واستؤصل الجزء المعطوب فمن الممكن ان تعيش المريضة بعد ذلك مدة عشر سنوات .. ولولا ان الدكتور مقدم البرنامج كان لبقا فوجه كلام الدكتور الضيف توجيها لطيفا لكان الازعاج اكثر وهذا بالطبع ليس ناتجا عن قصد سيء من الدكتور الكريم ولكن مبدأ المصارحة الطبية في مفهومه دعاه ان يقول قولته مع ان معلومته هذه ليست دقيقة فالاعمار بيد الله هذا اول ماينبغي ان نعلمه ونؤمن به ثم ان المعروف عند الاطباء ان هذا المرض اذا تم استئصاله في وقته جراحيا وعملت الاحتياطات اللازمة طبيا فان المريض يشفى باذن الله تماما ولقد اخبرني جراح سعودي كبير ان المعلومة التي قالها الطبيب الضيف ليست صحيحة اذ انه هو شخصيا والكلام للجراح السعودي عمل عدة عمليات استئصال ثدي كامل لسيدات كن يعانين من مرض السرطان وهاهن على قيد الحياة ويتمتعن بصحة جيدة على الرغم من مضي خمس وعشرين سنة على ذلك .. كل هذا جرني اليه ما نلاحظه من وجود طابع المصارحة الزائدة عن الحد تحت مفهوم نشر الثقافة الصحية وهي كلمة مطاطية يمكن التوسع بها لدرجة نشر الرعب بين المصابين بالامراض ويمكن الايغال فيها برفق لدرجة اداء الواجب ونشر الوعي الصحي مع فتح باب الامل في النفوس ومن هذه الزاوية تتوفر فرص الشفاء وتقل فرص المضاعفات

انا لا اقول للمعنيين هوّنوا الامراض في نفوس المرضى ودعوهم يتعرضون للمضاعفات والمخاطر فذلك قول نشاز يأباه المنطق العادي بله العرف الطبي .. ولا اقول ايضا دعوا الناس يجهلون امراضهم ولايعرفون عنها شيئا فذلك كلام غير منطقي ولكنني اقصد فتح باب الامل في النفوس بحيث يستطيع اي مريض ان يعايش واقعه ولايهمل العلاج ويتمشى مع الارشادات الطبية ومع ذلك يبقى نور الامل يشع امام عينيه بان الشفاء ممكن والاخطار بعيدة وهذا بحد ذاته من ضمن العلاج اذ ما انزل الله داء الا انزل معه دواء عرفه من عرفه وجهله من جهله كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم المهم في الامر ان يكون كلام الاطباء الأساة املا يتغلغل في النفوس وطاقات تنشيطية تنتشر في العروق وتفتح باب الامن والاطمئنان اللذين هما عنصر الشفاء باذن الله ولايفوتني في نهاية موضوعي ان اشيد بدور وزارة الصحة في سبيل نشر الوعي الصحي الوقائي متمنيا من الاخوة المباشرين للعملية في البرامج الصحية ان يرفقوا بمشاعر المتلقي بحيث تكون مسالة التوعية الصحية مضبوطة بالحذر التام ومقتصرة بصورة اكبر على الوعي الصحي الوقائي ولاشك ان معظم الاطباء قد درسوا علم النفس ولديهم الدراية الكافية بمخاطبة الناس على قدر مايحتاجه كل منهم .

برقية صحفية

الى مقام وزارة الصحة - شؤون المختبرات ..

نلاحظ كثيرا في المختبرات تفشي ظاهرة كتابة الاسماء على الاوراق المراد اجراء التحليل بموجبها وعند احضار العينات الى المختبر يقوم الموظف المختص باستلام العينة مع الورقة التي عليها الاسم ثم يضع الاناء بما فيه من نجاسة على الورقة مما يعرض الاسم المكتوب عليها للامتهان . وكثير من الاسماء تحتوي على لفظ الجلالة او صفة من صفات الله تعالى مما يستلزم ملاحظة ذلك بايجاد ارقام معينة توضع على الورقة بدلا من الاسم على هيئة شفرة يعرفها الموظف عند اثبات النتيجة على الورقة التي عليها الاسم وتسلم للمريض في الوقت المحدد .. وشكرا ..

التنمية والادارة « ٤ »





بقلم : د . صلاح العبد

عالجنا في المقالات الثلاث السابقة اهمية الادارة السليمة في مشروعات التنمية المتكاملة على المستويات المختلفة ابتداء من الوحدة الانتاجية الى المستوى القطري الى المستوى العربي القومي وذلك بهدف احداث تغير كمي ونوعي في الوطن العربي من الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وذلك بشكل متوازن ومنسق لتحقيق مستويات اعلى وافضل لحياة المواطنين ..

ان اتباع اساليب ادارة سليمة يعتبر وسيلة تساعد على تحقيق اهداف التنمية الاتي بيانها ..

- وضع الانفتاح الشامل في ابعاد التنمية المختلفة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية للوصول لاعلى المستويات من الانماء القومي المتكامل ..
- ترشيد استخدام الموارد القومية المتاحة وتنظيم معدلات الكفاءة والانتاج .
- تحقيق الرفاهية الاقتصادية من خلال تعظيم عائد وسائل الانتاج سواء التابعة للقطاع العام او القطاع الخاص او القطاع التعاوني .
- تعميق الديمقراطية وتوسيع نطاق المشاركة الجماهيرية في اتخاذ القرارات والرقابة وتحمل المسؤولية القومية والقطرية في وحدات الانتاج والخدمات ..
- تطبيق مفاهيم اللامركزية وتدعيم التنظيم القطاعي والتخطيط الاقليمي والقومي العربي وتحقيقا لاحداث برامج تنمية ناجحة يوضى بمايلي :

- ضرورة الربط الوثيق بين عمليات التدريب ومشروعات التنمية في مختلف الميادين باقطار الوطن العربي حتى لا تقوم مشروعات التنمية دون توافر العاملين المدربين بالعمل فيها .
- ضرورة متابعة البرامج التدريبية وتقويمها حتى يمكن التعرف على قيمة المعلومات والخبرات التي حصل عليها المتدربون ومدى مساعدتها لهم في اعمالهم حتى يمكن بحث الطرق الكفيلة بزيادة فاعلية هذه البرامج ..
- التوسع في انشاء مراكز التدريب على كافة المستويات وفي مختلف المجالات في اقطار الوطن العربي والعناية بتوفير جميع عناصر وامكانيات التدريب الفعالة من حيث المدربين واجهزة التدريب واماكنه ووسائله .
- ضرورة وضع نظم للحوافز الايجابية والسلبية سواء كانت مادية او معنوية . وان تقوم على اسس علمية وموضوعية ترتبط بمستوى الاداء وكمية الانتاج والقدرة على المبادأة والابتكار .
- مراعاة الدقة في اختيار القادة الاداريين والفنيين بناء على معايير موضوعية والعمل على تنمية مهاراتهم القيادية والتنظيمية والارتفاع بمستوياتهم الفنية والتخصصية والانسانية ..
- العمل على تنمية العلاقات الانسانية بين العاملين . وتنمية روح التعاون بينهم وتشجيع روح الترابط بينهم وبين العاملين .. في الوزارات الاخرى باعتبارهم جميعا مسؤولين عن تحقيق الاهداف القومية .

ان اتباع الادارة السليمة في مشروعات التنمية المتكاملة على المستويات المختلفة بالوطن العربي سيعمل على الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والثقافي للمواطنين مما سيساعد بلاشك على الوصول الى مجتمع عربي افضل .



كلمة المدينة

قمة بغداد .. البناء والنجاح

● النجاح الذى حققته القمة العربية الطارئة فى بغداد بما توصلت اليه من قرارات يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان العمل العربي قد انتقل الى طور جديد من البناء والتقدم لصالح شعوب الامة العربية والاسلامية فى كل مكان . وهو نموذج ايضا لنجاح التضامن العربي والعمل العربي المشترك على حد سواء .

● ولأن الامة العربية امة سلام فقد رحبت القمة فى ختام اجتماعاتها بالانفراج الدولى فى العلاقات بين دول العالم وبالتالى ابعاد شبح الحروب المدمرة التى ظلت تهدد السلام الدولى فى كثير من مناطق التوتر فى العالم ولقد اكدت القمة وفى ظل المتغيرات القائمة على الساحة الدولية على ضرورة ان تبادر الدول العربية الى الاعتماد على القدرات الذاتية من اجل الوصول الى الغايات المنشودة التى تمكننا من التصدى لكافة التحديات والمخاطر التى تحاول النيل من الامة العربية .

● كما اكد القادة العرب على ضرورة تامين كافة اشكال الدعم للانتفاضة الفلسطينية المباركة حتى تحقق اهدافها المنشودة فى عودة الحق الفلسطينى المشروع كاملا غير منقوص ولاشك ان هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة تعد عدوانا جديدا على الفلسطينيين بل وفى مقدمة الاخطار التى تواجه الامة العربية وامام ذلك فقد اكدت القمة على ان المجتمع الدولى وبخاصة الدول المعنية مطالبة بوضع حد سريع لعمليات الهجرة اليهودية المتزايدة الى الاراضى العربية المحتلة ووقف كافة عمليات الاستيطان التى جندت اسرائيل من اجلها كل الامكانيات .

● لقد اكد قادة الدول العربية ان الاهتمام بالقضية الفلسطينية مازال يحتل الصدارة ومن هنا فقد حددت قرارات القمة مستقبل علاقات الدول العربية مع دول اوروبا الشرقية على اساس تحديد موقفهم من الحقوق المشروعة للفلسطينيين وقضية هجرة اليهود باعتبارها احدى الجرائم التى ترتكبها اسرائيل بحق الانسان الفلسطينى فوق ترابه الوطنى كما حمل المؤتمر الولايات المتحدة المسؤولية الاساسية عن الوضع القائم فى منطقة الشرق الاوسط بسبب موقفها الداعم لاسرائيل الذى مكنها من تحدى المجتمع الدولى وانتهاكات قرارات الشرعية الدولية

● وما من شك ايضا ان استنكار القمة لمواقف الكونجرس المنحازة لاسرائيل وقراراته الداعمة للهجرة والاستيطان يصور بوضوح حقيقة الحاجة الملحة الى قيام الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها الدولية تجاه دعم جهود اقرار السلام فى هذا الجزء من العالم كما اكد القادة العرب ان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدى امام محاولات دعم المخططات الصهيونية بل ستتخذ الاجراءات السياسية المناسبة ضد اى دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل مطالبين فى نفس الوقت بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينى من مخطط الابادة والتهجير الذى تتبناه اسرائيل حاليا .

● ولعل قرار القادة ملوك ورؤساء الدول العربية الخاص بمؤازرة الاقطار العربية ودرء كل تهديد عنها يؤكد حقيقة ان اى اعتداء على اية دولة عربية يعتبر اعتداء على دول وشعوب الامة العربية كلها . ومن هنا فقد حذرت القمة من التهديدات العدائية ضد العراق مؤكدين على حقه فى اتخاذ الرد المناسب على العدوان بالوسائل المناسبة من جهة . والالتزام بالدفاع عن الاردن وتوفير متطلبات وجوده من جهة ثانية .

● نعم .. لقد استطاع القادة العرب فى قمة بغداد وبفضل من الله اولا واخرا ان يعيدوا لاستراتيجية العمل العربى حيويتها ونشاطها .. فقد اعطت هذه القرارات دفعة قوية للعمل العربى المشترك كما اكدت تلك القرارات فى مجملها ان اسرائيل مهما بلغت قوتها العسكرية بما تتلقاه من دعم ومساعدات خارجية لن تستطيع الصمود طويلا امام العمل العربى الموحد .. وامام الارادة العربية الموحدة .

المدينة تنشر ردود الفعل على مذكرات رئيس المخابرات المصرية:

تعليق على ما حدث !

لماذا يحاول البعض ان يخلع على التاريخ قدسية ليست فيه؟!

بقلم : أحمد عزالدين



فرن في فمك !

دكتور
عبدالرحمن العمرى

اقيم فى ولاية فرجينيا بامريكا اكبر مركز للبحوث الخاصة لدراسة العلاقة بين التدخين والاضرار الناجمة عنه برئاسة العالم الفرنسى بوند الحائز على جائزة نوبل فى الكيميا الذرية ويعاونه البروفيسور ثود اكبر اساتذة الكيميا العضوية فى بريطانيا .. ويقول مدير المركز ان مادة الدخان تحتوى وحدها على ١٠٠ جزئى كيماوى يختلف كل منها عن الاخر .. اما بالنسبة للسيجارة المشتعلة فهى فى الواقع فرن عالى من النوع الصغير يستقر احد طرفيه فى فم المدخن ويتصاعد دخانه من الطرف الاخر تصل درجة الحرارة داخله بمعدل ٨٠٠ درجة مئوية ويخرج الدخان بدرجة ٢٨ درجة مئوية وفيما بين الدرجتين تحدث عشرات التفاعلات الكيماوية .. وقام المركز بدراسة المواد الدهنية الناتجة عن تلك التفاعلات فوجد هناك ١٥٠٠ جزئى مختلف استطاع الوقوف عليها الا ان العلماء يؤكدون ان الرقم الحقيقى داخل السيجارة المشتعلة يتراوح من ١٠ الى ١٠٠,٠٠٠ جزئى وكل جزئى يحتاج الى دراسة خاصة حول تاثيره على الجسم البشرى ..

لعلك يا صديقى القارىء لابد وانك سمعت منذ وقت ليس بالقصير ان التدخين او بمعنى ادق .. ادمان التدخين له علاقة وثيقة باورام الرئة .. ولعلك تعرف ايضا ان اورام الرئة كانت شبه معدومة بين النساء حتى مطلع القرن العشرين .. اما فى السنوات الاخيرة فقد ظهرت نسبة من حالات الاورام فى الرئة فى عالم المراة .. ذلك لان نساء كثيرات ادمن التدخين كلون من الوان المساواة بالرجل .

فى عام ١٩٣٩ م لفت العالم الالمانى « مولر » الانظار الى وجود علاقة وثيقة بين زيادة هذا المرض وانتشار عادة التدخين . قام عدد كبير من العلماء ببحوث للتاكيد من هذه العلاقة .. وقد اثبتت هذه البحوث كلها بدون جدال وجود مواد كيميائية مسرطنة فى القطران المترسب من دخان السجائر والبايب والسيجار والشيشة هو فعلا السبب فى هذه الزيادة ..

ما اريد ان اقوله لك يا صديقى ان الكلام عن علاقة التدخين باورام الرئة قد يكون كلاما معادا خاصة بعد ان اغلق قسم بحوث سرطان الرئة والتدخين ابوابه بجامعة كاليفورنيا ووضع لافتة ضخمة تقول :

- العلاقة ثابتة وعدد المدخنين فى زيادة مضطردة ولا جدوى من البحوث . ومع هذا فقد بدات العاصفة تهب من جديد ثورة على التدخين والمدخنين .. ثورة تطالب بحق الذين لايدخنون فى وقاية انفسهم من اضرار التدخين ..

الحملة بداها علماء البيئة فى اليابان .. ان من ١٠ ٪ الى ٢٠ ٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من سنتين الى اربع سنوات يتعرضون لامراض الجهاز التنفسى نتيجة تلوث البيئة فى المنزل بالتدخين امام الاطفال !! كما يلقى ٦٠٠ الف طفل تحت سن الخامسة حتفهم سنويا بسبب اضطرابات فى الجهاز التنفسى من تلوث الهواء عن طريق التدخين !

منظمة الصحة العالمية تؤكد على ما ثبت علميا من اثار التدخين على الحمل والرضاعة وتشير الارقام الى ان النيكوتين وبعض نتائج احتراق السيجارة يفرزها الثدى مع الحليب فى فم الطفل الرضيع تؤدى الى مضاعفات على اجهزة جسمه المختلفة وتعرض هذا الكائن الضعيف فى ايامه واسابيعه الاولى فى الدنيا الى الخطر نتيجة لتدخين الام ..

من خلال دراسة قام بها العالم الفرنسى البروفيسور « بول تداوون » بمستشفى فاليزيه بمدينة نيس .. اتضحت عدة حقائق على اكبر جانب من الاهمية .. ان الاضطرابات الحادة فى الجهاز التنفسى عند الاطفال تكثر عادة اذا كان الاباء والامهات من المدخنين بل هناك حالات ربو مستعصية وجد ان السبب الاول فى حدوثها هو تعرض الاطفال لدخان سجائر ابائهم وامهاتهم .. وبدراسة حالات الاشخاص الذين تعرضوا لدخان السجائر من غير المدخنين لمدد تتراوح بين نصف وساعة ونصف وجد ان هناك اضطرابا فى السمع وفى الرؤية لدى هؤلاء الاشخاص .. ان خطورة التعرض لدخان سجائر الاخرين تكون اخطر ما تكون بالنسبة للمصابين بالنزلات الشعبية المزمنة ويأتى بعد ذلك مرضى القلب ثم اصحاب الحساسية ..

والان يا صديقى بقى ان تعلم ان العاصفة الجديدة ليست حول الاكتشاف العلمى بقدر ماهى حول المطالبة بقانون يحمى غير المدخنين من عدوان المدخنين الذين لايريدون كف الاذى عن انفسهم ولا عن دورهم ومخالطيهم .

اطفىء سيجارتك فورا .. تضامنا مع العالم باسره الذى يحتفل اليوم باليوم العالمى للامتناع عن التدخين ..

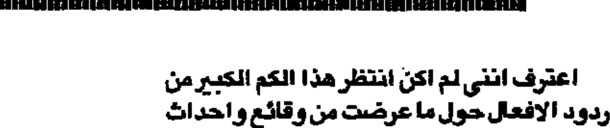
لاقت مذكرات اللواء احمد كامل رئيس جهاز المخابرات المصرية الاسبق التى نشرتها «المدينة» وبعض الصحف العربية ابتداء من ١١ شعبان وحتى اواخر شهر رمضان الماضى.. لاقت هذه المذكرات ردود فعل مختلفة من قطاع كبير من القراء ولاسيما فى مصر.

وقد راى كاتب هذه المذكرات الاستاذ احمد عزالدين ان يرصد هذه الردود ويعدها للنشر فى حلقات.

وكما كانت «المدينة» فى مقدمة الصحف العربية التى نشرت هذه المذكرات فانه يسعدها ان تنشر ردود الفعل على حلقات ايضا فى كل يوم خميس:


محمد فوزى


عبدالحكيم عامر



○ معظم ردود الفعل اكدت حاجة المصريين الى مراجعة موضوعية تضيء طريق المستقبل

○ وقائع واحداث المذكرات لم تتعرض للتكذيب او النفي وهذا يؤكد صحتها

اعترف اننى لم اكن انتظر هذا الكم الكبير من ردود الافعال حول ما عرضت من وقائع واحداث ودروس على امتداد عشرين حلقة سابقة .

ودون مبالغة فقد تلقيت عشرات المحاولات الجادة التى استهدفت بالاساس بناء جسور حوار حول ماكتب . وقد جاءت فى معظمها تفاعلا معه لا مجرد انفعال به

ولم تكن بعض هذه المحاولات اكثر من كلمات متحمسة نقلت عبر الاثير . ولم يكن بعضها الآخر سوى سطور قليلة تنبض بالدفء لكن بعضها الآخر كان خطابات مطولة تتراوح بين التعليق والتساؤل ولم اعدم وسط ذلك كله اصواتا غاضبة واخرى تغمغم اعتراضا .

وليس ثمة سبيل للتعليق على كل حالة ورد وكل مبادرة كريمة فذلك يحتاج الى جهد جهيد فوق حاجته لمساحات نشر اكبر بكثير مما اتيح للمذكرات نفسها .

ولعلى اريد فى البداية ان اؤكد ان ذلك كان بالنسبة لى مصدر بهجة ذهنية ونشوة روحية واسباب ذلك كثيرة .

لقد كتبت هذه المذكرات بمنهج نقدى واضح . وبهدف مراجعة تجربة وطنية طويلة وعميقة فى حياة مصر السياسية والاجتماعية لا تزال اثارها تتنفس فينا وبيننا . ولا يزال بعضنا يتقلب بين نتائجها سلبا وايجابا . ومع الاسف فان هذا المنهج النقدى لا يزال غائما ان لم اقل غائبا عن حياتنا السياسية والفكرية بشكل عام . بسبب تلك الروح القبلية العامة . ونزعة التمركز على الذات . التى تتسيد خلايا العقل السياسى وتجعله فى الغالب إما متقولبا ومعزولا فى التاريخ واما متقلبا ومنقلبا عليه .

استعادة الامس الذهبي

لكن كثيرا من ردود الافعال التى تلقيتها قد برهنت على ان هذا المنهج النقدى والذى يبدو مغتربا فى اوساط اغلب السياسيين المحترفين يشكل فى الوقت نفسه حاجة يلح عليها السواد الاعظم من المصريين الذين يتنفسون السياسة . هما واهتماما فى حياتهم اليومية .

اولئك الذين يريدون مراجعة موضوعية تفرز الايجابيات عن السلبيات . وتقيم ميزان الحقيقة بالعدل دون مجاملة او انحياز لتضىء لهم طريقا اكثر سلامة وامنا الى المستقبل .

ولعل بعض مرد ذلك فى النهاية ان الصور التى عرضت لهذا التاريخ القريب قد قدمت من طرفين متباعدين او زاويتين متنافرتين احداهما لا تجد فيه الا جمالا مطلقا ونجاحا متصلا وانتصارا باهرا والاخرى لا تجد فيه الا صورة مكبرة للقبح والفشل والهزيمة .

ولهذا لا تجد الاولى حلا لمشكلات اليوم - تاسيسا على ذلك - سوى محاولة استعادة الامس الذهبى ومحاكاته . بينما لا تجد الثانية حلا للمشكلات نفسها الا فى مصادرة الامس الغارب كاملا . والتوجه صوب طريقه النقيض . وفى الحالتين فان الحل او المخرج ينتهى الى شعارات عامة كادت من طول الالحاح عليها ان تتحول الى بدهيات .

ومن المؤكد ان هذه الاغلبية النابضة العقل والقلب من المصريين تعرف بحساسيتها التاريخية ان عصر الحقائق المطلقة قد انقضى وان الثوابت لم يعد لها ما ترتكز عليه وسط فيضان عالمى من المتغيرات اصبحت معها «البدهيات» نفسها تستحق اولوية فى المراجعة مثلما اصبح منطق الحتم بالمعنى التاريخى او حتى العلمى البحت لا يستطيع ان يحصن نفسه ضد عوامل التعرية .

سطوة الاسطورة والصفوة

اكاد اجزم بان الناس لا تريد من احد ان يفرض على ما حدث سطوة الاسطورة حتى وان كان ذلك يعنى الا يبقى للتاريخ بعض جلاله وللذكريات بعض وهجها وللصور القديمة بعض الوانها . فقد احسست حتى اعمق الاعماق ان الناس تطلب - ومن حقها - ان تراجع تجربة وطنها لتبصر الاخطاء وتتجنب مواطن الزلل .

لكن بعضا من اولئك الذين ترتبط ادوارهم بذلك التاريخ قد تحولوا الى سدنة لمعبده ولذلك فانهم يرغبون ويصرون على ان تتحول الحلقات من حوله وحولهم الى حلقات اذكار ودروشة وبخور . وفرقعات اشعار فى المديح والبكاء على الاطلال .

لقد كانت اكثر التعليقات الحاحا وتكرارا من هؤلاء حول ما نشر تاخذ شكل سؤال ثابت .

لماذا الآن تتم هذه المراجعة . ولمصلحة من ننشر فى الهواء الطلق ثيابا بيضاء لا تخلو من بقع وثقوب ؟!

ولا اعرف كيف يستقيم هذا المنطق مع المتغيرات الهائلة من حولنا كيف يراجع العالم من حولنا تجاربه بالدم ثم يرفض البعض منا ان نراجع تجاربنا بالحبر ؟!!

اننى لم اوجه كلامى فى كل الاحوال الى اولئك الذين يصرون على ان يخلعوا على التاريخ قدسية ليست فيه . ليحفظوا لوجوههم وادوارهم نضارتها القديمة ولكننى كنت اوجهه - وما زال - الى الاجيال الجديدة التى قلت عنها قبل ذلك انها سقطت فريسة بين اقواس القبائل السياسية والاجتماعية المتحاربة فوقع عليها اكثر مما وقع على غيرها تلك الاجيال التى لا تزال القوى السياسية المختلفة فى بلادنا تبرهن على عجزها الواضح . عن دمجها فى مجمل التيارات السياسية الراهنة او فى النظام السياسى العام مع انها وحدها القادرة على ان تشيع فيه بحكم الاحباط والطموح والطاقة قدرة وفاعلية متجددة .

قراءة جزئية

ان احدا لم يوجه إلىّ رسالة واحدة بتكذيب واقعة او نفى حدث او رواية ولقد كنت قد اكدت فى البداية اننى لم اورد قصصا للتسلية او تزجية لفراغ لكنها لخدمة هدف اكبر اضافة الى انها جميعها مدققة وموثقة وان كان النشر على هذا النحو لم يتح فرصة دمج ملاحق كاملة من الوثائق الملحقة بها ما اثارنى رغم ذلك هو منطق القراءة الجزئية او اولئك الذين يقراون بعقول مغلقة ووجدان سقيم .

عن دور العامل الخارجي

لقد تحدث آخرون عن اننى حين وجهت نقدى لتجربة الثورة المصرية اعتمادا على تفاعلاتها الذاتية اغفلت عامدا عنصرا هاما فى مسيرتها وهو دور العامل الخارجى او الضغوط التى تعرضت لها عبر مسيرتها الطويلة والتى وصلت حد الاكراه المادى باستخدام العنف المسلح واستخدام اسلحة التجويع والحصار الاقتصادى .

ومن المؤكد ان ثورة يوليو قد تعرضت عبر مسيرتها لضغوط هائلة من القوى الخارجية المعادية لها والتى شكلت الثورة تهديدا مباشرا لسطوتها ومصالحها بالمنطقة وهذا ما تكشف بعمق ونفاذ جانبا منه الكتب الاخيرة لمحمد حسنين هيكل من حرب السويس الى الانفجار الذى ينشر الآن .

لكننى احد الذين يؤمنون عن اقتناع ان دور العامل الخارجى يبقى ثانويا فى مراحل الصعود الاجتماعى وان هذا العامل يستطيع - فقط - ان يلعب دورا حاسما فى مراحل الهبوط والانحدار .

ولذلك وعلى عكس ما قد يعتقد البعض فان المعارك التى فرضت على مصر والتى اجبرتها على استنفاد جانب من قواها وامكاناتها الهائلة قد مكنت مصر - ايضا - من ان تخرج من منجمها الشعبى طاقات بناء وعمل وابداع لا حصر لها وفوق ذلك قدرة على الحلم بغد افضل وحياة اكثر عدلا واشباعا .

اريد ان اقول ان ما يمكن ان اسميه بقوى الطرد الداخلية هى التى لعبت الدور الاساسى فى عدم وصول التجربة الى شاطئها المامول تلك القوى التى صفقت لكل تجاوز وباركت كل خطأ .. وزيفت الحقائق دفاعا عن نفسها وتحصنت دائما بمنطق معوج ان مهاجمتها تمثل هجوما على الحاكم نفسه وهى نفسها القوى التى صعدت باساليب مختلفة الى مواقع اجتماعية جديدة واستاسدت فى الدفاع عن مصالحها ثم حاولت ان تحمل الحاكم - بعد ان غاب - كل اوزار الاخفاقات والاخطاء والهزائم .

اذكر يوما فى عام ١٩٥٩ عندما كنت اتولى مناورة تدريبية مع الجيش السورى فى منطقة تدعى «ابو الشامات» قرب الحدود العراقية وجاء المشير عبدالحكيم عامر لحضورها وكان فى استقباله صديق عزيز من قادة الدفاع الجوى المصرى وعند نقطة فى حوار فاخر المشير بالقول على مسمع من الجميع ان الثورة فى مصر تفرق بين المخطىء والمصيب عملا بقول الله عز وجل «ولا تزر وازرة وزر اخرى» واشار الى صديقى وهو يكمل كلماته «ان فلانا هذا يحظى بكل ثقتنا على الرغم من القاء القبض على اخيه»

وحين غيرت قوى الطرد الامر واصبحت كل تزر وزر غيرها اختلف الحال ووصل القهر الى لقمة العيش وتعرض المخلصون الى المصادرة والاعدام الادبى .

لقد اصابنى انا نفسى بعض من ذلك حين تم اقتيادى الى السجن فى ذروة ميلودراما ١٥ مايو ١٩٧١ فقد كان نصيب اخى الذى كان يشغل فى شركة حديد حلوان منصب مدير المصانع بعد ان وصل اليه متدرجا بكده وجهده النقل التعسفى ومن ثم دفعه الى تقديم استقالته بايعاز مباشر من السيد عيسى شاهين الذى كان قد اصبح وزيرا للصناعة ونالت اختى الجزاء نفسه فى التوقيت نفسه حين اصدر السيد سعد الدين وهبة قرارا بالغاء انتدابها من موقعها كمديرة لمركز الطفل التابع لوزارة الثقافة .

ولعلى بذلك ارد على بعض الذين قالوا ان الجانب الذاتى فى المذكرات كان ضامرا جدا . ولا اكتمهم اننى تعمدت ذلك لانه فوق انفى لم اشا ان اقدم سيرة ذاتية فقد قفزت عامدا فوق احداث تمثل بالنسبة لى اعادة نكا جراح قديمة كنت ارجو ان تكون قد اندملت بحكم عوامل الطبيعة تبقى الردود التفصيلية وفى مقدمتها رد من السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة الاسبق حول بعض الوقائع تاكيدا وتعميقا لها وردود تفصيلية اخرى حول قضية وفاة المشير عبدالحكيم عامر وهزيمة يونيو .. وغيرها .. وغيرها .. وجميعها قضايا تستحق ان تحقق والا تبقى معلقة وان نصل فيها الى نتائج محددة وواضحة تعين على ان نتوجه للمستقبل بدلا من ان نبقى اسرى الماضى .



● قضية المشير عامر وهزيمة يونيو

● رد تفصيلى من المهندس حسن عامر شقيق المشير وتعليق عليه

● ردود من د . ثروت عكاشة

● الفريق اول محمد فوزي يعلق

أفراح النصر تتجدد !!



كان الاستقبال الجماهيرى النصراوى فى مطار الملك خالد الدولى بالرياض لفريقهم العائد من جدة بكاس خادم الحرمين الشريفين ، هستيريا ، فلقد كانت الجماهير غفيرة جدا وكان الفرح غير معقول فى نظر من تابع الاستقبال بعيدا عن الزحام الذى فوجىء به العاملون فى المطار .

فى تلك اللحظات تناسى الحضور الفوارق وتعارفوا وتزاحموا وتدافعوا الى الصالة الداخلية لاحتضان لاعبيهم واداربيهم لتبادل القبلات والتهانى .

فيما طوقت اعناق القادمين من جدة بعقود الورود وشيلان الشعار النصراوى ..

ولقد كان ماجد عبدالله اكثر العائدين من جدة تحملا لهذا الحب .. ودفع ثمن ذلك اللقاء البقاء فى المطار ساعات وسط حشود الجماهير التى عانقت حبيبها السهم الملتهب ، ماجد ، والذى زادت الكابينة من التفاف الجماهير حوله وهو يحمل الكاس كاثمن هدية قدمها لهم ..

عدسة ، المدينة ، كانت فى المطار وسجلت هذه اللقطات من الفرح النصراوى .

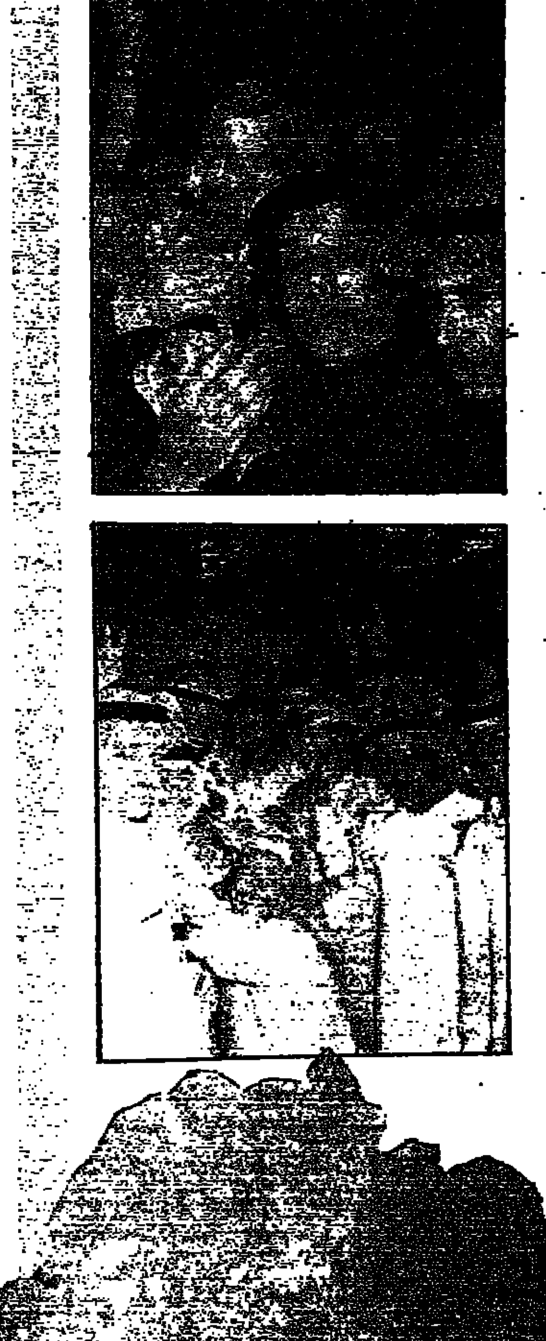
تصوير :
احمد ادم
وعبدالمنعم حامد





















تهنئة من الرائد وشكر من الامير فيصل


الامير فيصل

■ بريدة - شريف الدسوقي :

ارسلت ادارة نادي الرائد خطاب تهنئة لسمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي بمناسبة قرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بانشاء استاد دولي بجدة وقد ارسل سمو الامير فيصل بن فهد برقية لنادي الرائد قال فيها :

المكرمون رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الرائد ببريدة - المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وردني خطابكم رقم ٥٦٧ وتاريخ ١٤١٠/١١/٢هـ الذي ضمنتموه تهنئتكم لي بمناسبة صدور الامر السامي الكريم بانشاء استاد رياضي دولي بمدينة جدة وانني لذا اشكركم على هذه التهنئة وعلى مشاعركم الطيبة التي اظهرتموها نحو خادم الحرمين الشريفين ونحوي لذلك فانني اتمنى لكم دوام التوفيق والسداد ولنادي الرائد التقدم والازدهار ولكم خالص تحياتي .

رؤية

كلمة من اجل التكريم

اليوم سيحتفل النصراويون بانجاز نجومهم الرائعين الذين سطروا الملاعب ابداعا وفنا واخلاصا .

ولاشك ان هذا التكريم يعتبر شهادة حب لرجال النصر الاوفياء بانهم سيكونون السند والذراع الايمن لكل المبدعين في نادي المجد والتفوق .

والذين حضروا حفل مناورة الابطال الاستعراضي يوم الاثنين الماضي سرهم ذلك الحب وذلك العطف والتعاطف الذي وجده الابطال من ادارة ناديهم المخلصة واعضاء شرفهم الاوفياء بل ان يوم الاثنين الاستعراضي يعتبر شهادة صدق بان الحب والتكاتف هو الوقود الذي جعل الفارس الاصفر فريقا يستسلم له حتى المجد .

وحرصا منا على انجاح حفل هذا المساء فاننا نتمنى ان يكون هناك ترتيب افضل لما شاهدناه في حفل الاثنين فمثلا كان من تلك السلبيات ان شاهدنا ان معظم من كانوا في الملعب اصبحوا اساتذة ميكرفون وشعراء معلقات رغم ان الاستاذ ابراهيم الصقعوب قد ضحى ببرنامج اذاعي ذلك المساء من اجل مشاركة عشقه النصر ومع ذلك وجد نفسه تلميذا وغيره اصبحوا الاساتذة .

اضافة الى اننا كنا نتمنى من بعض الزملاء ان لا يجعلوا الحفل مكانا لتصفية بعض اختلافات الورق بينهم وبين آخرين لان النصر الكيان سيظل مدرسة حب ووفاء واثق ان الكثير من النصراويين ساءهم بعض تلك التصرفات التي كانت غير متوقعة من اشخاص نثق في حبهم للنصر .

كما اتمنى ان يعرف الاعزاء في قسم العلاقات العامة في النادي اقل واجباتهم حيث كان على بوابة النادي اناس كان لا ينقصهم الا - المشعاب - ولا ارى ان هناك انتقاصا في حق المثقفين في قسم العلاقات لو اقتطعوا قليلا من وقتهم واستقبلوا الضيوف بما يليق بمكانة نصرهم وارى ان هناك وقتا آخر لاستعراض مواهبهم امام الحضور .

للمرة المليون مبروك يا من تستاهلون العز والعز لرجاله امثالكم .

عبدالرحمن الزهراني

امير الباحة يهنىء رئيس نادي النصر بالكأس

الباحة - محمد علي الزهراني :

بعث صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة برقية تهنئة رقيقة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن سعود بن عبدالعزيز رئيس نادي النصر بالرياض هنأه فيها بفوزهم ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين ونقل تهاني شباب منطقة الباحة وتبريكاتهم لرئيس نادي النصر ولجميع الاعضاء واللاعبين وتمنى لهم دوام التوفيق في جميع المسابقات والمنافسات الرياضية المختلفة .

الامير محمد بن سعود

سفر حكام النصر والمريخ

غادر الرياض امس الحكم السوري نزار والحكم الاردني وحسام محمد صالح بعد تعذر اقامة مباراتي النصر والمريخ ضمن بطولة الاندية ابطال الدوري .

قائد سلة احد الشرقي :

نتشرف باهتمام ورعاية الامير عبدالمجيد للرياضيين في المدينة

الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

المدينة المنورة - مندوب المدينة :

اعرب قائد فريق احد لكرة السلة الكابتن عبدالعزيز شرقي عن اعتزازه الكبير وزملائه بالفريق بالرعاية الكريمة الدائمة التي يحظى بها الرياضيون في المدينة المنورة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة في كل وقت وعند كل ظرف .

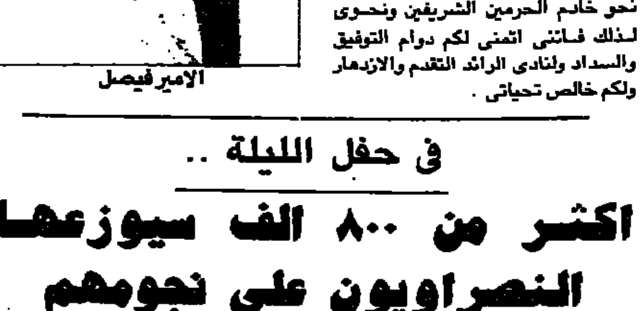
وقال الشرقي : انني باسمي ونيابة عن كل زملائي بالفريق اتشرف بتقديم عظيم الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز على تبرعه الكريم للفريق ازاء تحقيقه لكأس الرئاسة تقديرا وتكريما من سموه لاعضاء الفريق كما هي مواقفه دائما مع الرياضيين في المدينة المنورة ...

كما اعرب الشرقي عن شكره الكبير للامير عبدالمجيد على تكفله بعلاجه من الاصابة التي كان قد تعرض لها امام الهلال في الكأس وسفره من اجلها الى القاهرة مؤخرا على نفقة سموه لاجراء العلاج اللازم الذي يتطلب عودته للقاهرة مرة اخرى لاجراء العملية الجراحية بعد ان يكون قد استكمل العلاج الطبيعي الذي يتبعه الان بتوصية من الطبيب المعالج .. الشرقي لم ينس تقديم الشكر لكل من سأل عنه للاطمئنان وخص بذلك نادي الاتحاد ممثلا في المهندس عبدالبديع لاري الذي ابدى تجاهه اهتماما مشكورا باسمه واسم الاتحاد .


لاعب احد عبدالعزيز شرقي

في حفل الليلة ..

اكثر من ٨٠٠ الف سيوزعها النصراويون على نجومهم



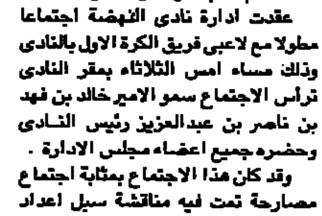


■ الرياض - حمود العصيمي :

تشهد صالة صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود يرحمه الله للالعاب الرياضية بنادي النصر مساء اليوم الحفل التكريمي الذي يقيمه النادي لابطاله فريق كرة القدم الحاصل على كأس خادم الحرمين الشريفين وسيتم خلاله توزيع المكافآت المالية والهدايا العينية المقدمة للابطال حيث بلغت المكافآت المالية اكثر من ثمانمائة الف ريال وقد تزيد خلال هذا اليوم ويعقب ذلك حفل عشاء كبير يشرفه اعضاء شرف النادي واعضاء مجلس الادارة وعدد من المسؤولين عن الحركة الرياضية ورجال الصحافة والاعلام الذين وجهت لهم الدعوة لحضور هذا الحفل .

في اجتماع برئاسة الامير خالد ..

برنامج اعداد لفريق الكرة بالنهضة والمشاركة في دورة المصيف ومعسكر خارجي



■ الدمام - عبدالرحمن حسن :

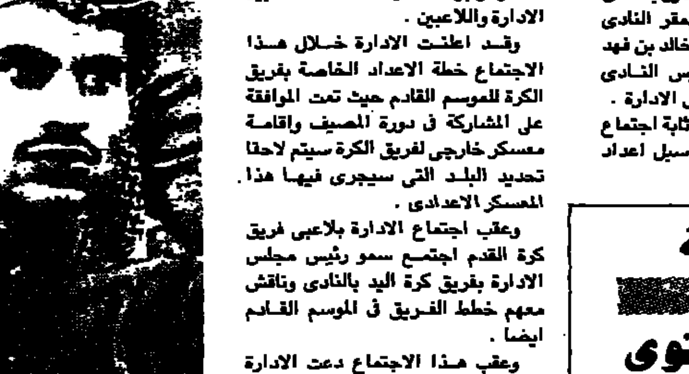
عقدت ادارة نادي النهضة اجتماعا مطولا مع لاعبي فريق الكرة الاول بالنادي وذلك مساء امس الثلاثاء بمقر النادي ترأس الاجتماع سمو الامير خالد بن فهد بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس النادي وحضره جميع اعضاء مجلس الادارة .

وقد كان هذا الاجتماع بمثابة اجتماع مصارحة تمت فيه مناقشة سبل اعداد الفريق الاعداد الجيد الذي يكفل عودته مرة اخرى الى مصاف فرق الدرجة الممتازة وتبودلت الاراء في هذا الصدد بين الادارة واللاعبين .

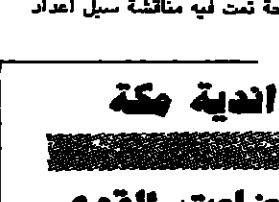
وقد اعلنت الادارة خلال هذا الاجتماع خطة الاعداد الخاصة بفريق الكرة للموسم القادم حيث تمت الموافقة على المشاركة في دورة المصيف واقامة معسكر خارجي لفريق الكرة سيتم لاحقا تحديد البلد التي سيجرى فيها هذا المعسكر الاعدادي .

وعقب اجتماع الادارة بلاعبي فريق كرة القدم اجتمع سمو رئيس مجلس الادارة بفريق كرة اليد بالنادي وناقش معهم خطط الفريق في الموسم القادم ايضا .

وعقب هذا الاجتماع دعت الادارة لاعبي الفريقين لحفل العشاء الذي اقيم لهما بهذه المناسبة .


الامير خالد بن فهد بن ناصر

اندية مكة اضاعت القوى



كتب : منصور السواط :

رفع مكتب رعاية الشباب بمكة للاندية التابعة له الوحدة حراء والليث تقريرا شاملا من تدني مستوى العاب القوى في هذه الاندية .

وطالب المكتب في تقريره ضرورة الاهتمام بهذه الالعاب والاستفادة من الامكانيات المتاحة والتي توفرها الرئاسة العامة في مجال هذه الالعاب وفي الالعاب الرياضية الاخرى عامة وتمنى المكتب في نهاية تقريره ان تتجاوب اندية المنطقة مع هذا التقرير لما فيه من مصلحة تصب في صالح الرياضة السعودية فتطور مستوى اللاعبين في هذه الالعاب لاشك انه انعكاس لمدى الاهتمام بهذه الالعاب داخل الاندية .

الوداد المغربي يتصدر الدوري برصيد ٦٢ نقطة

الدار البيضاء - ق ن ا - واصل الوداد البيضاوي تصدره الدوري العام المغربي لكرة القدم اثر تعادله مع جمعية الحليب بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في اطار هذه البطولة وارتفاع رصيده الى ٦٧ نقطة ويأتي في الترتيب الثاني نادي طنجه برصيد ٦٢ نقطة بعد فوزه على الرجاء البيضاوي بثلاثة اهداف مقابل هدف .

واسفرت النتائج الاخرى عن فوز القوات المساعدة على الفتح الرياضي ٢ / ٠ وحسنية اغادير على القنيطري ١ / ٠ فيما تعادل الجيش الملكي مع سطاط بهدف لكل منهما كما تعادل سيدي بلقاسم مع الكوكب المراكشي بدون اهداف والوداد الفاسي مع الدفاع الجديدي بنفس النتيجة .

لودروب ينتقل لبايرن مقابل ٦ر٣ ملايين دولار

ميونيخ - د ب ا - وافق نادي بايرن ميونيخ بطل دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا الغربية على شراء المهاجم الدنماركي بريان لودروب مقابل ستة ملايين مارك - ما يوازي نحو ٦ر٣ ملايين دولار - وهو مبلغ قياسي لانتقال اللاعبين بين اندية كرة القدم الالمانية الغربية .

ويذكر ان لودروب احد اعضاء المنتخب الوطني الدنماركي لعب في الموسم الكروي الذي انقضى لتوه لفريق باير ايردينجن بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الغربية ويبلغ عمره واحدا وعشرين عاما .. وصرح متحدث باسم بايرن ميونيخ ان عقدا سيتم توقيعه في ميونيخ في الاسبوع القادم .

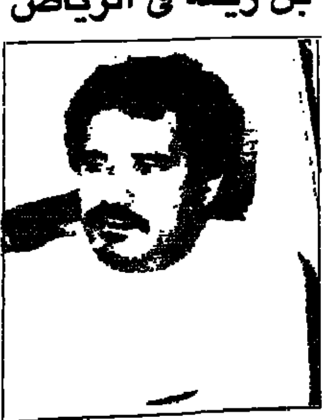
الدويش .. للحادية عشرة



الزميل الكاتب المبدع محمد الدويش تلقى سيلا من التهاني والتبريكات بمناسبة ترقيته للمرتبة الحادية عشرة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ابو سليمان تواصلت افراحه هذا الاسبوع والوليمة لاشك انها ستكون كبيرة وبحجم الافراح .. مبروك ويستاهل .

بن زيمة في الرياض



الزميل الكاتب الكبير فاروق بن زيمة فاجأ الاصدقاء باطلالته بعد غياب ثمانية شهور كان فيها مستقرا في عروس المدائن جدة .

ابو جعفر قال ان جو العروس لا يناسبه لذا قرر هجرها والعودة الى جو العاصمة الذي يقول انه لا يستغني عنه .

الزملاء والاصدقاء يطالبونه بوليمة العودة .

بدعم وتوجيه الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز :

الكرة الاحدية تستعد للدور في القاهرة قبول اعتذار الفودة والبديل من مصر


فريق احد

المدينة المنورة - مندوب المدينة :

اقر مجلس ادارة نادي احد البرنامج الذي وضعته ادارة الكرة لاعداد الفريق الاول للموسم القادم .. ويأتي قرار مجلس ادارة احد تنفيذ برنامج الاعداد بدعم وتوجيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة لادارة النادي خلال عرضها لبرنامج على سموه قبل ايام حيث يولي سموه للرياضة والرياضيين في المدينة المنورة الكثير من اهتمامه ورعايته لتواكب الرياضة في المدينة النهضة الشاملة التي تعيشها المدينة المنورة هذه الايام في كافة مجالاتها ومرافقها العامة ..

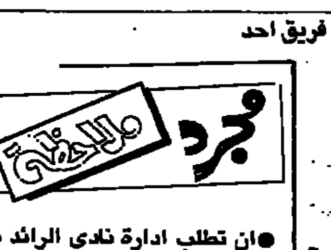
وبناء على ذلك سيدخل فريق احد لكرة القدم معسكرا اعداديا خارجيا في جمهورية مصر العربية يسبقه معسكر داخلي في المدينة المنورة فيما يستكمل برنامج الاعداد في مرحلته الثالثة باجراء عدد من المباريات التجريبية مع الفرق المحلية .. ويجرى الترتيب الان لتحديد الموعد النهائي للمعسكر الخارجي واعلان موعد استئناف تدريبات الفريق .. من جهة اخرى علمت المدينة ان ادارة احد بدأت بالفعل في البحث عن مدرب للفريق الاول يقوده في الموسم القادم بعد ان تأكد عدم تدريب عبدالله فودة للفريق للاعتذار الذي كان قد تقدم به في وقت سابق عن عدم تمكنه من مواصلة مشواره مع التدريب في النادي لرغبته في الراحة فيما اتضح مؤخرا عزمه على الانتقال للرياض للعمل في نادي الهلال لاتصالات سابقة بينه وبين الهلاليين دفعت به الى تقديم اعتذاره لادارة احد ..

ولاختيار المدرب القادم للفريق تدرس ادارة احد هذه الايام اختيار واحد من بين اربعة مدربين مطروحة اسماؤهم على طاولة المناقشة ويرجح ان يكون المدرب القادم مصريا .




عبدالله فودة

مجرد ملاحظة



● ان تطلب ادارة نادي الرائد من الصحفيين الا يوجهوا اي اساءة او تجريح الى النادي عبر الصفحات الرياضية فهذا شيء جيد ومطلب مقبول ولكن ان تطلب منهم ان يكون تحليلهم لمباريات النادي مطابقا لبعضه متجاهلين رأي المراسل الخاص به وملاحظاته على اداء الفريقين فهذا ما لا يمكن ان يقبل اطلاقا من ادارة واعية كادارة الرائد .

● تفرغ ادارة نادي الامل من البكيرية لارسال احتجاجات على حكام مباريات النادي لجميع الدرجات وفي جميع الالعاب يدل على تواضع مستوى الالعاب بالنادي وان الادارة ترغب ان تضع الحكام شماعة يعلقون عليها هزائم فرق النادي .

شريف الدسوقي

جناح أيمن التعاون : لم أكن سيئا في المباراة !!

● بريدة - شريف الدسوقي :

نفى موسى سليمان الموسى جناح ايمن التعاون ان يكون سوء مستواه سببا من اسباب هزيمة فريقه في مباراة نهائي الكأس الاخيرة مع النصر ولكنه علل ذلك بفارق الخبرة بين الفريقين بالاضافة الى توفيق دفاع النصر من جهة اخرى !!

واضاف في تصريح «للمدينة» قدمنا مباراة جيدة ولكن عامل الخبرة كان له دور مؤثر في نتيجة المباراة حيث ان كثرة الاحتكاك لفريق النصر في مثل هذه المسابقات اهله للفوز .

بينما تحدث نجم وسط التعاون اللاعب لاحم اللاحم فقال قدمنا مستوى جيدا ومشرفا وكانت كفتنا ارجح في البداية الا اننا لم نترجم هذه السيطرة الى اهداف لفارق الخبرة .

اختتام النشاط الرياضي لدار التوجيه الاجتماعي

الدمام - حسن الزهراني :

بحضور مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية والمفتش المقيم بالمنطقة الشرقية اختتمت دار التوجيه الاجتماعي بالمنطقة الشرقية نشاطها العام للموسم الحالي .. وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة مدير الدار الاستاذ محمد رجب الزهراني الذي تحدث عن انجازات الدار ومشاركاتها خلال العام الحالي سواء في المعارض المدرسية او مكافحة المخدرات اضافة الى مشاركاتهم في المناسبات الاخرى مثل اسبوع المرور واسبوع الشجرة والمساجد وقد وجهت عدة خطابات شكر وتقدير لجميع العاملين بالدار والطلاب على جهودهم الطيبة . وام اكثر هذه النشاطات لاول مرة يتم تحقيقها في الدار اضافة الى بعض الرحلات التي قمنا بها مثل المناطق المجاورة وكذلك زيارة الجنادرية لتعريف الابناء بماضي الاباء اضافة لقيام الدار بزيارة لجميع المصانع بالمنطقة هذا وفي الختام تفضل مدير عام الشؤون الاجتماعية بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلاب المتفوقين دراسيا ورياضيا . ثم قام الجميع بجولة في معرض التربية الفنية وتناول طعام العشاء وفي الختام شكر مدير الدار كل من ساهم في نجاح الحفل والحضور .

الخميس .. المولوديه والنجم الساحلي

مكتب المدينة - الرياض : اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان فريقي مولوديه الجزائري والنجم الساحلي التونسي سيلتقيان يوم الخميس القادم في الجزائر وذلك في مباراة الذهاب لبطولة الاندية ابطال الدوري وسيقود هذه المباراة طاقم تحكيم مغربي اما مباراة العودة فستقام في تونس يوم ٢٢ يونيو الجاري تحت اشراف طاقم تحكيم مصري .

وجهة نظر

الوحدة فوق المهاترات

بعد مباراة الاهلي والوحدة في مشوار الكأس الى يومنا هذا يتعرض نادي الوحدة من مكة المكرمة الى هجوم عنيف من بعض اللاعبين والصحفيين خارج دائرة الكيان الوحداوي وكنت اتمنى ان لايقحم البعض نادي الوحدة في المهاترات التي جرت على صدر بعض الصفحات الرياضية وينتقصوا الكيان الوحداوي العريق بعبارات غير لائقة وبعيدة كل البعد عن الاخلاق والاداب الرياضية والصحفية .. كما ان عبارات الغمز واللمز التي كتبها احدهم ممن يدعي كذبا حب الاهلي والتي راح يسخر فيها بطريقة غير مباشرة من فريق الوحدة بعد هزيمته من فريق التعاون تتنافى كلية مع امانة القلم وصدق الكلمة .. ولكل هؤلاء اقول ان نادي الوحدة كيان رياضي عريق بل هو من اعرق الاندية الرياضية مع زميله الاتحاد في المملكة ونادي الوحدة هو اول كيان رياضي يحصد البطولات واول كيان رياضي في المملكة يحقق الكأس وهو الكيان العريق الذي قدم للرياضة نجوما تألقوا وبرزوا على الساحة الرياضية يعرفهم كل من يعرف تاريخ الحركة الرياضية اما الذين لايعرفون التاريخ فليس لنا ذنب في جهل الجاهلين وصغار المستصحفين ! ذلك ان نادي الوحدة الموغل في العراقة يعرفه كبار الرياضيين في المملكة واقول الكبار لان صريخ وعويل الصغار لايؤثر على الحقائق ولايغير التاريخ ولاتحجب الا يسدى الصغيرة اشعة الشمس الساطعة ولاشك ان كل من تعرضوا للكيان الوحداوي بالتجريح والانتقاص هم اقل الناس معرفة بابسط ابجديات الرياضة وفنونها وتاريخها وحتى لو كانت امجاد الكيان الوحداوي قديمة فانه لا حاضر لمن لا ماضي مشرفا له والجواد الاصيل سرعان مايصحو من كبوته وقد حقق فريق الاتحاد العريق الكأس بعد سنوات عجاف تعرض فيها للقيل والقال لكن لانه ناد صاحب امجاد وتاريخ فقد اشرقت انواره من جديد وسوف يعود فريق الوحدة للبطولات والانتصارات طال الزمن او قصر ويكفي الكيان الوحداوي فخرا انه حقق اول كأس واول بطولة في حين كانت اندية لم تولد بعد ولم تعرف طريق الرياضة يتطاول بعض من ينتسبون اليها ولا احسبهم كذلك على صرح رياضي سبقهم الى مضمار الرياضة بحقبة زمنية طويلة .. اما خروج فريق الوحدة من دور الاربعة في مشوار الكأس امام التعاون فهو لايعني ابدا انه وصل عن طريق الحظ فقد هزم الاهلي ثم هزم النهضة وقد خرج من بداية المشوار بطل الدوري الممتاز فريق الهلال فهل هذا يعني ان فريق الهلال فريق سيىء ... طبعا لا . ذلك لان البطل يظل بطلا معروفا للقاصي والداني اما هزيمة الاهلي من فريق الوحدة فلا دخل للحظ فيها وكل من شاهد المباراة شاهد التفوق والابداع الوحداوي وكما اخرج الغرور فريق الوحدة مهزوما امام فريق التعاون فقد اخرج الغرور فريق الاهلي مهزوما امام التفوق الوحداوي كما ان الحكم قد الغى هدفا صحيحا لفريق الوحدة كان يمكن ان يحسم نتيجة المباراة لصالح الوحدة بدون ركلات الترجيح ...

وفوز الوحدة على الاهلي لاينقص شيئا من مكانة الاهلي وتاريخه الحافل بالبطولات وفوز التعاون على الوحدة لايدلل على غروب الامجاد الوحداوية لكنها مفاهيم رياضية عقيمة يجب تغييرها اما الكيان الوحداوي العريق فهو فوق المهاترات واكبر من صيحات الصغار والسلام عليكم ....

هاني احمد ربوعي

الوحدة تنضم للاندية المشاركة في دورة المصيف

● الطائف - يحيى اليامي :

انضم فريق نادي الوحدة الى الاندية التي ستشارك في دورة المصيف لهذا العام والتي ستقام بالطائف على كأس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم .

وكانت قد وصلت موافقات الاتحاد والاهلي والاتفاق والعربي والنجمة .

ومن المتوقع ان توافق اندية النصر والشباب والهلال على المشاركة في هذه الدورة .

وقد ساعد على سرعة المشاركة تمديد الاتحاد السعودي برنامجه للموسم القادم وتمديده لبداية الدوري في ١٤١١/٣/٢٩هـ وهذا يعني ان دورة المصيف سوف تحقق الهدف المأمول منها من خلال هذه المشاركات الايجابية من الاندية .

فريق الوحدة

بيان اتحادي

اصدر نادي الاتحاد ممثلا في المهندس عبدالبديع لاري نائب الرئيس المكلف والمتحدث الرسمي باسم النادي البيان التالي

يوضح نادي الاتحاد ان مجلس ادارة النادي قرر بالاجماع اعفاء محمد حسن باسل من العمل في مكتب رابطة المشجعين واصبح غير مسؤول عن جمع التبرعات او صرف بطاقات العضوية لجمهور النادي ولم يعد هناك اي ارتباط رسمي له بالنادي ورغبة منا في ايضاح ذلك لجمهور النادي وقد جرى استلام كامل ما لديه بما يتعلق بذلك ونود ان نوضح ان المذكور ليس له اي علاقة بنادي الاتحاد بهذا الخصوص .

في مسابقة اجمل صورة لماراثون الرياض الدولي

فوز بسيوني والعيوطي وعبدالمنعم بالمراكز الاولى

اسفرت نتائج مسابقة اجمل صورة لماراثون الرياض الدولي والذي اقامته اللجنة المنظمة للماراثون عن فوز مصور مجلة الجيل جمال بسيوني بالمركز الاول ومصور الرئاسة العامة لرعاية الشباب فتحي العيوطي بالمركز الثاني ومصور صحيفة البلاد عبدالمنعم عبدالله بالمركز الثالث .

وتبلغ جوائز هذه المسابقة ٦ الاف ريال للفائز الاول ٣ الاف ريال ودرع المركز الاول وللفائز الثاني الفا ريال ودرع المركز الثاني وللفائز الثالث الف ريال ودرع المركز الثالث .

وكانت لجنة التحكيم قد عقدت اجتماعا لها مساء الاثنين وتكونت من الدكتور مجدي ابوزيد الاستاذ بالكلية المتوسطة للتربية الرياضية والاستاذ عيد الغامدي رئيس القسم الرياضي بوكالة الانباء السعودية ورئيس القسم الرياضي بصحيفة المسائية والاستاذ عبدالرحمن العوشن الكاتب الرياضي والاستاذ جمال اسحاق استاذ التصوير بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود حيث درست الصور المقدمة للمسابقة والتي زادت على ٥٠ صورة شارك فيها ١١ مصورا منهم ٩ مصورين صحفيين .

ويذكر ان جوائز المسابقة مقدمة من مؤسسة الهلال التجارية التي رعت الماراثون .

برقية عاجلة

الزميل محمد باربيق - الندوة

لا ادري كيف فسرت كلامي بانه اساءة لنادي عريق كالوحدة اكن له ولكل منسوبيه كل الحب والتقدير والاحترام .. لايستطيع اي مكابر ان يقلل من انجازات الوحدة وانتصاراتها في الماضي او الحاضر ..

معاذ الله ان افعل ذلك .. وثق ايها العزيز ان الوحدة والاتحاد عينان في رأس .. ودمتم .

عبيد كعدور

المدينة الرياضية

في ٣ صفحات

فيما تنشر المدينة خطاب الاستقالة

رفع استقالة الجمجوم ورفاقه رسميا لرعاية الشباب

اللاري يدير شؤون النادي والجمعية في ٢٧ ذو القعدة

كتب - عبيد كعدور

يرفع نادي الاتحاد صباح اليوم استقالة الدكتور عدنان جمجوم رئيس النادي والسادة اعضاء مجلس ادارته وهم الدكتور خالد مرزوقي والدكتور مدني رحيمي والاستاذ فؤاد اكبر والاستاذ فهد الشيباني بصفة رسمية للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بعد الاستقالة الجماعية التي قدمها الدكتور الجمجوم ورفاقه اعضاء مجلس الادارة لرئيس اعضاء الشرف والتي تم قبولها في الاجتماع الاخير لاعضاء الشرف المنعقد مساء يوم الاثنين ٤ ذو القعدة وجرى خلال هذا الاجتماع ترشيح الاستاذ احمد مسعود ليتولى رئاسة النادي خلفا للدكتور عدنان جمجوم

هذا ولن يقدم المهندس عبدالبديع لاري عضو مجلس الادارة استقالته مع باقي رفاقه حيث عهد اليه بصفته امينا للصندوق ادارة شؤون النادي حتى موعد انعقاد الجمعية العمومية التي تقدم نادي الاتحاد طلبا رسميا للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بعقدها يوم الاربعاء الموافق ٢٧ ذو القعدة الجاري

وفي حسب اخر حصاد المدينة الرياضية على خطابي الاستقالة الجماعية التي قدمها الدكتور عدنان جمجوم واعضاء مجلس ادارته للاستاذ ابراهيم الافندي رئيس مجلس اعضاء الشرف

وقد كشف خطاب الاستقالة الاولى الذي قدم بتاريخ ٢٤ شوال المنصرم على ان هناك اتفاقا تم بين الاستاذ ابراهيم الافندي كممثل للهيئة العليا لاعضاء الشرف والدكتور عدنان جمجوم كممثل لمجلس الادارة على ان تقدم الادارة الحالية استقالتها عقب انتهاء الموسم الرياضي ١٤١٠ هـ بغض النظر عن فوز الاتحاد بكاس خادم الحرمين الشريفين من عدمه .



عدنان جمجوم

ابراهيم الافندي

عبدالبديع لاري

وطلب المجلس في خطاب استقالته قبول هذه الاستقالة وترشيح ادارة جديدة والا سيضطر لرفع استقالته لمكتب رعاية الشباب بجدة

وفيما يلي نص الخطاب الاول للاستقالة الجماعية لاعضاء مجلس ادارة الجمجوم

سعادة رئيس مجلس اعضاء الشرف

الشيخ ابراهيم افندي - الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناء على المفاهمة التي تمت بين مجلس ادارة نادي الاتحاد والممثلة في شخص الدكتور عدنان جمجوم رئيس الادارة وبينكم كممثل للهيئة العليا لاعضاء الشرف ان تقوم الادارة الحالية بالاستقالة عقب انتهاء الموسم الرياضي ١٤١٠ هـ سواء بالفوز او الخسارة في سابقة كاس خادم الحرمين الشريفين .. ونحن اليوم كمجلس ادارة نقدم استقالتنا لكامل المجلس وان يتم اجتماع في فترة اقل من ثلاثة ايام من تاريخه ونقترح ان يكون يوم الثلاثاء ٢١ / ١٠ / ١٤١٠ هـ الموافق ٢٢ / ٥ / ١٩٩٠ الساعة السابعة والنصف مساء بمقر النادي لقبول الاستقالة وترشيح ادارة جديدة لتحديد موعد الجمعية العمومية وذلك على وجه السرعة والا سنضطر لرفع استقالاتنا الى مكتب رعاية الشباب بجدة مع خالص شكرنا .

وتقبلوا فائق تحياتنا .

اما خطاب الاستقالة الجماعي الثاني فقد اوضح فيه المجلس المستقيل سبب استقالته والمتمثل في عدم وجود الدعم المادي الكافي الذي وعد به المجلس اكثر من مرة والموقف السلبي لاعضاء الشرف حيال هذا الموضوع

وكشف المجلس ان هناك رغبة جماهيرية كانت تنادي باستمرار المجلس وعدم الاستقالة مؤكدا ان استمرار المجلس مرهون بتوفر الدعم المادي المطلوب ووقوف اعضاء الشرف موقفا ايجابيا مع ادارة النادي .

وفيما يلي نص خطاب الاستقالة الجماعية الثاني لمجلس ادارة نادي الاتحاد :

السادة اعضاء الشرف - الموقرون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

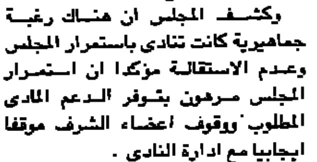
وبعد .

نقدم اليوم بين ايديكم استقالة كامل مجلس الادارة (باستثناء المهندس عبدالبديع لاري امين الصندوق) لادارة النادي في الفترة القادمة وحتى انعقاد الجمعية العمومية غير العادية واستلام مجلس الادارة الجديد وذلك بسبب عدم الدعم المادي الكافي الذي وعدنا به عدة مرات وكان أخرها في اجتماع اعضاء الشرف الذي عقد خلال شهر شعبان ١٤١٠ هـ علما ان هناك خطابات كثيرة باستمرارية هذه الادارة من قبل الجماهير الرياضية ولظروف النادي المالية السيئة

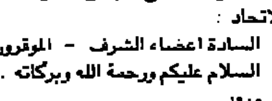
ووقوف معظم اعضاء الشرف موقفا سلبيا لا نرى ان هناك جدوى من استمرارية المجلس الا اذا توفر الدعم المالي المطلوب ووقوف اعضاء الشرف موقفا ايجابيا مع ادارة النادي .

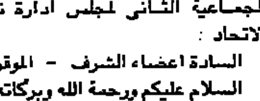
نأمل ان ينال مرشحكم الجديد واعضاء مجلس ادارته الدعم الكافي الفوري لتسديد ديون النادي وتسيير اموره للعام القادم حتى يستطيع نادينا ان يحقق الاهداف المنشودة والامال المنتظرة ونحن على اتم الاستعداد لتقديم كل دعم ومساندة للادارة القادمة .. متمنين لهم دوام التوفيق والسداد .

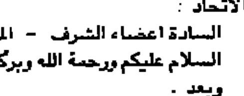
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

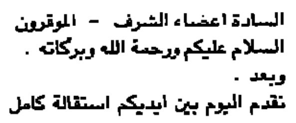


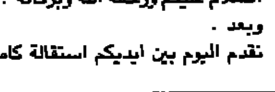
ITTIHAD CLUB — نادي الاتحاد

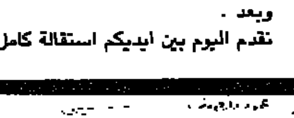


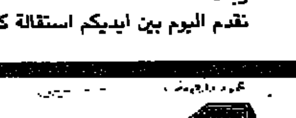














ITTIHAD CLUB — نادي الاتحاد

صورة زنكوغرافية لخطاب الاستقالة الاول و لخطاب الاستقالة الثاني

اجتماع في اطار جمع الشمل بالوحدة يقرر :

مدرب عربي جديد وتشكيل لجنة لاختياره

المشاركة في دورة بورسعيد الصيفية واستقدام فرق اجنبية

كتب منصور السواط

عقد مساء امس في نادي الوحدة اجتماع لبحث مستقبل النادي بحضور معالي الدكتور محمد عبده يماني رئيس اعضاء الشرف بالنادي ورئيس مجلس ادارة النادي الاستاذ عبدالوهاب صبان ونائبه الدكتور هاشم حريري والاستاذ فؤاد ابو منور والاستاذ عبدالرحمن الجعيد وسالم محمد غلام من اعضاء مجلس الادارة كما شارك في الاجتماع اعضاء شرف النادي معالي الاستاذ حسين عرب والمهندس عبدالقادر كوشك والمهندس طارق القصبي واعضاء الاسرة الوحداوية في مدينة الرياض وجدة واعضاء المجلس التنفيذي وبحضور مدير مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة الاستاذ محمد رمضان .

وقد بدأ هذا الاجتماع بالقرآن الكريم تلاه كلمة رئيس اعضاء الشرف الدكتور محمد عبده يماني حيث اشاد بادارة النادي وبالجهود التي بذلوها في رقي النادي وتقدمه كما وجه شكره لفرق النادي وابدى رضاه الى ما وصلت اليه هذه الفرق من مستوى جيد وما حققوه من بطولات في الالعاب الفردية والجماعية .. وطالب من جماهير النادي ومنسوبيه الالتفاف حول النادي ودعمه المستمر حتى يتمكن من تادية دوره بكل يسر وعقب ذلك كلمة رئيس النادي الاستاذ عبدالوهاب صبان حيث تطرق في كلمته الى وضع النادي السابق وتشكيل مجلس الادارة المؤقت الذي دعا اليها صاحب السمو الملكي الرئيس العام وبعدها تحدث عن الاستقرار الذي تم في النادي بعد التفاف اعضاء الشرف وتشكيل اللجان العاملة والمجالس التنفيذية واقترح الصبان ان تكون هناك جمعية عمومية تحدد في التاسع عشر من ربيع الاول وهي نهاية مدة التكليف للادارة المؤقتة وطالب الصبان ان يتم فتح باب الترشيح للرئاسة والعضوية لجميع الفئات الوحداوية القادرة على تقديم الخدمة العامة للنادي ، خاصة بعد ان تم الاستقرار داخل النادي

كما اقترح الصبان بتطوير مجلس الشرف بزيادة اعضائه وقال ان الدعم كان مركزا على بعض الشخصيات وخص بالذكر الدكتور محمد عبده يماني والشيخ عبدالمقصود حوجه والشيخ حسين عرب وامين العاصمة المقدسة اما البقية فدورهم محدود وطالبهم بزيادة الدعم والالتفاف حول النادي .

كما اقترح رئيس النادي في كلمته بتشكيل مجلس اسرة النادي . وهو يتكون من اعضاء مجلس الادارة واعضاء الشرف واعضاء الاسرة الوحداوية في جدة والرياض ثم بدأ بعدها فتح النقاش للحضور واتفق على الاتي

● تشكيل لجنة لاختيار مدرب للنادي وقد غلبت اكثر الاراء على ان يكون المدرب عربي الجنسية وسيتم فيها تحديد المدرب او عدة اسماء

● تحديد الجمعية العمومية للنادي لاختيار مجلس ادارة جديد في ١٤١١/٣/١٩ هـ

● ان يتم الكشف الطبي على اللاعبين في ١٢/٢٥ ويبدأ التدريب الفعلي ١٢/٢٨ والمشاركة في دورة المصيف اذا كان موعدها في اخر شهر محرم .

● صرف النظر عن المعسكر الخارجي والاكتفاء بالدورة الصيفية في بورسعيد والمشاركة فيها او استقدام بعض الفرق الخارجية للعب معها في مكة المكرمة بمشاركة نادي الاتحاد .. ولازالت هذه القرارات تحت الدراسة وسيتم اليوم الاربعاء عقد اجتماع لوضع التصورات النهائية واصدار القرارات التي ستكون في مصلحة النادي .

المدينة تجيب على هذا السؤال :

ماذا حدث في اجتماع اعضاء شرف الاتحاد ؟

كتب - عبيد كعدور .

عقد مجلس الشرف بنادي الاتحاد اجتماعا له مساء امس الاول (الاثنين) اقر فيه قبول استقالة الدكتور عدنان جمجوم رئيس النادي والسادة اعضاء مجلس الادارة .

واقر المجلس كذلك ترشيح الاستاذ احمد مسعود لرئاسة نادي الاتحاد خلفا للدكتور عدنان جمجوم .. وطلب المجلس من المسعود تقديم قائمة باسماء اعضاء مجلس ادارته في الاجتماع القادم لاعضاء الشرف المنعقد مساء السبت القادم بمقر النادي .

هذه جملة قرارات مجلس الشرف التي اعلن عنها عقب الاجتماع المذكور .. ويبقى السؤال كيف اختير الاستاذ احمد مسعود كمرشح لرئاسة النادي ؟ وكم عدد الاصوات التي حصل عليها ليتولى الرئاسة ؟ ومن هو الشخص الوحيد الذي صوت ضد ترشيح المسعود ؟ وما هي القيمة الحقيقية للتبرع الاول الذي قدم للمسعود ؟ ومن هو اول المتبرعين ؟ جملة هذه الاسئلة استطاعت المدينة الرياضية ان تحصل عليها من مصادرها الخاصة .. ويسرها ان توافيكم باجابة شافية على كل هذه الاسئلة .

فبادي ذي بدء نقول حضر هذا الاجتماع ٢٦ شخصا يمثلون اعضاء الشرف واعضاء مجلس الادارة المستقيلة .

وعقب قبول استقالة الجمجوم ورفاقه اعضاء مجلس الادارة .. اعلن عن ترشيح الاستاذ احمد مسعود كمرشح وحيد لرئاسة نادي الاتحاد خلفا للجمجوم . وطلب الافندي من جميع الاعضاء الـ ٢٦ الادلاء باختيار المسعود من عدمه . .

وقد صوت ٢٥ شخصا لصالح ترشيح المسعود ..واعترض عضو واحد فقط وهو المهندس عبدالبديع لاري على هذا الترشيح وازاء هذه الغالبية العظمى من المؤيدين لاختيار المرشح الوحيد اختير الاستاذ احمد مسعود ليكون الرئيس القادم لرئاسة نادي الاتحاد .

وعقب الادلاء بالاصوات طلب الافندي من جميع الاعضاء الحاضرين (٢٦ عضوا) تقديم دعم شخصي غير محدد القيمة للادارة الجديدة والتعهد خطيا بتقديم هذا الدعم .

ثم جرى رصد قيمة التبرعات التي بلغ قيمتها مليون وتسعمائة وثلاثة وتسعين الف ريال (١,٩٩٣,٠٠٠) اي بنقص سبعة آلاف ريال فقط عن المليونين .

وقد قام الاعضاء المتبرعون بما فيهم اعضاء الادارة المستقيلة صباح امس (الثلاثاء) بتقديم تبرعاتهم لرئيس اعضاء الشرف دعما منهم للادارة الجديدة وكان المهندس عبدالبديع لاري هو اول الاعضاء المتبرعين .

مدرب تونسي جديد لضمك اسناد تدريب الشباب للضويلع

ابها - سعيد احمد العسيري

عقدت ادارة نادي ضمك من خميس مشيط مساء امس الاول اجتماعا لها وذلك بمقر النادي نوقشت فيه بعض الترتيبات اللازمة والمتعلقة بامور النادي ومتطلباته . كما ناقشت ادارة النادي وضع الفريق الاول لكرة القدم الحائز على بطولة المنطقة لهذا الموسم والمشارك بدورة الصعود القادمة بمدينة حائل .

كما تم في الاجتماع الاستغناء عن خدمات مدرب الفريق الوطني الكابتن محمد سالم الضويلع واعفاءه من الاشراف على تدريبات الفريق خلال الفترة القادمة مع توجيه خطاب شكر له على ما قدمه للفريق خلال فترة اشرافه على تدريباته وما حققه له من بطولات . وجاء الاستغناء عنه للتجديد حيث رات ادارة النادي اسناد مهام الاشراف على تدريبات فريق الشباب بالنادي .

وسيتولى مسؤولية الاشراف والبحث عن مدرب كفء للفريق من قبل الاستاذ عوض يحيى القحطاني عضو مجلس الادارة والمشرف العام على كرة القدم بالنادي . هذا وعلمت المدينة الرياضية من مصادر موثوقة حسنة الاطلاع ان الاتصالات لازالت جارية حتى الان مع مدرب قدير من دولة تونس الشقيقة وسيصل المدرب الجديد خلال الايام القليلة القادمة ليتولى الاشراف على تدريبات الفريق قبيل بدء التصفيات التمهيدية لدورة الصعود القادمة وحتى يتسنى له الالمام بالفريق واللاعبين وهو الامر الذي يحتاج منه الى جهد مضاعف لضيق الوقت والمسألة تتطلب دراسة كاملة ومستوفية للشروط عن الفريق ونجاحه مقرون باخلاص اللاعبين واهتمامهم بالحضور .

صرح بذلك للمدينة الرياضية الاستاذ جبران حامد العبيدي نائب رئيس النادي .

مدرب نجران في ريودي جانيرو

نجران - فلاح الشيبان .

وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم على التحاق المدرب الوطني محمد مهيران مدرب فريق كرة القدم بنادي نجران في دورة تدريبية مدتها اربعة وعشرين يوما في مدينة ريودي جانيرو اعتبارا من ١٤١١/١/١ هـ

رفع الايقاف عن المستنير بمناسبة دورة الصعود

نجران - فلاح الشيبان .

تمشيا مع تحقيق الالفة والالتفاف حول نادي نجران والمشارك في دورة الصعود القادمة وفي خطوة رائعة وموفقة تمخضت عن رفع الايقاف عن اللاعب محمد حسن المستنير بعد ان صدر قرار ايقافه لمدة عامين .

وبهذه المناسبة تحدث الاستاذ يحيى علي عزان نائب رئيس نادي نجران وقال ان مجلس الادارة قرر رفع الايقاف عن اللاعب بعد ان قدم اعتذاره للمجلس ودرس بعناية وقد رات الادارة التجاوب بهدف الالتفاف حول النادي المشارك في دورة الصعود . ونأمل ان يكون هذا القرار دافعا قويا لدى اللاعب وزملائه فيما يخدم النادي .

وتحدث اللاعب محمد المستنير بعد ان تم رفع الايقاف عنه وقال انني اشكر مجلس الادارة وزملائي اللاعبين والجماهير وبعض الاعلاميين الذين وقفوا وغمروني بعطفهم واني اعاهد الجميع بان نبذل كل جهودنا من اجل خدمة النادي

اجتماعات للتنسيق بين اندية منطقة القصيم

■ بريدة - شريف الدسوقي

انطلاقا من مبدأ التعاون الوثيق القائم بين الاندية في منطقة القصيم والتشاور فيما بينها من اجل رفع مستوى هذه الاندية والارتقاء بها نحو الافضل فقد تم عقد اجتماع ثنائي بين ادارتي نادي الرائد من بريدة والنجمة من عنيزة وذلك بمقر نادي النجمة في مدينة عنيزة .

وسوف تعقد الادارتين اجتماعا آخر في مقر نادي الرائد ببريدة مساء يوم الاحد القادم باذن الله يتم من خلاله الاستمرار في مناقشة كافة السبل الكفيلة بدفع عجلة التطور والتقدم للناديين نحو مستقبل افضل ولاشك ان هذه اللقاءات لها دور كبير في توطيد اواصر الصداقة والتعاون بين الاندية في هذه المنطقة .

غدا.. غدا..

عدنان جمجوم يقول:

● شكرا ياجماهير الاتحاد..

● سددت ديون النادي..

● ساكون اول المدعمين للصعود

● حققت للاتحاد ما عجز عنه الاخرين..

عكاظ ووج يشاركان في دورة المصيف كل على حدة

● الطائف - يحيى اليامي .

عقد بمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف اجتماع ضم مدير المكتب الاستاذ محمد بن نمشان ورئيس نادي وج بالطائف الاستاذ خالد البطاح ونائب رئيس نادي عكاظ الاستاذ سعد ربحي وتم خلال الاجتماع بحث موضوع مشاركة اندية الطائف في دورة المصيف وتم الاتفاق بان تكون مشاركة كل فريق على حدة في دورة المصيف التي ستقام على كاس سمو الرئيس العام لرعاية الشباب .

وقد تم رفع محضر الاجتماع الى الاتحاد السعودي لكرة القدم لاخذ موافقته على مشاركة اندية الطائف في الدورة .

وكان قد بحث تكوين منتخب من الناديين ولكن وجد انه من الاصلح المشاركة بفريقين لتكون الفائدة اشمل واعم .

تشكيل منتخب الامارات

نيم - فرنسا - ا.ف.ب - اذاع مدرب منتخب الامارات لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو امس في نيم اللائحة النهائية باسماء لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال ايطاليا اعتبارا من ٨ يونيو المقبل واللاعبون هم .

■ حراس المرمى محسن مصبح وعلي موسى وعبدالقادر حسن محمد

■ المدافعون خليل غانم مبارك ومبارك غانم مبارك وابراهيم مير عبدالرحمن وعيسى مير عبدالرحمن وعبدالرحمن محمد الحداد ويوسف حسين محمد

■ لاعبو الوسط عبدالله علي سلطان وعبدالرحمن محمد عبدالله وناصر خميس مبارك وحسن محمد حسين وفهد عبدالرحمن عبدالله وعلي ثاني جمعة وحسين غلوم عباس

■ المهاجمون . عدنان خميس الطلياني وخالد اسماعيل المبارك وزهير بخيت بلال وفهد خميس مبارك وعبدالعزيز محمد علي ومحمد سالم .

المدينة الرياضية في ٣ صفحات

اعلان نتائج الفرق الرياضية بالليث للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية

الليث - عبدالله بلغيث عسيري

بحضور مدير التعليم بمنطقة الليث الاستاذ ناصر بن محمد العصيمي وعدد من رجال التعليم واولياء الامور اختتمت مباريات منطقة الليث التعليمية لجميع مراحل التعليم في كرة القدم وكرة الطائرة وتنس الطاولة وقد كانت النتائج كالتالي :

■ المرحلة الابتدائية :

اقيمت المباراة النهائية على ملعب الوسقة ففي كرة القدم فاز بالمركز الاول وبكاس البطولة مدرسة الامام النووي والمركز الثاني ودرع البطولة مدرسة عمار بن ياسر

■ كرة الطائرة المركز الاول مدرسة ذات الصواري والمركز الثاني مدرسة الفاروق

■ تنس الطاولة المركز الاول مدرسة الملك فهد والمركز الثاني مدرسة عمار بن ياسر

■ المرحلة المتوسطة

في كرة القدم فازت بالمركز الاول وكاس البطولة مدرسة الفتح المتوسطة والمركز الثاني متوسطة الحسين بن علي وفي كرة الطائرة المركز الاول متوسطة الملك عبدالعزيز والمركز الثاني متوسطة الفيصل .

وتنس الطاولة المركز الاول متوسطة الفيصل والمركز الثاني متوسطة الرازي

المرحلة الثانوية

في كرة القدم فازت ثانوية الامير سلطان بالمركز الاول وكاس البطولة تلاها في المركز الثاني ثانوية اضم

وفي كرة الطائرة المركز الاول ثانوية الليث والمركز الثاني ثانوية اضم

في تنس الطاولة المركز الاول ثانوية الليث والمركز الثاني ثانوية اضم .

هذا وقد قام سعادة مدير التعليم بتوزيع الكؤوس والدروع والميداليات على الفرق الفائزة .

مجاميع تقوية للطلبة بنادي بريدة

بريدة - شريف الدسوقي

انتهت يوم امس الاول - الاثنين مجاميع التقوية المجانية للمرحلة الثانوية التي عقدها نادي الرائد ببريدة وذلك بالاشتراك مع المعهد الثانوي التجاري والتي شارك فيها عدد من المدرسين المختصين في المواد التالية اللغة العربية - اللغة الانجليزية - الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء

هذا وقد تلقى النادي خطابات شكر وثناء وتقدير من الطلاب الذين اشتركوا في تلك الدورات وتأتي مثل هذه الدورات مشاركة من نادي الرائد ببريدة لخدمة المجتمع تأكيدا لدور الاندية الرياضية في توجيه الشباب توجيها صحيحا ليكونوا مواطنين لخدمة هذا المجتمع الطيب وقد ذكر ذلك لـ المدينة الرياضية الاستاذ ابراهيم الرسدي نائب رئيس مجلس الادارة والمشرف العام على مجاميع التقوية .

استعدادا لبطولة مجلس التعاون لاشبال اليد

برنامج مكثف لمنتخبنا ومعسكر بالدنمارك

● الدمام - عبدالرحمن حسن

ابدى المدرب مارك المبريك المدير الفني لمنتخب المملكة لاشبال كرة اليد ارتياحه للبرنامج الاعدادي الذي سيخضع له المنتخب قبيل المشاركة في البطولة الخامسة لدول مجلس التعاون للاشبال لكرة اليد التي تستضيفها الطائف في نهاية ذي الحجة القادم

واشاد المبريك عبر [المدينة الرياضية] بالجهود والامكانات التي تبذلها الرئاسة العامة لرعاية الشباب واتحاد اللعبة في سبيل اعداد المنتخب اعدادا جيدا لتحقيق النتائج المرجوة باذن الله

ويتكون البرنامج الاعدادي من الاتي

١ - اقامة معسكر تجمع وتدريب بمدينة جدة من ١١/٢٠ وحتى ٢٩ - ١١ - ١٤١٠هـ لعدد ٢٠ لاعبا يتم تنسيق اثنين في نهاية المعسكر

٢ - اقامة لقاءات ودية خارجية بالدنمارك لمدة ٢٠ يوما اعتبارا من ١ ١٢ وحتى ١٢/٢٠

٣ - اقامة معسكر تدريب بالطائف في الفترة من ٢١ - ٢٧ - ١٢ - ١٤١٠هـ لعدد ١٦ لاعبا بعد تنسيق لاعبين ايضا

واضاف المبريك بان اللاعبين العشرين الذين تم اختيارهم للمنتخب يتمتعون بمستويات جيدة ويمثلون افضل العناصر ولكن يحتاجون لمباريات دولية تكون بمثابة جرعات اعدادية وذلك سيتوفر في معسكر الدنمارك حيث سيجري المنتخب حوالي ١٣ مباراة ستكون كفيلة بتحقيق الاحتكاك والصقل ورفع المعدلات الفنية لدى اللاعبين

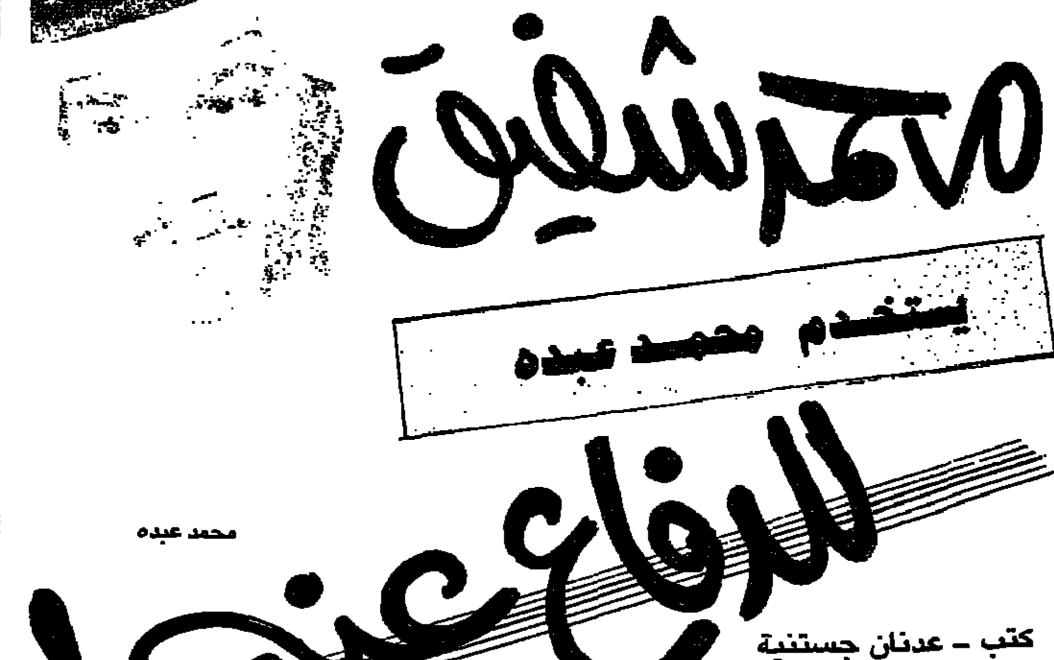
وقد تم اختيار اللاعبين الاتية اسماؤهم للمنتخب

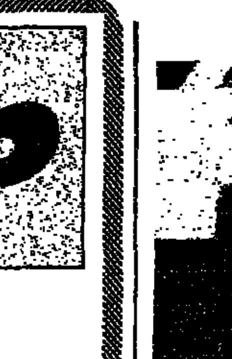
عادل عبدالعزيز العقيل (نادي النجوم) وعلي سالم العقيل (نادي النجوم) وتيسير مبارك الخضيري (نادي النور) وياسر علي العبيدي (نادي النور) ومحمد عبدالله ابوحسين (نادي النور) ومحمد علي الجهني (نادي الانصار) وياسر سالم المولد (نادي الانصار) وصباح خليفة الخليفة (نادي المحيط) وفاضل وهب الحمابي (نادي الصفا) وبشير محمد فريباوي (نادي الصفا) وناصر حربي الدوسري (نادي القادسية) وعبدرب الرسول الجزيري (نادي القارة) ومفيد عبدالله العلي (نادي القارة) وسمر محمد الدهام (نادي العروبة) وخلف ناصر النصري (نادي العروبة) وطلال صالح الحميد (نادي النجمة) وسمير ابراهيم سديوي (نادي الاتحاد) وفهد عابد الصيدلاني (نادي الاتحاد) ومحمد عبدالرحمن الحودي (النادي الاهلي) وعزيز حسن حوهر (النادي الاهلي)



من اجل سامي احسان

محمد شفيق يستخدم محمد عبده للدفاع عنه!





محمد شفيق

محمد عبده

سامي احسان

كتب – عدنان جستنية

لانشك ابدا في مصداقية احاديث الفنان محمد عبده الصحفية ذلك انه فنان قد تربى في احضان الصحافة الفنية وترعرع على حبر ورقها ولهذا فهو يملك خبرة كافية في اسلوب التعامل معها ويعي تماما كل كلمة ينطق او يصرح بها على صفحاتها لما سيكون لها من مدلولات ايجابية لدى القارىء المتابع وكل من لهم علاقة بالمجال الفني. وعندما يعلق الفنان محمد عبده على رأى فنان وزميل له فانه بطبيعة الحال يدرك حقيقة الابعاد التي اضطرته الى ابداء ذلك الرأى الصريح بصرف النظر عن مدى التأثير الذي قد يحدثه والنتائج المترتبة عليه.

ان الذي دفعني الى كتابة هذه المقدمة القصيرة هو ماقرأته قبل ايام في احدى الزميلات منشورا على لسان هذا الفنان حيث انه جاء معقبا على الكلام الذي ادلى به الفنان محمد شفيق في ملحق الاربعاء الماضي حول زميله الفنان سامي احسان الذي جرده من موهبة ومعرفة قراءة وكتابة النوتة الموسيقية حيث كذب الفنان محمد عبده محمد شفيق ونفى صحة تلك المعلومة التي قالها جملة وتفصيلا واشاد في نفس الوقت بقدرات ابي احسان في المجال الموسيقي بصفة عامة.

ونحن هنا في الاربعاء عندما نشرنا ذلك الرأى لم نكن نرمي بالإساءة الى الفنان سامي احسان انما كان هدفنا الحقيقي ان نتيح الفرصة كاملة للفنان محمد شفيق ليقول اراءه على اعتبار انه فنان اكاديمي درس الموسيقى في اكاديمية الفنون بالقاهرة وحصل على شهادة البكالوريوس وهو لابد انه درس جزءا بسيطا عن مبادىء النقد. ولهذا فان اى نقد او رأى ياتي منه له من الفاعلية اكثر من غيره خاصة وان معظم الفنانين يعيبون على صحافتنا الفنية عدم وجود الناقد الفني الدارس.

واذا كان الفنان محمد عبده قد دافع عن الفنان سامي احسان فان لذلك الدفاع مبرراته بحكم الصداقة والزمالة اللتين تجمعانهما اضافة الى انه اقرب الفنانين معرفة بقدرات سامي احسان وكنت اعتقد ان الفنان محمد شفيق سيقوم بالرد على ابي نوره الا انه لم يفعل وسبب ذلك كما علمت ان الفنان محمد شفيق هو الذي قام بالاتصال بالفنان محمد عبده وطلب منه تكذيبه وتصحيح المعلومات التي قالها في حق ابي احسان.

فاذا كان هذا الكلام صحيحا فهذا يعني ان علاقة الوسط الفني في وقتنا الحاضر ومستقبلا ستاخذ منعطفا جديدا يختلف كلية عن الفترات السابقة ونحن في نفس الوقت نحيي هذه الروح الايجابية من الفنانين الثلاثة محمد عبده وسامي احسان ومحمد شفيق. ويا دار مادخلك شر!!.

لحظات مع الشاعر الغنائي على مختار

التجديد في الكلمات المغناة ظاهرة صحية !!



حوار عبدالله ال مبارك

الشاعر الغنائي « على مختار » في فترة قصيرة استطاع ان يثبت وجوده بين شعراء الاغنية على المستوى المحلي ونتيجة نشاطه في الكتابة الشعرية طار بكلماته لتحلق في سماء الاغنية العربية ويتغنى بها العديد من الفنانين في العالم العربي.. وعلى الرغم من ارتباطاته المتعددة الا انه يستغل الفرص في وقت فراغه للكتابة في الشعر الغنائي . الاربعاء حاورت الشاعر على مختار لتتعرف على الجوانب الفنية في حياة الشاعر ..

■ بدايتك مع الشعر الغنائي هل كان لها قصة ام انها بداية طبيعية ؟

- الحقيقة ان بدايتي مع الشعر الغنائي كانت هواية ولم تزل حتى الان فانا اقرأ واستمع للذين سبقوني في هذا المجال واحاول التعلم منهم خاصة الرواد في هذا المجال امثال بدر بن عبدالمحسن وابراهيم خفاجي .

■ مع من تعاونت من الفنانين المحليين ؟

- تعاونت مع الكثير منهم
- الفنان محمد عمر والفنان محمد المغيص والفنان يحيى لبان والفنان عبدالله رشاد والفنان صالح خيرى والفنان عادل الصالح والفنان حاتم محمد والفنان هود العيدروس والفنان محمد البيتي والفنانة خلود حسين وفرقة ابوسراج

■ متى تكتب الشعر بمناسبة او بدون ؟

- اكتب الشعر عندما اتأثر بموقف ما حصل لي او حصل لغيري

■ من اهم ابرز الذين تعاونت معهم من خارج المملكة ؟!

- الذين تعاونت معهم من خارج المملكة هم : الفنانة حفيظة حسن من المغرب والفنانة نادية رشدي من المغرب والفنانة عزة مسعود من جمهورية مصر العربية والفنان عمر زين من اليمن الشمالي واخيرا الفنان محمود الادريسي من المغرب

■ هل انت مع التحديث في الكلمات المغناة ام ضدها ؟

- التحديث في الكلمات المغناة ظاهرة صحية تخدم الاغنية السعودية

■ متى بدأت تكتب الشعر الغنائي ؟

- محاولتي في كتابة الشعر الغنائي من حوالي سبع سنوات تقريبا ومازلت اتعلم من شعراء هذا المجال .

■ هل انت معي في ان العلاقات الشخصية قد تبرز الفنان وكذلك بالنسبة للشاعر ؟

- ليس للعلاقات الشخصية اى شأن في ابراز الفنان او الشاعر بل انتاجه وقبوله لدى المتلقي ومن الدعم الذي يلقاه من من حوله

■ من وجهة نظرك ايهما اقوى اللحن ام الكلمة ؟

- في اغلب الاعمال الكلمة اقوى من اللحن والكلمة هي الاغنية .

■ تعدد الشعراء في الاونة الاخيرة هل هو ظاهرة صحية ام انها علاقات شخصية ؟

- كما قلت ليس للعلاقات الشخصية علاقة في موهبة الشخص بل من حق اى صاحب موهبة اظهار موهبته ومن ثم الحكم عليه وتوجيهه نحو الافضل والاصلح وتشجيعه

اما بخصوص كثرة المواهب في كتابة الشعر الغنائي فهذه ظاهرة جيدة والبقاء للافضل ولابد في يوم ما بروز عدة مواهب من ضمن من يكتبون في هذا المجال .

■ في جمل قصيرة . كيف ترى هؤلاء ؟

- سمو الامير محمد العبدالله الفيصل رائد من الرواد الذين لهم الفضل في انتشار الاغنية السعودية عربيا ولاينكر احد هذا وما زال عطاؤه يشجينا .
- سمو الامير بدر بن عبدالمحسن رائد من الرواد استفاد الكثير من اسلوبه الجميل واحب سماع قصائده وقراءتها .
- الاستاذ ابراهيم خفاجي : رائد من الرواد وصاحب اسلوب مميز وله بصماته في مسيرة الاغنية السعودية
- ثريا قابل رائدة في الشعر الغنائي الشعبي الجميل والقريب من النفس
- صالح الشادي اخ وصديق وصاحب افكار جميلة
- يسلم بن علي . شاعر غنائي غائب عننا لماذا يا استاذ يسلم .



اذا كان عبدالمجيد عبدالله مطرب الجيل وعلى عبدالكريم مطرب الشباب .. فماذا يصبح عبادي الجوهر ومحمد عمر وعبدالله رشاد والبقيه.

واذا كان الدكتور عبدالحليم رضوى رائد الفن التشكيلي بالمملكة فماذا يكون اذا الفنان التشكيلي محمد السليم والفنانات صفيه بن زقر ومنيرة الموصلي. فقط اعطوا كل ذي حق حقه.



قديمك نديمك ..
مثل يحلو
الرجوع اليه.

لماذا ؟

لماذا .. يااخي .. تشكي لي .. والفن .. فن غناء او تمثيل او تشكيلي . كل واحد في سوقه شاطر في بيع خروقه.. طرشيه احلى من مرقوقه .. والكوسة اخت الباذنجان ..

ويا ليل دان ..

مسمار

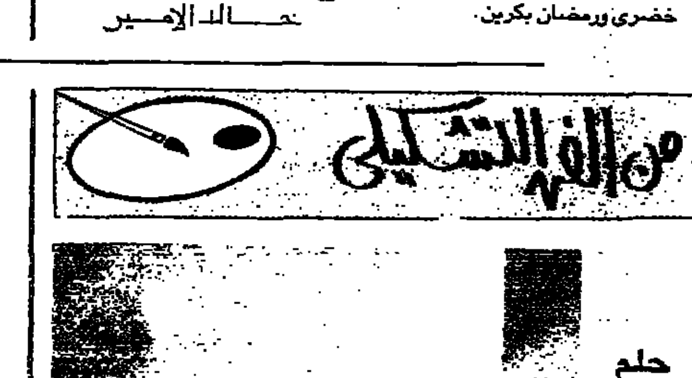
تشكيليو جيزان مدعوون في عمان

كتب : حمد دقدقي – جيزان

تلقى مكتب رعاية الشباب بجيزان تعميما من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بخصوص المشاركة في معرض بينال للفنانين التشكيليين الذي يعرض في مدينة مسقط بسلطنة عمان الذي يبدأ من النصف الثاني من شهر نوفمبر لعام ١٩٩٠م الموافق ١٢ ربيع الاول وقد قام المكتب بتوزيع رقاع الدعوة الى الفنانين بالمنطقة ويشترط في الاعمال ان تكون حديثة الانتاج وفي مجال التصوير والمجسمات والرسم الزيتي وان تكون اللوحة ١٥٠ × ١٥٠سم وان يكون الفنان تحت سن ٣٥ سنة. الجدير بالذكر بأن المنطقة تزخر بالفنانين التشكيليين الذين لهم مساهمات على مستوى المملكة والمستوى العام ويتصدر قائمة الفنانين الاستاذ على ناجع والاستاذ خالد الامير وخليل حسن خليل ويحيى التشريفي واحمد خضري ورمضان بكرين.



خالد الامير



حلم

لوحة «حلم» للفنان التشكيلي «محمد عاصم جافا»

لا خبر

هكذا يلتزم الصحاف والكاتب المعروف هاني ماجد فيروزي امام الكاميرا لانه يعرف خطورتها بعد ان وقع في العديد من المآزق بسبب اللقطات المباغته بينما الشاعران الغنائيان ياسين سمكرى ومنصور منسي المالكي مستمران في سرد بعض نصوصهما الغنائية ولان الفيروزي بين فكي الشعر الغنائي.

سهم وهدف

يكتبها . وحيد جميل

محمد أمان .. صوته يفتقر الى الليونه !!

الفنان والجسيس والمطرب محمد امان من الاصوات التي تطربني كثيرا وتشجعني اكثر عندما استمع له اجدني مشدوها امام امكانياته الصوتية هذا الفنان الذي لم يتبوأ مكانته الطبيعية لو سنحت له الفرصة لان يطل على جمهوره من خلال الشاشة الفضية ولو حظى بفرصته من خلال مشاركته في المهرجانات الكبيرة اقول لو حقق له ذلك سوف يتغير الكثير من مسار الاغنية السعودية. انني لم استمع الى صوت بقوة صوته .. صوته يوقظ بي احساسا داخليا بانني احتاج لمثل هذا الصوت الذي يذكرني بعظماء الاغنية العربية امثال وديع الصافي وصباح فخري وفهد بلان وفريد الاطرش .. كل مايحتاجه المطرب الحقيقي محمد امان .. هو الفرصة والدعم الاعلامي والمادي الذي يصنع الفنون.

بجانب كل المقومات التي يمتلكها محمد أمان ارى انه يحارب فنيا وهذه الحرب خفية لايشعر بها الا هو نفسه وبعض المقربين منه الذين نقلوا لي بعضا من هذه الحرب الفنية التي تشن من آن لآخر ضده .. ومحمد امان رغم انه يمتلك صوتا حادا جهوريا الا انه يفتقد الى الليونة وبمعنى اكثر دقة وحنانا. يحتاج بجانب مايمتلكه من مؤهلات الى الاحساس المرهف ارجو ان لايترك هذه المهمة للاجهزة الحديثة وان يحاول تليين حباله الصوتية وسوف يتحقق له ذلك وسوف يصل الى مكانته التي ينشدها.

محمد امان

صباح الخير

جنون الشهرة

اجمع عدد من المختصين والفلاسفة وعلماء النفس على ان الشهرة مرض عضال وداء يستاصل حتى تجبر النفس على الانقياد لاهوائها.

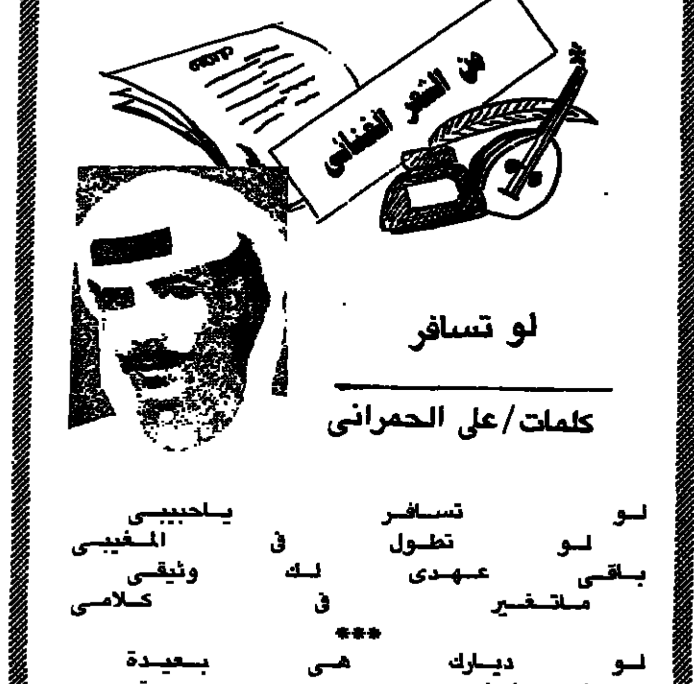
فالشهرة لها بريق ينقاد خلفه من يرمي الى محاسنها .. ولقد استسهل الكثيرون ضريبة الشهرة ورموها خلف ظهورهم بينما رفض البعض دفع هذه الضريبة فآثروا الاخذ على العطاء فمدوا ايديهم لياخذوا واحجموا عن بسط اليد الاخرى لتعطي فكل شيء الان اصبح له ثمن.

ولقد رمت بعض الدراسات والبحوث الفسيولوجيه الى ان للشهرة جنونا قد لاينتبه اليها من يعاقرها.

ففي سبيل الشهرة يتخطى الانسان الذي ذاب في محاسنها وحصد ثمارها .. الكثير من الحواجز والموانع ويصل الامر الى خرق بعض العادات والتقاليد وتجاهلها اذا وقفت سدا وحصنا في طريق الوصول للشهرة ولايهم ماذا يحدث من جراء ازاحة مايعترض ذلك الانسان في سبيل الحفاظ على لمعانه وبروازه الذي تاطر باسمه وهيكله داخله.

والامثلة كثيرة على من لهثوا خلف الشهرة فابتدعوا الكثير والكثير من الوسائل والطرق وجربوا العديد من الوصفات .. والغريب انهم كانوا يفرحون بقليل بل ببصيص من الشهرة حتى ابتسمت لهم واتسعت في مجالها فلم يكتفوا بما نالوه بل طلبوا المزيد وامام اول مطالب هذه الشهرة المجنونة يصيحون ويتضجرون .. حقا ليست الكرة هي المجنونة ولكن الشهرة هي المجنونة التي لا تبقى من الاشلاء شيئا.

محمود الياس



لو تسافر

كلمات/على الحمرانى

لو تسافر ياحبيبي
لو تطول في المغيبي
باقي عهدي لك وثيقي
ماتغير في كلامي
***
لو ديارك هي بعيدة
الرسايل هي قريبه
لك رسالة في رسالة
يبقى حبك في مكانه
***
لو ينوب الحب عندك
او نسيت اني بقربك –
مايذوب الحب عندي .
مافكر اقدر اخبي
***

اعادة نشر اسئلة

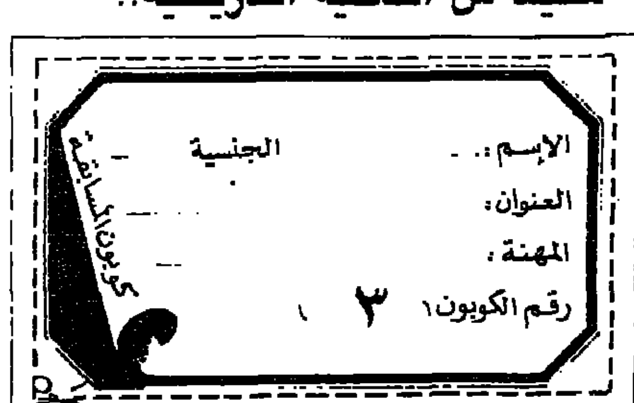
مسابقة شهر رمضان المبارك

●● السؤال رقم [٣]:

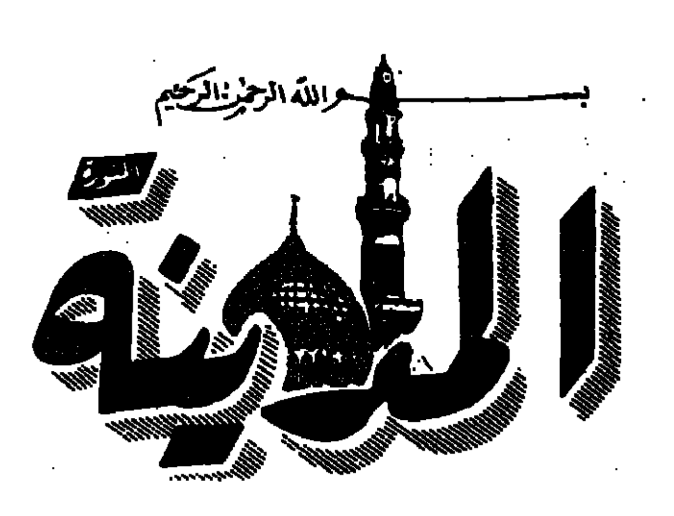
من المعروف أنه كان للعرب أسواق مشهورة هن: عكاظ وذى المجاز، ومجنة، كانوا يقضون في واحد منها عشرين يوما وفي آخر عشرة أيام، وفي الثالث يقضون أيام الحج الثمانية، والعبارة التالية توضح ذلك، ولكن جملها مرتبكة ومتداخلة وغير مرتبة، وهي:

(فاذا جاء يوم العشرين من ذى القعدة) (ويقيمون بها الأيام الثمانية من ذى الحجة) (كان العرب يقصدون هذه الأسواق) (وأقاموا بها عشرا) (من جميع أنحاء الجزيرة العربية) (قصدوا مجنة) (فيجتمعون في عكاظ) (ثم يقصدون ذى مجاز) (في موسم الحج) (في أول يوم من ذى القعدة)..

■ **المطلوب: ترتيب الجمل حتى يستقيم السياق ويكون المعنى سليما من الناحية التاريخية..**



كوبون المسابقة
الإسم: .. الجنسية
العنوان:
المهنة:
رقم الكوبون ٣



بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة المنورة

الخميس ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ - العدد ٨٤١٦

الفلك يدور

محمد صلاح الدين

لم يعد مثيرا للاستغراب والعجب ان تعقد ندوة علمية بعنوان « العالم العربي في النظام الدولي الجديد » ليس في بلد عربي وإنما هناك بعيدا وفي مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون الامريكية !

وللحق فان هذه الندوة ليست الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة . فان مئات الندوات وعشرات المؤتمرات تعقد في الجامعات والمؤسسات الامريكية والاوروبية عن كافة شؤون العالم العربي . تحللها في عمق وتدرسها في شمولية ودقة . وتقدم حصيلتها من عمل كبار المتخصصين لكل من يحاول ان يستفيد . وكلها امور اصبح لدى غالبية العرب والمسلمين مناعة ضدها ونفور منها وزهد فيها !

● ● ●

في هذه الندوة سالفة الذكر اجمع الخبراء المشاركون على ان التغيرات الكبرى في النظام الدولي تحمل مخاطر بالغة للعالم العربي وتهدد الاستقرار في الشرق الاوسط . وكان هناك تشاؤم كبير من احتمالات اقرار تسوية سلمية للقضية الفلسطينية وتحذير من شن اسرائيل لحرب جديدة لخلق اوضاع جديدة وانهاء اي امل في السلام .

تلك هي في واقع الامر حصيلة الخطابات الصريحة التي افتتح بها ملوك ورؤساء العرب قمة الامن العربي في بغداد . وصوروا فيها بجلاء ابعاد الخطر الهائل الذي تمثله الدولة الصهيونية للمنطقة والتهديد الجسيم الذي تحمله افواج الهجرة السوفيتية الى ارض فلسطين .

على ان للمواطن العربي الحق في ان يتساءل « ما الجديد في كل هذا ؟ » وله الحق ان ينتظر - وقد طال انتظاره - تحولا جذريا يتكافأ مع الاخطار الجسيمة التي تتهددنا . واعمالا كبارا تتناسب والتحولات التاريخية التي تعصف بالعالم من حولنا . وتضحيات حقيقية تحشد كل امكانيات الامة للمعركة المحتومة القادمة لا محالة

اليوم .. العالم يمتنع عن التدخين

الرياض - واس . يصادف اليوم الخميس السابع من شهر ذي القعدة ٣١ مايو اليوم العالمي للامتناع عن التدخين .. واوضح معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان في كلمة له بهذه المناسبة ان اختيار يوم عالمي للامتناع عن التدخين يأتي ضمن الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية للحد من ظاهرة التدخين وذلك عن طريق برامج التوعية المكثفة باخطار التدخين للمدخنين وغير المدخنين ..

واشار الى انه في اطار تلك الجهود اعتمدت المنظمة يوم ٣١ مايو من كل عام يوما عالميا للامتناع عن التدخين .

واهاب معالي الاستاذ فيصل الحجيلان في كلمته بالمواطنين والمقيمين في المملكة من المدخنين بذل الجهد ليس للتوقف عن التدخين في هذا اليوم فحسب وانما في الاقلاع نهائيا عن التدخين .

مشيرا في هذا الصدد الى مايشكله التدخين من مشكلة صحية عالمية اصبح يعاني منها المجتمع العالمي باسره ويعتبر السبب الرئيسي لكثير من الامراض .

الحصادة .. تقضي على طفل في بالحكم

الباحة - محمد علي الزهراني :

لقي احد الاطفال مصرعه في قرية بالحكم التابعة لامارة المندق في منطقة الباحة حيث صرعته حصادة كانت تعمل بجوار منزله يوم امس الاول ..

وتبدأ القصة عندما انطلق الطالب رمضان جمعان الزهراني ٨ سنوات بعد ان قضى يوما دراسيا حافلا وهو في طريقه الى المنزل وقبل وصوله الى المنزل كانت توجد حصادة تعمل في تصفية محصول الصيف لاحد اقاربه وهنا دفعه حب الاستطلاع لمعرفة كيف تعمل هذه الحصادة ثم حاول المرور من فوق عمود الدوران الذي يربطها بالحراثة المجاورة وكان في وضع متحرك مما جعله يلف جسم الطفل حول نفسه حتى اصيب بكسور في جميع انحاء جسمه بالاضافة الى الرضوض والجروح التي تعرض على اثرها في نفس الموقع وقد باشر الحادث الملازم محمد الشمراني مدير مركز الدفاع المدني بالمندق ويعتبر هذا الحادث واحدا من عدة حوادث شهدتها المنطقة مؤخرا من جراء سوء استخدام هذه الحصادات الى جانب سوء تصميمها الذي جعلها تقضي على اكثر من مواطن .



الشاي في علاج الادمان

بودابست - ق.ن.ا : تم في المجر انتاج خليط من الشاي والاعشاب للمساعدة في علاج مدمني الخمر ..

وتقول وكالة الانباء المجرية ان هذا العلاج حديث في نوعه بالنظر الى ان علاج الادمان في سائر انحاء العالم يتم عن طريق تعاطي ادوية في صورة اقراص .

ويتكون الشاي المخلوط من عشرة عناصر عشبية مختلفة وقد اثبت فاعلية في علاج ادمان الخمر خلال التجارب التي اجريت عليه .

وتستغرق مدة علاج مدمني الخمر اربعة اشهر يتعاطى المدمنون خلالها الشاي المخلوط الذي اصبح يعرف تجاريا باسم ديزالكو يقلعون بعدها عن عادة الادمان .

دراسة لتطوير مضخات المياه بالباحة

الباحة - محمد علي الزهراني :

تقوم المديرية العامة للدفاع المدني بالمملكة بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة باعداد دراسة فنية لوضع تصاميم خاصة لمضخات رفع المياه التي تعمل بالبنزين لاستخدامها بشكل خاص في ابار المياه الزراعية بمنطقة الباحة حيث تهدف هذه الدراسة الى تصنيع المضخات بطريقة جديدة تضمن سلامة مستخدميها والقضاء على حوادث الاختناقات التي كانت تحدث من جراء استخدامها داخل الابار الضيقة حيث تنعدم كمية الاكسجين مما يؤدي الى نتائج صحية سيئة تنتهي بالوفاة احيانا وقد وصل الى منطقة الباحة وفد يضم كلا من العقيد نواوي جاما والمقدم عبدالعالي المحمدي والنقيب غالب الجهني ومجموعة من الخبراء والمهندسين المتخصصين وقاموا بعمل دراسات ميدانية وجولات على الطبيعة لبحث هذا الموضوع بناء على طلب من ادارة الدفاع المدني بمنطقة الباحة .. تجدر الاشارة الى ان منطقة الباحة يوجد فيها اكثر من خمس عشرة الف بئر زراعية تستخدم لاغراض الزراعة والشرب في جميع قرى المنطقة .

يا أمان الخائفين

● ما زال جوالا بين محطات الرحيل يبحث عن هويته الضائعة
● فالتجربة - في عمرنا المنسي - ... يتجدد على جدران رحلته ...
فهو الشوق الذي لم تتحدد حرية انتمائه في رحلات الاحياء ..
وفي تناقض الاشياء ... وفي التباين بين الاعتام والضياء ..

ويا أمان الخائفين

بالفاكس By Facsmille

لم تزل محلات الحلاقة في احياء واسواق جدة خالية من قائمة اسعار فروع البلديات ... مما ينبيء عن تسيب كبير في حركة احجام التقديرات لمختلف الاشكال .

فاكسيملي

اللواء الشريف في توضيح لما نشر امس

جوازات جديدة وليس اصدارا جديدا

الرياض - مكتب المدينة :

اوضح مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف ان ما يسمى بالجواز القديم هو الذي كان يصدر من ادارات الجوازات قبل تاريخ ١٤٠٩ هـ وان جوازات السفر السعودية الجديدة هي التي اصدرت من تاريخ ١٤٠٩/٢/١ هـ وانه ليس هناك جوازات سفر جديدة بعد هذا التاريخ وذلك توضيحا لما نشرته المدينة امس على هذه الصفحة .

وقال اللواء الشريف ان الذي فهم من خبر امس ان هناك جوازات جديدة اصدرتها المديرية العامة للجوازات بينما ليس هناك اصدار جوازات بعد الذي اصدرت بعد تاريخ ١٤٠٩/٢/١ هـ

اللواء فهد الشريف

واضاف اننا في نفس الوقت نحث المواطنين الذين لديهم جوازات سفر قديمة على استبدالها بجوازات سفر جديدة ..

والمدينة بدورها تعتذر لسعادة اللواء الشريف لما حدث من لبس في فهم الخبر المنشور امس .

رفع قيمة كفالات الجريمة في اليابان

طوكيو - رويتر - قال متحدث باسم وزارة العدل اليابانية ان اليابان تفكر في زيادة المبالغ التي تدفع كفالة للافراج عن المحبوسين في جرائم للتمشي مع ارتفاع معدل التضخم واضاف قوله ان الكفالات لم تتغير منذ عام ١٩٧٢ وحان الوقت لتعديلها .




المدينة
جريدة يومية جامعة
مؤسسة المدينة للصحافة

هيئة التحرير

أحمد محمد صلاح جمجوم | عبدالله سليمان الحصين | عبدالقادر سالم الشريم | حسن فاخر الظاهري

مكاتبنا داخل المملكة

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - جدة

هكذا عند الأصل